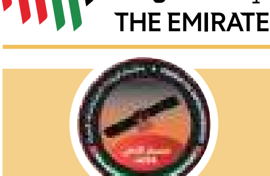
الخليج





يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 9 ربيع الأول 1442هـ 26 أكتوبر 2020م ـ العدد 15135

40 صفحة - درهمان



«التحالف» يدمر «مفخخات» حوثية

عدن – «الخليج»: دمرت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الأحد، ثلاث طائرات من دون طيار «مفخخة» في الأجواء اليمنية أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه السعودية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف،أنها تمكنت من اعتراض وتدمير الطائرات الثلاث في الأجواء اليمنية، في حين جددت منظمة التعاون الإسلامي إدانتها لاستمرار الميليشيات، ومن يقف وراءها، ويمدها بالمال والسلاح بإطلاق الطائرات المفخخة، واستهداف المدنيين الأبرياء في المملكة. (ص 16)

«الداخلية» تفوز بـ 14 جائزة عالمية

كشف الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، عن فوز إدارات وضباط من وزارة الداخلية بـ 14 جائزة عالمية ضمن جوائز الجمعية الدولية لقادة الشرطة IACP التي تضم أكثر عن 20،000 عضو من 100 دولة.

وهنأ سموه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالإنجاز، مؤكداً أنه نتاج ما زرعت يدا سموه.

(ص7)



«قمة الحكومات» تشارك الأمم المتحدة فعاليات ذكرى تأسيسها

محمد بن راشد: حريصون على تعزيز شراكات النهوض بالإنسان



تمكين الدول من الاستعداد للمستقبل هدفنا

المنظمة عززت التعاون وقدمت خدمات للبشرية

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن الأمم المتحدة قدمت خدمات جليلة للبشرية في مجالات التنمية والخدمات الإنسانية، وتعزيز التعاون بين الحكومات، وأن الإمارات ملتزمة بدعم جهودها وبرامجها ومبادراتها الهادفة إلى رسم ملامح التنمية المستقبلية، كما أنها حريصة على تعزيز الشراكات الدولية، والأطر المؤسسية العالمية الهادفة إلى النهوض بالإنسان. وشدد سموه على أن تمكين الدول من الاستعداد للمستقبل هدف الإمارات.

جاء ذلك بمناسبة تنظيم مؤسسة القمة العالمية للحكومات، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة، حواراً عالمياً افتراضياً، بعنوان «75 دقيقة من أجل التعاون الدولي»، ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ75 لإنشائها، بمشاركة أنطونيو جوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، ووزراء إماراتيين، ومسؤولين دوليين، اليوم. (ص 3) 16

دشّن المحطة الذكية للمحاكاة والتدريب

حمدان بن محمد: الإمارات بين أكثر الدول أمناً وأماناً



حمدان بن محمد يستمع إلى شرح عن المحطة

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أنه بدعم وتشجيع صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وبجهود أبناء الوطن المخلصين الساهرين على خدمة المجتمع، تترسخ مكانة الإمارات بين أكثر دول العالم أمناً، وأماناً. (ص 4) 16

«انتفاضة أكتوبر» تنكأ جراح بغداد.. والمطالب ثابتة

■ بغداد ـ «الخليج»- وكالات:



متظاهرون يرشقون قوات الأمن بالحجارة عند جسر السنك في بغداد (أ. ف.ب)

أحيا آلاف العراقيين في العاصمة بغداد، ومختلف المدن والبلدات في محافظات الجنوب، والوسط، أمس الأحد، الذكرى الأولى للاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في 25 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، للمطالبة بالإصلاح، ومحاربة الفساد، ومعالجة البطالة، وتحسين الظروف المعيشية، والخدمات الأساسية. وجدد المتظاهرون دعوة السلطات الحاكمة إلى تلبية مطالبهم. واندلعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن في مناطق متعددة من بغداد سقط خلالها عشرات الجرحى من الجانبين. (ص13)

بورصة الاقتراع المبكر ترتفع إلى 55 مليون صوت

ترامب يعقد 6 مؤتمرات في 24 ساعة

تحدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منافسه الديمقراطي جو بايدن، المدعوم من الرئيس السابق باراك أوباما، بعقد ستة مؤتمرات انتخابية في أربع ولايات في 24 ساعة، كما تجاهل استطلاعات الرأي التي تظهر أن منافسه يتقدم في السباق إلى البيت الأبيض. وقال ترامب لمؤيديه تحت أشعة الشمس الحارقة في كارولينا الشمالية: «هذه الانتخابات هي اختيار بين تعافي ترامب الفائق، وكساد بايدن»، مسلطاً الضوء على الوعود بعلاج لوباء «كوفيد-19»، والانتعاش الاقتصادي السريع. وأثار ترامب موجة من الجدل بعد أن قال للصحفيين عقب إدلائه بصوته مبكراً في فلوريدا «صوتّ لرجل اسمه ترامب». وأعلنت اللجنة المشرفة على التصويت المبكر، أمس الأحد، أن 55 مليون أمريكي اقترعوا. (ص 15)

الاقتصادي

«الدار» تتفق مع «القابضة» (ADQ) لتنفيذ مشاريع بـ 30 مليارا

وقعت مجموعة «القابضة» (ADQ)، وشركة الدار العقارية مذكرة تفاهم، تتولى بموجبها إدارة وتنفيذ مشاريع رئيسية بقيمة إجمالية تقارب 30 مليار درهم.

وتشمل الآلية إشراف «الدار» الإداري على مشاريع شركة أبوظبي للخدمات العامة (مساندة)، لضمان اتساق مشاريع البنية التحتية الحكومية الرأسمالية الحالية.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزّون سلطان بروناي بوفاة نجله



بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى السلطان حسن البلقية معز الدين، سلطان بروناي دار السلام، بوفاة نجله الأمير عبد العظيم.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى السلطان حسن البلقية. (وام)

افتتح ملتقى «رسالة سلام من الإمارات للعالم»

نهيان بن مبارك: التعايش هدف نلتزم به من أجل الإنسانية

أكد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، دعم الإمارات المطلق للقيم والمبادئ التي يدعو إليها إعلان الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، التي تركز على التحول من حيز القومية، والصراعات، وعدم العدالة، إلى ثقافة القوميات المتعددة، والسلام، والأمن لمصلحة البشرية جميعاً.

وقال: إن الإمارات واحدة من أكثر الدول سلاماً، ورخاء، وتسامحاً بين دول العالم، وهذا من إرث الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما أنها دولة متآلفة ومنفتحة تماماً، حيث تفتح أبوابها للجميع، بغض النظر عن الثقافة، أو الدين، أو العرق، أو النوع، أو الطائفة.



نهيان بن مبارك والحضور خلال الملتقى الافتراضي

دعم إماراتي مطلق لمبادئ إعلان ذكرى تأسيس الأمم المتحدة

رحب الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بقادة الطوائف الدينية في الإمارات، للمشاركة في تقديم رسالة سلام منها إلى العالم.

جاء ذلك خلال كلمة الافتتاحية ضمن فعاليات الملتقى الافتراضي الذي نظمته الوزارة، بالتعاون مع قادة مختلف الأديان تحت عنوان «رسالة سلام من الإمارات إلى العالم»؛ وتحدث في جلسته الرئيسية عدد كبير من القيادات الدينية، منهم الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والأسقف بول هيندر، النائب الأعلى للكنيسة في جنوب المنطقة العربية، وراجو شروف، الممثل الرسمي للمعبد الهندوسي بدبي، وجريجوريوس خوري، أسقف الإمارات للروم الأرثوذكس، وماركوس أوتس، رئيس كنيسة يسوع المسيح عليه السلام المرمونية، وسورندر سينج كندهاري، رئيس المعبد السيخي جورو ناناك دربار بدبي، والقس مينا حنا، من كنيسة مارمينا في جبل علي دبي، وممثل أبرشية الخليج، والحاخام يهودا سارنا، المدير التنفيذي لمركز برونفمان للحياة الطلابية اليهودية - جامعة نيويورك. وحضرتها عفراء الصابري، المدير العام بمكتب وزير التسامح والتعايش، وعدد من القيادات الفكرية والمجتمعية والأكاديمية بالدولة، وأدارها الدكتور سليمان الجاسم، نائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية.

وقال سمو الشيخ نهيان بن مبارك: إن المجتمع الإماراتي يتكون من 200 جنسية، حيث نجحنا في العمل وفق مبدأ نبيل يقضي بأنهم جميعاً بشر، وكل شخص منهم يتميز بمعتقداته الخاصة، وهم يستحقون جميعاً أن ينعموا بحياة هادئة وآمنة. ونعمل في الإمارات على نشر فضيلة التسامح.

وأضاف: لن تستطيع أي أمة أو مجتمع أن تحول الجميع سلمياً إلى مجتمع واحد، ولم تحاول أي دولة عظمى ذلك. وأفضل ما يمكننا فعله على الإطلاق أن نتسابق في فعل الخيرات. قال تعالى مخاطباً جميع البشر «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

> د.سليمان الجاسم: السلام ضرورة ودورنا حمايته

وقال «إن هذا اللقاء لا يعدّ غريباً على دولة الإمارات؛ فقادة الطوائف الدينية المختلفة وأفرادها يجتمعون دورياً ويعملون معاً لمصلحة البشرية، وقد مارسنا في المقام الأول قيمة «لتعارفوا» التي يدعو إليها القرآن الكريم. وقد شرفنا بلقاء أشخاص من جميع الأمم، وتعلمنا تقدير ما هو مشترك بيننا، فضلاً عن الاختلافات بيننا في الوقت نفسه، وأعتقد أن طريقة الحياة في دولة الإمارات تمثل نموذجاً لمستقبل العالم. وأشعر بالمزيد من الحماس للقاء قادة الطوائف الدينية المختلفة في الإمارات لمشاركة تجاربهم المتعلقة بالعيش متسامحين معاً. بينما هناك الكثير الذي يجب علينا تعلّمه، وفعله، ونستطيع أن نؤكد أن الإمارات سارت على درب التسامح لمدة طويلة لتعرف فضائله. يحدوني الأمل أن تلقى دعوة الأمم المتحدة للقوميات المتعددة والسلام والأمن دعماً، عبر ما ستسمعونه».

وأوضح سمو الشيخ نهيان، أن الوزارة ترى السلام والتعايش، بما يشمله من تسامح، وأخوة إنسانية، وتعاون، وحوار، وتعاطف، هو أمل الإنسانية كلها في مواجهة كل التحديات، سعياً إلى التطور والاستقرار، والنمو. مؤكداً أن هذا الملتقى الافتراضي الذي يضم ممثلين لكل الديانات، واللغات، والثقافات، والجنسيات، إنما يتوافق مع رؤية الوزارة وأهدافها، والأسس التي تقوم عليها مبادرات الوزارة، كما أنه رسم صورة مثالية وبديعة للأخوة الإنسانية.

قادة الأديان: الدولة واحة للتسامح وقيادتها رمز للأخوة والتعايش

وأشار إلى أن الإمارات كانت، وستظل، واحة للأمن والسلام والتسامح في المنطقة، والعالم، حيث بدأت مسيرتها منذ خمسين عاماً على أساس من التسامح، والتعايش، حينما أرسى الوالد المغفور له الشيخ زايد، هذه الأسس في أبناء الإمارات وبناتها. وكان التسامح الديني من ضمن أسس التسامح التي أرساها، الأمر الذي جعل الجميع يشعرون بالأمن، والسلام، ويمارس كل أتباع ديانة طقوسهم، وشعائرهم الدينية بكل حرية، واحترام.

فيما أكد الدكتور سليمان الجاسم أن الملتقى الافتراضي، بما ضمه من قادة الديانات وعدد كبير من المفكرين والمسؤولين، وما اشتمل عليه من كلمات، يحمل الكثير من الأفكار والرؤى التي تتمحور جميعها حول أهمية السلام، ودوره في حماية حركة الحياه بين الأفراد، والجماعات، والدول، مؤكدين أن السلام والتعايش ضرورة حياة على كوكب الأرض.

وأضاف الجاسم أن الملتقى يمثل مبادرة جديدة تقدمها وزارة التسامح والتعايش الإماراتية إلى المجتمع المحلي، والعالم، هدفها تعزيز ثقافة السلام والمحبة والتعايش والتعاطف والحوار، والتعاون بين الجميع مهما كانت الاختلافات، وتعددت الثقافات.

فيما عبر المشاركون خلال كلماتهم، عن تثمينهم للإمارات ممثلة في قيادتها الرشيدة، ومواطنيها الذين يمثلون حالة فريدة في المنطقة، والعالم، حيث لم يجد أتباع أي دين، أو ثقافة صعوبة في ممارسة طقوسهم بحرية تامة، ودونما متابعة أو تضييق، ما يجعلها بحق واحة للسلام والتعايش، متمنين أن يكون هذا الملتقى رسالة سلام إلى العالم، من أجل حياة أفضل لكل إنسان. (وام)

تعزيز التواصل

قال المشاركون في الملتقى: جاءت رسالة السلام والتآلف التي ترسلها دولة الإمارات، للعالم مناسبة تماماً من حيث التوقيت والأهمية؛ فهذا العام -2020- يستمر في تشكيل تحدٍّ على كثير من المستويات، وفي ظل هذه التحديات أظهرت تجربة دولة الإمارات، أهمية تعزيز التواصل الإنساني والحاجة إلى التعاون، والحوار البناء، والقيمة الأساسية للحفاظ على الكرامة الإنسانية.

وقال المشاركون في الملتقى «دعونا نتذكر أننا تعلمنا، وأننا نمضي قدماً بتصميم متزايد على أن ينعم جميع الناس بمستقبل إيجابي ينظر فيه إلى كل فرد على أنه عضو في عائلة بشرية واحدة».

ابن بيه يشارك في «مؤتمر التجديد»

ابوظبي: «الخليج»

هنأ فضيلة الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي حكومة وشعب دولة السوادن على رفع اسمها من قائمة الإرهاب، مضيفاً: إن السودان بتاريخه الحضاري وحكمة أهله جدير أن يكون في القائمة البيضاء والذهبية بين شعوب الأرض، متمنياً للسودان مزيداً من الرخاء والنماء.

كما أكد فضيلة الشيخ عبدالله بن بيه دعم دولة الإمارات العربية المتحدة للأشقاء، ودورها الريادي في المساهمة في نشر السلم والاستقرار في العالم، وتقديم يد العون والتضامن للبلدان من دون النظر إلى دينها أوعرقها، جاعلة من إغاثة الإنسان حيثما كان البوصلة والهدف الأسمى لجهودها، ومجسدة التضامن الذي تدعو إليه الأديان والأخلاق النبيلة.

جاء ذلك خلال مشاركته في المؤتمر الدولي «الإسلام والتجديد بين الأصل والعصر» بدعوة من نصر الدين مفرح وزير الشؤون الدينية والأوقاف، ورعاية من دولة الفريق أول محمد حمدان دقلو، نائب رئيس المجلس السيادي بدولة السودان، والذي انعقد تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف يومي 24 و25 أكتوبر الحالي.

وأوضح ابن بيه أن هذا المؤتمر، ينطلق من الوعي بأهمية التجديد والاجتهاد في الأحكام والنوازل؛ إذ يجب ألا نغفل التأثيرات الحاصلة في الواقع، فالواقع شريك في تنزيل الأحكام وتطبيقها.

برثلماوس: وثيقة الأخوة تعزز حوار الأديان

أشاد رئيس أساقفة القسطنطينية البطريرك برثلماوس الأول، بجهود فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وقداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية، التي تعد علامة بارزة في تعزيز الحوار بين الأديان، وبدورهما الكبير في تعزيز التعايش الإنساني، جاء ذلك خلال لقائه بالمستشار محمد عبدالسلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية مساء أمس الأول السبت في الفاتيكان.

وقال رئيس أساقفة القسطنطينية إن كلمتي قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب إلى الاجتماع الدولي للسلام الذي نظمته جمعية سانت إيجيديو قدمتا رسالة واضحة للأخوة ورفض ربط الأديان بالإرهاب.

كما أشاد بالمبادرات الملهمة التي تتبناها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية. (وام)

الخميس إجازة «الخاص» بمناسبة المولد النبوي

دبي: «الخليج»

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتوطين، أن يوم الخميس المقبل 29 أكتوبر، إجازة مدفوعة الأجر للعاملين في منشآت ومؤسسات وشركات القطاع الخاص في الدولة؛ بمناسبة المولد النبوي الشريف.

جاء ذلك في تعميم أصدره ناصر الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء بشأن العطلات الرسمية في الدولة.

.. وفي دوائر حكومة الشارقة

الشارقة: «الخليج»

أعلنت دائرة الموارد البشرية بحكومة الشارقة، أن إجازة المولد النبوي الشريف لدوائر حكومة الشارقة وهيئاتها ومؤسساتها، ستكون يوم الخميس 29 أكتوبر/تشرين الأول 2020، على أن يستأنف الدوام الرسمي يوم الأحد 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، باستثناء الجهات الحكومية التي تعمل بنظام المناوبة.

ورفعت الدائرة - بهذه المناسبة - أسمى آيات التهاني إلى دولة الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً بهذه المناسبة. داعية الله ـ عز وجل ـ أن يعيدها عليهم بموفور الصحة والعافية.

تفقدت سير العمل في مشاريعها التنموية

«الهلال» تدعم قطاعات الصحة والتعليم والمرافق العامة في موريتانيا

تفقد وفد من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، يزور موريتانيا حالياً، سير العمل في عدد من مشاريع الهيئة التنموية، يجري تنفيذها لدعم قطاعات حيوية في الصحة والتعليم والمرافق العامة وتعزيز قدراتها، ضمن مبادرات الهيئة المستمرة في مجالات التنمية والإعمار على الساحة الموريتانية، وتعزيزاً لجهود دولة الإمارات لتأهيل البنى التحتية وتوفير الخدمات الضرورية للأشقاء في موريتانيا.

وأكد سالم السويدي رئيس وفد الهيئة الموجود حالياً في موريتانيا، أن مثل هذه الزيارات التفقدية تتيح الفرصة للتعرف الى وتيرة العمل في مشاريع الهيئة الخارجية، وتسريع وتيرة إنجازها حتى تؤدي دورها في تعزيز الخدمات الأساسية للمستهدفين منها، إلى جانب التعرف الى احتياجات الساحات المختلفة من المشاريع المستقبلية، من خلال الاجتماعات واللقاءات التي تتم مع جهات الاختصاص في كل دولة.

وأشار إلى أن الزيارة تضمنت تفقد عدد من المشاريع الإنشائية والخدمية التي تم تنفيذها في وقت سابق، إلى جانب تفقد مناطق العمل للمشاريع الجديدة التي أدرجت ضمن خطة العمل خلال الفترة القادمة، والتعرف الى بعض التوصيات الهامة والمتعلقة بالمشاريع المستهدفة داخل مناطق ومدن جمهورية موريتانيا.

وقال السويدي: «عملت الهيئة خلال الفترة الماضية على تكثيف مبادراتها الإنسانية والتنموية، ضمن استراتيجية متكاملة تهدف إلى تبني المشاريع التي تحقق الاستدامة في العطاء، وتفي بأغراض التنمية البشرية والاجتماعية من خلال دعم القطاعات الحيوية خاصة الصحة والتعليم وخدمات المياه وإصحاح البيئة وغيرها من الجوانب الأخرى التي يحتاج اليها السكان في المناطق الأكثر احتياجاً في الدول الشقيقة والصديقة». (وام)



فرق «الهلال» خلال تفقدها بعض المشاريع التنموية في موريتانيا (أرشيفية)



القمة العالمية للحكومات



القمة العالمية للحكومات تشاركها فعاليات ذكرى تأسيسها الـ 75

محمد بن راشد: الإمارات ملتزمة بدعم جهود الأمم المتحدة

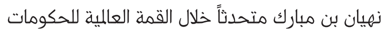
أكـد صاحـب السمـوّ الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائب رئيسـ الدولة رئيس مجلسـ الـوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الأمم المتحـدة قدمت خدمات جليلة للبشرية في مجالات التنمية والخدمات الإنسانية، وتعزيز التعاون بين الحكومات، وأن الإمارات ملتزمة بدعم جهودها وبرامجها ومبادراتها الهادفة إلى رسم ملامح التنمية المستقبلية.

وبرعايـة صاحب السموّ الشيـخ محمد بن راشد آل مكتـوم، تنظم مؤسسة القمـة العاليـة للحكومات، بالشراكة مـع الأمم المتحدة، حواراً عالميـاً افتراضياً رفيعـاً، بعنـوان «75 دقيقة من أجـل التعاون الدولي»، ضمـن فعاليات إحياء الذكرى الـ75 لإنشاء المنظمة، بمشاركة أنطونيو جوتيريس، أمينها العام، ووزراء في حكومة الإمارات، ومسؤولين دوليين، اليوم الاثنين.

المنظمة
مظلة جامعة ومساحة مفتوحة للتواصل البناء والإيجابي

القمة
منصة للتعاون ومشاركة قصص النجاح في مختلف التوجهات




نهيان بن مبارك متحدثاً خلال القمة العالمية للحكومات (أرشيفية)

حوار عالمي يستضيف جوتيريس ووزراء من الإمـارات ومسؤولـين دوليين

3 جلسات تفاعلية تبحث تطوير الحكومات وتعزيز جاهزيتهـا للمستقبـل

قـال صاحب السمـوّ الشيخ محمد بـن راشـد آل مكتوم بهذه المناسبة:«دولـة الإمارات حريصة على تعزيـز الشراكات الدولية، والأطـر المؤسسيـة العالمية الهادفـة إلى ترسيخ التعـاون ومبادئ الحوار والشراكة المرتكزة على النهوض بالإنسان، وهي داعم رئيسي لمبادرات الأمم المتحدة ومشاريعها، لإيمانها بما تشكله هذه المنظمة منـذ تأسيسها قبل 75 عاماً، من مظلة جامعة ومساحة مفتوحة للتواصل البناء والحوار الإيجابي، الهادف إلى تلبية تطلعات البشرية لمستقبل أفضل».

وأضاف سموّه «تمكنت المنظمة الأممية من فتح قنوات التواصل البنّاء، وعملت منذ تأسيسها على تحفيز الحكومات للتطور وصناعة التغيير، وترسيخ علاقات دولية قائمة على قيم التسامح والتعايش والتقـارب والحوار بين الشعوب. دولة الإمارات تتشارك مع الأمم المتحدة هذه القيم والمبادئ السامية، وتتبنى رؤاها لتعزيز التكامل بين الحكومات والشعوب، وتسعى معها لتمكين الدول من الاستعداد للمستقبل وتطوير الأدوات والحلول لتحدياته».

وأكد سموّه، أن القمة العالمية للحكومات تمكنت خلال سنوات قليلة، من توفير منصة للتعاون ومشاركة الرؤى وقصص النجاح، وتشكيل التوجهات الداعمة للحكومات في العالم، وطورت شراكة متميـزة مع المنظمات الدولية وعلـى رأسها الأمم المتحدة، في بناء قدرات الحكومات وتعزيز جاهزيتها، باستشراف مستقبل القطاعات الأكثر ارتباطاً بحياة الإنسان، ووضع أجندة عمل مستقبلية لتمكين الحكومات وجعلها أكثر استعداداً لاستباق التغيرات المتسارعة.

ويركز الحوار العالمي على موضوعات تعزيز الشراكات والتعاون الرقمـي، والمجتمعات الرقمية العالمية، عبر تمكين الشباب وقادة المستقبـل، وتوظيف أحدث الوسائل التكنولوجية في إيجاد الحلول المبتكرة للتحديات المستقبلية التي يواجهها العالم.

وتشترك القمة العالمية للحكومات في توجهاتها مع الأهداف التي قامـت عليها منظمة الأمم المتحدة، في تعزيـز التكامل والتعاون العالمي، بما يهدف إلى تنمية المجتمعات، وإشراك فئات كافة المجتمع في وضـع أجندة عمل الحكومات، وابتـكار الحلول للتحديات التي تواجهها لصناعة مستقبل أفضل.

ويجسّد الحوار الرفيع دور القمة في تعزيز التعاون الدولي والحوار ونشر القيم الإنسانية، وتوفير منصة دولية هدفها استشراف مستقبل الحكومات في العالم، وتعزيز العمل الحكومي وبناء فرص لابتكار أفضل الأدوات والأساليب التي تدعم عمليات اتخاذ القرار وصناعة المستقبل، عبر مشاركة الخبرات والتجارب الدولية.

ويشهد الحوار مشاركة نخبة من الوزراء والمسؤولين الحكوميين من مختلـف دول العـالم، والمؤثرين في مجـالات التعليم والبيئة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب عدد من الأطفال من دول عدة، في رسم المسار المستقبلي لمنظمة الأمم المتحدة عبر طرح تساؤلاتهم ومشاركة أفكارهم وطموحاتهم مع أمينها العام.

وتتضمن أجندة الفعالية، عقد جلسة رئيسية لأنطونيو جوتيريس، تركز على دور منظمة الأمم المتحدة في تعزيز الشراكات والتعاون بين الحكومات، بما يضمن تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتمكينهم من بناء مستقبلهم. وتوجه دولة الإمارات عبر الحوار «رسالة سلام من أجـل الإنسانية»، تنظمها وزارة التسامح والتعايش، يشارك فيهـا ممثلون عن الأديـان، ممن يعيشون علـى أرض الإمارات، لنقل قصة نجاح نموذج الدولة في تعزيز السلام والتعايش، وبناء منظومة للقيم الأخلاقية في مجتمعها الذي يعيش فيه أكثر من 200 جنسية، ما يجعلها ملتقى للحضارات العالمية.


إحدى جلسات القمة (أرشيفية)

وتشهد الفعاليـة تنظيم 3 جلسات حوارية ترتكز على محاور إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي اعتُمد أخيراً، بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيس المنظمة، وتبحث أهمية تطوير الحكومات وتعزيـز جاهزيتها، بتبنـي أحدث الوسائـل التكنولوجية وتطوير قطاعات جديدة تخدم المجتمعات.

وتبحـث الجلسـة الأولى «التعـاون الرقمي لتمكـين الأجيال والمجتمعات»، سبل تعزيز التعاون الرقمي العالمي لتحقيق الجاهزية الحكوميـة، وتضيء على أهمية تبنـي التكنولوجيا المتقدمة التي تمثّـل أولوية لمواجهة مختلف التحديـات التي تواجه الحكومات، وأحد المحاور الرئيسية للاستعداد للمستقبل، وضرورة الاستثمار في الطاقات وبناء القدرات الرقمية.

وتناقش الجلسة الثانية «فرص التعليم والعمل لأجيال المستقبل»، أهمية الاستثمار في الشباب، وإعدادهم لقيادة المستقبل في مختلف القطاعات، وتمكينهم من مواصلة مسيرة التنمية والتطوير العالمية، وبناء مجتمعات مستدامة، عبر تعزيز المنظومة التعليمية العالمية بالتركيز على تطوير آليات تزودهم بمهارات التعلم مدى الحياة، وخلق فرص عمل تواكب احتياجاتهم المستقبلية.

وتستعرض الجلسة الثالثة «العمل المناخي من أجل مستقبل البشريـة»، أبرز التحديات التـي تواجه المجتمعات نتيجة للتغير المناخي، وأهمية تكثيف الجهود في إطلاق وتنفيذ مبادرات دولية للتصدي له. (وام)

لجنة الشؤون الاجتماعية تستكمل بحث جمع التبرعات
«تقنية الوطني» تناقش تطويـر الصناعـات الوطنية

أبوظبي:
«الخليج»

استكملت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمـل والسـكان والمـوارد البشريـة للمجلس الوطني الاتحادي، اجتماعاتها مع ممثلي وزارة تنمية المجتمع لمناقشة مشــروع قانون اتحـادي بشـأن جمع التبرعـات، وذلك خلال اجتماع برئاسة ضرار حميد بالهول الفلاسي رئيس اللجنة بمقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، تم خلالـه تبادل الآراء والجدول المقارن لمشروع القانون.

وأعرب ضرار حميد بالهول الفلاسي عن شكـره لجهـود الـوزارة وتعاونها خلال مناقشة اللجـنـة لمشروع القانون الـذي يعتبر من القوانين المهمة، حيث سينظم عمليات جمع وصرف التبرعات سواء كانت مادية أو عينية، مشيراً إلى أن المشروع يتكون من (34) مادةً، ويهدف إلى توحيد الجهود بين الجهات الاتحادية والمحلية والتنسيق بينها من خلال قانون ينظم جمع التبرعات.

من جهة اخرى أفادت عائشة راشد ليتيـم، رئيسـة لجـنـة شـؤون التقنية والطاقـة والثروة المعدنيـة في المجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع للجنة بمقر الأمانة العامة في دبي، أن اللجنة ناقشت تطوير ودعم الصناعات الوطنية، واطلعت على الدراسات الفنية والبحوث الخاصة بتطوير الصناعات الوطنية، وجهود الجهات المعنية في دعم الاقتصاد الوطني، خاصة في الظروف الراهنة.

حضر الاجتماع: محمد الكشف مقرر اللجنة، ويوسف البطران، والدكتورة نضال الطنيجي، وعفراء العليلي، ومريم ثنية، وصابرين اليماحي.

وأشـارت إلى أن اللجـنـة نظرت إلى الحوافز والمنح المقدمة لدعم الصناعات الوطنية، وحمايتها من الصناعات الأجنبية.

الشعبـة الإماراتية تـشارك فـي اجتماعـات البرلـمان العربـي

أبوظبي:
«الخليج»

يشارك وفد الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي في اجتماعات البرلمان العربي لدور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث التي ستعقد في القاهرة خلال الفترة من 28 –29 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

ويضم وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، أعضاء البرلـمان العربي كلاً مـن: محمد أحمد اليماحي عضو لجنة الشؤون الخارجية والسياسيـة والأمن القومـي، وناعمة عبدالله الشرهـان النائب الثاني لرئيس المجلس رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والتربويـة والثقافية والمـرأة والشباب، وأحمـد بوشهاب السويدي عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وشذى سعيد النقبي عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونيـة وحقوق الإنسـان، بالبرلمان العربي.

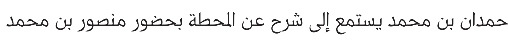
دشن المحطة الذكية للمحاكاة والتدريب

حمدان بن محمد: قيادتنا الرشيدة توفر الأمن للجميع



حمدان بن محمد ومنصور بن محمد وضاحي خلفان ومطر الطاير وعبدالله المري وعدد من حضور تدشين المحطة





حمدان بن محمد يستمع إلى شرح عن المحطة بحضور منصور بن محمد



سموه يطلع على تجهيزات المحطة يرافقه منصور بن محمد وضاحي خلفان وعبدالله المري

دعم محمد بن راشد وراء الجاهزية العالية للمنظومة الأمنية وكفاءة أفرادها

ولي عهد دبي يشهد عرضاً لسيناريو احتجاز رهائن في مقطورة المترو

دبي:
«الخليج»

أكد سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أن الإمارات بفضل قيادتها الرشيدة، حققت مكانة متقدمة ضمن القطاعات كافة، لاسيما الأمني، بما يضمن تأكيد ريادتها وحرصها على ترسيخ أسس منظومة الأمن، وضمان الأمان للمجتمع بمختلف فئاته، ومؤسساته، وبما يواكب متطلبات العصر، ويؤكد القدرة العالية على مواجهة التحديات.

كما أكد سموّه الدعم غير المحدود من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، للمنظومة الأمنية في دبي، تعزيزاً لريادتها وتميزها ضمن مختلف التخصصات، وتأكيد توفير أعلى مستويات الأمن والأمان للمجتمع بكل مكوناته، من مواطنين، ومقيمين، وزوار. وأشاد سموّه بالجاهزية العالية للأفراد، والتطور الكبير الذي باتت عليه المنشآت، بفضل الجهود المخلصة التي يبذلها رجال الأمن، بحرصهم على التحديث والتدريب المستمر، وتوظيف أحدث التقنيات التكنولوجية، وفق أعلى المعايير الدولية المعمول بها، فضلاً عن إعلاء قيمة الابتكار بتنفيذ مشاريع ذكية تلبي احتياجات المنظومة الأمنية.

جاء ذلك خلال تدشين سموّ ولي عهد دبي محطة حمدان الذكية للمحاكاة والتدريب، التابعة لإدارة أمن المواصلات، لدعم العمل الأمني، عبر توفير بيئة تدريبية تحاكي أرض الواقع، حيث شاهد سموّه غرفة العمليات المزودة بأحدث الأنظمة والمعدات التي تساعد الكادر البشري على فهم جميع جوانب العمل، عبر تدريب شامل ومتكامل يعزز الجاهزية المؤسسية للتعامل مع الظروف العادية، والطارئة.

واطلع سموّه، بحضور سموّ الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، والفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام، والفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام للشرطة، واللواء طلال بالهول الفلاسي، المدير العام لجهاز أمن الدولة في دبي، ومطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، والعميد عبيد الحثبور، مدير إدارة أمن المواصلات، على الأنظمة الأمنية والذكية المستخدمة في غرفة عمليات المحطة، ومن بينها نظام كاميرات المراقبة التلفزيونية لمحطات مترو دبي، وعددها 8700 كاميرا لتدريب الكوادر الأمنية على استخدامها، ونظام الحضور والانصراف الذكي الذي يحتوي على خاصية تسجيل الحضور عن طريق بصمة الوجه، وقياس درجة حرارة الجسم، وإصدار تنبيه في حال رصد درجة حرارة غير طبيعية للموظف، وترسل بيانات الأشخاص مع الصورة إلى غرفة العمليات، لتوثيق عملية الحضور.

تدخّل سريع

شهد سموّ الشيخ حمدان بن محمد عرضاً لسيناريو احتجاز رهائن في مقطورة مترو، حيث استعرض فريق التدخل السريع، قدراتهم وجاهزيتهم للتعامل مع مختلف المواقف، ومواجهة أي خطر قد يواجه قطاع النقل والمواصلات. كما تابع عرضاً لأنظمة الكاميرات بتقنية الذكاء الاصطناعي التي اعتُمدت في محطة «إكسبو 2020»، وتحتوي على أنظمة تحليل متعددة منها: نظام رصد عدد الأشخاص أثناء الدخول، ورصد الاتجاه الخطأ، ونظام التشتت أو الحركة المفاجئة، ونظام الدخول للمواقع المحظورة، ورصد الأجسام المشبوهة، فضلاً عن نظام الانتظار لفترات طويلة.

مختبر المحطة

وتفقّد سموّ الشيخ حمدان بن محمد، المختبر الخاص بالمحطة، والمعني بالتطبيقات والأدوات الذكية التي تختبر ويُتدرب عليها، ما يتيح توظيف التقيات الحديثة والذكية ضمن الاحتياجات الخاصة بأمن المواصلات، وتضم قاعة المختبر خمس منصات: الأولى تختص بتسخير الذكاء الاصطناعي، في خدمة المهام الأمنية بنظام التعرف إلى الوجوه الذي يتميز بتسع خصائص ذكية، اختصرت زمن التعرف إلى المطلوبين، من خمس ساعات عمل، إلى دقائق معدودة. والمنصة الثانية، تشمل الأدوات الذكية المستخدمة في إدارة أمن المواصلات، وتضم 25 خوذة، وعشر نظارات، وقد استُخدمت هذه الأدوات لمواجهة فيروس كورونا في 24 موقعاً، حيث يمكنها رصد حرارة مرتادي المواصلات العامة في زمن قياسي، لـ200 شخص كحد أقصى في الدقيقة.

كما تضم المنصة نظام الاستدعاء الذكي، وهو أزرار كهربائية تتصل بساعة يد يرتديها مسؤول الأمن، وتوزع هذه الأزرار على المواقع المهمة في المحطات والمسؤولين؛ وعند الضغط على الزر يصل تنبيه إلى الساعة في موقع الاستدعاء، ومن مسافة 100 متر.

وتشمل المنصة الثالثة الطائرات المسيّرة التي تستخدم في إدارة الحشود في الفعاليات والأزمات المختلفة.

أما المنصة الرابعة، فتضم مشروع تأهيل ضباط أمن المواصلات للتحقيق في حوادث القطارات، والسكك الحديدية، بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمواصلات العامة، وابتُعثت مجموعة من الكوادر لدراسة تخصصات كهرباء وميكانيك القطارات، ويعد هذا المشروع انطلاقة أمنية جديدة في المنطقة. وتختص المنصة الخامسة بالفرق التخصصية، وهي قوات «السوات» في أمن المواصلات، ومعنية بالتدخل السريع في مواجهة الأزمات المحتملة.

قاعة المستقبل

شملت زيارة سموّ ولي عهد دبي، قاعدة المستقبل في المحطة الذكية.

وتابع سموّه، في قاعة المستقبل التي تضم 20 مقعداً ومزودة بنظارة الواقع الافتراضي، عرضاً لسيناريو حقيبة مفخخة، الذي يؤهل المتدرب خلاله لمحاكاة الموقف، والتعرف إلى الإجراءات اللازمة للتعامل معه، للحفاظ على الأرواح والممتلكات. كما عرضت مهام فرقة التفتيش الأمني (K9)، وطرق إسهاماتها في الحد من انتشار جائحة «كورونا»، ومنها تدريب الكلاب البوليسية للتعرف إلى المصابين.

وفي الختام، بارك سموّ الشيخ حمدان بن محمد، دخول محطة حمدان للمحاكاة والتدريب موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، بعد حصولها على «شهادة اعتراف عالمي لأكبر ورشة عمل تجمع مختصي أمن المواصلات».

«طرق دبي» تُحدِّث استراتيجية الذكاء الاصطناعي بـ140 مشروعاً

دبي:
«الخليج»

أكدت هيئة الطرق والمواصلات في دبي أنها انتهت من دراسة وتقييم الوضع الحالي لاستراتيجيتها في مجال الذكاء الاصطناعي، لتبدأ مرحلة التحديث لهذه الاستراتيجية وفق المستجدات والمقارنات المعيارية العالمية، وفي إطار استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي 2031، أسفرت عن حصر أكثر من 140 مشروعاً لتعزيز الأداء التقني في جميع العمليات التشغيلية، والخدمية، والإدارية، وكفاءة إنتاجية الموظفين.

وتفصيلاً، قال محمد المظرب، المدير التنفيذي لقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: إن التقييم جاء استجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة في مجال التحول الرقمي، والثورة الصناعية الرابعة، وتوسيع آفاق مجالات الذكاء الاصطناعي في الهيئة، وإن التقييم تضمن ثلاثة محاور: الأول هو الاستراتيجية المتبعة حالياً وخريطة طريق الذكاء الاصطناعي في أعمال الهيئة، والثاني هو التنظيم والحوكمة ويُعنى بتقييم مدى التزام المؤسسات والقطاعات بسياسات الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته استناداً لمعايير دبي الذكية، والثالث يتضمن البنية التحتية بما تتضمنه من جاهزية البيانات والأدوات التقنية والأنظمة التشغيلية.



محاكاة لعملية اختطاف رهائن



فريق «k9» للكلاب البوليسية يقدم عرضاً

أشادت بمؤسسات الشارقة المجتمعية في افتتاحية «مرامي»

الشيخة جواهر: الرسائل الموجهة للطفل تؤسس لجيل المستقبل

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أكدت قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، رئيس تحرير مجلة «مرامي» الإلكترونية الفصلية، الصادرة عن المكتب الإعلامي والثقافي بالمجلس، أهمية الصياغة المثلى للرسائل الموجهة لمصلحة الطفل، وضرورة أن تعي المؤسسات المعنية بشؤونه، ومن يعملون على رعايته من أمهات وآباء ومعلمين ومؤسسات مختصة، مضمون هذه الرسائل، لأنها تؤسس لطفل عليه أن يكون جاهزاً للمستقبل الذي يطرق أبوابنا بقوة.

وأشادت سموّها بدور المؤسسات التابعة للمجلس التي استطاعت كسب ثقة المجتمع بالشارقة، فهي التي تصلنا بالأسر، وتعي أنه في أيد أمينة.

وقالت سموّها في افتتاحية العدد الجديد من مجلة «مرامي» بعنوان: «مؤسسات ورسائل».: «منذ زمن، كانت إجابات الأطفال حين كانوا يسألون ذلك السؤال التقليدي: ماذا تتمنى أن تكون في المستقبل؟ تخلو من طموح يتناسب مع ما يفكر به ويراه ذا أهمية له تضعه في مكانة مجتمعية راقية، فهو يحلم بأن يكون مهندساً، أو معلماً، أو طبيباً، أو ضابطاً... وهكذا، اليوم، وبقوة التأثير الزمني وسيطرة العلوم التكنولوجية، فإن الأحلام والأمنيات تغيرت إلى أبعاد وظيفية لها مواصفاتها العالمية، كريادة الفضاء، وتصميم البرامج الإلكترونية، وتقلّد حقيبة وزارية.. وغيرها، بالرغم من أهمية الوظائف السابقة التي لا يزال لها مكانها المستقبلي».

> ضرورة بناء شخصيته والارتقاء بمواهبه

وأضافت: «هناك رسائل خاصة بالطفل، لأنه يحتاج إلى ثقافة، وإلى المحافظة على سلامته، ومراعاة صحته الجسدية والنفسية، وبناء شخصيته والارتقاء بما يمتلك من مواهب وملكات إبداعية، فمثل هذا الفرد يعد للمستقبل حتى يكون جاهزاً لمفاجآته، لذلك على المبادرات التي تخطط له أن تحمل توقعات هذا المستقبل الذي يطرق أبوابنا بقوة هنا في الإمارات، ما يعني أن الطفل وحده يحتاج إلى رسائل عدة، منها الموجهة إلى من يتعاملون معه، ممن يحتوون احتياجاته ويلبونها من آباء وأمهات ومعلمين، وحتى مسؤولين في المؤسسات المتخصصة في الطفولة؛ ومنها الموجّهة له مباشرة إنساناً أثبت أنه قادر على معايشة العالم الجديد؛ عالمه الذي ينشأ فيه وهو يعي التغيرات ويواكبها ويقارنها بالآتي، لا بما مضى مما عايشناه نحن في الواقع».

وختمت سموّها مقالها بالإشادة بمؤسسات الشارقة المجتمعية التي تتكامل في عملها.

مسح 3000 سيارة خلال ساعة

مركبتا مسح رقمي للتفتيش على المواقف العامة في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

أطلقت بلدية مدينة الشارقة، أمس، مركبتي مسح رقمي للتفتيش على المواقف العامة، ورصد كافة التجاوزات كمرحلة أولى والتي تعتبر الأولى من نوعها وتشكل طفرة نوعية في تقديم الخدمات.

وتمتاز المركبة بقراءة لوحات المركبات ورصد كافة التجاوزات بالدقة اللازمة بعد أن تم تجهيزها بجميع التقنيات الرقمية التي ترتبط بأنظمة متطورة، كما تختصر الوقت والجهد على المفتشين.

وأكد ثابت الطريفي مدير عام بلدية مدينة الشارقة، خلال حضوره تدشين المركبتين مع عدد من المسؤولين بالبلدية، أن مركبات المسح الرقمي تعكس توجهات بلدية مدينة الشارقة في التحول الرقمي واستخدام أفضل الوسائل في التفتيش على المواقف العامة بصورة دقيقة وتوظيف التقنيات الحديثة.. مشيراً إلى أن البلدية طورت هذه المركبات ضمن ابتكاراتها ونفذت مراحل تجريبية عديدة لها في وقت سابق، حيث تستطيع هذه المركبات من خلال الكاميرات التي تعتليها قراءة لوحات المركبات المستخدمة للمواقف العامة من خلال تقنية خاصة ترصد التجاوزات الموجودة وتقدم البيانات والإحصاءات عن نسبة إشغال المواقف وأوقاتها ونسب استخدام وسائل الدفع المختلفة.


ثابت الطريفي خلال تدشين المركبة

من جانبه، أوضح خالد بن فلاح السويدي مساعد المدير العام لقطاع خدمة المتعاملين، أن تدشين هذه المركبات يأتي تزامناً مع تدشين أكثر من 400 جهاز لسداد الرسوم بتقنية اللمس والتي تتوافق مع التقنيات الرقمية المتطورة التي تعمل بها مركبات المسح الرقمي، لتعزيز جهود الكوادر البشرية لديها في رصد تجاوزات المواقف، إذ يمكن للكاميرات الذكية في مركبات المسح الرقمي التعرف إلى أرقام السيارات التي تدخل عبر شاشات اللمس في الأجهزة.. مشيراً إلى أن هناك مركبات أخرى سيتم تدشينها تزامناً مع الانتهاء من تركيب أجهزة سداد الرسوم التي تعمل بتقنية اللمس والبالغ عددها 1070 جهازاً في كافة مناطق مدينة الشارقة، سيتم تركيبها كاملة خلال الربع الأول من العام القادم.

وقال علي أحمد أبو غازيين مدير إدارة المواقف العامة في البلدية، إن المركبات تم إطلاقها في المناطق التي تمت تغطيتها بأجهزة سداد رسوم بتقنية اللمس، حيث تتوافق آلية عملها مع هذه الأجهزة لقراءة لوحات المركبات حيث يمكنها مسح حوالي 3000 مركبة في الساعة الواحدة حيث تقرأ لوحات المركبات التي قام أصحابها بسداد الرسوم من خلال التذاكر الإلكترونية والاشتراكات الموسمية والرسائل النصية.

وأشار إلى أن المركبات تعطي فترة سماح للجمهور للوقوف في المواقف العامة لمدة 10 دقائق دون سداد الرسوم كما هو معمول به سابقاً وتستطيع قراءة اللوحات ومعرفة إن كانت المركبة تجاوزت هذه المدة دون سداد الرسوم أم لا من خلال معالج يقوم بتخزين الصورة ويعمل على تحديثها وإرسال التحديث لمكتب المتابعة في إدارة المواقف ثم إرسال تنبيه للمفتش وتزويده بموقع المركبة بالتحديد، وصورة لها ليتم اتخاذ الإجراء اللازم.

«التمكين الاجتماعي» تدعم تعليم الأيتام بـ 67 حاسباً

الشارقة:
«الخليج»

سلّمت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي 67 جهاز حاسب آلي لأسر الطلبة الأيتام المنتسبين بقيمة 160،000درهم، بدعم من أفراد المجتمع، ضمن مشروع «علّم بالقلم» الداعم لتعليم الأيتام ودعم تعلمهم عن بعد.

وأفادت علياء عبدالله، تنفيذي الشؤون التعليمية في المؤسسة: «تستمر المؤسسة في تقديم الدعم التعليمي للطلبة الأيتام التزاماً منا بالوقوف على احتياجاتهم التعليمية، وتغطية لمتطلباتهم الدراسية».

ملتقى أبوظبي الاستراتيجي السابع «افتراضياً»

أبوظبي:
«الخليج»

ينظم مركز الإمارات للسياسات «ملتقى أبوظبي الاستراتيجي السابع» في الفترة من 9 إلى 11 نوفمبر / تشرين الثاني المقبل، بمشاركة نخبة من الخبراء الاستراتيجيين والباحثين المتخصصين وصانعي السياسات من أنحاء مختلفة من العالم، ويُلقي الكلمة الرئيسية فيه الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقالت الدكتورة ابتسام الكتبي، رئيسة مركز الإمارات للسياسات، إن عقد نسخة هذا العام من الملتقى يأتي استمراراً لهدف الملتقى المتمثل في بلورة فهْم للتحولات العالية والإقليمية التي تؤثر في حياتنا ومستقبلنا مشيرة إلى أنه التزاماً بالشروط المتعلقة بوباء كورونا المستجد فإن نسخة هذا العام من الملتقى ستُعقد بشكل افتراضي.

مكتب المستشارين في الشارقة يعقد اجتماعه الأول ويبحث أعماله

عقد مكتب المستشارين الذي جرى تأسيسه ليتبع رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، اجتماعه الأول بمقر المجلس، برئاسة حنان الجروان، رئيسة المكتب، نائبة رئيس المجلس، وبحث آليات أعماله وأهداف إنشائه لخدمة أعمال المجلس. وتناول الاجتماع مختلف أعمال المكتب ومهامه للفترة المقبلة، لتعزيز أعمال المجلس في مباشرة اختصاصاته.وأوضحت حنان الجروان، أن المكتب يتولى وفق قرار اختصاصاته العمل على تقديم الاستشارات المباشرة والمناسبة في جميع الجوانب المتعلقة بأعمال المجلس وإعداد الدراسات والبحوث البرلمانية والاقتصادية والاجتماعية، وما يخص الجودة والتميز التي تدعم المجلس وتمده بالمعرفة.

استعراض أوجه تعزيز التعاون المشترك

«ضاحية البستان» و«بلدي الذيد» يبحثان تنسيق الخدمات

الذيد:
«الخليج»

اجتمع مجلس ضاحية البستان في مقره بمدينة الذيد مع المجلس البلدي للمدينة، وبحث معه أوجه تعزيز التعاون المشترك وتنسيق الخدمات المجتمعية، بما يحقق تكامل الأدوار لتحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء المجالس.

حضر الاجتماع من مجلس ضاحية البستان الدكتور سالم زايد الطنيجي رئيس مجلس الضاحية والدكتور علي سالم الطنيجي نائب رئيس مجلس الضاحية، بجانب حضور أعضاء المجلس وموظفي المجلس وأمين السر.

فيما حضر من مجلس بلدي الذيد، الدكتور محمد عبدالله بن هويدن رئيس المجلس البلدي يرافقه عدد من كوادر المجلس والبلدية.

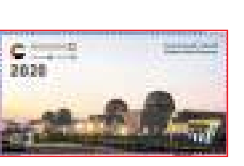

خلال تبادل الدروع التذكارية

وفي مستهل الاجتماع رحب الدكتور سالم الطنيجي بالدكتور محمد عبدالله بن هويدن، مؤكداً أهمية الاجتماع لاسيما مع بدء أعمال مجلس ضاحية البستان ليضطلع بدوره في خدمة الأسر والمجتمع على ضوء رؤى وتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

بدوره هنأ الدكتور ابن هويدن، رئيس وأعضاء مجلس ضاحية البستان على التشكيل وانضمام مجلس الضاحية إلى سلسلة مجالس الضواحي في إمارة الشارقة لتتولى دورها المناط بها، وأشار إلى أن المجلس البلدي يسعد بتوثيق التواصل وتوطيده بهدف خدمة إمارة الشارقة تحت رؤى وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، وأكد في كلمته أن المجالس وجدت لخدمة الوطن والمواطن.

طابع تذكاري احتفاءً بـ«براكة»

أصدر بريد الإمارات، بالتعاون مع مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، طابعاً تذكارياً مميزاً، احتفاءً ببدء تشغيل أولى محطات براكة للطاقة النووية في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي.



الطابع البريدي

ترسخ تميزها بين الجهات الشرطية

«الداخلية» تفوز بـ 14 جائزة عالمية

حصدت وزارة الداخلية 14 جائزة عالمية مرموقة، من بينها تتويج 6 ضباط ضمن الفائزين بجائزة القائد المؤثر تحت سن الـ40، ضمن الجوائز التي تمنحها الجمعية الدولية لقادة الشرطة (IACP)، ومقرها الولايات المتحدة الأمريكية، في حفل افتراضي جرى عن بعد.

وشمل الحفل تكريم مجموعة بارزة من رؤساء الأمن والاستراتيجيين والمفوضين والمديرين والمحققين والمهنيين العاملين في مجال تطبيق القانون على مستوى العالم.





سيف بن زايد: الفوز نتاج زرع رئيس الدولة

هنأ الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بالإنجاز، مؤكداً أنه نتاج ما زرعت يدا سموه.

وقال سموه على «تويتر»: «هذا ما زرعته يداك سيدي القائد.. وها هي جهودكم سيدي تؤتي ثمارها كل حين.. بفوز إدارات وضباط من وزارة الداخلية بـ 14 جائزة عالمية ضمن جوائز الجمعية الدولية لقادة الشرطة IACP التي تضم أكثر عن 20،000 عضو من 100 دولة».وبهذا الفوز تكون الوزارة حققت إنجازاً جديداً في مقدمة الجهات الشرطية في العالم بحصدها هذا العدد من الجوائز ضمن هذه الجائزة العالمية المرموقة التي تنشط في تكريم جهات إنفاذ القانون حول العالم من مؤسسات وأفراد.

> تتويج ستة ضباط بجائزة القائد المؤثر تحت سن الـ 40

أفضل الممارسات

تحرص «الداخلية»على المشاركة الفاعلة في هذه الجمعية الدولية للشرطة وتقديم تجاربها، وأفضل الممارسات المطبقة بهدف الاستفادة والإفادة وتبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز العمل الدولي المشترك.

ويعزز تحقيق مثل هذه الإنجازات بالتنافس مع الجهات الشرطية المتقدمة عالمياً، من مكانة دولة الإمارات، وموقعها الدولي المتقدم على سلم مؤشرات التنافسية الدولية.

وحصلت القيادة العامة لشرطة الفجيرة على «جائزة القيادة في التعاون لإنفاذ القانون المدني / العسكري»، اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي القائد العام لشرطة الفجيرة، بالتعاون مع فريق الأزمات والكوارث بالفجيرة.

وحصل اللواء محمد سيف الزفين رئيس المجلس المروري الاتحادي على «جائزة ستاندارد بيكر في السلامة على الطرق السريعة». وفي فئة «جائزة أفضل قائد مؤثر تحت سن الـ40» تم تتويج الرائد موزة عبيد الكلباني من الإدارة العامة لحماية المجتمع والوقاية من الجريمة بوزارة الداخلية، والنقيب خليفة حمد المزروعي من الإدارة العامة للشرطة الجنائية الاتحادية بوزارة الداخلية، والنقيب راشد ناصر آل علي من القيادة العامة لشرطة دبي، والملازم أول المهندس محمد عبدالله الشامسي من القيادة العامة لشرطة دبي، والملازم أول علي بن محمد النعيمي من القيادة العامة لشرطة عجمان، والملازم سارة محمد الزرعوني من القيادة العامة لشرطة الشارقة.

عملية «ستوكر»

حصلت «عملية ستوكر» التي نفذتها الإدارة العامة لكافحة المخدرات بالقيادة العامة لشرطة دبي على «جائزة الجرائم العابرة للحدود»، في ما فازت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بالقيادة العامة لشرطة دبي بـ«جائزة رعاية الضحايا».

«جائزة منع جرائم المركبات» حصلت عليها الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة دبي، في حين حصلت الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة في القيادة العامة لشرطة دبي على «جائزة العلوم الجنائية».

وفازت الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في القيادة العامة لشرطة دبي بـ«جائزة البحوث الاستراتيجية لتطبيق القانون»، بالتعاون مع برنامج خليفة للتمكين «أقدر».

وحصلت القيادة العامة لشرطة الفجيرة على «جائزة اكتشاف الجرائم عن طريق لوحات المركبات»، من خلال النقيب نبيل علي الحنطوبي. (وام)



نبض

مستعدون للخمسين

توشك الدولة على الانتهاء من «عام الاستعداد للخمسين»، وفي جعبتها آلاف الأفكار التطويرية من أجل مستقبل أفضل لشعب الإمارات، بعد أن شارك مئات الآلاف بمقترحات تحسينية عبر مبادرة «صمم للخمسين».

«عام الاستعداد للخمسين» مختلف، وطريقة مبتكرة لغد أفضل، بما تضمنه من دعوة الجميع من مواطنين ومقيمين إلى المشاركة بأفكارهم في مختلف القطاعات والمجالات، لتحسين الخدمات والجوانب التعليمي والصحي والإسكاني، وغيرها من المجالات، وكل تلك المقترحات المبتكرة سترى النور بعد دراستها.

التفاعل الإيجابي بمقترح أو فكرة سهلة أو ملاحظة، سيكون له الأثر الطيب في الجهود المبذولة من أجل اكتمال وصول الإمارات إلى المركز الأول في كل المجالات، فما حققته الدولة حتى اليوم جدير بالفخر، ودافع للاستمرار في رحلة الإنجازات.

عام مملوء بالتحديات في ظل جائحة «كورونا»، فلم نتوقع يوماً أننا نعيش في زمن الوباء، وأن ما قرأناه عن السابقين وكيفية مقاومتهم للأوبئة، سنعاصره في زمننا، وهذا يجعلنا على أهبة الاستعداد لكل التوقعات في المستقبل، في مقابل وضع الدولة خططاً للمئوية.

والإمارات تستعد للمستقبل منذ سنوات مضت، متسلحة بالأدوات المختلفة التي تتناسب مع تحديات اليوم والغد، وتعمل على تحفيز شعبها من أجل الاستمرار في الإبداع والابتكار، وهذا ما نشهده كل يوم، فرحلة الإنجازات مستمرة، بإطلاقها المشاريع الضخمة، على الرغم من توقف العمل في عدد من الدول.

تصميم الخمسين عاماً المقبلة للأجيال الجديدة، استراتيجية ونظرة بعيدة المدى، ليستمر تفوق الإمارات في مختلف الصعد، فقد بدأت الدولة بعزيمة للتغلب على التحديات بموارد بسيطة، واليوم تكافح بسواعد أبنائها لاستمرار التنمية، عبر صياغة سيناريو الحياة في الدولة للخمسين عاماً المقبلة.

فلسفة الإمارات في إشراك الجميع في صنع مستقبل الدولة تعكس التلاحم الوطني، وتعد وسيلة لتحقيق رؤية الدولة الطموحة، وكل من يمتلك فكرة مبتكرة مسؤول عن إيصالها عبر المنصة، لتفعيلها من أجل غد أفضل للجميع.

تعوّد شعب الإمارات على المراكز الأولى في ظل القيادة الرشيدة، فطموحاته تعانق السماء، بعد أن استثمرت القيادة في الإنسان، وسخّرت الموارد كافة من أجله، لتحقيق السعادة للوطن وللمواطن والمقيم.

ستحتفل الإمارات بيوبيلها الذهبي العام المقبل، وسيجتمع العالم في دبي في «إكسبو 2020»، وستدهش العالم بما حققته من نجاح وتقدم، وستحقق قفزات كبيرة بمشروعات ضخمة تزيدها قوة وثباتاً.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

عبيد الطاير يترأس اجتماع اللجنة المالية في دول «التعاون»


عبيد الطاير

ترأس عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية . بحضور وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومشاركة الأمين العام للمجلس الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف . الاجتماع الـ112 للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس.

ناقشت اللجنة خلال الاجتماع – الذي عقد الأحد افتراضياً – عدداً من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون المالي والاقتصادي بين دول المجلس الذي ترأس دولة الإمارات العربية المتحدة دورته الحالية. واطلعت على التوصيات المرفوعة إليها من لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس وما توصلت إليه هيئة الاتحاد الجمركي ولجنة السوق الخليجية.

وتطرق الاجتماع إلى آلية اعتماد وتنفيذ القرارات اللازمة للعمل الخليجي المشترك في الإطار الاقتصادي في ظل تفويض المجلس الأعلى للجنة التعاون المالي والاقتصادي باتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لتعميق العمل الاقتصادي الخليجي المشترك.

وتناولت اللجنة آلية طلب اعتماد المبالغ المالية المرفوعة من قبل اللجان الوزارية للجنة التعاون المالي والاقتصادي واطلعت على رؤية الأمانة العامة بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك في المجال الاقتصادي والمالي (مرحلة ما بعد جائحة كورونا COVID19)، وأخذت علماً بمستجدات برنامج تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس.

(وام)

تزويد مساكن مشروع السمحة في أبوظبي بنظام «حصنتك»

أبوظبي:
محمد علاء

كشفت المهندسة مهرة القاسمي، رئيس قسم التصميم ومتابعة المشاريع في هيئة أبوظبي للإسكان، عن رفع مستويات السلامة في مساكن ومرافق مشروع السمحة السكني، عبر تزويدها بنظام «حصنتك» لإنذار الحرائق، وهو المشروع السكني الأول من نوعه في الدولة الذي يتم تزويده بالنظام، مشيرة إلى أن جميع مشاريع الهيئة المستقبلية ستزود بنظام «حصنتك».

وقالت إنه تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة تمت دراسة استهلاك المياه في تصميم المساكن، حيث إنها على نظام استدامة درجته لؤلؤتين، مؤكدة أن المشروع لم يقتصر على وحدات سكنية فقط، بل يحتوي على مسجد يتسع لـ350 مصلياً، وممرات مشاة، ودراجات هوائية، و28 مساحة خضراء، وحدائق، وأعمال بنية تحتية لخدمة المشروع ليكون حياً إماراتياً متكاملاً يلبي احتياجات وطموحات المواطنين في الحصول على مساكن ومرافق خدمية حديثة لتحقيق الاستقرار الاجتماعي المنشود وفقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة للدولة، وإيمانها المطلق بأن الثروة الحقيقية هي الإنسان، وأن السكن أساس الاستقرار النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، للأسرة المواطنة.

وأشارت إلى أن المشروع يتميز بموقعه الجغرافي المثالي كامتداد عمراني للأحياء السكنية المجاورة، وتمتد مساحته على 52 هكتاراً تشمل 250 مسكناً مساحة كل مسكن تقريباً 500 متر مربع، ويتكون المشروع من جميع العناصر التي تلبي جميع احتياجات المواطنين من مجالس، وغرف نوم، وغرف للطعام، والعمالة، والسائقين،إضافة إلى أن جميع الداخل والمخارج تمت دراستها لتلبي احتياجات أصحاب الهمم وكبار المواطنين.

وأوضحت أن مشاريع الهيئة المستقبلية تتضمن مشروع الفلاح السكني الذي يحتوي على 899 مسكناً، ومشروع بني ياس والوثبة، ومشروع مساكن في العين يحتوي على 306 مساكن، ومشروعاً في سويحان يحتوي على 204 مساكن، ومشروعاً في الظفرة يحتوي على 410 مساكن، إضافة إلى مشاريع بنية تحتية عدة، موزعة على جميع مناطق الإمارة، مشيرة إلى جميع المشاريع ستكون مطابقة للدليل التابع لهيئة أبوظبي للإسكان وستراعي الاستدامة بدرجة لؤلؤتين.


مشروع السمحة السكني

55 مؤسسة وشركة ترعى الدورة الافتراضية من «ويتيكس»

دبي:
«الخليج»

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس هيئة كهرباء ومياه دبي، تنظم الهيئة سنوياً معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية، ويعد المعرض فرصة مثالية للشركات والمؤسسات المحلية والعالمية للترويج لمنتجاتها وخدماتها وحلولها المبتكرة في قطاعات المياه، والطاقة، والاستدامة، والابتكار، إضافة إلى مشاركة أفضل الممارسات والخبرات من جميع أنحاء العالم.

وتنظم الهيئة المعرض هذا العام من 26 إلى 28 أكتوبر الجاري افتراضياً باستخدام أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال، وتعد هذه الدورة أول معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد محايد للكربون في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ويأتي استخدام منصة افتراضية لاستضافة ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية 2020 ضمن جهود الهيئة لاتباع الممارسات المستدامة، حيث توفر النسخة الافتراضية جميع المزايا والفرص التي يوفرها المعرض التقليدي، إضافة إلى إزالة الحدود الجغرافية أمام الزوّار والعارضين من مختلف أنحاء العالم.

وأعلنت 55 مؤسسة وشركة محلية وعالمية عن رعايتها لمعرض «ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية 2020».

ويحظى برعاية 13 جهة في فئة الراعي الاستراتيجي، و6 جهات في فئة الراعي البلاتيني، و26 جهة في فئة الراعي الذهبي، و5 مؤسسات في فئة الشريك الإعلامي الرئيسي.

وأشاد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، مؤسس ورئيس معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية برعاة المعرض الذي بات منصة تجمع كبرى الشركات والمؤسسات العالمية لعرض أحدث التطورات والحلول التقنية في قطاعات المياه والطاقة والاستدامة والابتكار.

«مواصلات الإمارات» تطور حلولاً تقنية وذكية في «علاقات المتعاملين»

دبي:
«الخليج»

وضعت مواصلات الإمارات خططاً مدروسة في مجال التحول الرقمي تنسجم مع التوجهات التي تتبناها الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتتزامن مع التطورات التكنولوجية العالمية، وتسهم بدورها في تعزيز جودة وكفاءة الخدمات التي تحقق راحة وسعادة المتعاملين، خاصة في ما يتعلق بتطوير الأعمال، والأنشطة الرئيسية، عبر أتمتة الخدمات المختلفة التي تقدمها لا سيما في مجال النقل، والمواصلات، والخدمات الفنية واللوجستية، التي تحقق توجهاتها الاستثمارية في سوق العمل.

وأفاد محمد عبدالرحيم مدير إدارة التحول الرقمي، بأنه تماشياً مع سياسة الإبداع والتميز الفكري والتحول الذكي التي تنتهجه مواصلات الإمارات، فإن الشركة قد طورت عدداً من البرامج التي تتيح للعميل الوصول لجميع خدمات النقل والتنقل التي تقدمها مواصلات الإمارات من خلال تطبيق واحد، من دون عناء البحث عن الخدمات في تطبيقات مختلفة.

«نقل عجمان» تكرّم المتميزين

عجمان:
«الخليج»

كرّمت هيئة النقل في عجمان السائقين، لتفانيهم في العمل وجهودهم المبذولة أثناء تأدية أعمالهم في ظل جائحة «كوفيد 19»، ولحثهم على الاستمرار بهذا الأداء المتميز، حيث يعد هؤلاء السائقون الأكثر تطبيقاً لمعايير السلامة واتباعاً للإجراءات الاحترازية.

السماح بتخييم الكرفانات على شاطئ جبل علي

أعلنت بلدية دبي عن السماح بتخييم الكرفانات على شاطئ جبل علي، بشرط الحصول على تصريح مسبق لمدة 30 يوماً عبر الموقع الإلكتروني للبلدية.

وأكدت البلدية، أن خدمة إصدار تصاريح التخييم بالكرفانات على الشواطئ المخصصة لهذا الغرض مجانية ومتوفرة إلكترونياً على موقع الدائرة.

«مواصلات رأس الخيمة» تطلق «البوصلة»

أطلقت هيئة رأس الخيمة للمواصلات تطبيق التدريب الذكي للسائقين (البوصلة) الذي يهدف إلى تقديم خدمات التدريب والتطوير لسائقي وسائل النقل العام في الإمارة.

وأشار محمد هاشم مدير إدارة رقابة الجودة والتشغيل في الهيئة أنه من خلال إطلاق المرحلة التجريبية للتطبيق، لاقى إقبالاً واسعاً من سائقي مركبات الأجرة حيث بلغ عدد مستخدميه أكثر من 800 سائق.

118058 فحصاً خلال 24 ساعة

1359 إصابة جديدة بـ«كورونا» و2037 متعافياً ووفاتان

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا» ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراءها 118058 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 1359 إصابة جديدة من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة وتخضع للرعاية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 125123.

كما أعلنت وفاة اثنين من تداعيات الإصابة بالفيروس، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 477.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. مهيبة بالجميع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات، ضماناً للصحة والسلامة.

وأعلنت تعافي 2037 مصاباً بالفيروس، تماماً من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى. وبذلك يكون مجموع التعافين 118931. (وام)



«صحة دبي» تمنع الفحص المصلي لتشخيص الإصابة

دبي: إيمان عبدالله آل علي

أكدت هيئة الصحة بدبي منع استخدام الفحص المصلي لتشخيص حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19، وأنه لا ينبغي استخدام هذا الفحص لاتخاذ قرارات بشأن العودة لمباشرة العمل في الجهات المختلفة.

وذكرت الهيئة في تعميم موجه إلى جميع المنشآت الصحية في دبي، أن إجراء الفحص المصلي يقتصر على الأغراض والاستخدامات المحصورة في التوجيهات الإرشادية الصادرة من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بشأن استخدام الفحص المصلي لفيروس كوفيد-19، مع اقتصار إجراء هذا النوع من الفحوص على المرضى الداخليين بالمستشفى فقط، ولأغراض البحث العلمي والامتناع عن إجراء الفحص المصلي للمرضى الخارجيين ومراجعي المنشآت الصحية.

تسعيرة الفحص

وشددت على أن تسعيرة إجراء هذا الفحص لفيروس كوفيد-19 التي تُدفع من قِبل المتعامل، يجب ألا تتجاوز مبلغ وقدره مئة درهم كحد أقصى، شاملاً كافة الرسوم مثل أخذ العينة وإجراء الفحص المخبري وإصدار النتيجة أو الشهادة، وغيرها من الإجراءات.

وحذرت الهيئة من نشر أية مواد إعلانية أو إعلامية أو وضع لوحات أو إصدار تصريحات أو غيرها من مختلف وسائل التواصل مع الجمهور لتفادي تضليله بشأن الاستخدامات المصرحة للفحص المصلي لفيروس كوفيد-19.

كما أكدت الهيئة ضرورة تبصير وإرشاد المريض بصورة واضحة نافية للجهالة عن الغرض من استخدام الفحص المصلي لفيروس كورونا في حال رغبته في إجراء الفحص، كما يتعين على المختبرات المؤهلة لإجراء مثل هذا الفحص الحصول على تصريح من هيئة الصحة بدبي ممثلة في قطاع التنظيم الصحي، وذلك قبل المباشرة باستقبال العينات من المنشآت الصحية الأخرى.

نظام حصانة

ومنعت الهيئة إدخال طلبات الفحص المصلي ونتائجها في نظام (حصانة الإلكتروني)، مؤكدة استمرارية منع استخدام الفحص المخبري السريع (Rapid Test) للكشف عن الأجسام المضادة لفيروس كوفيد-19، مشيرة إلى ضرورة أن تتضمن نتيجة كل فحص مصلي (سواء كانت النتيجة إيجابية أو سلبية) تفسير نتيجة الفحص واستخدامه بصورة واضحة.

دراسة أثر الحجر والتعليم عن بعد في سلوكيات الطلبة

دبي: «الخليج»

تجري وزارة الصحة ووقاية المجتمع دراسة حول «أثر الحجر الصحي والتعليم عن بعد في السلوكيات الصحية لطلبة المدارس في دولة الإمارات»، لرصد التغيرات في سلوكيات الأبناء الصحية خلال الأشهر الماضية،وأثر التعليم عن بعد والحجر الصحي فيها.

ممارسة الرياضة

ركز الاستبيان على النشاط البدني، عبر سؤال أولياء الأمور، إذا ما كان الأطفال يمارسون أنشطة بدنية مختلفة كاللعب أو الرياضة أو الركض أو المشي وغيرها، قبل انتشار جائحة كورونا، وفي حال كانت الإجابة بنعم، فركز الاستبيان على معدل ممارستهم للنشاط البدني في اليوم قبل انتشار الجائحة، وما هي الأنشطة البدنية التي كان يمارسها الطفل قبل انتشار الجائحة.

وفي الجزء الثاني ركز الاستبيان على فترة الحجر الصحي، عبر سؤال أولياء الأمور، هل يمارس الطفل أنشطة بدنية مختلفة مع البدء بالإجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد19، وكم عدد الساعات التي يقضيها الطفل أمام الأجهزة اللوحية لأغراض تعليمية قبل انتشار جائحة كورونا، وكم ساعة يقضيها أمام الأجهزة اللوحية لأغراض ترفيهية قبل الجائحة، وكم وصل عدد الساعات التي يقضيها على الأجهزة اللوحية بعد انتشار الجائحة سواء لأغراض تعليمية أم ترفيهية.

غذاء الطفل

كما ركز على الغذاء الذي يتناوله الطفل، عبر سؤال أولياء الأمور عن معدل استهلاك الطفل للخضروات والفواكه في اليوم قبل الجائحة وبعدها، ومعدل استهلاك الطفل للمشروبات المحلاة من عصائر ومشروبات غازية ومشروبات الطاقة والمشروبات المعلبة قبل الجائحة وبعدها، وما معدل الطلبات من خدمة توصيل الوجبات قبل الجائحة وبعدها.

ويوضح الاستبيان الفرق بين يوم الطالب ونشاطه وغذاءه ونومه قبل جائحة كورونا وخلال ذهابه المباشر للمدرسة، وبعد جائحة كورونا واعتماد نظام التعليم عن بعد، لوضع استراتيجيات للتغلب على كافة التحديات في ظل جائحة كورونا.

تفقّد سير العمل في مستشفى الكويت بالشارقة

السركال يشيد بالكفاءات وإسهامها في الارتقاء بالخدمات

الشارقة: «الخليج»

تفقد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية مستشفى الكويت بالشارقة للاطلاع على تحضيرات واحتياجات المستشفى للحصول على الاعتماد الدولي، وذلك ضمن سلسلة جولاته على المنشآت والمرافق الصحية لمعاينة سير الأداء في الميدان، والاطلاع على مستوى الجاهزية التشغيلية وتوافر العدد والمستلزمات الطبية والدوائية، وكفاءة جهود الكوادر الطبية في تقديم العناية الطبية اللازمة للمرضى



السركال خلال الزيارة

التقى السركال عدداً من الكوادر الطبية الوطنية في المستشفى وشكرهم على جهودهم، كما تفقد عدداً من المرضى للاطمئنان على صحتهم، موجهاً بضرورة الاستمرار بتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية للمراجعين والمرضى في المستشفى.

كما قام بجولة في قسم الطوارئ وقسم العناية الحثيثة وأقسام العيادات الخارجية والتنظير والأقسام الداخلية الأخرى، وزار بعض الأقسام الإدارية في المستشفى، واستمع إلى خطط المستشفى لضمان تقديم أفضل الخدمات الصحية للمرضى، إضافة إلى الخطة التفصيلية لضمان استمرارية الأعمال في المستشفى، كما استعرض مع المدير التنفيذي والفرق المعنية تنفيذ خطة المستشفى في تحقيق الاعتماد الدولي من قبل اللجنة الدولية المشتركة قبل منتصف العام القادم 2021، ووجّه بضرورة الاستمرار بتنفيذ أفضل الممارسات العالمية والبروتوكولات العلمية لتقديم أفضل الخدمات الصحية ضمن بيئة آمنة لجميع أفراد الفريق الصحي.

وأكد الدكتور يوسف السركال حرص الوزارة على متابعة سير العمل بشكل ميداني ومعاينة كفاءة خدمات الرعاية الصحية في جميع المستشفيات لمواكبة التطورات على أرض الواقع بكل شفافية ووضوح، في إطار الجهود المتواصلة لضمان توافق الخدمات الصحية وانسجامها مع الخطط التطويرية لتكون مناسبة لاحتياجات المرضى.

وأثنى على جهود إدارة وكوادر المستشفى وحرصهم على استمرار العمل بالكفاءة والارتقاء بالأداء من خلال تحسين أساليب التشخيص والعلاج لضمان حصول المرضى على خدمات رعاية صحية متميزة، وأشاد بدور الكفاءات الوطنية وإسهامها في الارتقاء بالخدمات الصحية.

المساءلة التأديبية للموظفين المخالفين للإجراءات الاحترازية

عجمان: «الخليج»

أصدرت دائرة الموارد البشرية بعجمان، تعميماً إلى كل الجهات الحكومية بإمارة عجمان بشأن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمخالفة التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية، في إطار الحفاظ على سلامة وصحة جميع موظفي حكومة عجمان، بما يتماشى مع الجهود والإجراءات المتخذة، والرامية إلى الحد من انتشار فيروس «كورونا».

وشددت الدائرة على إلزام الموظفين بإجراء الفحوص الدورية الخاصة بالفيروس، بحسب الكشوف الواردة من الجهات الحكومية لدائرة الموارد البشرية والمرسلة لمركز المسح الوطني في الإمارة.

وتعد مخالفة الموظف لقواعد الصحة العامة في بيئة العمل، تستوجب التحقيق معه ومساءلته تأديبياً.

«دبي للتغذية» يُوصي بتحسين نمط الحياة وتعزيز جهاز المناعة

اختتم مؤتمر دبي الدولي السادس للتغذية فعالياته السبت الماضي، تحت شعار: «مناعتك هي كنزك» بمشاركة 2000 طبيب وخبير ومتخصص في مجال التغذية والتغذية العلاجية، يمثلون أكثر من 20 دولة.

وأوصى المؤتمر في ختام فعالياته بتشجيع السكان على تحسين نمط حياتهم لتقليل المخاطر والتحديات التي تفرضها جائحة «كوفيد - 19»، والعمل على تعزيز وتبني نظام غذائي صحي، وممارسة النشاط البدني والتمارين المنتظمة، وتجنب التدخين لتحسين وتعزيز جهاز المناعة.

شرطة الشارقة تستقبل القافلة الوردية

الشارقة: «الخليج»

في إطار التعاون بين جمعية أصدقاء مرضى السرطان والقيادة العامة لشرطة الشارقة، استقبل العميد أحمد عبدالعزيز شهيل مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، وعدد من الضباط بالمؤسسة، جمعية أصدقاء مرضى السرطان (القافلة الوردية) بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، احتفاءً بـ«أكتوبر الوردي»، وتضمنت الفعالية فحوصاً طبية، وشرحاً وافياً حول مخاطر مرض سرطان الثدي، وأعراضه.

.. وبرج خليفة يتوهج باللون الوردي

في مسعى حثيث لنشر رسالة شهر «أكتوبر الوردي» لمكافحة مرض سرطان الثدي، وحث النساء على الفحص المبكر، أطلقت جمعية الإمارات للأورام وجمعية الإمارات الطبية، بالتعاون مع معهد برجيل للأورام في مدينة برجيل الطبية بأبوظبي، أكبر حملة توعية لسرطان الثدي في العالم حتى تاريخه، والتي تمثلت بإضاءة برج خليفة باللون الوردي وسلسلة عروض مرئية، تضمنت نصائح مختلفة شددت على ضرورة الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وقال الدكتور حميد الشامسي، رئيس جمعية الإمارات للأورام: «يسرنا أن نطلق هذه الحملة الأكبر من نوعها في العالم والهادفة إلى تعزيز أهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي بإضاءة برج خليفة».

استعراض علاجات أمراض التهاب المفاصل

نظمت جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل التابعة لإدارة التثقيف الصحي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بالشارقة، مساء أمس الأول ملتقى أطباء التهاب المفاصل الثاني الافتراضي، تحت عنوان «حان وقت النشاط»، وذلك في إطار الفعاليات التي أطلقتها الجمعية بالتزامن مع اليوم العالمي لالتهاب المفاصل.

ويهدف الملتقى الذي شهد مشاركة نخبة من الأطباء والاستشاريين المختصين من داخل الدولة وخارجها، إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأمراض التهاب المفاصل وسبل علاجها والوقاية منها.

15 مختبراً تشارك في فحص الجدارة النوعي لـ«كوفيد ـ 19»

قال المهندس عبدالله حسن المعيني، المدير التنفيذي لمختبر الفحص المركزي التابع لمجلس أبوظبي للجودة والمطابقة: إن جميع المختبرات المشاركة في برنامج اختبار الجدارة النوعي للتحقق من كفاءة المختبرات الطبية في فحوص «كوفيد-19» استطاعت إعطاء نتائج صحيحة لجميع العينات الخاضعة للاختبار بنسبة 100% ما يؤكد كفاءة المختبرات العاملة في إمارة أبوظبي، ودقة نتائجها، ويعزز من ثقة المجتمع بالقطاع الصحي في الإمارة، والدولة.

وقال المعيني في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، «وام»، إن مجلس أبوظبي للجودة والمطابقة أجرى، بالتعاون مع مختبر بيوجينكس، إحدى شركات مجموعة «جي 42»، برنامج اختبار الجدارة النوعي على المستوى الدولي، والأول إقليمياً، بهدف التحقق من كفاءة المختبرات الطبية في فحوص فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، حيث شارك في البرنامج 15 مختبراً طبياً في إمارة أبوظبي للحصول على الاعتماد الوطني.

وأوضح المعيني أن المجلس تعاون في هذا البرنامج مع مختبر G42 الذي يعد أول مختبر طبي يحصل على الاعتماد من النظام الوطني للاعتماد ENAS حيث قام مختبر G42 بتحضير العينات المرجعية لهذا البرنامج، وتم توزيع 3 عينات على كل مختبر مشارك في برنامج اختبار الجدارة، إحداها إيجابية بدرجة عالية، وأخرى إيجابية بدرجة ضعيفة، والثالثة سلبية، وأجرت المختبرات المشمولة تحليلاً منفصلاً لهذه العينات، باستخدام تقنياتها المختلفة والبروتوكولات المتبعة لديها، وقدمت نتائجها لمجلس أبوظبي للجودة والمطابقة الذي قام بتحليل هذه النتائج.

وأشار المعيني إلى أن العينات خضعت لاختبار أولي باستخدام خمسة أساليب مختلفة، بما في ذلك اختبار «لامبو»، القائم على تقنية التضخيم متساوي الحرارة، وتقنية تسلسل الحمض النووي السريعة، وتمتلك هذه التقنية القدرة على تحليل آلاف العينات يومياً باستخدام جهاز واحد، كما يتميز هذا الاختبار بالسرعة، والدقة، وانخفاض الكلفة، وقدرته على الكشف عن فيروس «SARS-COV-2».

وأشار المدير التنفيذي لمختبر الفحص المركزي إلى أن برامج اختبارات الجدارة تعد إحدى أفضل الوسائل المتاحة للتحقق من كفاءة المختبرات، وقدرتها على إعطاء نتائج صحيحة، وموثوقة، كما تمنح هذه البرامج الجهات المشاركة الفرصة للحصول على الاعتماد وفق متطلبات النظام الوطني للاعتماد، ما يعزز الشفافية والثقة بمستوى كفاءة وجودة الخدمات المتوفرة في الدولة.

بدوره، قال أشيش كوشي، الرئيس التنفيذي لشركة جي 42 للرعاية الصحية: «نضع معايير اختبارات دقيقة وموثوقة، ومستعدون للتعاون مع مختبرات الدولة لاكتشاف وحل أوجه القصور، والارتقاء بمعايير الاختبار، لضمان درجة عالية من السلامة، والدقة، أثناء إجراء الفحوص للسكان في جميع أنحاء دولة الإمارات».

من جانبها، أكدت الدكتورة رحاب العامري، مدير نظام الاعتماد الوطني الإماراتي «ENAS» أن المشاركة في برامج اختبار الجدارة متطلب أساسي لكل جهات تقييم المطابقة، بما فيها المختبرات الطبية، للحصول على الاعتماد وفقاً للمتطلبات والممارسات الدولية، حيث أصدر نظام الاعتماد الوطني الإماراتي وثيقة «المتطلبات الفنية للمشاركة في برامج فحوص الجدارة» منذ عام 2009 التي تتم مراجعتها دورياً تماشياً مع الممارسات المعمول بها دولياً، وفق احتياجات وتوجهات الأهداف الاستراتيجية الوطنية المتعلقة برفع جودة وكفاءة البنية التحتية للجودة في الدولة. (وام)

برعاية سلطان.. فعالياته تنطلق بحضور وزير التربية

15 ندوة و89 خبيراً يشاركون في «مؤتمر العربية الدولي»

الشارقة:
«الخليج»

تحت رعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، انطلق، أمس الأحد، مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي «التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية.. الواقع والمتطلبات، والآفاق» الذي ينظمه المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم من 25 حتى 29 أكتوبر، عن بُعد، تحت شعار «بالعربية نبدع».

وافتتح المؤتمر حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، بمشاركة الدكتور علي القرني، المدير العام لمكتب التربية العربي، والدكتور عيسى الحمادي، مدير المركز، وعدد من ذوي الاختصاص ومحبي اللغة العربية، عبر برنامج «زووم».

وألقى الدكتور الحمادي، كلمة ترحيبية أشار فيها إلى إطلاق المؤتمر عن بُعد، نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، نتيجة جائحة «كورونا»، التي فرضت تطبيق برامج التعليم عن بُعد. موضحاً أن برنامج المؤتمر يتضمن 15 ندوة علمية عن أفضل الممارسات والتجارب بمشاركة 89 خبيراً وباحثاً.

مبادرات مبدعة

وأكد أهمية المؤتمر في الاطلاع على أحدث المستجدات والمبادرات المبدعة، والإفادة من التجارب والخبرات العالمية والتقارير الناجحة، ونشر الوعي وتحمل المسؤولية المشتركة تجاه اللغة العربية، مع مراعاة خصائصها، لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة، في ظل تحديات عصر العولمة والتقانة، وجعلها مسايرة لمتطلبات العصر.

ويهدف المؤتمر إلى الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في التعليم عن بُعد، وتطبيقها على الواقع، وعرض أحدث الدراسات والبحوث العلمية في التعليم عن بُعد وارتباطه بالأداء، وتعزيزه، لأنه يحفز المشاركة والأداء المميز.

واستعراض النظريات التربوية التعليمية التي تساعد على نقل التعليم عن بُعد إلى تطبيق، وإبراز أهمية الأطر الثقافية والأخلاقية لتطبيقاته وممارساته. فضلاً عن التوعية بدور بيئات التعليم عن بُعد في تحفيز المشاركة والأداء المتميز، واستشراف مستقبله في العالم العربي وتحديد معالم التحديات التي تواجه تطويره.



الحمادي والمشاركون في الجلسة

فيما قال حسين الحمادي «إن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً باللغة العربية، في زمن متسارع تتنافس اللغات في صدارة المشهد من أجل إيجاد موقع عالمي لها، لامتلاك المعارف والعلوم المؤثرة التي توظف لتعزيز موقعنا ومكانتنا وتطورنا في مختلف مجالات الحياة الفاعلة. وفي ظل الواقع الجديد أصبح لزاماً علينا أن نقف وقفة جادة للتعامل مع هذا الطارئ، لأن مسؤوليتنا كبيرة تجاه أبنائنا الطلبة، ولغتنا العربية، ضمن إطار من التشارك والتكاملية، وهذا بكل تأكيد هدف المؤتمر ومسعاه النبيل».

مواكبة العصر

وأضاف «ما يعزز ثقتنا بالنجاح، هو اهتمامكم ومشاركة رواد الفكر والمختصين والباحثين والتربويين والمهتمين باللغة الأم، ضمن هذا المؤتمر الذي يزخر بقضايا وملفات ودراسات حيوية سوف تناقش، والبحث في أفضل السبل والممارسات والنظريات، لإرساء أفضل نموذج في تحقيق الفعالية في تدريس العربية عن بعد، وقياس أثره».

وقال «نتطلع إلى جعل تعليم العربية مسايراً ومواكباً لمتطلبات العصر، والاستفادة من الخبرات والمبادرات وأفضل الممارسات والتجارب في هذا السياق، فالعربية ليست مجرد لغة نعلمها لطلبتنا، بل هي هويتنا، والوعاء الفكري الذي يحوي ثقافة أمة بأكملها وتاريخها ونهجها ونجاحاتها ومستقبلها».

وقال الدكتور القرني «يسعدني أن يكون مؤتمرنا اليوم في رحاب العربية، التي نعتز بها لساناً لتخاطبنا، ونبضاً لتواصلنا، ورمزاً لهويتنا، وأساساً لوحدتنا، وقبل ذلك كله لغة لتعبدنا، بعد أن تلقى إعجازها من السماء، خير الخلق، وخاتم الأنبياء، محمد بن عبدالله، النبي الأمي، فبلغ بها الرسالة، وأدى الأمانة، وشرف الكون كله، بما بلغ من خطاب رب العالمين.

وأضاف: هذا الشرف السماوي، الذي نالته لغتنا، يلقي على عاتقنا شرف المسؤولية للمحافظة عليها، والعمل على تيسير تعليمها وتعلمها، وبذل الجهود العلمية والبحثية لتظل العربية محافظة على خصوصيتها، قادرة على التعبير عن منتجات العلوم في فروعها المتعددة، واستيعاب معطيات التغيرات المعاصرة في العلوم والتقنية.

تعليم «العربية»

وأوضح أن العربية محور اهتمام متأصل في أهداف المكتب، منذ تأسيسه، حيث استشعر عبر رؤى المؤسسين، أن جوهر النهضة التعليمية المستهدفة، لن يكون إلا من باب العناية بالعربية.

وقدم المركز عرضاً مرئياً عن أهم إنجازاته خلال هذا العام، في التدريب والمؤتمرات والندوات والإصدارات العلمية والبرامج.

وقال الدكتور بدر الحربي: إن ما يشهده العالم اليوم من تطور في المعلومات والاتصالات يحتم على الباحثين والباحثات، في تعليم العربية، الاستفادة من هذه المنجزات التقنية وتوظيفها في التعليم عن بُعد. لافتاً الى أن هذا المؤتمر الاستثنائي، يتيح للباحثين والمهتمين بتعليم العربية، أن يقدموا عصارة أفكارهم وإبداعاتهم، خدمة للغة القرآن الكريم، حيث يواجه تعليم العربية عن بُعد تحدياً كبيراً في تدريس المهارات والعناصر اللغوية، أو أساليب القياس والتقويم، لما يتطلبه من إمكانيات تقنية.

وكُرّمت وزارة التربية والتعليم، بدرع تسلمه حسين الحمادي، على افتتاحه المؤتمر، ودعمه المستمر للمركز، والمكتب. كما كرّم الدكتور علي القرني، على دعمه المستمر للمركز. وكرّم المشاركون في الجلسة الافتتاحية.

16 ورقة بحثية

عقدت خلال مؤتمر العربية الدولي الاستثنائي ثلاث ندوات تضمنت 16 ورقة بحثية في موضوعات مختلفة؛ تناولت الأولى 5 أوراق، بعنوان «التعليم عن بُعد واستراتيجيات تعليم اللغة العربية»، والثانية 5 أوراق بعنوان «جودة مناهج اللغة العربية المبتكرة في ضوء متطلبات التعليم عن بُعد»، والثالثة بعنوان «معايير توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية».

كما استعرض عدداً من الموضوعات منها: قراءات في قضايا ومشكلات تعليم اللغة العربية عن بُعد «الأسباب وطرق العلاج»، والتعلم التعاوني «استراتيجية تدريس مقترحة لتعليم اللغة العربية عن بُعد»، وعوامل تقدم مستوى الطلاب سلوكياً وأكاديمياً أثناء فترة التعليم عن بعد «دراسة حالة عن تقدم مستوى طلاب الصفين الخامس والسادس في حصص اللغة العربية»، والتعلم عن بُعد «فلسفة عربية ورؤية عصرية، ومعايير الجودة في تصميم دروس التعليم عن بُعد»، وتدريس العربية للناطقين بغيرها في الإمارات.

كلمات

«طيران الإمارات»

قبل 35 عاماً وفي 25 أكتوبر/تشرين الأول 1985، أُعلن في دبي عن تأسيس «طيران الإمارات»، هذا الصرح الاقتصادي العملاق، الذي لا يشكل فقط في عالم صناعة الطيران علامة عالمية بارزة، بل ظاهرة اقتصادية فريدة في عالم التجارة الدولية والاقتصاد العالمي، تستحق الإشادة والدراسة وتعلم أساليب فنون النجاح والتفوق والتميز.

حينما تأسست «طيران الإمارات» تشرفت بأن أكون ضمن أول فريق من المواطنين يتم اختيارهم للعمل فيها كمتدربين، فعايشت القفزات الهائلة التي كانت تقفزها الشركة والطموح الاستثنائي الذي يذلل كل الصعاب لتنال الرقم واحد في عالم صناعة الطيران، بل رائدة في تطويره والرقي به.

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، دقيقاً في اختياراته وواضحاً في طموحه وهدفه، لذا كان اختياره لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيساً للشركة قراراً استراتيجياً يعتمد على قدراته وإمكانياته في العطاء والعمل وسرعة الإنجاز والتفاني من أجل مصلحة الوطن العليا. لذا، وخلال عدد محدود من السنوات، تحولت «طيران الإمارات» من مجرد شركة طيران ناشئة تعمل بـ3 طائرات مؤجرة إلى منافس شرس إقليمياً وقارياً وعالمياً، وتحولت من مجرد شركة صغيرة إلى شركة عالمية تحمل الرقم واحد في مستوى الخدمات وأسلوب العمل والتطور ومواكبة عالم الطيران بكل حرفية ومهنية.

«طيران الإمارات» ليست مجرد شركة طيران؛ فهي مدرسة في عالم تخريج الكوادر المؤهلة من المواطنين وغير المواطنين، ومركز إشعاع في أسلوب تطوير العمل واستشراف المستقبل ومسابقة الزمن وتطويع الظروف بكل صعوباتها لتصب في صالح نموها وتطورها.

وانطلاقاً من معايشتي لتطور الشركة خصوصاً في الـ 16 سنة الأولى منذ التأسيس، والتي عملت فيها في الشركة وفي مجالات ومناصب مختلفة، أرى أن أحد أهم عوامل نجاحها يتمثل في وجود شخصية قيادية واعية بحجم الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الذي عرف فنية التعامل مع كل المعطيات بحرفية عالية وأسلوب علمي وعملي وبنى أركان الشركة من خلال تكوين دقيق لفريق عمل متجانس اختاره بدقة ووفر له كل سبل وطرق التعلم والتدرب والترقي والنجاح، ومنحه الثقة والرعاية والدعم.

«طيران الإمارات» ليست مجرد شركة طيران وطنية نعتز ونفخر بها، بل هي مدرسة عالية المهنية في عالم الطيران واقتصادياته، مدرسة في تدريب وتأهيل المواطنين، مدرسة في فن الإدارة وتذليل الصعاب، رمز من رموز النجاح التي نفاخر بها دائما وأبداً.

«طيران الإمارات».. نبارك لأنفسنا بك ونشكر كل القائمين عليك. ودمت رمزاً عالياً في الأجواء يحمل علم الوطن في كل أرجاء المعمورة.

وكل عام و«طيران الإمارات» في المقدمة.

إبراهيم الهاشمي

مبادرات لدمج أصحاب الهمم في المنظومة التعليمية

أبوظبي:
إيمان سرور

أكدت دائرة التعليم والمعرفة في العاصمة، ممثلة بقطاع الشؤون الاستراتيجية فيها، تبنيها لعدد من المبادرات التي ستنفذها ضمن محور التعليم لاستراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم. ويتكامل ذلك مع جهود دائرة تنمية المجتمع ومختلف الجهات المعنية في إطار الاستراتيجية، لتوفير أفضل الفرص لدمجهم في المنظومة التعليمية، بمنحهم التعليم الأكاديمي والتدريب المهني، لتمكينهم من مواصلة تحصيلهم العلمي بشكل يلبي تطلعاتهم وطموحاتهم واندماجهم في المجتمع بعد التخرج، وفتح آفاق جديدة لهم للحصول على فرص عمل متنوعة في المستقبل.

ثلاث مراحل

وأشارت الدائرة إلى أن القطاع، يعمل على تنفيذ ثلاث مراحل رئيسية لمحور التعليم، ضمن الاستراتيجية، تشمل تطوير سياسات التعليم الدامج المبنية على أفضل الممارسات العالمية، والاهتمام بتدريب العاملين في القطاع التعليمي على تنفيذ هذه السياسات، فضلاً عن برنامج الانتقال التعليمي بين المراحل التعليمية للطلبة أصحاب الهمم، وبرنامج التعليم المهني لتزويدهم بالمهارات التي ستساعدهم على الاستقلالية والاندماج في سوق العمل.

وقالت منال الدوسري، المديرة التنفيذية بالإنابة لقطاع الشؤون الاستراتيجية: بدأنا بنقل طلبة من مراكز التعليم المتخصصة لاستقطابهم في بعض المدارس المؤهلة، ما يمهد لدمجهم في المجتمع بسلاسة ويرفع الطاقة الاستيعابية للمراكز المتخصصة لاستقبال طلبة آخرين من أصحاب الهمم.

«التربية» ومؤسسة خولة للفن تعززان مهارات الطلبة

أبرمت وزارة التربية والتعليم، مذكرة تفاهم مع مؤسسة «خولة للفن والثقافة»، بهدف تعزيز مهارات الطلبة في الفنون والآداب. ووقع المذكرة من الوزارة الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي، الوكيلة المساعدة لقطاع الرعاية والأنشطة، ومن المؤسسة الدكتورة ميس القيسي، المديرة العامة.

تمكين الموهوبين

وتعد المؤسسة التي أسستها الشيخة خولة بنت أحمد السويدي، رافداً كبيراً لتمكين الموهوبين من المجالات الفنية، والأدبية، والإبداعية، وتطوير مهاراتهم. وتهدف المذكرة إلى التعاون، للمساهمة في تعزيز مهارات الطلبة وتدريبهم في الفنون والخط العربي. وتشكل المذكرة الإطار لبرنامج التعاون بين الطرفين الذي سيمتد ليشمل عدداً من المجالات الحيوية المتصلة بالشأن الثقافي.

وقالت الدكتورة الشامسي: إن المذكرة تأتي انسجاماً مع خطط الوزارة الرامية إلى تطوير الملكات الابداعية والأدبية والفنية لدى الطلبة، والمضي بها إلى آفاق أوسع من التطوير، بالتعاون مع أفضل بيوت الخبرة المتخصصة.

فيما أثنت الدكتورة ميس القيسي، على جهود الوزارة، واهتمامها الكبير بتطوير ممكنات الطلبة الأدبية والثقافية الذي يخدم رسالة الوزارة التربوية، ويؤكد ريادتها، بالتعاون مع بيوت الخبرة العريقة.

ورش تدريبية

وبينت أن المذكرة ستتضمن مسارات عدة، منها تقديم ورش تدريبية متخصصة في الخط العربي والثقافة والأدب، والعمل مع الوزارة على تصميم محتوى تدريسي في هذا الإطار.

وبموجب المذكرة تنفذ المؤسسة برامج تدريبية (افتراضية أو واقعية) في الفنون الكلاسيكية والآداب.

ثمّن تحقيق أهدافها لاستقطاب الطلبة لخريف 2020

مجلس أمناء «أمريكية الشارقة» يطلع على إنجازاتها

الشارقة:
«الخليج»

نيابة عن صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس الجامعة الأمريكية في الشارقة، ترأس حميد جعفر، عضو مجلس الأمناء، اجتماع المجلس الذي عقد عن بُعد يوم السبت، لمراجعة الإنجازات التي حققتها الجامعة وسبل تطويرها لعام 2020. كما اجتمع قبلها لإقرار الميزانية التشغيلية العامة لعام 2020-2021.

واطلع المجلس على استجابة الجامعة لجائحة فيروس «كوفيد – 19»، بما في ذلك الإجراءات التي اتخذتها لتعزيز التعلم عن بُعد وتطوير البحث العلمي. كما بحث أداء الجامعة مشيراً إلى تحقيقها للأهداف التي وضعتها لاستقطاب وتسجيل الطلبة لخريف 2020، وانضمام طلبة من كفاءات عالية لبرامج البكالوريوس والدراسات العليا، بما في ذلك برامجها الجديدة، مثل دكتوراه علوم الهندسة وماجستير العلوم في إدارة البناء، وماجستير العلوم في المالية.

وناقش المجلس التقدم المحرز في جدول بحوث الجامعة، بما فيها التطوير المستمر لمقاييس الأداء الرئيسية والاعتراف والتكريم الذي تحصل عليه أعمال أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في العالم.



مبنى الجامعة

وبدءاً من العمل على تطوير علاج لسرطان الثدي، وانتهاء بتفوقها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والاعتراف العالمي بقدراتها في الجائزة العالمية لطلبة البكالوريوس في البحث العلمي، فإنها تقدم لطلبتها تجربة أكاديمية وفرصاً متنوعة لتعزيز الاستقلال التعلمي والأنشطة اللاصفية البحثية، والفعاليات الإبداعية وتطوير الأفكار وشحذ المواهب لتحويلها إلى خدمات تنفع المجتمع.

واطلع المجلس على النجاح الذي أحرزته أفرع رابطة الخريجين التي افتتحت أخيراً في الأردن ومصر، وعلى المبادرات والبرامج الجديدة، مثل برنامج الخريجين للتوجيه والإرشاد.

وقال البروفيسور كيفن ميتشل، مدير الجامعة: «حصلت الجامعة، على دعم مستمر من صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، ودعم من أعضاء مجلس الأمناء».

يستمر لنهاية العام ويضم حقائب تدريبية لمعلمي 3 تخصصات

برنامج لتدريس الفلسفة لتلاميذ «الأولى والثانية»

دبي:
محمد إبراهيم

تعكف وزارة التربية والتعليم، على إدخال تعليم الفلسفة في النظام التربوي الإماراتي لطلبة الحلقتين الأولى والثانية؛ إذ أطلقت برنامجاً متخصصاً؛ لتعليم التفكير الفلسفي للأطفال، في خطوة تمهيدية؛ لتضمين مادة الفلسفة في المناهج الدراسية لطلبة تلك المرحلة.

وأكدت الوزارة ممثلة في إدارة التدريب والتنمية المهنية، أن البرنامج يركز على تطوير القدرات الإدراكية، وأدوات التفكير العليا بالنسبة للمعلم والمتعلم، إضافة إلى التركيز على الجانب الاجتماعي؛ من خلال تطوير أدوات الحوار الفلسفي، موضحة أن البرنامج يستمر حتى نهاية العام الدراسي الجاري 2020/2021، ويغطي نحو (36) ساعة تدريبية، تتضمن تطبيقات عملية ومحاكاة في الغرفة الصفية.

وأفادت بأن البرنامج يركز على تعليم الأطفال مهارات التفكير العليا، وتهيئتهم لمواجهة تحديات المستقبل، ويستهدف كذلك معلمي الحلقتين الأولى والثانية من 3 تخصصات، تشمل: اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية، وأولياء أمور طلبة هاتين المرحلتين.

وأكدت أن البرنامج ينمي مهارات التفريق بين أنواع التساؤلات والتدرب على استخراج السؤال الفلسفي، وكيفية توطين البرنامج وربطه بالثقافة والبيئة المحلية، موضحة أنها قدمت مادة نظرية حول تعليم التفكير الفلسفي ومجتمع التساؤل (P4C) وتطوير نموذج التعليم والتعلم بالنسبة للمعلم والتحول من الأسلوب التلقيني إلى الأسلوب الحواري، والأسلوب الاستدلالي والاستقرائي للمتعلمين، من خلال حقيبة تدريبية؛ لتطبيق أنواع التفكير الأربعة الداعمة لمنهج تعليم التفكير الفلسفي، التي تضم: التفكير الرعائي، التفكير التعاوني، التفكير الإبداعي، التفكير النقدي.

وأشارت إلى أن إدخال تعليم الفلسفة في النظام التربوي الوطني، يجسّد الاستراتيجية لبناء المواطن الإماراتي، المستقل في تفكيره، والمتوازن في عناصر شخصيته.

أكاديمية رأس الخيمة تحصد مراكز متقدمة في «سمارت براين»

رأس الخيمة
حصة سيف

حصدت أكاديمية رأس الخيمة للموهوبين مراكز متقدمة في المسابقة العالمية العشرين لبرنامج (سمارت براين) العالمية في تايلاند وفازت بالمراكز الثاني والرابع والخامس.

وحصدت سبعة مراكز متقدمة على مستوى كندا والشرق الأوسط، ونظراً للظروف الاستثنائية لهذا العام نُفذت المسابقة إلكترونياً عن بعد.

وقالت سمية عبدالله بن حارب السويدي عضو المجلس الوطني الاتحادي مدير ومؤسس أكاديمية رأس الخيمة للموهوبين: إن المشاركة في المسابقة جاءت من منطلق حرص الأكاديمية على تحقيق رؤيتها ورسالتها في دعم الموهوبين والمبدعين وخلق جيل مبدع قادر على امتلاك مهارات فائقة في الرياضيات والحساب.

أستاذ في جامعة أبوظبي يحوز براءة اختراع لزيادة استخراج النفط

أبوظبي:
«الخليج»

حاز الدكتور عمر شعلال، الأستاذ المشارك في الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة في جامعة أبوظبي، براءة الاختراع من الولايات المتحدة، تحمل الرقم 10711178، عن اكتشافه المتميز، الذي يستخدم نوعين من المستخلصات النباتية، لزيادة معدلات استخراج النفط، إلى نسبة تصل إلى 96% من الكميات التي يصعب استخراجها.

تسهيل أعمال المتعاملين من الشركات والأفراد والمستثمرين

أحمد بن سعيد يدشن مركز الشرطة الذكي في «دافزا»



دبي:
«الخليج»

دشن سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي «دافزا»، مركز الشرطة الذكي «SPS» الثالث عشر في الإمارة، في «دافزا سكوير» ضمن المنطقة الحرة، بحضور الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، والدكتور محمد الزرعوني، المدير العام لـ«دافزا»، ومساعدي القائد العام، وعدد من مديري الإدارات العامة ومراكز الشرطة، وكبار الضباط والمسؤولين.



أحمد بن سعيد يدشن المركز وفي الصورة عبدالله المري وعدد من المسؤولين

أكد الفريق المري، الحرص على المضي قدماً في تحقيق توجيهات القيادة الرشيدة، الرامية إلى جعل الإمارات في طليعة دول العالم في مختلف المجالات، عبر المبادرات النوعية لأنظمة العمل، ومنها تجربة مركز الشرطة الذكي، الذي أثبت نجاحاً كبيراً في تقديم خدمات دون تدخل بشري.

وقال «هذه المراكز تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة المستقبلية الرامية لجعل مدينة دبي الأذكى عالمياً. كما أنها، بما تقدمه من خدمات جنائية ومرورية ومجتمعية وشهادات وتصاريح، تمثّل نقلة نوعية في طبيعة العمل الخدمي في الشرطة، لاسيما أنها تقدمها وفق أفضل المعايير والممارسات».

وأشار إلى أن هذا التحول نحو البيئة الذكية، يأتي في إطار حرص حكومة دبي على ضمان أعلى مستويات الراحة للمتعاملين، وتلبية احتياجاتهم، بتقديم أرقى الخدمات الشرطية الذكية المبتكرة، بسهولة ويسر، وتوفير أفضل الخدمات لأصحاب الهمم.

وأوضح أن المركز الذكي في المنطقة الحرة يوفر 27 خدمة رئيسية، و33 خدمة فرعية، يقدمها دون تدخل بشري، بسبع لغات: العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والروسية والصينية، بما يراعي الطبيعة العالية لمدينة دبي، وتيسيراً على المراجعين من مختلف الجنسيات.

وأكد الزرعوني أن افتتاح المركز ينسجم مع مساعي تعزيز تجربة المتعاملين وروّاد المنطقة الحرة، بتقنيات مبتكرة ترتقي بتلبية متطلباتهم المختلفة، مثمناً جهود القيادة العامة، في تقديم المبادرات والخدمات الذكية، واختيارهم «دافزا سكوير»، لافتتاح المركز الذكي الثالث عشر في الإمارة.

100 محطة جديدة عبر مبادرة «على دربك»

دبي:
«الخليج»

قال اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، إن مبادرة «على دربك» التي تنفذها القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة في مجلس مديري مراكز الشرطة بالتعاون مع مجموعة إينوك لإصدار تقارير الحوادث المرورية البسيطة في محطات خدمة «إينوك»، حققت نجاحاً كبيراً منذ إطلاقها في عام 2015، لاسيما أنه تم تدشين المرحلة الثالثة من المبادرة، أخيراً، بانضمام 100 محطة للمبادرة، بإجمالي 112 محطة شاملة جميع المراحل، وتدريب أكثر من 250 موظفاً من مشرفي المحطات لإنجاز متطلبات تقرير الحوادث المرورية.

وأضاف أن المبادرة تهدف إلى تقديم خدمة متميزة لإسعاد المتعاملين من خلال سرعة إنجاز متطلبات الحصول على التقرير المروري لحادث سير بسيط، والحفاظ على انسيابية حركة السير، وتعزيز الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص في تقديم الخدمات.

من جانبه، قال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك: «يسعدنا تعزيز الشراكة والتعاون مع شرطة دبي للتوسّع بمبادرة «على دربك»، وذلك لما لهذه المبادرة من أهمية في إسعاد الأفراد والمجتمع، ولكونها تندرج ضمن استراتيجية إينوك الرامية إلى خدمة كافة شرائح المجتمع وبناء صلات وثيقة مع شركائنا، عملاً بتوجيهات قيادتنا الرشيدة في تعزيز التعاون بين كافة الجهات والهيئات».

النقبي يتفقد محاكم في الفجيرة وخورفكان وكلباء



سعيد النقبي خلال الجولة التفقدية

أبوظبي:
«الخليج»

تفقد الدكتور سعيد علي بحبوح النقبي القائم بأعمال وكيل وزارة العدل، عدداً من المحاكم الاتحادية في الإمارات الشمالية. شملت الزيارة محاكم الفجيرة، وخورفكان، وكلباء، والتقى النقبي هناك برؤساء وقضاة المحاكم، وموظفيها، ورافقه خلال جولته عبيد الظاهري وكيل وزارة العدل المساعد للخدمات القضائية، والمستشار جاسم سيف بوعصيبة مدير دائرة التفتيش القضائي، وعبدالله الماجد الوكيل المساعد للخدمات المساندة.

واطلع النقبي خلال الجولة على سير العمل القضائي وإجراءات عمل الخدمات الإلكترونية والذكية المقدمة للمراجعين عن بعد، في مختلف إدارات وأقسام المحاكم ومراكز إسعاد المتعاملين، ووجّه بضرورة التأكد من تطبيق كامل الإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء فيروس كورونا، لاسيما خلال الوضع الراهن، حيث تبذل الدولة ممثلة بجميع المؤسسات الحكومية جهوداً استثنائية كبيرة تكفل أمن وسلامة المتعاملين، والموظفين.

الحبس و140 ألفاً غرامة لآسيوي حاول رشوة شرطي

دبي:
محمد ياسين

حكمت محكمة الجنايات بدبي بحبس آسيوي عامين وتغريمه 140 ألف درهم وإبعاده عن الدولة، بعد إدانته بعرض رشوة على شرطي، فيما قضت المحكمة في نفس القضية ببرئة آخرين من تهمة الاشتراك في الجريمة.

وفي التفاصيل عرض موقوف في مركز شرطة 50 ألف درهم وساعة رولكس وراتباً شهرياً 20 ألف درهم وسيارة مرسيدس كرشوة لشرطي حتى يمكنه من الفرار حيث كان محتجزاً بتهم تتعلق بترويج المخدرات.

ودارت أحداث الواقعة في أحد مراكز الشرطة حيث فوجئ شرطي بتحدث أحد الأشخاص الموقوفين إليه باللغة العربية وطلب منه المساعدة في الفرار من التوقيف نظير مبالغ مالية وهدايا يتسلم منها جزءاً قبل الفرار والباقي بعد الفرار.

وأفاد الشرطي في تحقيقات النيابة أنه أبلغ رئيسه في المركز بما حدث، فطلب منه الأخير مجاراة الموقوف وإبداء الموافقة على أن يتم إعداد كمين، فذهب الشرطي إلى الموقوف للاتفاق معه على آلية دفع المبلغ بعد الفرار، حيث طلب الموقوف استخدام هاتفه للحديث إلى زملائه في الخارج وطلب منهم 15 ألف درهم رشوة نظير فراره من مركز التوقيف وتم تحديد الموعد حيث أعد لهم كمين وقبض على متهمين أخرين بحوزتهما جزء من الرشوة المتفق عليها.

السجن 6 سنوات لآسيوي شرع في قتل زميله

دبي:
«الخليج»

قضت محكمة الجنايات بدبي بسجن عامل آسيوي 6 سنوات بعد إدانته بالشروع في قتل زميله بعد مشادة كلامية تطورت إلى تشابك بالأيدي اعتدى خلالها العامل على زميله بسكين.

ودارت أحداث الواقعة خلال يناير الماضي حين نشب خلاف ومشادة كلامية بين المتهم والمجني عليه وتطور إلى تشابك بالأيدي، وحسب إفادة شاهد في أوراق القضية بأنه شاهد المتهم يقوم بالاختباء تحت درج إحدى البنايات وبعد مرور وقت بسيط شاهد المجني عليه يتجه نحوه ومن ثم بدأت المشادة الكلامية التي تطورت إلى تشابك بالأيدي والعصي نتج عنها إصابات.

تأييد أداء جهة عمل 52 ألف درهم لموظف

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت المحكمة الاتحادية العليا، طعن جهة عمل، على حكم استئنافي ألزمها بأن تؤدي لموظف عمل لديها 7 سنوات 52 ألفاً و500 درهم علاوة مؤهل علمي وبدل طبيعة العمل، وأشارت إلى أن الحكم استند في ذلك إلى تقرير الخبير في الدعوى، مؤكدة أن مهمة الخبير تقتصر على تحقيق الواقع، وإبداء الرأي في المسائل الفنية، دون أن يمتد بحثه إلى مسائل قانونية.

وكان الموظف أقام دعوى بإلغاء قرار إنهاء خدمته، وبإعادته إلى وظيفته والحكم له بتعويض عن الفصل التعسفي، وبصرف فروقات بدل المؤهل العلمي عن 57 شهراً وفروق علاوة طبيعة بدل العمل، موضحاً أنه عمل لدى جهة عمله بوظيفة سكرتير تنفيذي لمدة 7 سنوات، ثم أنهت جهة عمله خدمته بدون سبب مشروع، ولم تدفع له الإدارة مستحقاته وفقاً للقانون.

الابنان صورا مقطع فيديو للواقعة ونشراه

إلزام أبوين بتعويض 300 ألف لوالدٍ عن هتك عرض نجله

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة نقض أبوظبي أبوين بأن يؤديا لأب ثالث 300 ألف درهم، تعويضاً له ولابنه القاصر عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بهما، بعد هتك أبنائهما القصّر أيضاً عرض الابن.

تعود تفاصيل القضية إلى أن والد الطفل المجني عليه، رفع دعوى مدنية بصفته ولياً لابنه القاصر، طالب فيها بإلزام أبوين لولدين قصّر بأن يؤديا له مبلغ 600 ألف درهم، وفائدته القانونية بواقع 9% من تاريخ الحكم وحتى تمام السداد، مشيراً إلى أن القصّر أبناء الدعى عليهما هتكا عرض ابنه ودينا عن تلك الواقعة بحكم جزائي صار باتاً. ويطالب بالمبلغ تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت به وبابنه.

وقضت محكمة أول درجة بإلزام الأبوين بأن يؤديا له تعويضاً قدره 300 ألف درهم. فاستأنف الطرفان الحكم، وقضت المحكمة بتأييد الحكم، فطعن الأبوان المحكوم عليهما على الحكم، وأكدا أنه أخل بحق الدفاع، وأنهما تمسكا بانتفاء الخطأ من ابنيهما لرضاء المجني عليه بالواقعة، ولأنهما قُصّر غير مميزين وغير مدركين لما أقدما عليه، ولأن نشر فيديو الواقعة لم يتعداهما لغيرهما.

ودفعا بعدم إصابة المطعون بحقه بأي أضرار وعدم إثباته للضرر المادي، بما تنتفي معه رابطة السببية ركناً من أركان المسؤولية. كما تمسكا بأن الواقعة لا تتجاوز كونها مزاح صبية صغار، وأن الحكم ألزمهما بتعويض مُبالغ فيه.

فيما أكدت محكمة النقض في حيثيات حكمها، بأن الأب المدعي لحقته أضرار مادية من جهد ونفقات، إثر ملاحقته القضائية لمرتكبي الواقعة دفاعاً عن حقوق ابنه، فضلاً عن الأضرار الأدبية التي لحقت به وتتمثل في الأذى النفسي، وتصويره ونشر المقطع المصور.

وأشارت إلى أنه وفقاً للمادة 282 من قانون المعاملات المدنية، فإن كل إضرار بالغير يلزم فاعله ولو غير مميز بضمان الضرر. لافتة إلى جواز الحكم بإلزام غير القاصر بأداء التعويض للمضرور عن الفعل الضار الذي ثبت وقوعه من القاصر، مادام ملتزماً برعايته، إما بحكم القانون مثل الأب، أو ولي النفس المكلف تربيته ورعايته، أو بمقتضى اتفاق يلزمه بذلك.

وبينت أن الحكم بالتعويض المدني، استند إلى ثبوت خطأ ابني الطاعنين، وألزمهما بالضمان، كونهما يتوليان الرقابة على أبنائهما، فإنه يكون قد طبق القانون على الوجه الصحيح. وقضت برفض طعن الأبوين وألزمتهما الرسم والمصروفات مع مصادرة التأمين.

أخبار شرطية

«أمان يا بلادي» يناقش عمل فريق الطوارئ

ناقش برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، والذي يبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة، في حلقته صباح أمس الأحد، عدداً من المواضيع المتنوعة عبر محطاته المختلفة، حيث تحدث الضيوف المشاركون من داخل الاستوديو، وعبر الاتصال الهاتفي حول العديد من الموضوعات الشرطية والأمنية المختلفة.

تعديل مواعيد فحص المركبات في أبوظبي

أعلنت مديرية ترخيص السائقين والآليات بقطاع العمليات المركزية بشرطة أبوظبي، تعديلاً على مواعيد العمل في عدد من مراكز الفحص الفني للمركبات، اعتباراً من يوم 25 أكتوبر.

ويكون العمل في مبنى السلامة «مصفح» من الأحد إلى الخميس من الساعة السابعة صباحاً وحتى السابعة مساء، وفي مبنى السلامة «بني ياس» من الأحد إلى الخميس، أما في مبنى السلامة «الفقع» بالعين فيكون العمل من الأحد إلى الخميس.

شرطة أبوظبي تطلق «بوابة الموردين»

أطلقت شرطة أبوظبي المرحلة الأولى من «المشروع الاستراتيجي دورة عمل المشتريات والدفوعات لبوابة الموردين» ويأتي هذا المشروع تحقيقاً لخطط وتطلعات حكومة أبوظبي وتوجهات الإمارة في عملية التطوير والتحديث.

وأكد اللواء خليفة محمد الخييلي مدير قطاع المالية والخدمات اهتمام شرطة أبوظبي بتطبيق أفضل الممارسات في تقديم خدمات عالية الجودة للشركاء والمتعاملين، وتحسين مؤشرات الرضا والريادة في مجالات العمل الشرطي وفق معايير التميز العالمية عبر التطوير المستمر.

شرطة عجمان تبحث تعزيز جودة العمل

ترأس العميد مبارك خلفان الرزي مدير الإدارة العامة للموارد والخدمات المساندة بشرطة عجمان، اجتماع اللجنة العليا الدائمة لشرطة عجمان والمنعقد عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور العميد عبد الله سيف المطروشي مدير عام العمليات الشرطية، وأعضاء اللجنة من مديري الإدارات بشرطة عجمان، تم خلال الاجتماع عرض ومناقشة التطورات في منظومة التميز الحكومي بشرطة عجمان، وعرض آلية استقبال الموظفين الجدد المستحدثة.

وفد من شرطة الشارقة يعود طفلاً

قام وفد من مركز شرطة البحيرة الشامل، في القيادة العامة لشرطة الشارقة، برئاسة المقدم عبدالله سالم النقبي رئيس المركز، والمقدم سعيد الشامسي، مدير البحث الجنائي في المركز، بمعاودة طفل من الجنسية العربية يبلغ من العمر «4» سنوات، للاطمئنان على صحته، بعد سقوطه من علوّ في مقر سكنه.

وقدم رئيس مركز شرطة البحيرة الشامل التهنئة للطفل، وأفراد أسرته على سلامته.



جيهان شعيب



تداولـت مواقع التواصـل الاجتماعي، مؤخراً، دعوى طلاق رفعتها زوجـة عربية؛ لإصرار زوجها على تسـمية طفليهما التوأم باسمي شخصـيتين كرتونيتين (نامق وعبسي). وعلى التوازي تداولت المواقع أيضـاً خبر تسميـة زوجة أجنبية توأمها «فيروس وكورونا»، فيما تتوالـى الخلافات الزوجية التي قد يفصم عراها الأطفال - من دون أي ذنب منهم - حينما يكونون طرفاً محركاً، ومن ذلك أيضاً واقعة حدثـت في إحدى الـدول العربية، وتتكرر بشكل عـام، مع اختلاف التفاصيـل، وتتلخص في انفصال زوجـين بعـد ولادة الزوجة بفـترة وجيزة؛ لإصرار الـزوج على تسمية ابنه على اسـم والده، في حين رفضـت الزوجـة كون الاسم قديماً، ولم تقتنـع بمبررات الزوج. وأمام تمسـك كل واحد منهما برأيه تدخلـت عائلة كل من (الـزوج والزوجة)؛ وتطوّرت الامور إلى معركة بـين العائلتين، وانتهى الموقف بالطلاق قبل تسمية المولود.

وتتعدد النزاعات؛ بسبب اختلاف الزوجين حول أمور أخرى تتعلق بالأطفال، منها قضية تطليق زوج لزوجتـه؛ بسبب شكواهـا الدائمة من تجاوز طفلهما بالقول معها، أو بالمحيطين بهم، ونزاع آخر لزوج طلـق زوجته اعتراضاً على كثرة مصاريفها. نزاعات الأزواج سواء بسبب الخلاف على تسمية الأطفال، أو لسلوكات أخرى مرفوضة من الصغار وغيرها، تشهدها المحاكم التي تفصل فيها بما يحقق مصلحة الصغار، حتى في حال وجود حقوق واضحة ومحددة على الآباء الإيفاء بها لهم، وفي ذلك الآراء التالية:

الآباء مطالبون بمراعاة مصلحة المولود

أزواج في المحاكم.. بأسماء الأطفال



عبد الله ساحوه

قمر الكسادي

السيد البشبيشي

منح الحرية للأبنـاء لتغييرهـا وفـق أسباب منطقية

لجنة مختصة لرفض تسجيل الأسماء غير المناسبة

الأزواج يحتاجون إلى تفهم الصواب في تربية الأبناء

التسميـة حـق شرعـي لـلأب بالتشـاور مـع الأم

عـن الخـلافـات الـزوجيـة حـول تسـمية الأبناء يقـول المحامي د. عبد الله سـاحوه: يقـول الحـق في محكم التنزيل «ادعوهم لآبائهم هو أقسـط عنـد الله»، وجـاء فـي الحديـث عن النبـي ـ صلى الله وعليـه وسلم ـ «من حـق الولـد على والـده ثلاثـة: يحسن اسمـه، ويعلمه الكتابـة، ويزوجه إذا بلـغ»، فتسميـة المولـود مـن الأمور المهمـة لـدى الأسـرة، ويثـير العديـد من التسـاؤلات بشـأن انتقاء، واختيار الاسـم، أو من له الحق في التسـمية، وما التأثـيرات الدينية، أو الاجتماعية، علـى اختيـار الاسـم كاعتمـاد لحظة الولادة في التسمية لاسم شروق مثلاً، أو عمـر نسـبة للعمـرة، وأحياناً ربط التسـمية بشخصية مشـهورة كقائد، أو بطـل مسلسـل، أو باسـم الأب، أو أحـد الأجداد، وغيرهـا؛ لكن المهم من كل ذلك مدى تقبل هذا الطفل للاسم عندما يكبر، ويبلغ سن الرشد.

فمن غـير الممكن والملائـم والعادل اختيـار اسـم يعيـب من يحملـه، أو يسـيء له أمام الآخرين، أو لا يناسـب وضعـه؛ حيث لابد مـن التأني والتروي في اختيار وانتقـاء الأسماء، فمن غير المناسـب مثـلاً إطـلاق اسـم كثـور أو كورونا على طفـل، وإن كان الفقه قد أكـد حـق الأب في التسمية إذا اختلف مـع الأم فيمـن الأحـق بالتسمية، إلا أنه من الأنسـب أن يتشاور الرجل مع زوجته حـول اختيـار الاسـم المناسب لابنهمـا لـكل الأوقـات والظـروف، وللعصـر والمجتمع الـذي يعيش فيه الطفل، والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى تعقيده، وإهانته بين زملائه.

فالاسم رمـز للإنسـان، ودليل على شخصيتـــــه، وسيحملـــــه طيلـة حياتـه؛ لذا وجب التفكر جيداً، والتأني قبـل تسميـة الوالديـــن لطفلهمـا، فقـد تكون للاسـم تأثـيرات نفسيـة واجتماعية، فـإذا كـان حسناً ملائماً للوضــع الاجتماعـي الـذي يعيـش فيـه الإنسـان فلا يجـب تبديلـه، أما إن كان سيئـاً أو مخالفـاً للعـرف، أو يسبـب الحـرج لصاحبه، فمـن الجيد تبديلـه باسـم يتناسـب مـع طبيعـة الشخص، وحياته الجديدة، ومكانتـه الاجتماعيـــة، فعلـى الوالدين وضع مخافـة الله ومصلحـة الطفـل في تسميتـه، ومراعاة النظرة المستقبلية، عنـد الانتقـاء، والاختيـار لا المصلحـة الشخصية لهما.

الاسـم الذي يلائـم الطفل في وقت تسميتـه قـد لا يلائمـه عندمـا يكبر، ويصبح أباً، أو جـداً، أو قائداً؛ لذا على الآبـاء والأمهـات أن يتحريـا الأسمـاء المناسبـة لأطفالهـم سواء مـن الذكور أو الإنــاث، وأن يتقيا الله في ذلك، فإذا تنازعا حول تسمية طفلهما، كان الأب هو المُقَدّم؛ كون المولود يُنسَب لأبيه في الدنيـا، وبما أن المولـود يتبع لوالده في النسب، فهو أحقُّ بأن يسميه، كما أن الأب هـو الذي له القوامة على امرأته، فالحق في التسمية للأب والد الطفل- إذا كان موجـوداً، وإذا كان غـير موجود، فالأكبر من أولياء الطفل، مع ضرورة منح الحريـة للابن عند البلوغ إذا استطـاع أن يبين للسلطات المعنية وجود أسباب منطقية للتغيير.

وهذا يتطلب تشكيل لجنة مختصة لذلـك مـن وزارت: الصحـة، والعدل، والداخلية، والجنسيـة؛ للنظر في مثل هـذه المسائـل، والتي يجـب أن تمنح الحق في رفض الأسماء غير المناسبة، حتـى عنـد التسجيـل الأول لشهـادة الميـلاد، والسماح للإنسان بطلب تغيير اسمه عند بلوغ سن الرشد.

قلة الوعي

تتحدث المحامية قمر الكسادي عن نزاعات أخرى تنشأ بين الأزواج؛ بسبب الأطفـال، ولا تتعلق فقط بتسميتهم، وفي ذلـك روت أن زوجـة كانت تتولى تربيـة أطفالهـا، والمذاكـرة لهم، ومن ثـم لاحظت عـدم احترام ولدهـا لها، وللآخريـن كافـة الذين يكبرونـه سناً، فشكت للزوج؛ لكنـه شجع الولد على سلوكـه، وحـاول إقناعهـم أن رفض والدتـه لذلك، يعود لأنها تريد التحكم بـه، والسيطـرة عليه، فتمـادى الولد في عـدم الاحترام، ووصل به الأمر إلى القيام بتصرفات غير لائقة أمام والده، فلم تعد تتحمل الأم هذا السلوك، ولا معاملة زوجها لها، ووقوفه مع الولد، وهنا قـرر الزوج تطليقها فوراً؛ لكي لا تتم محاسبته؛ لأنه لا توجد أي أسباب للانفصـال؛ حيـث التعديـلات التـي أدخلت على قانـون الأحوال الزوجية، تنص على أنه عند عدم توافر سبب، أو ضرر، لطلـب الطلاق، فالمحكمة تصدر حكمها برفض الدعوى؛ لتقليص نسبة الطـلاق في المجتمـع، والمحافظة على تماسـك الأسـر، فيما قـال الأب لابنه نحـن لسنا بحاجـة لوالدتك في البيت؛ لأنها تـداوم على انتقـادك، ونصحك، وبالطبـع فالولد هو ضحية هذا الطلاق المتعسـف، فالـزوج استخـدم الولـد أداة انتقـام مـن أمـور داخليـة بينه وبـين زوجته، أو لغيرتـه من نجاحها، ولم يفكر بالعواقـب، وبنتيجة سلوك وأخلاقيـات ابنـه، ولم يهتـم بكيفيـة تعامـل الصغـير مـع الآخريـن كافة، خاصة مـن يكبرونه سنـاً، أو حتى مع زملائـه في المدرسـة، وهذا يـدل على عدم الوعـي، بينما الحياة بين الأزواج تحتاج إلى تفهمهم الصواب في التربية الصالحة للأولاد، من دون عناد من أي منهما.

وهنـا دعـوى مـن سيـدة متزوجة منـذ مـا يقرب مـن 35 عامـاً، طلبت الانفصال عـن زوجها ستينـي العمر؛ بناء علـى طلب أولادها الـذي يريدون الحصـول علـى حريتهـم في الخـروج والدخـول متى ووقتما شاؤوا، وارتداء ما يرغبونه، والسفر بمفردهم لخارج الدولة، مـن دون مراجعة أو محاسبة من الأب، فيما من الواجب أن يحترم الزوجان رأي بعضهما أمام الأبناء، مع عـدم السماح للصغـار بالتدخل نهائياً في شـؤون المنـزل، والأمـور الخاصـة بوالديهما، وهما الأعرف بمصلحتهم، والأقدر على تربيتهم، وتعليمهم.

اختيار الأحسن

من جهـة الحق الشرعي في تسمية المولود ولمن يكون للأب أم للأم، يوضح الباحث الشرعـي د. السيد البشبيشي أنـه من حـق الولـد علـى والديـه أن يختـارا لـه اسماً حسنـاً صالحـاً؛ لأن الأسمـاء تؤثـر في مسمياتهـا؛ ولذلك كان النبـي ـ صلـى الله عليـه وسلـم ـ يحب الأسمـاء الحسنـة، ويشتد على عـدم التسمية باسم قبيـح، ويكرهه من الأشخاص، والأماكـن، والقبائل، والطرق، والجبـال، ولأن البلاء موكول بالمنطـق والـكلام، فعلـى الإنسـان أن يتخير أحسن الأسماء.

وتسميـة المولـود باسـم حسن من حقـه علـى والديـه، وربمـا تحصـل خلافـات ونزاعات بـين الزوجين على اختيـار اسم مولودهما، وربمـا يبدأ الخـلاف حاليـاً مـن أول معرفتهمـا بجنـس المولود، وهو لا يـزال في بطن أمـه، فالزوج يقـول: سميه على اسم أبـي أو أمـي، وزوجته تقـول: ولماذا لا أفعـل أنا فيفـرح أبي وأمـي، ويشتد النزاع وتسـوء الأحـوال بينهما، وبدلاً مـن شكرهمـا لله علـى هبتـه لهمـا، نراهمـا يستجلبـان المشـاكل، ويقول ابن القيم في التحفة: إن التسمية هي حق لـلأب لا للأم، هذا مما لا نزاع فيه بين الناسـ، وأن الأبوين إذا تنازعا في تسمية الولد؛ فهي للأب، وهذا كما أنه يُدعـى لأبيه لا لأمه، فيقـال: فلان ابن فـلان، قال تعالـى: «ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله».

وهـذا ممـا يزيـد المسؤوليـة علـى الأب في أن يختـار لولـده ذكـراً كان أم أنثـى الاسـم الحسـن، والبعض ذهـب إلى أن يختـار الأب اسم المولود الذكـر وتختار الأم اسـم الأنثى، وهذا ممـا لا دليل عليـه؛ ولذلـك على الأب ألا يتعنـت ويصـــر علـــى تسميـــة مولـــوده باسـم قبيـح، أو منفـر، أو يحمـل معنى شديـداً؛ لئـلا يُعيـر به بيـــن أقرانـه في الشـارع، والمدرسـة، والعمـل، فيبقـى أبد الـدهر مُعيـراً، يسخـــر الناس منـــه، ويستهزئـون باسمه، فينقـم على من اختار له هذا الاسم من والديه.

وعلى الرغم مـن أن تسمية المولود شرعـاً مـن حـق لـلأب، فإنـه ينبغي مشاورة الأم، واختيـار اسـم مقبول لـه، فإن تنازعـا فالحـق للأب، والولد يتبع أمـــه في الحريـة والرق، ويتبع والـده في النسب والمنسـوب، وقد قال النبـي صلـى الله عليـه وسلـم: (ولـد لي الليلـة مولود، فسميتـه باسم أبي إبراهيـم)، وفي التشـاور بين الوالدين ميـدان فسيـح للتراضـي والألفـة، وتوثيق حبال الصلـة بينهما، ولا حرج لـو نـادت الأم ابنتهـا أو ابنهـا باسـم غـير الاسـم الـذي سجلـه أبوهما في السجـلات الرسميـة، ويعـد هذا من الكنى المستحبـة، وكذلك لا يضير الأب التنازل عن حقـه في تسمية مولوده، تتطييبـاً لنفس زوجته، وجبراً لخاطرها وأبويها، أو أن يتفقا على التبادل فيما بينهمـا في اختيـار أسمـاء أولادهما، وغلـق بـاب الخـلاف والجـدل؛ لكـن بشـرط ألا تعد الأم ذلك حقاً مكتسباً؛ بـل هـو تنازل مـن زوجها عـن حقه؛ إرضاءً لها، والله أعلم.

تأثيرات سلبية

اتفق أطباء علم النفس على أن خلافات الزوجين بسبب أمـور تخص الأطفـال، تؤثر سلباً فيهـم، حيث قد يصاب الصغار باضطرابات سلوكية واضحة، منها التوتر، والقلق، وعدم القدرة على التركيز، وخاصة في المدرسة، بما تتراجع معـه قـدرة الطفل علـى الاستيعاب، إلى جانـب معاناته كوابيس مخيفة، والبكاء الدائم، والتبول اللاإرادي، وفقدان الشـهية، أو الإفـراط في الأكل، والشـعور بالهـم والحـزن الدائـم، وعدم الثقة بالنفس، علاوة على محاولة الصـغير الهروب من البيئة المحيطة به إلى محيط آخر، مثل أصدقاء السوء؛ ظناً أنه سيجد عندهم الطمأنينة والراحة المفقودة لديـه، عـدا ذلك فقد يعـاني الصـغير مشـاكل في النوم؛ لشـعوره بالقلـق، مع فقدانـه الأمان العاطفـي، لانعدام الاسـتقرار الأسري، مع إساءة ظن الطفل بالوالدين؛ حيث قد يلجأ الأب للإسـاءة الى الأم ويحـاول إقناع الطفل بأنه علـى حـق في ذلك النزاع، في حين قد يرى الطفل أن الأب يعـد مذنبـاً عندما يرى أمه تبكي، خلاف ذلك قد تترسـخ في عقلية الطفل فكرة أن الزواج سـيئ، وترتبط في ذهنه عدة أفكار مشوشـة ومشـوهة لحياته الزوجية فيما بعد؛ حيـث قد يتعامل مع زوجته بالطريقة نفسـها التي عامل بها والده والدته، وخلافه.

حلول ممكنة

طـرح استشاريـون أسريـون مجموعـة حلـول علـى الزوجين الأخذ بها؛ لتجنب الاختلاف حول تسمية الأطفال، وهـي: يجب أن يختار كل منكمـا مجموعة أسماء حسب ذوقه، ثـم عليهما معاً أن يقومـا بتكوين مجموعة ثالثة تحتـوي على أفضـل الأسماء من أسمـاء المجموعتين، ثم محاولة إيجاد أفضل الأسماء.

إذا لم ينجحـا في التوصـل لاسم معـاً، فعليهما تجربة القرعة، بـأن يكتبا كل اسم في ورقـة، والاستعانة بطرف آخـر يختار ورقة مـن الأوراق، وعلى الطـرف الآخر قبول النتيجة بالمرح والفكاهة.

مـن الممكن أن تتغلب على هـذه المشكلة بحل آخر كأن يتنـاوب الـزوج والزوجة على تسمية المولـود فمن يسمي هذه المرة، لن يسمي المرة القادمة.

بعـد الانتهاء من اختيـار الاسم توجد خطـوة ضرورية جداً، وهـي سؤال الجد والجدة عن أحـب الأسماء إليهما، فقـد يكون لديهمـا نية في تسميـة المولـود، فيما ينبغي إقناعهما بالاسم المختار، لاسيما وأنهما يترقبان هذا اليوم.

ميليشيات طرابلس تشكل كياناً مدنياً هرباً من قرارات حلها ونزع سلاحها

الحوار السياسي الليبي ينطلق اليوم.. وأوروبا تتوعد المعرقلين

أعلنت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، انطلاق المشاورات السياسية بين الفرقاء الليبيين،اليوم الاثنين،عبر آلية الاتصال المرئي، بينما ينطلق اللقاء المباشر يوم 9 نوفمبر/تشرين الثاني في العاصمة التونسية،وكشفت عن نية مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات على مهددي الهدنة ، فيما شكلت الميليشيات الإرهابية المسيطرة على طرابلس كياناً مدنياً للهروب من قرارات حلها ونزع سلاحها،في حين أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي،ترحيبه بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار. وقالت البعثة الأممية، «إن استئناف ملتقى الحوار السياسي الليبي يأتي في وقت يسود فيه أمل غامر عقب التوقيع على اتفاق وقف دائم لإطلاق النار في جميع أرجاء ليبيا يوم 23 أكتوبر، لافتة إلى أن الاجتماعات التشاورية مع العديد من الفرقاء الليبيين في الأشهر السابقة، سهلت إعادة إطلاق الملتقى السياسي الليبي».

قالت البعثة الأممية: «فيما تحتفل الأمم المتحدة بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لدخول ميثاقها التأسيسي حيز التنفيذ، نوجه الدعوة لـ 75 مشاركة ومشاركاً من ربوع ليبيا يمثلون كافة أطياف المجتمع السياسية والاجتماعية للانخراط في أول لقاء للملتقى السياسي الليبي الشامل . وقالت إن الملتقى هو حوار ليبي-ليبي شامل يُعقد بناءً على مخرجات مؤتمر برلين، والتي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الأمن في قراره 2510 وقراره 2542 (2020)».

وأشارت البعثة إلى أنه تم اختيار المشاركين في الملتقى،من فئات مختلفة، بناءً على مبادئ الشمولية والتمثيل الجغرافي والسياسي والقبلي والاجتماعي العادل، مبينة أن هذه المجموعة تضم ممثلين عن مجلس النواب ومجلس الدولة، بالإضافة إلى القوى السياسية الفاعلة من خارج نطاق المؤسستين، وفي ظل التزام راسخ بالمشاركة الهادفة للمرأة والشباب والأقليات، بحيث يكون الحوار شاملاً لكافة أطياف ومكونات الشعب الليبي.

لقاء سابق للأطراف الليبية بمشاركة المبعوثة الأممية (أرشيفية)

تتويج للجهود الإقليمية والدولية

إلى ذلك،أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي في بيان أمس، ترحيب الدول الأعضاء بتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال البيان إن اتفاق وقف إطلاق النار الكامل والدائم خطوة حاسمة ونتيجة لأشهر من الجهود الإقليمية والدولية المكثفة، داعياً الأطراف الليبية إلى التنفيذ الكامل والفوري للبنود.

كما طالب الاتحاد والدول الأعضاء جميع الأطراف الفاعلة الدولية والإقليمية إلى دعم الجهود الليبية، مشدداً على ضرورة الامتناع عن التدخل الأجنبي في الصراع الليبي، ووقف انتهاكات حظر الأسلحة، والاحترام الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، قائلاً: «أي تدخل أجنبي غير مقبول».

وأكد أنه على جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب الانسحاب على الفور.

تركيا تخرق اتفاق جنيف

في الأثناء، بدأت تركيا في خرق الاتفاق العسكري بعد أقل من 24 ساعات على توقيعه، في خطوة لم تفاجئ الليبيين الذين عبّروا عن مخاوف من إمكانية إجهاض أنقرة لأي تقارب بين الليبيين.

وضمن التصعيد العسكري التركي، نشرت وزارة الدفاع التركية صوراً لعدد من الضباط الأتراك وهم يقومون بتدريب أفراد من مجموعات مسلحة تابعة لقوات حكومة الوفاق في غرب ليبيا.

وفي خطوة تظهر التناقض والارتباك في صفوفها، أعلنت الميليشيات المسيطرة على طرابلس تأسيس كيان جديد هرباً من استصدار قرارات دولية ضدها والتفافاً على اتفاق جنيف.

وقال بيان التأسيس إن المؤسسين يعلنون هذا الكيان المدني للتعبير عن إرادتهم تحت اسم (ائتلاف القوات المدنية المساندة).

وبحسب مراقبين، فإن الميليشيات الإرهابية تسعى من وراء تلك الخطوة إلى التخفي من الملاحقة القضائية، بينما تضمن اتفاق جنيف قراراً بحلها ونزع سلاحها .

المغرب يدعو إلى احترام وقف النار

على صعيد آخر،دعت المغرب فرقاء ليبيا إلى الالتزام وضرورة احترام اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوقيع عليه في جنيف.

وأشاد ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، بالاتفاق، داعياً طرفي النزاع إلى احترام تطبيقه.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك،مساء أمس الأول السبت، بالرباط، مع عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي.

وربط بوريطة وقف إطلاق النار بالمفاوضات الليبية الجارية على أكثر من مستوى، معتبراً أن الاتفاق يعتبر «تطورا إيجابيا».

وأوضح أن ما تم التوصل إليه من تفاهمات في بوزنيقة يعتبر تطوراً نوعياً باعتباره تم بين الليبيين بدون أي تدخل خارجي، ما يعكس قدرتهم على تسوية الأزمة داخلياً.

عقيلة: بوزنيقة سابقة تاريخية

من جانبه، أشاد عقيلة صالح بجهود المغرب لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين لحل النزاع. ولفت إلى أن «اتفاق بوزنيقة» يعد سابقة في تاريخ الحوار الليبي الليبي، خاصة فيما يخص المناصب السيادية، وأكد أنها تلقى قبولاً لدى الشعب الليبي، والذي تعزز باتفاق جنيف لوقف إطلاق النار.

وأوضح أن المرحلة الانتقالية في ليبيا ستتم على ثلاث مراحل، يجري فيها إعداد الدستور وتشكيل حكومة وطنية.

(وكالات)

تركيا تمدد فترة التنقيب في «المتوسط» واليونان تحذر من «عثمانية جديدة»

أكد وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس في كلمة ألقاها،أمس الأحد، أمام البرلمان، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء اليونانية، أن بلاده لا تتسامح مع الادعاءات المنحرفة، ولا مع التهديدات بالحرب،فيما أعلنت تركيا أنها ستمدد عمليات المسح والتنقيب التي تجريها سفينة «أوروتش رئيس» في منطقة متنازع عليها بشرق البحر المتوسط في حركة استفزازية جديدة وتأجيجاً للتوتر في منطقة شرق المتوسط.

كما اعتبر دندياس أن تركيا تتجه نحو العثمانية الجديدة، مضيفاً أن بلاده لا تنصاع للخطوات الأحادية.

إلى ذلك، شدد على أن اليونان ستدافع عن حقوقها السيادية بكل الطرق.

وأضاف «نسير في توسيع المياه الإقليمية مع ترسيم حدود الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة باتفاقيات صادقة نوقعها مع كل جيراننا، باستثناء تركيا التي ترفض الجلوس على طاولة المفاوضات».

أتى هذا الكلام اليوناني، بعدما أعلنت تركيا في وقت سابق أمس أنها قررت تمديد فترة عمليات المسح التي تجريها في منطقة متنازع عليها بشرق البحر المتوسط حتى الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل،في حركة استفزازية جديدة وتأجيجاً للتوتر في منطقة شرق المتوسط.

وأشار إخطار صادر عن البحرية التركية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، إلى أن السفينة أوروتش رئيس والسفينتين «أتامان» و«جنكيز خان» ستواصل العمل في منطقة تقع إلى الجنوب من جزيرة رودس اليونانية حتى الرابع من نوفمبر، وفقاً لرويترز.

يذكر أن تركيا واليونان، العضوين في حلف شمال الأطلسي، على خلاف حول نطاق الجرف القاري لكل منهما، وكذلك مطالب متداخلة بالأحقية في موارد النفط والغاز شرق المتوسط. (وكالات)

الأردن: اتهام مرتكبي جريمة فتى الزرقاء بالإرهاب

عمّان:
«الخليج»

أسند مدّعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية القاضي العسكري يوسف خريسات، أمس الأحد رسمياً تهمة القيام بعمل إرهابي لمرتكبي «جريمة الزرقاء» الذين تكالبوا على بتر يدي وفقء عيني فتى.

وحدد خريسات المواد الثانية والثالثة والسابعة من البند الثالث في قانون منع الإرهاب لتجديد توقيف 16 متهماً في السجون 15 يوماً قابلة للتجديد.

وجاء في اللائحة الجديدة تُهم جناية القيام بعمل إرهابي من شأنه تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإلقاء الرعب بين الناس وترويعهم وتعريض حياتهم للخطر باستخدام السلاح بالاشتراك.

وتُضاف تلك التُهم إلى تهم أخرى كان وجهها مدّعي محكمة الجنايات الكبرى قبل إحالة القضية إلى «أمن الدولة» في مقدمتها القيام بعمل مقصود من شأنه تعريض سلامة المجتمع للخطر والرعب، وتهديد الأمن والشروع بالقتل والخطف الجنائي وإحداث عاهة مستديمة، وتشكيل عصابة وحيازة أسلحة غير مرخصة بما يصل إلى عقوبة الإعدام حال الإدانة.

والأسبوع قبل الماضي، تعرض الفتى صالح حمدان «16 عاماً»، لعملية خطف على يد عدد من الشباب من أصحاب السوابق الجنائية، في محافظة الزرقاء، قبل أن يقوموا ببتر يديه وفقء عينيه بأدوات حادة، ثأراً من والده المسجون، في جريمة هزت المجتمع الأردني.

وكانت القضية أثارت الرأي العام الأردني والعربي، إذ ذكرت تقارير سابقة أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني تابع تفاصيل العملية الأمنية التي قادت إلى القبض على الأشخاص الذين ارتكبوا الجريمة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر طبية أن صالح حمدان يستطيع الرؤية بعينه اليسرى وهناك توجه لتركيب طرفين اصطناعيين لليدين بعد العلاج.

«الشباب» تناور لتخفيف الضغط عليها

مقتل 6 إرهابيين في الصومال

لقي ستة عناصر من «حركة الشباب»الإرهابية الصومالية بينهم قيادي بارز حتفهم خلال عملية عسكرية نفذتها قوات الجيش الصومالي جنوبي البلاد، فيما شنت الحركة المتشددة هجوما على قرى في شمالي الصومال، في خطوة يعتقد أنها لتخفيف الضغط على عناصرها في شرقي البلاد.

وأوضحت وكالة الأنباء الصومالية، أن العناصر الستة قتلوا خلال عملية قامت بها قوات «الكوماندوز» في مناطق تابعة لمدينتي «بلعد» و«أفجوي» في محافظتي شبيلى السفلى وشبيلى الوسطى جنوبي الصومال.

وأضافت أن «العملية أسفرت كذلك عن مقتل قيادي في الحركة مسؤول عن الجانب المالي في المحافظتين، حيث كان يعمل على جمع الأموال إجبارياً من المدنيين لاستخدامها في إلحاق الأذى بهم عن طريق التفجيرات».

وأشارت إلى أن القوات الصومالية دمرت المواقع التي تستخدمها الحركة في جمع الأموال بالمناطق المذكورة، وأزالت ألغاما أرضية من الطرقات.

وشنت الحركة الإرهابية هجوماً على قرى في شمالي الصومال، في خطوة يعتقد أنها لتخفيف الضغط على عناصرها في شرقي البلاد.

وقال سكان محليون لوسائل إعلام إنهم شاهدوا مسلحين من الحركة في تلك المناطق، وبدأوا تحركات عسكرية بوتيرة سريعة خاصة منطقة غريو سمو.

وبحسب التقارير فإنه من المؤكد سيطرة الحركة المتطرفة على 4 قرى واقعة بمديرية لاسقري، وهي «ميرعي، ماشاعليد، حباشا أو علي، ومركيت».

وتشير التقارير إلى أن قوام الإرهابيين يصل إلى نحو 50 مسلحاً، أقاموا ثكنات عسكرية وشنوا عملية لنزع السلاح من المدنيين المسلحين وقاموا بتوقيف عدد من الأشخاص.

ويرى مراقبون أن تركيز الحركة على محافظة سناج ذات صلة مباشرة، حيث يأتي بعد ضغوط عسكرية على مسلحيها بإقليم بري شرقي البلاد، والذي يعد أحد المناطق الاستراتيجية الجبلية. (وكالات)

«الجامعة»: الاستحقاق جرى في هدوء وسلاسة.. والمرأة في المقدمة

انتهاء المرحلة الأولى لانتخابات «النواب» المصري وبدء فرز الأصوات

القاهرة -
الخليج:

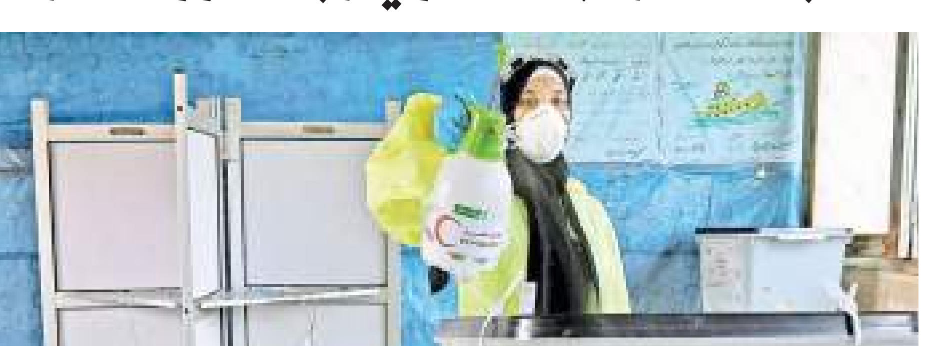
انتهت في الساعة التاسعة من مساء أمس الأحد، انتخابات المرحلة الأولى لمجلس النواب المصري، وبدأت عملية فرز الأصوات، تمهيداً لإعلان الفائزين، خلال الأيام القليلة المقبلة؛ حيث يتنافس في الانتخابات 1579 مرشحاً، في 143 دائرة بالنظام الفردي، إلى جانب دوائر القائمة، فيما أكدت الجامعة العربية أن الانتخابات جرت في هدوء وسلاسة.

وشهد يوم أمس الأحد، سيراً هادئاً للعملية الانتخابية؛ حيث توافد الناخبون، وخاصة المرأة، على اللجان؛ للإدلاء بأصواتهم في 14 محافظة.

وقالت وزارة التنمية المحلية، في بيان، إن جميع اللجان الانتخابية، وعددها 9871 لجنة، فتحت أبوابها في الموعد المحدد، بكافة محافظات المرحلة الأولى، مؤكدة أن الأمور سارت بشكل طبيعي، وتم التأكد من عدم وجود أية عقبات تحول دون تصويت المواطنين في الانتخابات بسهولة ويسر، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، ومراعاة التباعد الاجتماعي، وارتداء الناخبين للكمامات.

وأكدت الوزارة أن اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية أجرى اتصالات هاتفية، بالمحافظين؛ حيث اطمأن على سير العملية الانتخابية، مؤكداً أنه أصدر تعليمات مشددة للمحافظات بالحياد التام في الانتخابات، وعدم الانحياز لأي مرشح، والوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

ولفت الوزير إلى استمرار غرفة العمليات المركزية بالوزارة لليوم الثاني على التوالي، في متابعة سير العملية الانتخابية على مدار اليوم، بالتنسيق مع غرفة العمليات المركزية بمجلس الوزراء، وغرف عمليات المحافظات، وتقديم كافة التسهيلات للمواطنين؛ للإدلاء بأصواتهم، مشيراً إلى أن غرف العمليات تتابع الانتخابات لحظة بلحظة، ومدى إقبال المواطنين للتصويت، وتستقبل كافة البلاغات، وترصد أي مخالفات أو شكاوى وتتعامل معها بشكل فوري.



عملية تعقيم صناديق الاقتراع في إحدى لجان الجيزة

الشعب انتصر لمستقبله

وأشاد اللواء شعراوي بتجاوب المواطنين، مشدداً على أن شعب مصر واجه التحديات، وانتصر لمستقبله، وقرر مواصلة خطط التنمية والإنجازات، والبناء، لافتاً إلى أن أعداد المواطنين أمام اللجان تميزت بالتنوع بين المرأة والرجال والشباب، ولكن المرأة المصرية تصدرت المشهد كالعادة، في المراحل التاريخية والحاسمة في تاريخ مصر.

وأكد كل من محافظ أسيوط وسوهاج وأسوان، انتظام فتح اللجان الانتخابية أمام الناخبين، وأشاروا إلى عدم تلقي أي بلاغات أو رصد لأي خروق في اليوم الأول؛ حيث جرت بهدوء ومن دون أي مشاكل.

إرادة واثقة لترسيخ دولة المؤسسات

إلى ذلك، وصف السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، رئيس بعثتها لمتابعة الانتخابات، بأنها اتسمت بدينامية اقتراعية هادئة وسلسة ومنتظمة؛ بفضل التدابير القانونية والتنظيمية والإجرائية.

وقال، في بيان وزعته الجامعة أمس الأحد، عقب جولة ميدانية قام بها رئيس البعثة في ثاني أيام الاقتراع، تفقد خلالها عدداً من المراكز واللجان بمحافظة الجيزة، إن هذا المستوى التنظيمي الجيد للاقتراع؛ يعكس إرادة سياسية واثقة؛ لترسيخ مقومات دولة المؤسسات والمواطنة، ودعائم سيادة القانون، وتوطيد قواعد الاختيار الحر في انتخاب أعضاء هذه المؤسسة التي تضطلع باختصاصات دستورية حصرية وأساسية في المجال التشريعي ومراقبة أعمال السلطة التنفيذية

وأشار السفير خطابي إلى أن الحضور اللافت للشباب، من ناخبين ومرشحين، يكرّس ثقافة المشاركة والانخراط الفاعل في تدبير الشأن العام من طرف مختلف الفئات المجتمعية، وبصفة خاصة الشباب.

محاور متعددة لتقوية العلاقات

القاهرة والخرطوم توقعان اتفاقية الربط بالسكة الحديد

القاهرة:
«الخليج»

شهد أمس الأحد، زخماً قوياً في العلاقات المصرية السودانية، على المستوى الوزاري، حيث عقد كامل الوزير، وزير النقل اجتماعاً، عبر «الفيديو كونفرانس»، مع هاشم بن عوف، وزير النقل والبنية التحتية السوداني، كما تم التوقيع كذلك على وثيقة التعاون المشترك في مجال الربط السككي، الذي يشمل الربط بين أسوان ووادي حلفا، كما اجتمعت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، مع السفير السوداني بالقاهرة، لبحث أوجه التعاون المشترك في التجارة والصناعة.

ويزور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف السودان، للمشاركة في مؤتمر دولي بالخرطوم ، حيث أكد قوة العلاقات بين مصر والسودان.

وقالت وزارة النقل المصرية، في بيان أمس، إن وزيري النقل في البلدين ناقشا بنود وثيقة التعاون المشترك في مجال الربط السككي، حيث قام وزير النقل المصري، بالتوقيع على مشروع الوثيقة، وتسليمها الى السفير السوداني بالقاهرة، لتوقيعها من جانب الوزير السوداني.

وتهدف الوثيقة الى توفير التمويل اللازم لبدء دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لمشروع الربط السككي بين البلدين ، والذي سيمتد في مرحلته الأولى من أسوان وحتى جنوب وادي حلفا،وتباحث الوزيران حول التعاون في مشروعات الطرق مثل دراسة تنفيذ الطريق البري بين مصر وتشاد،وكذلك طريق القاهرة-الخرطوم - كيب تاون.

وأكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، خلال لقائها أمس، محمد إلياس، سفير السودان بالقاهرة، استعداد مصر لتقديم الدعم اللازم للسودان، للمساهمة في إعادة تأهيل وتشغيل المصانع، التي أغلقت من جراء انتشار فيروس كورونا.

عشرات الإصابات باشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن في بغداد

آلاف العراقيين يحيون ذكرى انتفاضة أكتوبر بتظاهرات حاشدة

بغداد:
«الخليج»، وكالات

أحيا المتظاهرون العراقيون في بغداد، ومحافظات الوسط، والجنوب، امس الأحد، الذكرى الأولى لانطلاقة التظاهرات العراقية التي خرجت ضد الفاسدين والسراق، وللمطالبة بمحاسبتهم، والدعوة إلى تعديل الدستور، وسط إجراءات أمنية مشددة، قبل أن تندلع اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في العاصمة، ذكر أنه أصيب خلالها بعض الضباط، ونحو 30 عسكرياً، إلى جانب إصابة عشرات المتظاهرين.

وشهدت بغداد تظاهرات واسعة في ساحتي التحرير، والخلاني، رفع فيها المتظاهرون شعارات طالبت بمحاسبة قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى العدالة، كما دعا المتظاهرون إلى الكشف عن المغيبين والمختطفين، فيما أغلقت القوات الأمنية جسر الشهداء، وبوابة المنطقة الخضراء من جهة الجسر المعلق، وجسر الشهداء، وشارع أبي نواس، كما انتشرت في ساحة الرصافي قرب البنك المركزي العراقي. واستخدمت قوات الأمن مدافع المياه، وأطلقت الغاز المسيل للدموع باتجاه محتجين مناهضين للحكومة لمنعهم من عبور حواجز على جسر الجمهورية المؤدي إلى مبان حكومية.

مصادمات في بغداد

وقد حاول المتظاهرون توسيع تظاهراتهم من خلال التواجد في ساحة المتحف، إلا أن القوات الأمنية قامت بطردهم، وكشف مصدر أمني، حصيلة الإصابات جراء المصادمات التي حصلت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد، مشيراً إلى إصابة ثلاثة ضباط برتب عقيد، ومقدم، ونقيب، وأكثر من 30 عسكرياً إثر استهدافهم بعبوات يدوية، فيما أصيب العشرات من المتظاهرين.

وكان المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، دعا المتظاهرين إلى «عدم السماح لبعض المحسوبين عليهم برمي الحجارة والزجاجات الحارقة على القوات الأمنية»، مؤكداً «التزامها بحماية التظاهرات، والتعامل المهني معها». كما اكد وزير الداخلية، عثمان الغانمي، بدوره، أهمية حماية المتظاهرين السلميين، لافتاً إلى أن «انتفاضة أكتوبر» حققت الكثير من الأهداف، من بينها استبدال الحكومة السابقة بالحكومة الحالية، وإقرار قانون مفوضية الانتخابات، والآن في طور إقرار قانون المحكمة الاتحادية.

الجنوب ينتفض

وفي النجف، شارك طلبة الجامعات في تظاهرة واسعة أمام ساحة ثورة العشرين. كما انطلقت تظاهرة أخرى من أمام مبنى جامعة الكوفة وسط إجراءات أمنية مشددة.

وفي محافظة بابل، أحيا المتظاهرون الذكرى الأولى للتظاهرات، واتهم بعض المتظاهرين القوات الأمنية بمنعهم من الوصول إلى بغداد. وفي الديوانية أحيا المتظاهرون هذه الذكرى داخل المدينة. كما شهدت محافظة كربلاء بالمناسبة تظاهرة واسعة، وكذلك مدينة السماوة، مركز محافظة المثنى التي شهدت تظاهرة واسعة، طالبت بتحسين الخدمات، ومحاسبة قتلة المتظاهرين والفاسدين وسراق المال العام.

وتظاهر الآلاف في ساحة الحبوبي، وسط مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث رفع المتظاهرون العلم العراقي، مجددين مطالبهم بمحاسبة قتلة المتظاهرين، وتعديل الدستور، وتنفيذ المطالب المشروعة لساحات التظاهر.

حماية المتظاهرين

من جهة أخرى، اكد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، خلال زيارته مقر قيادة العمليات المشتركة، أن الواجب الأول للقوات الأمنية هو حماية المتظاهرين، وحقّهم في التعبير عن آرائهم، وفي الوقت نفسه أهمية الحفاظ على سلمية التظاهرات، وحماية قواتنا الأمنية التي تقوم بواجبها. وكان الكاظمي دعا العراقيين إلى الوقوف دقيقة صمت على أرواح «شهداء تشرين». وقال أحمد الملا طلال المتحدث باسم الكاظمي في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن «الكاظمي دعا العراقيين جميعاً إلى الوقوف دقيقة صمت وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وشهداء تشرين، من المتظاهرين، والقوى الأمنية».



متظاهرون عراقيون يحيون ذكرى انتفاضة أكتوبر في بغداد (رويترز)

اعتقال «داعشيين» وتدمير 8 أوكار للمتطرفين

بغداد:
«الخليج»

اعتقلت القوات الأمنية العراقية، أمس الأحد، إرهابيين في عمليتين منفصلتين في العاصمة، بينما تمكنت هذه القوات من تدمير ثمانية أوكار للإرهابيين في سلسلة جبال حمرين، بمحافظة كركوك.

وأعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العسكرية، في بيان، إنه «تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية، وبناء على معلومات استخباراتية، ألقت مفارز وكالة الاستخبارات القبض على إرهابيين اثنين بعمليتين منفصلتين في منطقتي المنصور، والدورة في بغداد». وأوضحت أن الأول والمكنى (أبو عائشة) يعمل في ما يسمى فرقة الفرقان، فيما يعمل الثاني والمكنى (أبو إسحاق) موزع كفالات في ما يسمى ولاية الجنوب. وتابعت أنه «من خلال التحقيقات الأولية معهما اعترفا بانتمائهما لتلك العصابات الإجرامية واشتراكهما بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية، والمواطنين، قبل عمليات التحرير، حيث تم إيداعهما التوقيف لاستكمال التحقيق ولاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما».

من جهة أخرى، أكد المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، تدمير ثمانية أوكار للإرهابيين في سلسلة جبال حمرين بمحافظة كركوك.

برزاني يدعو إلى تعويض ضحايا الإرهاب

بغداد:
زيدان الربيعي

دعا رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور برزاني، أمس الأحد، المجتمع الدولي إلى التعاون لإيجاد آلية لتعويض ضحايا الإرهاب، وإعادة بناء مناطقهم تمهيداً لعودة النازحين إلى ديارهم.

وقال مكتب برزاني في بيان، إن «رئيس حكومة الإقليم بحث مع المستشار الخاص رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش، (يونيتاد)، كريم أسد أحمد خان، عملية محاكمة مجرمي تنظيم «داعش»، وتعزيز سبل التعاون بين سلطتي القضاء في حكومة إقليم كردستان، والحكومة الاتحادية». وتابع أن «المسؤول الأممي، سلط الضوء على أحدث الإجراءات القانونية والفنية المتعلقة بمحاكمة مجرمي «داعش» على جرائمهم المرتبكة ضد الإنسانية». وأكد برزاني أنه «يتعين على المجتمع الدولي التنسيق والتعاون لإيجاد آلية مناسبة لتعويض ضحايا داعش، وإعادة بناء المناطق التي دمرها الإرهابيون، تمهيداً لعودة النازحين إلى ديارهم».

بحث مع بيدروسن القضايا المتعلقة بالقرار 2254

المعلم: الأعمال الدستورية شأن داخلي



بيدرسون يتحدث للصحفيين لدى وصوله إلى دمشق (ا ف ب)

قال وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إن جميع مراحل أعمال لجنة مناقشة الدستور يجب أن تتم بقيادة وملكية سورية فقط.

وأضاف المعلم خلال لقائه المبعوث الأممي إلى سوريا، جير بيدروسن، أن اللجنة منذ أن تشكلت وانطلقت أعمالها «باتت سيدة نفسها، وهي التي تقرر التوصيات التي يمكن أن تخرج بها، وكيفية سير أعمالها»، بحيث تتم «كل تلك العملية بقيادة وملكية سورية فقط، وعلى أساس أن الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مستقبل بلاده».

وكان المعلم التقى بيدروسن الذي وصل دمشق، أمس الأول السبت، وذكرت وكالة الأنباء السورية أن المعلم بحث مع بيدروسن والوفد المرافق له، «عدداً من القضايا ذات الصلة بالوضع في سوريا». وقالت الوكالة إن الجانبين أكدا أهمية نجاح عمل اللجنة الدستورية، وأن ذلك «يقتضي الالتزام بقواعد إجراءاتها المتفق عليها، خاصة عدم التدخل الخارجي في عملها، وعدم وضع أية جداول زمنية مفروضة من الخارج».

وأضافت الوكالة أن الحديث تطرق إلى الوضع الاقتصادي، وأن وجهات النظر «كانت متفقة على أن الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب تزيد هذا الوضع صعوبة، خاصة في ظل انتشار وباء كورونا». بينما نقلت صحيفة «الوطن» المحلية عن بيدروسن أن «محادثات موسعة جداً» جرت خلال اللقاء، وأشار إلى وجود «تعاون وثيق مع دمشق». وأوضح أنه بحث مع المعلم «كل القضايا المتعلقة بقرار مجلس الأمن رقم 2254». وقال إنه تم بحث الوضع في شمال غربي سوريا، وشمال شرقيها، إضافة إلى باقي البلاد، وأكد أن «الحل الوحيد للأزمة هو المسار السياسي، ومن الممكن تنفيذ قرار مجلس الأمن بطريقة تلبي طموحات الشعب السوري». وأشار المبعوث الأممي الخاص إلى أن «عشر سنوات من الصراع في سوريا هي مدة طويلة جداً، وفيها معاناة للشعب السوري أيضاً، وحالياً تترافق هذه المعاناة مع وضع اقتصادي مترد خاصة في ظل انتشار وباء كورونا».

(وكالات)

الراعي يحذر من اتفاقيات ثنائية سرية

تقدم في ملف تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت:
«الخليج»

انطلق رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، أمس الأحد، في مشوار الألف الميل نحو تشكيل الحكومة التي حدد صفاتها أكثر من مرة، و«تضم اختصاصيين غير حزبيين»، حتى أنه وضع تصوّراً أوليا لها، فيما اعلنت الرئاسة اللبنانية عقب لقاء الرئيس ميشال عون مع الحريري عن تقدم في ملف تشكيل الحكومة الجديدة، في حين حذر البطريرك الماروني بشارة الراعي، الرئيس المكلف من عقد اتفاقات ثنائية سرية.

فغداة اتصال أجراه مساء الجمعة برئيس مجلس النواب نبيه بري، زار القصر الرئاسي عصر السبت، ثم بعد ظهر أمس الاحد، مستهلاً سلسلة اتصالات واسعة سيجريها مع الأحزاب والتكتلات؛ للاتفاق معها حول تركيبة الحكومة العتيدة وبرنامجها.

ووفق ما تقول مصادر سياسية مراقبة، فإن زيارة الحريري للقصر غداة الاستشارات تحمل إشارات ليونة ومرونة، تعكس رغبته في الوقوف عند رأي الرئيس ميشال عون، وعند مطالبه وتصوّره للتشكيل، خلافاً لسلفه أديب... فهل سيلاقي عون، خصوصاً، والفريق الرئاسي؛ أي التيار الوطني عموماً. وكانت زيارة الحريري إلى القصر الرئاسي استبقت بحفلة تسريبات شكلت عامل تشكيك أكثر منها عامل دفع للإيجابيات الناشئة؛ ذلك أنّ هذه التسريبات وإن لم تعلّق عليها أوساط الرئيس المكلف إلا أنها بدت بمنزلة دفتر شروط استباقي أُريد له أن يظلّل المقاربة الفعلية الأولى بين الحريري وعون، وهو ما دعا رئاسة الجمهورية الى نفيها جملة وتفصيلا.

ووفق المعلومات، فإنّ اللقاء بين عون والحريري شهد نوعاً من التفاهم على الأطر العريضة للحكومة وطبيعة مهمتها لجهة عدد من العناوين، وما ينتظرها من مهمات والملامح الأساسية لعملية توزيع الحقائب والاختصاصات المتصلة بها، ومسألة المداورة كما موضوع حجمها ما بين 14 و20 وزيراً.

في غضون ذلك، حذر البطريرك الماروني، في عظة الأحد، «الرئيس المكلف من الاتفاقات الثنائيّة السريّة والوعود؛ لأنّها تحمل في طيّاتها بذور خلافات ونزاعات على حساب نجاح الحكومة، قائلاً: فلا خفيّ إلّا سيظهر، ولا متكوم إلّا سيُعلم ويعلن».

الحريري يتحدث إلى وسائل الإعلام في القصر الرئاسي

واشنطن ترحب بتصنيف جواتيمالا «حزب الله» منظمة إرهابية

رحب وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بتصنيف جواتيمالا لميليشيات «حزب الله» اللبناني كمنظمة إرهابية، واصفاً هذه الخطوة المهمة بأنها ستساعد على قطع قدرة «حزب الله» على التخطيط لهجمات إرهابية، وجمع الأموال حول العالم، بحسب موقع «سكاي نيوز عربية».

وفي بيان، أشاد بومبيو بجواتيمالا بانضمامها إلى قائمة متزايدة من الدول التي كشفت «حزب الله» على حقيقته، ليس كمدافع عن لبنان، بل كمنظمة إرهابية عابرة للحدود مكرسة للدفع بأجندة إيران الخبيثة. وقال وزير الخارجية الأمريكي إن «حزب الله» كتنظيم القاعدة و«داعش»، يتمتع بانتشار عالمي في السنوات الأخيرة، وعملياته ومؤامراته طالت الأمريكتين، ومنطقة الشرق الأوسط، وقارة أوروبا، وإفريقيا، وآسيا. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تواصل دعوة شركائها لتصنيف «حزب الله» كمنظمة إرهابية، والاعتراف بأنه لا يوجد فرق بين ما يسمى بالجناح العسكري، والسياسي للمنظمة، واتخاذ أي إجراء ممكن لمنع نشطاء «حزب الله»، ومجنديهم، ومموليهن من العمل في أراضيهم.

إلزام ثلثي الفرنسيين بالبقاء في المنازل مساء

حظر تجول موسع في دول أوروبية لاحتواء «كوفيد ـ 19»

تم إلـزام أكثر من ثلثي الفرنسـيين بالبقاء في منازلهم في المسـاء، وتتجه إسبانيـا إلى إعلان حالة الطـوارئ الصحية، وقربت بلجيـكا ساعة بدء حظر التجول الليلي، فيما تجاوز عـدد الوفيات في ألمانيا عشـرة آلاف للمرة الأولى، على وقع موجة ثانية من وباء «كوفيـد-19» تضرب أوروبا، وتدفع بلدانها إلى مضاعفة التدابير والقيود؛ لمكافحتها.



فرنسيون في رصيف محطة قطارات في باريس (أ.ب)

سلوفاكيون في قداس بالهواء الطلق في ميدان المدينة القديمة بالعاصمة براغ (رويترز)

فرنسيون بكمامات يعبرون جسر الكساندر في العاصمة باريس (أ.ب)

أمـرت إيطاليـا، أمس الأحـد، بإغـلاق الحانات والمطاعـم والصالات الرياضـية ودور السـينما وحمامـات السـباحة عنـد السادسـة مسـاء، في محاولة لوقف انتشـار سـريع لفيروس «كورونا» مـرة أخرى مع ارتفاع معدلات الإصـابات اليومية إلى مستويات قياسية جديدة (20 ألف إصابة و150 وفـاة في اليوم). وتأتي الإجراءات، التي تدخل حيز التنفيـذ، اليـوم الاثنين، وجرى الاتفـاق عليها بين حكومة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي في العاصمة روما والسـلطات المحلية، بعـد تظاهرات احتجاج استمرت ليلتين في نابولي وروما.

جرت صدامات ليل السـبت/الأحد بين عشرات المتظاهريـن من اليمـين المتطـرف المحتجين على حظر التجول وقوات الأمن في وسط روما.

إسبانيا

قالـت الحكومـة الإسـبانية، أمـس الأحـد، إنها سـتعلن حالة طوارئ صـحية جديدة؛ لتتمكن من فرض حظـر تجول في بعض المناطـق في البلاد في واحدة من الدول التي ضربتها جائحة «كوفيد-19» بقـوة. ودعا بيان صـدر عن مكتب رئيـس الوزراء الاشـتراكي بيدرو سانشـيز إلى اجتماع اسـتثنائي لمجلس الوزراء في مدريد؛ «لدراسـة بنود المرسوم الملكي الجديد بشأن حالة التأهب»

بريطانيا

ذكـرت شـبكة سـكاي نيـوز، أمـس الأحـد، أن مسـؤولين في فريـق العمـل التابـع للحكومـة البريطانيـة والمكلف مكافحة جائحة كورونا يفكرون في تقليص فترة الحجر الصـحي للمخالطين لمرضـى «كوفيد-19» من 14 يوماً إلى سبعة أو عشرة أيام.

ألمانيا

أظهـرت بيانـات معهـد روبرت كـوخ للأمراض المعدية، أمس الأحد، ارتفاع عدد الإصابات الجديدة إلى 429181 حالة؛ بعد تسـجيل 11176 حالة جديدة لأول مرة. وأعلنت المستشـارة الألمانية أنجيلا ميركل علـى مدونتها الصـوتية الأسـبوعية «الجدول هو التـالي: الحد من التواصـل والتقاء أقل عدد ممكن من الأشخاص» مشددة على أن «سلوكنا يؤثر إلى حد بعيد في سرعة انتشار الفيروس».

فرنسا

تم توسـيع حظر التجول المفروض من السـاعة التاسعة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً والذي كان يعني بالأسـاس 20 مليون نسـمة، ليشمل اعتباراً من السـبت 46 مليون شخص لستة أسابيع، فيما تجاوز عدد الإصـابات بفيروس كورونا المسـتجد في هذا البلد مليون حالة، وسـط تحذير السلطات من موجة ثانية «أسوأ من الأولى».

بلجيكا

قررت سلطات العاصمة بروكسل تقديم ساعة بدء حظـر التجـول المفروض في البلد إلى السـاعة العاشـرة ليـلاً، وأمـرت بإغلاق المتاجر في السـاعة الثامنـة وحظـرت الأنشـطة الثقافيـة والرياضـية اعتباراً من اليوم الاثنين.

النمسا

تسـببت الزيـادة اليوميـة الكبيـرة في عـدد الإصـابات بفيروس كورونا المسـتجد بالنمسا، في تقلص عدد الأسـرّة المتاحـة للمرضـى بوحدات العناية المركزة، بالتزامن مع ارتفاع عدد المرضـى الذيـن يتلقون العلاج في المستشـفيات إلى 11177 مريضـاً. وأظهرت أحدث أرقام رسمية استمرار زيادة عدد الإصابات اليومية بالفيروس، وتسجيل رقـم قياسـي جديد بلـغ 3,614 إصـابة خلال 24 ساعة.

سلوفاكيا

أظهـرت بيانـات وزارة الصـحة، أمـس الأحد، أن البلاد سـجلت 3042 إصـابة جديدة بفيروس كورونـا خلال يوم واحـد في ثالث حصـيلة يومية قياسية.

التشيك

أظهـرت بيانـات وزارة الصـحة، الأحـد، تسـجيل 12472 إصـابة جديـدة بفيروس كورونـا؛ وهي أعلى حصـيلة يوميـة يجري تسـجيلها خلال عطلـة نهاية الأسـبوع. وارتفع بذلـك إجمالي الإصـابات في الدولة التي يبلـغ تعدادها 10,7 مليون نسـمة إلى 250797 حالة.

المجر

قالت الحكومة: إنها سجلت 3149 إصابة جديدة بفيروس كورونا، الأحـد، في أعلى حصـيلة يومية للمرض في البلاد.

روسيا

تجـاوزت حصـيلة الإصـابات بفيروس كورونـا المسـتجد في روسـيا الأحـد حاجـز المليون ونصـف المليـون مـع تسـجيل 16710 إصـابات في ثاني أكبر حصـيلة يومية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الإصابات إلى مليون و513877 حالة.

أمريكا

أعلن ناطق باسـم نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس أن مديـر مكتبـه خضـع لفحص كوفيد-19 وتبين أنه مصـاب بالمرض. ومارك شورت هو الأخير على لائحـة المسـؤولين الأمريكيـين الذين أصـيبوا بفيروس كورونـا المسـتجد. وقال المتحـدث ديفين أومالي: إن شورت وضع في الحجر الصحي. وأضاف: إن نتيجة فحوص نائب الرئيس وزوجته أكدت عدم إصابتهما بالمرض وهما «بصحة جيدة».

والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تضرراً بالوباء؛ من حيـث عدد الوفيـات (224751) وقد بلـغ إجمالي عدد الإصـابات 8،568،625. وسـجل عـدد الإصـابات رقماً قياسـياً السـبت لليوم الثاني على التوالي مع تسـجيل البلاد 88973 إصابة جديدة (79963 في اليوم السابق).

كولومبيا

تجاوزت كولومبيا عتبة المليون إصـابة بفيروس كورونا المسـتجد. وسُـجّلت خلال 24 ساعة 8 آلاف و769 إصـابة بالفيروس وفـق ما أوضـحت وزارة الصـحة، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات إلى مليون و7 آلاف و711. وقالت السلطات: إنّ حصيلة الوفيات باتت تُقارب 30 ألفاً، مع تسجيل 198 وفاة جديدة في الأيام العشرة الماضية.

وكولومبيـا البالـغ عـدد سـكّانها 50 مليـون نسـمة، هي ثامن دولة تتجاوز عتبة المليون إصابة بعـد الولايات المتحـدة والهنـد والبرازيل وروسـيا والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا.

يذكـر أن إصـابات كورونا عالمياً تتجـاوز 42,45 مليون والوفيات المليون و146763. (وكالات)

33 وفـاة و1015 إصابـة فـي 3 دول عربيـة

أعلنت السعودية تسجيل 395 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد ليبلغ العـدد الإجمـالي للإصابات المؤكدة منـذ ظهور الفيروس 344552 حالة. وذكر الدكتـور محمد العبدالعالي مساعد وزيـر الصحة المتحدث الرسمي للوزارة في المؤتمر الصحفي اليومي أن عدد المتعافين الجدد من الإصابة بلغ 417 حالة ليبلغ العـدد الكلي للمتعافيـن 330995 حالة، فيما تم تسجيل 17 حالة وفاة ليرتفع عدد الوفيات إلى 5281 حالة.

وفي مصـر سجلت وزارة الصحة 167 إصابة جديدة بفيروس كورونا و11 حالة وفـاة. وقال خالد مجاهد المتحدث باسـم وزارة الصـحة في بيـان إن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد هو 106397 حالة من ضمنهم 98813 حالة تم شفاؤها، و 6187 حالة وفاة».

وفي فلسـطين أعلنت وزارة الصـحة تسجيل 453 إصـابة جديدة بالفيروس وخمس حالات وفاة خلال 24 سـاعة. وأشـارت الى إن قطاع غزة سـجل أعلى عدد بين الإصابات الجديدة بواقع 111 إصابة. وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بين الفلسطينيين منذ مارس/آذار الماضي بلغ 62046 إصابة تعافى منها 54667 وتوفي 519.

(وكالات)

يريفان تكشف أدلة تورط قوات خاصة تركية في الإقليم

تجدد القتال في كاراباخ واتهامات متبادلة بعرقلة التوصل إلى تسوية

تجـدد القتال بـين الجيش الأذربيجاني وقوات إقليـم ناجورنو كاراباخ، أمس الأحـد، فيما تبادل الطرفـان الاتهامات بعرقلة التوصـل إلى تسـوية سلمية للصراع، في وقت كشفت النيابة العامة في أرمينيـا أنها «تملك أدلة واقعية، تثبت مشـاركة عناصـر مـن القوات الخاصـة بالجيش التركي في الأعمال القتالية في كاراباخ.

استهداف مدنيين

واتهمـت أرمينيـا قـوات أذربيجـان بقصـف أحيـاء سـكنية للمدنيـين، فيمـا نفت باكـو قتل مدنيـين وقالت إنها مسـتعدة لتنفيذ وقف إطلاق النـار بشـرط انسـحاب قـوات الأرمن من سـاحة القتـال. واتهم مسـؤولون مـن ناجورنـو كاراباخ قـوات أذربيجـان بإطـلاق نـيران المدفعيـة علـى مناطـق سـكنية في أسـكيران ومارتـوني في أثناء الليـل. وأعلنـت وزارة الدفـاع في إقليـم ناجورنو كاراباخ، أمس الأحد، أنها سـجلت سقوط 11 قتيلاً جديـداً في صـفوف قواتهـا، ليرتفع عـدد القتلى العسـكريين لديهـا إلـى 974 قتيـلاً منـذ انـدلاع القتـال مع القـوات الأذربيجانيـة، في حين ذكرت أذربيجان أن مواقعها تعرضـت لهجوم بأسـلحة خفيفة وقذائف مورتر ودبابات وصواريخ هاوتزر. وأشـارت إلـى أن أرمينيا قصـفت مناطق سـكنية أذربيجانيـة في أغـدام وتارتـار واغجابادي.وقال إلهـام علييف رئيس أذربيجان:«أنا على ثقة تامة في فعالية مفاوضـات السـلام، لكـن ذلك يعتمد أيضـاً على اسـتعداد الجانب الأرميني للمشـاركة فيها». وأضـاف في مقابلة مـع فوكس نيوز«لماذا يتمكن الأرمن والأذربيجانيون من العيش معاً في جورجيا وروسيا وأوكرانيا ولا يتمكنون من ذلك في ناجورنو كاراباخ؟».



جنود أرمن يطلقون نيران المدفعية باتجاه القوات الأذرية في منطقة كاراباخ (ا ف ب)

التزام أرميني

وأكـد أن بـلاده مسـتعدة للاتفـاق على وقف إطـلاق النـار في كارابـاخ، وقال:«نعـم، نحـن جاهزون. لقد قلت هذا مرات . مسـتعدون اليوم للاتفـاق على وقـف إطلاق النار. ولكـن في الوقت نفسـه، يجب علـى أرمينيـا، ورئيـس وزرائها أن يعلنوا التزامهم بالمبادئ التي تم وضعها بمشاركة الولايـات المتحـدة وروسـيا وفرنسـا». وبالمقابل، قـال آرمين ساركيسـيان رئيس أرمينيـا إن باكو «عنيدة بشـدة ومدمرة». ودعا ساركيسيان في تصـريحات «اللاعبين الدوليين» للتدخل لفرض وقف لإطلاق النار. وقال «روسـيا وسيط موثوق به وسباق في إطار صراع ناجورنو كاراباخ، روسيا تلعـب دوراً مهمـا هنا». وكانت المتحدثة باسـم رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشـينيان، أعلنت اسـتعداد بلادها لتسـوية سـلمية لنزاع كاراباخ على أسـاس التنازلات المتبادلة، وفي إطار الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك.

قوات تركية

في حـين قال علييـف إنه «أمر خطـير جداً» أن تطلب أرمينيا الدعم العسـكري الروسـي في الصـراع، وأكـد أنـه لا يتعين على أطـراف ثالثة التدخل عسكرياً. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتـين قال إنه يأمل أن تسـاعد الولايات المتحدة روسيا على التوسط في حل للصراع.

في غضـون ذلك، أعلنـت أرمينيـا، أنها «تملك أدلـة واقعية، تثبت مشـاركة عناصـر من القوات الخاصـة بالجيش التركي في الأعمـال القتالية في كاراباخ. وأضافت أنها تلقت «في إطار التحقيقات التي تجريها حول اندلاع النزاع في الإقليم، إثباتات دامغـة تـدل علـى أنـه منذ أغسـطس مـن هذا العام، قام أفراد القوات الخاصـة التابعة للقوات المسـلحة التركيـة بتدريب الجيـش الأذربيجاني». وأكدت السلطات الأرمينية أن«عناصر من القوات الخاصـة التركية شاركت بشكل مباشر في الأعمال القتالية». (وكالات)

السفارة الأمريكية في باكو: تلقينا معلومات عن تهديدات بهجمات إرهابية

ذكرت السـفارة الأمريكية في أذربيجان، مسـاء أمسـ الأول السـبت، أنها تلقـت معلومات عن هجمات وعمليات خطف قد تستهدف مواطنين أمريكيـين، وأجانـب، في هـذا البلد علـى خلفية النزاع في إقليم ناجورنو كاراباخ.

وقالـت البعثـة الدبلوماسـية علـى موقعهـا الإلكـتروني في رسـالة أوردتهـا وزارة الخارجيـة الأمريكية علـى «تويتر»: إن «سـفارة الولايات المتحدة في باكو تلقت معلومات تتمتع بالصدقية عـن هجمات إرهابية وعمليـات خطف محتملة تسـتهدف مواطنـين أمريكيـين، وأجانـب في باكو». وأضافت السفارة أن «الرعايا الأمريكيين مدعوون إلى توخـي مزيد من الحذر في الأماكن التي قد يجتمع فيها أمريكيون، أو أجانب»، بما في ذلـك الفنادق الكبيرة في العاصـمة، من دون مزيد من التفاصـيل عن مصدر هذه التهديدات. ويأتـي هذا التحذير غداة رسـالة مماثلة تحدثت فيهـا وزارة الخارجيـة الأمريكية عـن تهديدات «تتصف بالصدقية» بهجمات أو عمليات خطف قد تسـتهدف أمريكيين في إسـطنبول، أو أماكن أخـرى. لكن الخارجيـة الأمريكيـة لم تربط بين التحذيرين. (ا ف ب)

أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض 2020

بايدن وأوباما ينتقدان الفشل في مواجهة «كوفيد ـ 19»

ترامب يسرّع إيقاع حملته الانتخابية ويعد بانتعاش سريع



ترامب لدى وصوله إلى مطار لندنبري في ولاية نيوهامبشير للقاء أنصاره (أ.ب)

بايدن واثنتان من حفيداته يغادرون كنيسة كاثوليكية بعد قداس الأحد في ويليمنجتون (أ.ب)

واصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حملته الانتخابية بقوة، متجاهلاً الحملات التي يشنها ضده المرشح الديمقراطي جو بايدن والرئيس السابق باراك أوباما اللذين قالا إن الإدارة الجمهورية فشلت في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، لكن المرشح الجمهوري ما زال مندفعاً. وعقد ترامب ستة مؤتمرات انتخابية في أربع ولايات في 24 ساعة لتدارك تأخره في استطلاعات الرأي قبل 9 أيام من الانتخابات.

وشارك ترامب في ثلاثة لقاءات انتخابية في يوم واحد، امس الأول السبت، مستهدفاً ولايات أساسية في المعركة الرئاسية في سعيه إلى سد الفجوة مع بايدن. لكن جهوده طغت عليها حقيقة قاتمة: سجلت الولايات المتحدة رقما يوميا قياسياً من الإصابات الجديدة بكوفيد-19 لليوم الثاني على التوالي، (89 ألف إصابة)، وسط توقع زيادة أخرى مع حلول الطقس البارد. كذلك أودى الفيروس بحياة أكثر من 224 ألف أمريكي، وتعتبر أغلبية الناخبين أن ترامب تعامل مع الأزمة بشكل سيئ.

انتقادات حادة

قال بايدن خلال تجمع حاشد، وهو أحد حدثين أقيما في مسقط رأسه بنسلفانيا، وهي ولاية متأرجحة، «هذه رئاسة دونالد ترامب». وأضاف «قال دونالد ترامب وما زال يقول، نحن نقترب من نهاية الوباء. سيزول. نحن نتعلم كيف نتعايش معه». وتابع «نحن لا نتعلم كيف نتعايش معه. أنت تطلب منا أن نتعلم كيف نموت به، وهذا خطأ».

كذلك، حصل بايدن على دعم الرئيس السابق أوباما الذي انتقد استجابة إدارة ترامب لأزمة «كوفيد-19».

وقال لمناصرين في تجمع في ميامي بولاية فلوريدا: «فكرة أن البيت الأبيض فعل شيئاً ما بطريقة معينة، هو هراء». وأضاف أوباما مشيراً إلى دخول ترامب المستشفى بسبب كوفيد-19 قبل ثلاثة أسابيع: «لن يقوم دونالد ترامب فجأة بحمايتنا جميعاً. لا يمكنه حتى اتخاذ الخطوات الأساسية لحماية نفسه». ووجّه أوّل رئيس أسود للولايات المتحدة اللوم إلى الملياردير الجمهوريّ بسبب عدم امتلاكه حتّى الآن خطّة لمحاربة فيروس كورونا، ومنتقداً المرّات العديدة التي أطلق فيها الأكاذيب علناً.

وانتقد أوباما أيضاً فشل الرئيس في إدانة الداعين إلى تفوق العرق الأبيض، داعياً أنصاره إلى التصويت لنائبه السابق. وقال «يمكننا أن نجعل الأمور أفضل... هذا ما يدور حوله التصويت، ليس جعل الأمور مثالية، لكن تحسينها».

واثق بنفسه

تجاهل ترامب انتقادات أوباما قائلاً على «تويتر»: إن الرئيس السابق لم يكن لديه سوى «47 شخصاً» في هذا الحدث. وتابع «لم يكن يتمتع بالطاقة، لكن ما زال أفضل من جو».

كما تجاهل استطلاعات الرأي التي ما زالت تظهر أن منافسه الديموقراطي بايدن يقود السباق إلى البيت الأبيض.

وعن وسائل الإعلام السياسية والإعلامية التي تنقل الأرقام قال «تريد أن تحبطكم. هذه الاستطلاعات أفضل بكثير مما كانت عليه قبل أربع سنوات».

وقال لمؤيديه تحت أشعة الشمس الحارقة في كارولينا الشمالية «هذه الانتخابات هي اختيار بين تعافي ترامب الفائق وكساد بايدن»، مسلطاً الضوء على الوعود بعلاج لكوفيد-19، والانتعاش الاقتصادي السريع.

بايدن متقدم

يتقدم بايدن بقوة في استطلاعات الرأي الوطنية، ويتقدم بفارق أقل في العديد من الولايات الحاسمة مثل فلوريدا التي عادة ما تقرر الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. لكن الديمقراطيين لم ينسوا بعد المفاجأة التي أحدثها ترامب في عام 2016 عندما هزم هيلاري كلينتون.

وعمل بايدن على زعزعة آراء مؤيدي ترامب، أمس الأول السبت. وقال في تجمع ثان في دالاس بولاية تكساس: «أتفهم لماذا صوت بعض الناس لمصلحة دونالد ترامب، فهم يعتقدون أنهم لم يكونوا مرئيين، أو مسموعين... أتفهم ذلك. لكن بعد انتخابه، نسيكم على الفور». وتابع «تعلمون، سأراكم، وأسمعكم، واحترمكم... إذا انتخبت رئيساً، لن تكون هناك ولايات حمراء، أو ولايات زرقاء، فقط الولايات المتحدة».

اندفاعة قوية

يسعى ترامب من خلال تنقلاته الشاقة الحالية بين أكثر من خمس ولايات إلى تكرار إنجازه في عام 2016. ففي يوم السبت، أدلى ترامب بصوته في مكتبة عامة في فلوريدا، وقال للصحفيين: «لقد صوتّ لرجل اسمه ترامب». وبذلك، انضم إلى 55 مليون أمريكي يدلون بأصواتهم في وقت مسبق، في عام تسبب فيه فيروس كورونا بجعل التصويت شخصياً أمراً صعباً. وقد يسهم العدد الكبير من الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم مبكراً في أعلى نسبة إقبال على التصويت خلال ما يربو على 100 عام وفقاً لبيانات مشروع الانتخابات الأمريكية.

وانتقل ترامب من كارولينا الشمالية، إلى أوهايو، ثم إلى ويسكونسن، حيث ضاعف من تفاؤله مكرراً الادعاءات بأن البلاد «تقترب من التخلص» من الوباء. وفي إشارة إلى تصريحات سابقة لبايدن حذر فيها من «شتاء قاتم» مع وجود «كوفيد-19»، قال ترامب إنه يعتقد أن خصمه «قاتم جداً».

وأضاف «يقولون لي تبدو متفائلاً جداً. هذا صحيح، لأنني أحب هذا البلد. نحن متفائلون... بلدنا العام المقبل سيكون أعظم من أي وقت مضى».

التصويت عبر البريد وانعدام الثقة يؤخران إعلان النتيجة النهائية

ليلة الانتخابات.. اختبار غير مسبوق للمحطات الأمريكية



تستعدّ القنوات التلفزيونية الأمريكية لليلة انتخابية غير مسبوقة، وطويلة على الأرجح، في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ستكون معقّدة بسبب حجم التصويت عبر البريد، وانعدام الثقة المتزايد بوسائل الإعلام، مع خطر الإعلان المبكر عن اسم الفائز.

نقطة سوداء

ويخيّم شبح السابع من نوفمبر 2000 على القنوات التلفزيونية في الولايات المتحدة، وكذلك التحوّل المفاجئ الذي كان لا بد من القيام به بعد إعلان بشكل سابق لأوانه فوز الديمقراطي آل جور في ولاية فلوريدا الحاسمة. وشكّل الأمر نقطة سوداء بالنسبة لصدقية وسائل الإعلام.

وكما يحصل في كل انتخابات، سيكون الضغط على «مكاتب القرار»، وهي فرق مؤلفة من إحصائيين ومحللين تجمعهم كل قناة للقيام بالتقديرات، وتوقع النتائج.

ولطالما ارتكزت هذه الفرق بشكل أساسي على استطلاعات الرأي لدى خروج الناخبين من مراكز الاقتراع لتوقع الفائز بشكل موثوق.

لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة «نورث ايسترن»، كوستاس بانايوبولوس، الذي يعمل مع فرق قناة «إن بي سي» يقول إن «هذه لم تعد الحال» في الوقت الراهن. إذ إن وبحسب أغلبية التقديرات، فإن ما لا يقلّ عن نصف الناخبين صوّتوا قبل يوم الانتخابات، مقابل 14% تقريباً عام 2000.

وأدت الأزمة الصحية إلى تسريع استخدام التصويت عبر البريد، أو التصويت المسبق شخصياً، اللذين كانا يحظيان بشعبية حتى قبل تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويقول جو لينسكي، مدير عام شركة «ايديسون للبحوث» التي تزود قنوات «أيه بي سي»، و«سي بي إس»، و«إن بي سي»، و«سي إن إن»، باستطلاعات رأي وتقديرات وعمليات حساب، وهي المواد الأولية بالنسبة لـ«مكاتب القرار» في كل مؤسسة إعلامية: «نحن مستعدون للتعداد على مدى أيام، وحتى أسابيع. هذا ما فعلناه في الانتخابات التمهيدية».

ويذكّر جو لينسكي الذي سيشغّل ثلاثة آلاف شخص في الثالث من نوفمبر، بأنه قانونياً ليس بإمكان ولايات عدة، من بينها ولايتا ويسكونسن وبنسلفانيا الرئيسيتين، البدء بفرز الأصوات التي أُدلي بها مسبقاً، قبل يوم الانتخابات.

إعلان الفائز

وسأل رؤساء سابقون لجمعية العلوم السياسية الأمريكية في مقالة نشرتها صحيفة «الجارديان»: «هل وسائل الإعلام الأمريكية ستعلن الفائز الصحيح ليلة الانتخابات؟ لا تعتمدوا عليها». وكتب هؤلاء «رغم انعدام الثقة المرتبط بعدد كبير من بطاقات التصويت، ستتنافس وسائل الإعلام لإعطاء النتيجة واستقطاب انتباه المشاهدين ليلة الانتخابات».

وأكد مدير مكتب «سي إن إن» في واشنطن، سام فيست، أثناء طاولة مستديرة نظّمتها جمعية «بين أمريكا»، (قلم أمريكا): «لن نخوض سباقاً»، مضيفاً أنه «سيكون غير منتج بالنسبة إلينا جميعاً. ندرك أنه علينا انتظار خروج الأرقام».

وقال أرنون ميشكين، أبرز أعضاء «مكتب قرار» شبكة «فوكس نيوز»، أثناء الطاولة المستديرة، إنه على دراية أن خلال الليلة الانتخابية، قد تكون هناك تصريحات بشأن نتائج أولية من جانب فريقي الحملتين الانتخابيتين، الأمر الذي «سيعقّد حياتنا». وأضاف أن في هذه الحال «يتمّ التركيز على ما تُظهره الأرقام» من دون الإصغاء إلى الضجة الإعلامية.

قلق وضغوط

وأعربت فانيتا جوبتا، رئيسة جمعية «مؤتمر القيادة حول الحقوق المدنية وحقوق الإنسان»، عن قلقها حيال احتمال خضوع «فوكس نيوز» القناة الإخبارية الأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة وذات الميول المحافظة، لضغوط فريق الرئيس دونالد ترامب وإعلانها بشكل سابق لأوانه انتصاره.

وقالت شبكة «فوكس نيوز» التي لديها منذ عام 2018 نظامها الخاص للإحصاءات، وقد تمّ تصميمه بالاشتراك مع وكالة «أسوشييتد برس»، لوكالة فرانس برس إن «نزاهة مكتبنا راسخة».

وعلى غرار المنصة التي صمّمتها شركة «ايديسون» للبحوث، أدرجت القناة في نماذجها استطلاعات متقدمة لدى الناخبين الذين صوّتوا مسبقاً، وتُعتبر ضرورية هذا العام، إذ إن هذه الأصوات تميل بشكل كبير إلى المرشح الديمقراطي جو بايدن.

انعدام الثقة

ورغم هذه الجهود، تدرك القنوات التلفزيونية أن هذه الانتخابات في ظل أزمة الوباء، تأتي على خلفية انعدام ثقة متزايد تجاه وسائل الإعلام، وبعد أشهر شهدت تصريحات كثيرة من جانب معسكر ترامب بشأن خطر مفترض بحصول عمليات تزوير في الأصوات التي أُدلي بها مسبقاً، لكن لم يتمّ توثيق ذلك أبداً.

وفي هذا السياق، يعتبر سام فيست أن وسائل الإعلام الرئيسية عموماً لديها «واجب أن تكون شفافة». ويوضح أنه «إذا لم يكن هناك اسم فائز ليلة الانتخابات، فهذا لا يعني أن شيئاً ما ليس على ما يرام».

من جهته، يعتبر جو لينسكي أن «كل الانتخابات لا تعطي نتائجها في ليلة الاقتراع، حتى في الأوقات العادية»، مذكّراً بأنه في عام 2004 لم يتم الإعلان عن فوز جورج دبليو بوش إلا في اليوم الذي تلا الانتخابات. ويضيف «هذا العام، سيستغرق الأمر مزيداً من الصبر».

(أ.ف.ب)

ندوة في «تريندز».. وتغطية شاملة في «سكاي نيوز عربية»

أبوظبي:
«الخليج»

بهدف استشراف التحولات المحتملة في سياسة الولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الأوسط، ينظم «مركز تريندز للبحوث والاستشارات» ندوة ويُجري استطلاعاً للرأي حول الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020، غدا الثلاثاء، وذلك عبر بث مباشر على موقع المركز باللغتين الإنجليزية والعربية. وسيشارك في هذه الندوة نخبة من خبراء السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، وذلك من خلال محاور عدة رئيسية: أولها السياسة الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط: الثابت والمتغير. وثانيها وثالثها رؤية مرشحَي الرئاسة لقضايا الشرق الأوسط، وأمن الخليج. ورابعها موقف المرشحَين من حركات الإسلام السياسي وجماعة الإخوان. وخامسها آفاق التغير المحتملة تجاه الشرق الأوسط.

من جهة أخرى، تبث قناة «سكاي نيوز عربية» من أبوظبي تغطية خاصة للانتخابات من الولايات المتحدة، وذلك من خلال شبكة مراسلين كبرى موزعة على كافة الولايات الأمريكية باستخدام أحدث تقنيات الواقع المرئي، بدءاً من يوم أمس الأحد وحتى 10 نوفمبر؛ تُقدم خلالها 4 نوافذ يومية مدة كل منها ساعة، في تغطية تتناول أهم الملفات الساخنة ،الى جانب استخدام أحدث تقنيات الواقع الافتراضي لعرض أخبار ونتائج الانتخابات فضلاً عن مجموعة برامج تحلل المجريات من قلب الأحداث.

إدانات يمنية وإسلامية لهجمات الميليشيات وجرائمها في تعز

«التحالف» يدمر مفخخات حوثية باتجاه السعودية

عدن
«الخليج»:

دمرت القوات المشتركة لـ«تحالف دعم الشرعية في اليمن»، أمس الأحد، ثلاث طائرات من دون طيار «مفخخة»، في الأجواء اليمنية أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه الأراضي السعودية، في حين جددت منظمة التعاون الإسلامي إدانتها لاستهداف المدنيين، من قبل الحوثيين، كما تواصلت الإدانات الواسعة لقصف الانقلابيين مركزاً طبياً في تعز، طالبوا خلالها بتحقيق دولي في هذه الجريمة.

وأكد المتحدث باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، في بيان صدر، أمس الأحد، أن قوات التحالف تمكنت، من اعتراض وتدمير ثلاث طائرات من دون طيار «مفخخة»، في الأجواء اليمنية، أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة، ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين في المناطق الجنوبية بالسعودية.

وأشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين في بيان، بنجاح التحالف في تدمير المسيرات الـ«مفخخة» إثر محاولة استهداف المدنيين في السعودية. وجدد العثيمين إدانة منظمة التعاون الإسلامي لاستمرار الميليشيات، ومن يقف وراءها، وبيدها بالمال والسلاح بإطلاق الطائرات المفخخة، واستهداف المدنيين الأبرياء.

واعتبرت الحكومة اليمنية، أن الهجمات الإرهابية الفاشلة التي تشنها الميليشيات الحوثية على المدنيين في السعودية مؤخراً، جاءت منذ إعلان إيران انتداب أحد ضباط «فيلق القدس» حاكماً عسكرياً لصنعاء. وقال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، في تغريدة له، على «تويتر»: ندين ونستنكر بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الفاشلة التي تنفذها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، عبر إطلاقها عدداً من الطائرات المفخخة من دون طيار، (إيرانية الصنع)، بشكل متعمد باتجاه الأعيان المدنية في المنطقة الجنوبية بالمملكة، بهدف إيقاع ضحايا بين المدنيين.

كما دانت الحكومة، وأوساط مدنية وحقوقية أخرى، قيام الميليشيات الحوثية بقصف مركز الأورام السرطانية في مدينة تعز، وإصابة عاملين فيه، أمس الأول السبت، في جريمة جديدة ترتكبها بحق المدنيين.

وطالب الإرياني منظمة الصحة العالمية والمنظمات ذات الصلة، بإدانة هذا الجريمة النكراء التي تندرج ضمن جرائم وانتهاكات الحوثي المتواصلة ضد المدنيين في تعز، وغيرها من المدن، لإيقاع أكبر قدر من الضحايا، وهي جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية. وقصفت الميليشيات الحوثية، امس الأول السبت، مركز الأورام السرطانية في تعز، بعدد من قذائف الدفعية أثناء تواجد عشرات المرضى، ما أدى إلى إصابة عاملين، وإلحاق الأضرار بالمركز الذي يعالج 8500 حالة، ويستقبل يومياً 200 حالة.

وعبر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، عن إدانته قصف الحوثي مستشفى «الأمل لعلاج الأورام» واعتبره جريمة ضد الإنسانية، تتوجب تحركاً دولياً. وقال إن تحريك ملف التحقيق الدولي تجاه هذه الجرائم صار مطلباً ملحاً، وحتى لا يفلت مجرمو الحرب من المساءلة. وطالب المركز الأمم المتحدة بالتحرك العاجل لإدانة الجرائم، وتعزيز مسار العدالة، ووقف الاعتداءات وفك الحصار الذي تفرضه الميليشيات على المدينة منذ سنوات.

وعلى الصعيد نفسه، دانت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، قصف الحوثي المتواصل على القرى، والأحياء السكنية في تعز. واعتبر بيان صادر عن الشبكة، أن مثل هذه الأعمال الإجرامية تؤكد خسة مرتكبيها وتجردهم من كل معاني الإنسانية، حيث ترتكب جرائم ترفضها كل نفس بشرية سوية، وتتبرأ منها الأديان والمواثيق والأعراف الدولية.

منصة صواريخ في محافظة الخرج السعودية متأهبة لصد الهجمات الحوثية (أرشيفية)

شيخ الأزهر يستنكر الزج بالإسلام في الصراعات السياسية

القاهرة:
«الخليج»:

استنكر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، الحملة الشرسة الممنهجة على الإسلام، رافضاً أن تكون رموزه ومقدساته ضحية مضاربة رخيصة في سوق السياسات والصراعات الانتخابية في الغرب، فيما أكد الأزهر الشريف، أن الجماعات الإرهابية تسفك دماء الأبرياء لأغراض دنيئة بعد أن تجردوا من كل معاني الإنسانية.

وقال الطيب: «نشهد الآن حملة ممنهجة للزج بالإسلام في المعارك السياسية، وصناعة فوضى بدأت بهجمة مغرضة على نبي الرحمة، صلى الله عليه وسلم، ونحن لا نقبل بأن تكون رموزنا ومقدساتنا ضحية مضاربة رخيصة في سوق السياسات والصراعات الانتخابية».

وأضاف: «أقول لمن يبررون الإساءة لنبي الإسلام: إن الأزمة الحقيقية هي بسبب ازدواجيتكم الفكرية وأجنداتكم الضيقة، وأذكركم أن المسؤولية الأهمّ للقادة هي صون السلم الأهلي، وحفظ الأمن المجتمعي، واحترام الدين، وحماية الشعوب من الوقوع في الفتنة، لا تأجيج الصراع باسم حرية التعبير».

إلى ذلك،أكد الأزهر الشريف، أن الجماعات الإرهابية تسفك دماء الأبرياء لأغراض دنيئة بعد أن تجردوا من كل معاني الإنسانية.

ودان الأزهر، في بيان أمس الأحد، التفجير الإرهابي الذي استهدف مركزاً تعليمياً في العاصمة الأفغانية كابول، أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، مشدداً على أن مثل هذه الأعمال الإجرامية تؤكد خسة مرتكبيها وتجردهم من كل معاني الإنسانية، حيث ترتكب جرائم ترفضها كل نفس بشرية سوية، وتتبرأ منها الأديان والمواثيق والأعراف الدولية.

---

1 محمد بن راشد:

وأكد سموّه أن القمة العالمية للحكومات تمكنت خلال سنوات قليلة من توفير منصة للتعاون ومشاركة الرؤى وقصص النجاح، وتشكيل التوجهات الداعمة للحكومات في العالم، وطورت شراكة متميزة مع المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، في بناء قدرات الحكومات وتعزيز جاهزيتها، باستشراف مستقبل القطاعات الأكثر ارتباطاً بحياة الإنسان، ووضع أجندة عمل مستقبلية لتمكين الحكومات وجعلها أكثر استعداداً لاستباق التغيرات المتسارعة.

1 حمدان بن محمد:

وشدد سموّه، خلال تدشين محطة حمدان الذكية للمحاكاة والتدريب، التابعة لإدارة أمن المواصلات، على أن الدولة، بفضل قيادتها الرشيدة، حققت مكانة متقدمة ضمن القطاعات كافة، لاسيما الأمني، بما يضمن تأكيد ريادتها وحرصها على ترسيخ أسس منظومة الأمن، وضمان الأمان للمجتمع بمختلف فئاته، ومؤسساته، وبما يواكب متطلبات العصر، ويؤكد القدرة العالية على مواجهة التحديات.

الأردن يتابع اعتداء على اثنين من مواطنيه في فرنسا

أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، بأنها تتابع من خلال سفارتها في باريس حادثة الاعتداء على مواطن أردني وشقيقته في مدينة أنجيه في شمال غربي فرنسا. اطمأن الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبدالله، على صحة الأردنيين اللذين قالا إن «سبب الاعتداء لم يكن بهدف السرقة، بل كان بهدف إذلالهما»، مشيرين إلى أنهما «بصحة جيدة».

وأعلن مدعي الجمهورية الفرنسية، أمس، فتح تحقيق إثر تقديم المواطنين الأردنيين، شكوى قالا فيها إنهما تعرضا لاعتداء يحمل طابعاً عنصرياً في أنجيه غرب فرنسا. ويدعى الرجل محمد أبو عيد وهو مبتعث من الحكومة الفرنسية للعمل كمدرّس في مدرسة حكومية في فرنسا (مساعد لغة عربية) وأخته هبة أبو عيد مبتعثة بمنحة أيضاً من الحكومة الفرنسية لدراسة الماجستير في فرنسا منذ نحو تسعة أشهر. وقالت النيابة إن الشابين توجها مباشرة إلى الشرطة، إثر تعرضهما للإهانة والضرب أثناء عودتهما إلى منزلهما.

وضُرب الأخ وأخته على وجهيهما، ونقلا إلى الطوارئ. وشرح وكيل النيابة أن محمد أبو عيد يعاني «كدمة سوداء في عينه، وتلقى ضربة على الأنف خلفت جرحاً. وتلقت شقيقته أيضاً ضربات خلفت إصابات أقل خطورة في البطن». ولا يزال البحث متواصلاً على المعتدين. (وكالات)

الكويت: فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة اليوم

الكويت:
الحسيني البجلاتي

تفتح الادارة العامة للانتخابات في الكويت أبوابها، اليوم الاثنين، ولمدة 10 أيام، لاستقبال طلبات المرشحين على مقاعد مجلس الأمة الخمسين في الانتخابات المقررة في 5 ديسمبر المقبل.

وتفقد رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، أمس الأحد، مقر إدارة شؤون الانتخابات بمنطقة الشويخ السكنية، واطلع على الاستعدادات والتجهيزات التي قامت بها وزارة الداخلية بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لاستقبال المواطنين الراغبين في الترشح لعضوية مجلس الأمة، في فصله التشريعي السادس عشر، بما فيها آلية العمل، والإجراءات الميسرة لتسجيل المرشحين وفقاً للاشتراطات الصحية المطلوبة.

وأكد الخالد ضرورة اتباع كل الإجراءات الصحية أثناء عملية التسجيل، مشيراً إلى أن الأزمة الصحية التي شهدها العالم ضاعفت من جهود الأجهزة الحكومية لضمان سلامة الموظفين، والموظفات، والراغبين في تسجيل ترشيحهم لعضوية مجلس الأمة.

ودعا الأجهزة المعنية إلى توفير كل الإمكانات وإيجاد أماكن مناسبة لجميع القادمين للتسجيل مع ضرورة تطبيق الإرشادات الصحية.

وأضاف: أنه اطلع على استعدادات وجهود العاملين في وزارات الداخلية، والصحة، ووزارة الإعلام، والجهات المساندة الذين قاموا بكل ما هو مطلوب، معرباً عن الأمل في تعاون المواطنين الراغبين في التسجيل أثناء قدومهم للمقر، ورؤية عملية التسجيل منقولة على الهواء مباشرة للتأكد من تطبيق هذه الإجراءات.

تسبب في انهيارات أرضية وفيضانات وتقطع السبل

الإعصار «مولاف» يهجّر آلاف السكان في الفلبين

نحو حوالي تسعة آلاف شخص من منازلهم، أمس الأحد، بعدما اجتاح الإعصار «مولاف» سواحل الفلبين، أثناء مروره بالجزء الجنوبي من جزيرة لوزون، حاملاً معه أمطاراً غزيرة ورياحاً قوية، ما تسبب في وقوع انهيارات أرضية، وتدمير في البنية التحتية في مناطق عدة.

وتسبب الإعصار الذي يعد الـ17 هذا العام، في الفلبين في أضرار كبيرة في البنى التحتية ما تسبب في نزوح الآلاف، إذ أشارت وكالة مراقبة الكوارث، إلى أنها تلقت تقارير عن تضرر الطرق، والجسور، والفيضانات، وانهيارات أرضية في بعض المناطق، لافتة إلى عدم وقوع إصابات حتى الآن.

وأكدت الوكالة أنه تم إجلاء حوالي 5518 شخصاً، إلى مناطق أكثر أمناً، بينما لجأ 3421 آخرون مع أقاربهم، إلى مناطق خارج نطاق الخطر. وتسببت العاصفة في إلغاء عمليات السفر البحري في مناطق الخطر، ما أدى إلى انقطاع السبل بـ569 شخصاً في الموانئ، بسبب الرياح القوية.

وحذر مكتب الأرصاد الجوية من هبوب عواصف يصل ارتفاعها إلى مترين، في المناطق الساحلية، في مقاطعة سامار الشمالية، ومنطقة بيكول، والأجزاء الوسطى والجنوبية من مقاطعة كويزون، ونبهت السلطات عدة مقاطعات وسط الفلبين، من رياح الأعاصير المدارية.

وتوقع مركز الأرصاد الجوية، أن يواصل «مولاف» تكثيفه فوق بحر الصين الجنوبي، بعد عبوره الأرخبيل الفلبيني.

ولا تزال تعاني بعض المناطق المهددة من الإعصار «مولاف» من الفيضانات الناجمة عن العاصفة الاستوائية «سوديل»، التي أسفرت عن وفاة شخص واحد على الأقل، وتشريد أكثر من 165 ألف شخص الأسبوع الماضي.

و«مولاف» هو الإعصار المداري الـ17 الذي يضرب الفلبين هذا العام. ويضرب البلاد ما معدله 20 إعصاراً سنوياً. (وكالات)

عائلة فلبينية تغادر منزلها قبل اجتياح الإعصار مدينة أباي (ا ف ب)

روسيا تدشن الغواصة «ماجادان» المسلحة بصواريخ «كاليبر»

تستعد السلطات الروسية عن طريق مؤسسة «السافن الأميرالية» الخاصة ببناء السفن لتدشين الغواصة «ماجادان» الجديدة التي ستزود بصواريخ «كاليبر» المجنحة، لتنضم إلى أسطول المحيط الهادئ، في وقت أكد مسؤولون أن خصائص المقاتلة الأمريكية «F-35» لا تسمح بتجاوز الدفاع الجوي الروسي.

وأوضح المكتب الإعلامي للوزارة أن الغواصة «ماجادان» هي الثالثة في سلسلة الغواصات التي تدار بوقود الديزل والكهرباء ويتم بناؤها لصالح أسطول المحيط الهادئ.

يذكر أن الغواصات من هذا المشروع مسلحة بصواريخ «كاليبر» المجنحة بعيدة المدى، التي سبق أن استخدمتها غواصات أسطول البحر الأسود الروسي لدى إطلاقها من مياه البحر الأبيض المتوسط على مواقع للمسلحين المتطرفين في سوريا.

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما، يوري شفيتكين، أن خصائص المقاتلة الأمريكية من طراز «F-35» لا تسمح بتجاوز الدفاع الجوي للقوات المسلحة الروسية.

وقال: «بشكل عام، يعتبر نظام الدفاع الجوي الروسي الأكثر تطوراً في العالم، كما أن وسائل محاربة الأهداف الجوية للعدو ليست فقط دفاعاً جوياً مباشراً، ولكن أيضاً عدداً من القدرات الأخرى، بما في ذلك الحرب الإلكترونية، وما إلى ذلك. لذلك، لا يمكن القول إن الطائرة F-35 سيئة، لكن خصائصها اليوم لا تسمح لها بتجاوز أنظمة الدفاع الجوي للقوات المسلحة الروسية».

وأضاف أن الترويج لطائرة «F-35» إلى الدول الأوروبية يؤكد مرة أخرى ضغط المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، وفرضه على أوروبا. ويأتي التصريح الروسي رداً على ما روجه محللون من أن مقاتلة «F-35» هي الطائرة التي يمكنها مقاومة روسيا في حالة نشوب صراع محتمل في أوروبا. (وكالات)

«حظر الأسلحة النووية» يدخل حيّز التنفيذ خلال 90 يوماً

صادقت 50 دولة على معاهدة حظر الأسلحة النووية، حسب ما أعلنت الأمم المتحدة، أمس الأول السبت، ما يسمح بدخول الاتفاق «التاريخي» حيّز التنفيذ في غضون 90 يوماً، في خطوة رحبت بها منظمات دولية ووصفتها بـ«انتصاراً للبشرية ووعد بمستقبل أكثر أماناً»، على الرغم من عدم مصادقة الدول النووية الكبرى على المعاهدة التي تدخل حيز التنفيذ في 22 يناير/ كانون الثاني المقبل.

وجاء الإعلان بعدما باتت هندوراس الدولة الخمسين التي تصادق على المعاهدة التي تأمل منظمات حقوقية ودولية دفعت من أجل إصدارها على أن تثبت يوماً أنها أكثر من مجرد اتفاق رمزي، وأن تشكل تدريجياً تأثيراً رادعاً.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس في بيان له، الخطوة بأنها «تتويج لحركة عالمية للفت الانتباه إلى العواقب الإنسانية الكارثية لأي استخدام للأسلحة النووية»، مؤكداً «أنّه يمثل التزاماً حقيقياً تجاه النزع الكامل للأسلحة النووية، والتي تظل على قمة أولويات نزع السلاح للأمم المتحدة».

وقالت الأمم المتحدة، إن الذكرى 75 للهجمات النووية على ناجازاكي وهيروشيما، في أغسطس/ آب الماضي، شهدت مصادقة دول على المعاهدة، ورحبت منظمات غير حكومية بهذه التطورات، بما في ذلك الحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية (أيكان)، وهو تحالف فاز بجائزة «نوبل للسلام» عام 2017 لدوره الرئيسي في التوصل للمعاهدة.

وقالت الحملة عبر «تويتر»، إنّ «هندوراس صادقت للتوّ على المعاهدة، وهي الدولة الـ50، وهو أمر تاريخي يسمح بدخولها حيّز التنفيذ». (ا ف ب)

حروب بلا نهاية

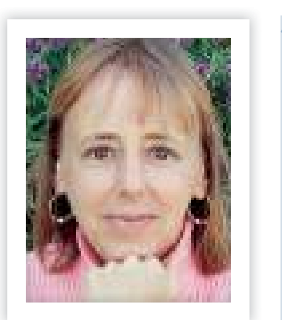
جاء دونالد ترامب وكانت انتخابات عام 2016 لحظة حاسمة في تاريخ الولايات المتحدة. فهل ستبني الولايات المتحدة على العناصر البناءة في سجل أوباما، مثل الاتفاق النووي مع إيران، وإعادة العلاقات مع كوبا؟ أم إنها ستعمل على إدامة حروب استعمارية جديدة كارثية، مبررة إياها بتدخلات إنسانية؟

لقد شن ترامب حملته الانتخابية على أساس برنامج إنهاء «الحروب التي لا نهاية لها»، على عكس منافسته المتشددة هيلاري كلينتون. وتوصلت دراسة تفصيلية أجراها دوجلاس ل. كرينر من جامعة كورنيل، وفرانسيس إكس شين، من كلية الحقوق بجامعة مينيسوتا، إلى استنتاج مذهل مفاده أن المقاطعات التي تدعم ترامب، فيها عدد كبير من ضحايا الحرب خاصة في ولايات ميشيجان بولاية بنسلفانيا، وويسكونسن وهي التي لعبت دوراً حاسماً في الانتخابات.

ومع ذلك، فإن ترامب، بات بعيداً عن تحقيق السلام الذي وعد به، وضاعف من أسوأ سياسات أوباما، لا سيما في ما يتعلق بحروب الأمة السرية بالوكالة. وبينما قلص ترامب من عدد القوات الأمريكية في أفغانستان بموجب اتفاق سلام مع طالبان، منذ عام 2001، فإنه ترك الباب مفتوحاً لدورة أخرى من التعزيزات وإعادة التسليح والتصعيد.

واعتمدت حرب ترامب في أفغانستان بشكل كبير على القصف، حيث تم إسقاط 7423 قنبلة وصاروخاً قياسياً في عام 2019. وحتى الآن، لم يُنه الاتفاق مع طالبان الحملة الجوية الأمريكية، ولا دعم الولايات المتحدة للحكومة الأفغانية الفاسدة.

وكجزء من محاولته للفوز بأربع سنوات أخرى كقائد أعلى للقوات المسلحة، تفاخر ترامب بكيفية سحقه لـ«داعش» في العراق وسوريا.



ميديا بنجامين *

في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر / أيلول، غزت إدارة بوش العراق وعذبت أسرى الحرب والمشتبه فيهم بالإرهاب، في انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف. ونتيجة لذلك، فقدت الولايات المتحدة مكانتها بين العديد من حلفائها التقليديين حول العالم.

عقوبات ترامب الاقتصادية المدمرة شملت 39 دولة



قوات أمريكية في أفغانستان

وإلى جانب عدم إنهاء أي من الحروب التي وعد بإنهائها، يقترب ترامب بشكل خطر من بدء مزيد من الحروب الكارثية ضد كوريا الشمالية، وإيران، وفنزويلا. وحملاته الاقتصادية المدمرة شملت 39 دولة، مما يؤثر في ثلث البشرية.

وعلى الرغم من أن الصقور الديمقراطيين وصفوه بأنه دمية روسية، فقد قاد ترامب الولايات المتحدة إلى الحرب الباردة مع روسيا والصين والتي اعتقد معظم الأمريكيين أنهم تركوها وراءهم منذ جيل مضى.

وهذا خروج مذهل عن استراتيجية الأمن القومي لأوباما لعام 2015، التي «ترحب بصعود الصين المستقرة والسلمية والمزدهرة»، وتتعهد «بإبقاء الباب مفتوحاً أمام تعاون أكبر مع روسيا في المجالات ذات المصالح المشتركة».

وبالنسبة للإنفاق العسكري الأمريكي، فقد استخدم ترامب حربه الباردة مع روسيا والصين لتبرير إنفاق ما يزيد على ما دفعه أوباما بـ1,2 تريليون دولار، وذلك لخطة «تحديث» الأسلحة النووية الأمريكية.

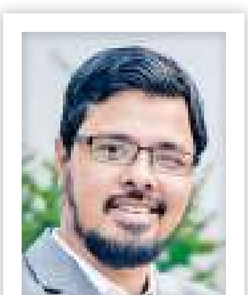
وبينما انتقد حلف الناتو ووصفه بأنه قد «عفا عليه الزمن»، تحول ترامب إلى سياسة تخويف دول الناتو بعدم إنفاق مزيد من الأموال على جيوشها.

كما أمر ترامب أيضاً بتسيير دوريات بحرية أمريكية استفزازية بشكل متزايد في بحر الصين الجنوبي، ونشر 23 ألف جندي أمريكي إضافي في اليابان وغوام وكوريا الجنوبية وأستراليا.

إرث ترامب يظل حروباً وعدواناً أمريكياً مستمراً، مدعوماً بميزانية عسكرية متضخمة. والجانب الإيجابي الوحيد لإرث السياسة الخارجية لترامب، هو مساهمته غير المقصودة في تسريع اليوم الذي تغرب فيه الشمس أخيراً على إمبراطورية الولايات المتحدة.

* أحد مؤسسي كود بينك للسلام، ومؤلفة العديد من الكتب (كاونتر بانش)

الدول النامية أنجح في التعامل مع «كورونا»



أشفق زمان *

على الرغم من انتشار فيروس «كورونا» في جميع أنحاء العالم، فإن آثاره على الصحة الجسدية والأسس الاقتصادية أديرت بشكل أفضل في بعض البلدان النامية مقارنة بنظيراتها الأكثر ثراء.

عدد الوفيات في بنجلاديش أقل من ثلث مثيله في ولاية تكساس الأمريكية

في المملكة المتحدة، بلغ عدد الوفيات الرسمي جراء كورونا في بداية سبتمبر/أيلول الماضي نحو 40 ألف حالة، في حين بلغت الحالات في بنجلاديش 4 آلاف وفاة، على الرغم من أن عدد السكان هناك ضعف العدد في بريطانيا. وبينما يتوقع أن ينكمش الاقتصاد البريطاني بنحو 9% في عام 2020، فقد ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لبنجلاديش بنحو 2%. وفي الوقت ذاته، قد تجد البلدان النامية أيضاً أن عالم ما بعد الوباء سيكون أكثر ملاءمة لصعودها المستمر، مع تحول الاقتصاد نحو الرقمنة.

ويعود الأداء الأفضل في أجزاء من العالم النامي خلال الجائحة إلى عاملين رئيسيين. أولاً، ضرب الفيروس أوروبا والولايات المتحدة في وقت مبكر نسبياً من انتشار الوباء، ما يعني أنه كان لديهم وقت أقل للاستعداد. ثانياً، كان العالم المتقدم متراخياً أيضاً في مواجهة الفيروس، ربما لأنه رأى تفشي الفيروس مشكلة من مشكلات العالم الثالث.

إلا أن مثل هذا التهاون يعني أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة تحتل حالياً المراتب الست الأولى من حيث عدد الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا حول العالم.

وحتى مع الأخذ في عين الاعتبار احتمال عدم احتساب الحالات في بعض البلدان النامية، فإن الفارق في أعداد الوفيات كبير لدرجة أنه يمكن للمراقبين أن يقولوا بشكل موثوق إن العديد من تلك الدول النامية تفعل الشيء الصحيح الذي عجز عنه نظراؤها الأغنى. وعلى سبيل المقال، قدم ستيفن فريدمان من جامعة جوهانسبرج مثل هذه الحجة في مقال كتبه في مايو الماضي تحت عنوان: «كورونا ينسف أسطورة تفاوت الكفاءة بين دول العالم الأول ودول العالم الثالث». وهنالك أدلة كثيرة تشير إلى صحة ذلك.

ضع في عين الاعتبار أيضاً تجربة فيتنام، التي طبقت بسرعة تدابير الصحة العامة مثل زيادة الفحوص وتطبيق قيود السفر والحجر الصحي الذي استغرق من الدول الأوروبية أشهراً لتطبيقه. وأغلقت نيجيريا اقتصادها عندما تم اكتشاف 100 حالة إصابة بالفيروس فقط.

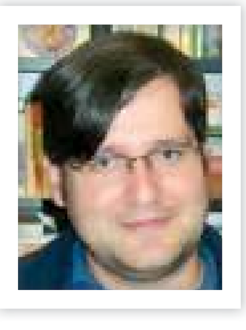
وفي الوقت ذاته، كان ينبغي أن تكون بنجلاديش، الدولة الأكثر ازدحاماً في العالم، من بين الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، لكن في وقت كتابة هذا المقال، كان عدد الوفيات الرسمي في البلاد أقل من ثلث مثيله في تكساس.

ومثلما تمكن جزء كبير من جنوب العالم من التعامل مع الآثار الصحية لـ «كورونا» بشكل أكثر فاعلية، فإن الأمر ينطبق أيضاً على التداعيات الاقتصادية.

وقد سجلت المملكة المتحدة انكماشاً بنسبة 20% في ناتجها المحلي الإجمالي في الربع الثاني من هذا العام، ومن المتوقع أن يكون أداء الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية أفضل بكثير. وقد حققت العديد من الدول النامية نمواً أقوى في الفترة التي سبقت الجائحة مباشرة، فعلى سبيل المثال، احتلت بنجلاديش المرتبة السادسة بين أسرع الاقتصادات نمواً في العالم في العام الماضي بمعدل قدره 7,9%، وذلك بالمقارنة مع نمو بنسبة 1,4% فقط للمملكة المتحدة، مما يعني أن الأخيرة كانت أقرب إلى الركود.

* مؤسس موقع «CNI News» ومدير منتدى دكا (فورين بوليسي)

المحاكمات الأسترالية وحرية الرأي



بونوا كامبمارك *

في يوليو / تموز 2017، كتب صحفيان يعملان في هيئة الإذاعة الأسترالية، وهما دان أوكس وسام كلارك، مجموعة من الوثائق التجريمية التي وصفت بالسرية لقوات الدفاع «أعطت» نظرة ثاقبة غير مسبوقة عن العمليات السرية في نخبة القوات الخاصة الأسترالية في أفغانستان.

في 5 يونيو 2019، داهم ضباط من الشرطة الفيدرالية الأسترالية مكاتب ABC في سيدني التي تم تسريب الوثائق إليها. وكانت تلك الفترة مزدحمة بالنسبة للشرطة؛ فأنيكا سميثورست من «نيوز كورب» كانت أيضاً موضوع أمر توقيف قضائي، بعد أن كتبت عن مناقشات حول التوسيع المقترح لسلطات المراقبة التي تمتلكها بالفعل مديرية الإشارات الأسترالية. تم تنفيذ كلا المذكرتين بناءً على انتهاكات مزعومة للسرية الرسمية بموجب النسخة القديمة من قانون الجرائم لعام 1914 (الكومنولث). كريس ميريت، محرر الشؤون القانونية في صحيفة «ذي أوستراليان»، كان منزعجاً جداً للكتابة عن عالم جديد أقل شجاعة قائلاً: مرحباً بكم في أستراليا الحديثة - دولة تداهم فيها الشرطة الصحفيين من أجل تعقب ومعاقبة فضح التسريبات داخل الحكومة الفيدرالية.

وتم الطعن في كلا المذكرتين لاحقاً. ففي فبراير/ شباط، رفضت قاضية المحكمة الفيدرالية ويندي أبراهام محاولة المذيع التشكيك في المذكرة ووجدت أن المذكرة مصاغة بشكل صحيح وواضح. وأكدت القاضية أبراهام أيضاً أن الحق الدستوري الضمني في التواصل بشأن الموضوعات السياسية ليس حقاً شخصياً واجب النفاذ، بل مجرد تقييد لسلطة الدولة. وإن فكرة الكلام كقيمة إيجابية ليس لها دور تلعبه في هذا الشأن.

لقد تم تصميم هذه الصيغة للقانون الأسترالي، المستخرجة بأعجوبة من الدستور الأسترالي القديم، لجعل أي حقوق من هذا القبيل غير مؤذية، خشية أن يعارض المواطنون أفكاراً مثل حرية التعبير. ويجب أن تشجع هذه الحالة على التحرك نحو مشروع قانون أو ميثاق للحقوق، لكن السياسيين الأستراليين لن يحصلوا على أي منها. فالحقوق المنصوص عليها في الدستور لن تؤدي إلا إلى إعاقة سلطات البرلمان وإحباط الإرادة السيادية المجردة.

ومع مواجهة دان أوكس لاحتمال كئيب بتوجيه الاتهام إليها، أصدرت اللجنة البرلمانية المشتركة المعنية بالاستخبارات والأمن تقريرها عن «تأثير ممارسة سلطات إنفاذ القانون والاستخبارات على حرية الصحافة».

وبعد تطبيق نظرتها الخاصة لاختبار «المصلحة العامة» يبدو أن جميع الوكالات الحكومية تفعل ذلك هذه الأيام، ولذا لم يجد المدعي العام أي سبب لمتابعة القضية على الرغم من اعتقاده بوجود «فرصة معقولة» لتأمين إدانة لثلاثة أشخاص باتهامات جنائية.

إن إنهاء القضية ضد أوكس يمكن أن يكون مقلقاً فقط. فقد فضلت إدارة النيابات العامة في الكومنولث التلويح بعصا الردع فقط في حالة رغبة الصحفيين الآخرين الانخراط في نفس الممارسة. فبعد كل شيء، كانت هناك فرصة معقولة لتأمين إدانة ناجحة. وبينما رحب كلارك بالقرار، زعم أن «الأمر ما كان يجب أن يذهب إلى هذا الحد».

* باحث في الكومنولث في كلية سيلوين (كامبريدج). يحاضر في جامعة RMIT، ملبورن. (كاونتر بانش)

الاستعداد الأمريكي للتهديد الصيني



أدم شيف *

نشهد في الوقت الحالي، تحدياً متزايداً لفكرة الديمقراطية الليبرالية، والصين بقوتها الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية المتوسعة، هي في طليعة هذا التحدي الجديد. وتسعى بكين إلى بناء عالم لا تتعرض فيه طموحاتها إلى التحديات، وعلى الولايات المتحدة النهوض لمواجهة هذا التحدي.

تحتاج وكالات استخباراتنا إلى إعادة تنظيم الموارد والأفراد

أمضت لجنة المخابرات بمجلس النواب الأمريكي العامين الماضيين في النظر في ما إذا كانت أجهزة الاستخبارات في بلادنا مركزة بشكل صحيح ومزودة بالموارد اللازمة لفهم الأبعاد العديدة للتهديد الصيني، ومستعدة لتقديم المشورة لصانعي السياسة حول كيفية الرد. لقد أجرينا مئات الساعات من المقابلات وزرنا المنشآت التي تديرها أكثر من 12 وكالة استخبارات، وراجعنا آلاف التقييمات التحليلية من أجل إنتاج تقرير سري مع ملخص عام وتوصيات، وما وجدناه كان مقلقاً؛ إذ إن وكالاتنا الاستخباراتية ليست جاهزة بشكل كامل، وفي ظل غياب عملية إعادة توزيع الموارد والتنظيم الإداري، لن تكون الولايات المتحدة مستعدة للتنافس مع الصين على المسرح العالمي لعقود قادمة.

لقد كان صعود الصين كقوة عالمية سريعاً بشكل مذهل، ونمت طموحتها بوتيرة أسرع. ويعتقد قادة الحزب الشيوعي الصيني أنه تجب إعادة الصين إلى مكانتها التي تستحقها باعتبارها «المملكة الوسطى»، من خلال تحقيق ما تسميه قيادة الحزب الشيوعي الصيني «تجديد شباب الأمة الصينية». وربط الرئيس الصيني، شي جين بينج، هذا المفهوم بتطوير جيش «عالمي المستوى» قادر على الدفاع عن المصالح الأساسية للصين، وتحقيق «دولة واحدة ونظامان» في هونج كونج وتايوان، والقضاء على «التراخي والحوكمة الضعيفة» داخل الحزب الشيوعي الصيني نفسه.

وإضافة إلى الجوانب المحلية للتجديد المزعوم، ترى بكين نفسها بشكل متزايد قوة بارزة يمكنها أن تملي شروطاً على جيرانها لتحقيق طموحاتها العالمية. ولهذه الغاية، أقامت بكين نظاماً متطوراً للرقابة المحلية للحفاظ على سلطتها وسيطرتها على المعلومات. وأصبح هذا النموذج من الشمولية المدفوع بالتكنولوجيا أيضاً من الصادرات الصينية للخارج، مما يمكّن الآخرين المحتملين من اتباع النموذج الصيني.

وقد سعت الصين إلى تطوير جيشها وعقيدتها الحاكمة في مجالات عدة مثل الفضاء والإنترنت، وهي مجالات تعيد تعريف آليات الحرب في القرن الحادي والعشرين، مع توسيع معاركها لتشمل الخطاب السياسي والأجهزة المحمولة والبنى التحتية التي تعتمد عليها الاتصالات والمجتمعات الرقمية الحديثة.

ولكي تتوقع الولايات المتحدة التهديدات وتستجيب بشكل فعّال للقضايا الراهنة، سنحتاج إلى خبرة وكالاتنا الاستخباراتية. ولكن كما وجدت المراجعة التي أجريناها، فإن تركيز مجتمع الاستخبارات وخبراته بشأن الصين غير موجود. فبعد الحادي عشر من سبتمبر، أعادت الولايات المتحدة ووكالاتها الاستخباراتية توجيه مواردها بسرعة نحو مهمة مكافحة الإرهاب لحماية الوطن. وعلى الرغم من أن هذه التحركات كانت ضرورية وناجحة إلى حد كبير، إلا أن قدراتنا ومواردنا المخصصة للمهام الأخرى ذات الأولوية، مثل الصين، تضاءلت. وفي غضون ذلك، حولت الصين نفسها إلى أمة يحتمل أن تحل محل الولايات المتحدة كقوة رائدة في العالم.

وللمضي قدماً، تحتاج وكالات استخباراتنا إلى إعادة تنظيم الموارد والأفراد بشكل كبير لمواجهة التحدي الذي تفرضه الصين، وجمع التحليلات والتحذيرات بشأن التهديدات «الناعمة» مثل الأوبئة وتغيّر المناخ والاتجاهات الاقتصادية، التي أظهرت التجربة أنه يمكن أن يكون لذلك عواقب وخيمة على الأمن القومي.

وسيكون على وكالات الاستخبارات أيضاً العمل بشكل أفضل للتكيّف مع الكم الهائل من البيانات مفتوحة المصدر المتاحة حول التهديدات العالمية والمنافسين. وهذا يعني استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي بشكل صحيح لتحليل البيانات والعثور على ما نحتاج إليه لاتخاذ قرارات سريعة وناجعة.

إضافة إلى ذلك، نحن بحاجة إلى تغيير نظرتنا إلى التهديد الصيني؛ إذ لا تمثل بكين تهديداً عسكرياً فحسب؛ بل أيضاً تهديداً اقتصادياً وتكنولوجياً وصحياً واستخباراتياً.

لقد أصبح من الواضح تماماً أن الولايات المتحدة لا يمكنها التخلي عن القيادة العالمية، لأنها إذا فعلت ذلك، فستفسح المجال للصين لتمرير «أجنداتها الخبيثة». وحتى في الوقت الذي نتعامل فيه مع التهديد الصيني، علينا زيادة مشاركتنا وتفاعلنا مع بقية العالم، من خلال مناصرة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

* رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي (فورين أفيرز)

معاهدة نووية فاشلة

تحتفل الأمم المتحدة بمصادقة خمسين دولة على معاهدة حظر الأسلحة النووية، وتستعد لإدخالها حيز التنفيذ خلال تسعين يوماً، على الرغم من أن الدول الموقعة لا تمتلك أصلاً هذا السلاح، بينما ظلت الدول النووية الكبرى: الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا، خارج القائمة. وحتى اليابان الدولة الوحيدة، التي سقطت ضحية هذا السلاح المدمر، رفضت التوقيع معلنة انعدام الجدوى.

مازال السلاح النووي كابوساً يدوي في أرجاء الكرة الأرضية، ومازال التهديد باستخدامه أمراً مرعباً يرسم سيناريوهات قاتمة ومشاهد فوق الخيال، ولن يتحقق الأمن والسلم في العالم إلا إذا تخلصت البشرية من كل الترسانات المدمرة وانتظمت كلها في معاهدات نافذة ودائمة تشيع العدالة والطمأنينة بين مختلف الدول الكبيرة والصغيرة. ربما يكون هذا الأمل الرومانسي ممكناً في المتخيل، أما في الواقع فلا شيء يبشر بخير، فالدول الكبرى مازالت تخصص تريليونات الدولارات سنوياً لتطوير الأسلحة الفتاكة وتجريبها. والخطاب السياسي السائد بين هذه الدول مازال يتلفظ بعبارات الاستعداد للحرب والمواجهة، فقبل أيام جربت فرنسا صاروخاً عابراً للقارات ينطلق من غواصة، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقول إن جيشه سيظل هو الأقوى في العالم وسيتم تحديثه بأسلحة لا مثيل لها. ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يتباهى بترسانة جيشه القوية ويعلن أن «من يريد دفن روسيا كدولة عظمى سنشارك في جنازته». أما الرئيس الصيني شي جي بينغ فإنه يوصي بتطوير الجيش ويحذر من الاستخفاف ببلاده في رسالة مباشرة إلى واشنطن التي تحاول التصدي لنفوذ بكين في كل مكان.

وسط هذا المناخ المأزوم، يتم الإعلان عن توقيع معاهدة حظر السلاح النووي من دون ضمانات لإسهام دخولها حيز التنفيذ في رفع الوعي بمخاطرها ودفع الدول النووية إلى التخلص مما تمتلكه من وسائل للدمار الشامل. وعلى الرغم من أن كل البوادر تؤكد أن المهمة شبه مستحلة، فهناك معاهدات دولية أقل شأناً وبعضها معلن منذ نهاية الحرب العالمية الأولى مازالت حبراً على ورق مثل المتعلقة بالألغام الأرضية، وتلتها لاحقاً معاهدات تتعلق بالقنابل العنقودية، فضلاً عن الأسلحة المحرمة ذات الصلة بالذخائر الكيماوية والغازات السامة. وطوال عقود من الزمن لم تنجح حملات المنظمات المدنية والحقوقية في أن تحرج من يمتلكون مثل هذه الأسلحة الفتاكة.

حظر الأسلحة النووية لن يكون فعالاً إلا إذا وقعت عليه القوى الكبرى والتزمت به، ولكن تلك الدول أسقطت من أجندتها للعقود المقبلة مثل هذه الأمنيات، بل إن واقعها يكشف عن سباق مهول لحيازة أفتك الأسلحة وأكثرها قوة وتدميراً. والخطر لا يتوقف عند هذا الحد، بل سيشعل رغبة لدى كل الدول في امتلاك الأسلحة النووية مثلما هو حاصل الآن. وإذا اتسعت الرغبة، ربما ستصبح الكرة الأرضية بعد عقود قليلة من اليوم أشبه بالقنبلة الموقوتة التي لا تعاني فقط من مخاطر السلاح النووي، بل من أزمات بيئية خطيرة مازال المجتمع الدولي غافلاً عنها ولا يعيرها أي اهتمام.

مفتاح شعيب
choauaibmeftah@gmail.com

عودة من الباب الخلفي

هل تبنّى لبنان مقولة لينين «خطوة إلى الوراء خطوتان إلى الأمام» عندما أعاد تكليف الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة، أم إنه فضل العودة إلى الخلف في استدارة تمكنه من الذهاب إلى المستقبل، في ظل الانقسام السياسي وسلسلة الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد، على وقع التعقيدات التي تهيمن على الفضاء الجيوسياسي والتدخلات الخارجية.

أسئلة كثيرة تطرحها عودة الحريري لتشكيل حكومته الرابعة، وهو الذي كان حتى قبل أسبوع من ترشحه للمنصب يرفض التكليف أو حتى تسمية مرشح جديد لرئاسة الحكومة، فما الذي حدث لكي يعود مرشحاً وحيداً للمنصب، ويتم تكليفه مجدداً باعتباره «المنقذ» وصاحب «الفرصة الأخيرة» لوقف الانهيار، وإنقاذ البلاد على قاعدة الإصلاحات والمبادرة الفرنسية.

الأمر المؤكد أن عودة الحريري ليست مطلباً شعبياً تماماً، مثلما كانت استقالة حكومته الثالثة قبل نحو عام، نوعاً من تقمص شخصية «البطل الثوري» الذي يستجيب لهذه المطالب في ظل مطالبة الحراك الشعبي برحيل كل الطبقة السياسية: «كلن يعني كلن»؛ أي جميعهم.

لكن من الواضح أن ثمة ظروف وعوامل إقليمية ودولية توافرت لعودة الحريري بالذات، غير أن هذه العودة لن تكون مفروشة بالورود؛ إذ بات عليه الآن أن يجتاز معركة «التأليف» التي سيصطدم فيها حتماً بالقوى والكتل السياسية التي تصر على المشاركة والمحاصصة الطائفية، وتسمية وزرائها، بينما هو يتمسك بحكومة اختصاصيين من خارج القوى والأحزاب السياسية.

فالرئيس عون الذي حمّل السياسيين مسؤولية الفساد والأزمات وما آلت إليه أوضاع البلاد، أعلن عشية التكليف بوضوح، أنه سيكون حاضراً هذه المرة، للمشاركة في «التأليف» بموجب الدستور، وأنه لن يوقع أي تشكيلة حكومية ما لم يكن راضياً عنها، ما يعني أنه يريد تأمين حصته وحصة «التيار الوطني الحر» بزعامة جبران باسيل لتأمين ما يسمى بـ«الميثاقية» بالنسبة للمسيحيين، فيما لن يتراجع ثنائي «حركة أمل» و«حزب الله» عن حصتهما الحكومية وتسمية وزرائهما بما في ذلك حقيبة المالية، وهي نفس الظروف التي أدت إلى استقالة سلفه المكلف مصطفى أديب. وحتى لو تمكن الحريري من استرضاء ثنائي «أمل وحزب الله» ثم «التيار الوطني الحر»، أو التوصل إلى تسوية معهم، ونجح في تشكيل الحكومة، فإنه سيخسر الخارج والمساعدات الدولية؛ لأن الخارج سيعتبر حكومته مغطاة من جانب الأحزاب السياسية، وبالتالي فإن الضغوط ستزداد وتزداد معها العقوبات الأمريكية على «حزب الله» وحلفائه، باعتباره شريكاً في الحكومة.

أما إذا لجأ الحريري إلى خيار حكومة اختصاصيين بعيداً عن القوى السياسية والحزبية، استناداً إلى الأغلبية النيابية التي أوصت بتكليفه خلال الاستشارات، فإنه سيواجه قطعاً رفض الرئيس عون، نيابة عن حلفائه، وبالتالي لن يوقع مرسوم تشكيل الحكومة، ما يدفع بالحريري إلى مصير من سبقه.

لكن يبقى السؤال، هل يراهن الحريري الذي يدرك كل هذه الأمور، على ضغوط خارجية تمكنه من تجاوز هذه العقبة تحت طائلة العقوبات، ولهذا قرر العودة ولو من الباب الخلفي.

يونس السيد
younis898@yaho.com

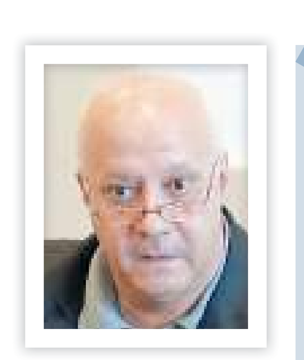
وجه المصلحة في التجزئة والتوحيد

لم يعد شرطاً أن يكون المرء قومياً عربياً كي يناهض التجزئة، أو يدعو إلى التوحيد والتعاون والاندماج الاقتصادي العربي. انصرم الزمن الذي كانت فيه هذه الدعوة في جملة أحكار القوميين، يتباهون بها على غيرهم ويتميزون بها عن غيرهم من التيارات.

لقد باتت ملكاً مشاعاً تشترك القوى جميعها ـ أو في الأغلب منها ـ في القول بها والدعوة إليها درجات مختلفة من القول والدعوة. وهؤلاء قد يكونون في السلطة وقد لا يكونون فيها، ولكن يجمعهم ـ على اختلافهم ـ الشعور بأنه ما عاد من خيار متاح للعرب كي يَقْووا على البقاء قوة ذات اعتبار، في الزمن الراهن، من دون مغالبة أسباب انقسامهم وضعف أواصر الترابط بين كياناتهم.

لقد تكفلت حقائق العالم المعاصر؛ عالم العولمة، بترسيخ هذا الشعور الجماعي بالحاجة إلى الخروج من حال التشرذم الكياني العربي، والشروع في ابتناء أساسات جديدة لعمران عربي جديد قائم على التعاون والتكامل والاندماج الاقتصادي. فعالم اليوم لم يعد يسمح للكيانات الضعيفة بالقدرة على البقاء، في مناخ تطبعه المنافسة الحادة بين الدول الكبرى والتكتلات الدولية، وعلاقات التبادل تزداد اختلالاً بين الدول تبعاً لاختلال توازنات القوى الاقتصادية التكنولوجية والعلمية، وقوانين التجارة ـ في عصر التجارة الحرة ـ تفرض أحكام الأقوياء في أسواق العالم من غير أن تفرد مساحة حماية ـ ولو صغيرة ـ لحقوق الدول الصغرى وصناعاتها ومنتوجاتها.

تكفي معطيات عالم اليوم، وما أطلقته العولمة من حقائق جديدة، لتقدم أغنى الدروس عن كيف ينبغي أن يعاش في هذا العالم الجديد؛ بأي عُدة وبأي عتاد تجابَه تحدياته الكبرى، وبأي استراتيجيات يخطَط للمستقبل فيه. الواقع الجاري نفسه، اليوم، مدرسة لإنتاج الخيارات السياسية، لاستبدال يقينيات بأخرى. ما الذي يعنيه أن تلجأ دول كبرى، مثل ألمانيا وفرنسا ونظيرات لهما في أوروبا، إلى



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

> ما عاد من خيار متاح للعرب كي يقووا على البقاء قوة ذات اعتبار، من دون مغالبة أسباب انقسامهم وضعف أواصر الترابط بين كياناتهم.

الالتئام في اتحاد إقليمي كبير مع أنها دول حققت وحداتها القومية منذ زمن بعيد؟ معناه، ببساطة، أن الدولة القومية الموحدة، بجلالة قدرها وإمكاناتها الهائلة، لم تعد تكفي للبقاء والصمود والمنافسة في عالم اليوم، فكيف بأمة لم تنجز الحد الأدنى من وحدتها؛ بل كيف بدول ضعيفة الموارد والإمكانيات مثل الدول العربية التي يتعرض بعضها للتفكيك الطائفي والمذهبي والعرقي والمناطقي من الداخل؟

من البين ـ إذن ـ أن الموقف من التجزئة لم يعد موقفاً أيديولوجياً أو سياسياً ينتحله المرء لنفسه، فيقف منها موقف الرفض والنقد داعياً إلى تخطيها بالسير في مشروع توحيدي جامع، أو يقف منها موقف المدافع عن الحدود الكيانية القائمة بوصفها حدوداً وطنية مقدسة ونهائية، وإنما الموقف منها اليوم، موقف مصلحي أو ينبغي له أن يكون نابعاً من المصلحة. وهكذا لم يعد السؤال في الموضوع: هل نحن مع التجزئة أم مع الوحدة؛ بل أين المصلحة المتولدة من أي منهما، وما وجوهها على نحو من الدقة؟ أما استمرار الخوض في جداليات لا تنتهي حول ما إذا كانت الحال الكيانية الراهنة في الوطن العربي، ثمرة لتجزئة كولونيالية أو محصلة تاريخ استقلالي لكثير من الكيانات سابق لعملية «سايكس بيكو» وأمثالها، فتحويل لمجرى التفكير في المسألة عن سياقه المطلوب: وجه المصلحة في الموضوع.

على أن الجواب عن سؤال المصلحة لا يكفي وحده، مع علمنا بأن أكثر مَن سيطرح عليهم لن ينفوا وجه المصلحة في تخطي مشكلات التجزئة، ومغالبتها بالعمل البيني العربي ـ العربي. ينبغي أن يترتب، على الجواب عنها، التفكير في سؤال الأسئلة الذي عليه مبنى السياسات والاستراتيجيات: ما العمل؟ وهو سؤال لا يجاب عنه بالعموم، بالتأشير على الخيار المطلوب (أكان داخل نطاق الدولة الوطنية أو داخل نطاق الكيان الجماعي العربي)، وإنما يجاب عنه من طريق اشتقاق رؤية أو رؤى لعملية البناء التي بها تتحقق تلك المصلحة المرغوب في تحصيلها.

والرؤية تلك تكون حكماً، هندسة نظرية متكاملة تستوعب الممكنات وتقدر الاحتياجات من الموارد. ولكنها لا تنتقل من هيكل عظمي إلى جسم مكسوٍّ بأسباب الحياة إلا متى صِيرَ إلى تجسيدها في استراتيجيات شاملة، ثم في برامج عمل قابلة للتحقيق. إن التحدي الأكبر اليوم، وغداً، هو بناء الرؤية المتكاملة لمغالبة حال التجزئة، والتعبير عنها في استراتيجيات وبرامج تكون موضع توافق عربي، وتلك وحدها الضمانة لتفعيلِ تلك الاستراتيجيات.

التقدم في ميزان البحث والديمقراطية

منذ أكثر من قرن وسؤال التقدم يحوز مكانة مرموقة في أجندة كثير من المفكرين العرب، أما الإجابات فقد تنوعت بتنوع المجالات التي يطالها مفهوم التقدم، من اجتماع واقتصاد وسياسة وعلم وفكر، وغيرها كثير من المجالات التي تتشابك مع المجالات السابقة بشكل أو بآخر، كما خضع مفهوم التقدم في مساره العربي إلى الأيديولوجيات التي سادت في مراحل متعددة، فهو كغيره من المفاهيم لا يمكن أن يكون مستقلاً بذاته؛ بل مرتبط بمرجعيات فكرية/ أيديولوجية، تحدد تعريفه، كما تحدد سياق استخدامه العملي والسياسي.

وقد رفع هذا الشعار، ولا يزال، من قبل معظم النخب العربية التي حكمت دولنا منذ استقلالها عن الأجنبي ولغاية يومنا الحالي.

ارتبط التقدم في أحد جوانبه بالإبداع العلمي والتقني، وما نعيشه اليوم من تطور هو جزء من سياق عالمي، بدأ بشكل واضح مع التطور الذي سبق وواكب الثورة الصناعية الأولى في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، وأصبح لدينا ما بات يعرف بـ«براءات الاختراع»، التي أصبحت كلمة سر مهمة في التطور؛ بل في التنافس والصراع الاقتصادي والسياسي. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن جزءاً لا يستهان به من الصراع الحالي بين الولايات المتحدة والصين يدور حول براءات الاختراع، وحقوق الملكية الفكرية، حيث تتهم واشنطن بكين بسرقة براءات اختراع أمريكية، من دون أن تكون قد دفعت أي مقابل لها، في الوقت الذي يكلف كل اكتشاف أمريكي جديد أموالاً طائلة، عدا ما يتضمنه من معرفة وجهود طويلة مضنية في البحث والعمل.

ارتبط صعود الرأسمالية بالإنفاق المتزايد على الأبحاث، لتطوير الصناعات، والحصول على عوائد مالية أكبر، فمن خلال تطوير صناعة ما، يمكن احتكار الأسواق، كما أن الاستجابة لمشكلات معينة من خلال إيجاد حلول لها يسهم في توسيع السوق نفسها، وهو ما يضمن فعلياً



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

> يحتاج التقدم إلى بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية مستقرة، وتتشكل الديمقراطية أحد أهم الأسس التي تضمن الاستقرار.

استمرار الشركات في العمل، ويضمن استقرار المجتمعات المنتجة، وقوة الدول التي تضم تلك الشركات، وتتبادل معها عمليات الدعم المختلفة. وبالتالي فإن التقدم في هذه الحالة أصبح مرهوناً بالقدرة على زيادة الإنفاق في عمليات البحث والتطوير، في عملية تبادلية بين الإنفاق والمكاسب المالية التي تصب في نهاية المطاف في مؤشرات تقدم الدول، مثل التعليم والصحة والخدمات العامة والرفاهية، وغيرها.

يستند تفوق الدول الكبرى في العالم إلى معطيات عديدة، من بينها الإنفاق على عمليات البحث والتطوير، حيث تأتي الولايات المتحدة في المركز الأول من حيث الإنفاق، بمبالغ تصل إلى حوالي نصف تريليون دولار سنوياً، وتلحق بها الصين، ثم دول الاتحاد الأوروبي، واليابان، وتتناسب المكانة التي تحتلها الدول على الساحة العالمية مع ما تنفقه على مجالات البحث، وهو الأمر الذي يوضحه موقع كل دولة في تصنيف الدول من حيث الإنفاق على الأبحاث، وتطوير البنى اللازمة لها، مثل الجامعات ومراكز البحث والمختبرات، إضافة إلى البنى القانونية الضرورية لعمليات البحث.

وكما أن التقدم مرهون بالبحث والتطوير، فإن البحث بوصفه نشاطاً فكرياً وعلمياً، ليس مفصولاً عن سياق التطور التاريخي، أو التطور السياسي، والبيئة العامة التي يتطلبها، وفي مقدمتها ما يعرف بـ«حرية البحث»، وهذه الحرية يكتسبها الباحث في جزء مهم منها، من خلال المناهج العلمية والبيئة التعليمية وعمليات تكوين الباحث وتأهيله، كما تمت حمايتها بفضل الدساتير والقوانين، حيث يشكل النظام الديمقراطي المظلة الكبرى التي تضمن الحريات، ومن ضمنها حرية البحث.

يحتاج التقدم إلى بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية مستقرة، وتتشكل الديمقراطية أحد أهم الأسس التي تضمن الاستقرار، وهذا الاستقرار لا يعني أبداً غياب المشكلات أو التناقضات، لكنه يفسح في المجال لحلها في إطار سياسي يكفل للجميع حرية التعبير عن المصالح والآراء، وبالتالي، فإن غياب الديمقراطية أو الانتقاص منها، يصبح بيئة مضادة للتقدم.

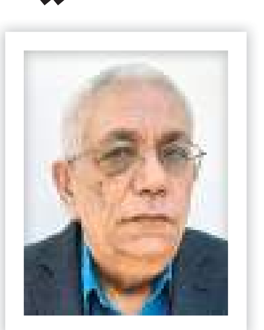
في طيات مئة عام الماضية التي عرفتها أجيال عربية عديدة، هناك حديث لم ينقطع عن الحاجة إلى التقدم، لكن مسار التقدم بقي بعيداً، فما زالت الديمقراطية حلماً، ولا تزال مساهمة الدول العربية من أضعف المساهمات في الإنفاق على البحث والتطوير، ولا يبدو أن هذا المسار سيتغير في المدى المنظور أو المتوسط.

اتفاق جنيف والسلام الليبي

مع الثناء المستحق على جهود الأمم المتحدة التي لعبت أدوارا نشطة في مساعي إحلال السلام والوئام ومكافحة الإرهاب في ليبيا، وكذلك أطرافا اخرى مثل الاتحاد الأوروبي، الا ان التوصل لوقف اطلاق نار دائم وفوري في ليبيا، ما كان ليتم لولا ارادة الليبيين وثباتهم وتمسكهم بخيار حقن الدماء، والحلول السياسية والعودة الى الشعب كي يختار مؤسساته وممثليه على جميع المستويات. وقد كان من الواضح ان استمرار النزاع الليبي كان سيشكل، لا سمح الله، استنزافاً لهذا البلد، وتبديداً لثرواته البشرية والطبيعية، وتقويضاً لمرافقه وبنيته التحتية، وتمزيقاً للنسيج الوطني والاجتماعي، وحرمان الليبيين من فرص الحياة الكريمة الآمنة والمزدهرة، وهو ما حرموا منه طيلة أكثر من أربعة عقود من النظام السابق.

ويشهد على تمسك الليبيين بخيار السلم، الاندفاع إلى اجراء مباحثات مكثفة فيما بينهم في غير عاصمة عربية وأوروبية، خلال العام الجاري، مع التصميم على إنجاح هذه المباحثات والإفادة من التجارب والاتفاقيات السابقة وتدارك ثغراتها ومكامن ضعفها. وقد لوحظ أنه مع رعاية الأمم المتحدة لمباحثات جنيف، إلا أن دور المنظمة ظل دوراً إجرائياً وتسهيلياً، إذ إن ممثلي الشعب الليبي الذين يتوزعون على الوفدين المشاركين في المباحثات، هم من بذلوا الجهد في الحوار وفي تكريس النوايا الحسنة، وإشاعة أجواء ايجابية مكّنت من التوصل لوقف دائم وفوري وشامل لإطلاق النار منذ فجر الجمعة 23 أكتوبر الجاري. ولم يرشح أن مسار المداولات قد احتاج إلى تدخل خارجي أو دعم أجنبي، إذ سارت المداولات سيراً حسناً وسلساً ومنتظماً، نحو الهدف المرسوم وهو نزع فتيل النزاع، وإبطال خيار المواجهة، وفتح صفحة جديدة في تاريخ بلد عمر المختار، تكون فيها الغلبة للشعب الليبي، ولخيار السلام والوئام والبناء وطي صفحة الحرب والاقتتال..

ورغم أن الوقت ما زال مبكراً لرؤية اتفاق شامل وتفصيلي



محمود الريماوي
mdrimawi@gmail.com

> الشعب الليبي سوف يكون أفضل شاهد على هذا الاتفاق الوطني، وعلى متابعة تنفيذه، ومواكبة مرحلة الاحتكام إلى السلم

يحدد مسار الحلول وجوانبها وجداولها الزمنية وضمانات الالتزام بها من جميع الفرقاء، إلا أن أهمية اتفاق جنيف الذي تم فيه البناء على ما سبقه، تكمن في تزكية خيار السلام بصورة قطعية، وتظهر إرادة الليبيين في إزالة الحواجز فيما بينهم، ووقف التقسيمات الجغرافية والإدارية والعسكرية، والكفّ عن تعطيل استثمار الموارد الوطنية، والشروع في إعادة إحياء الدولة الليبية وذلك بعد نحو نصف قرن من التخبط والعشوائية وتبديد الموارد. وقد كان لافتاً أن الإنجاز الجديد بوقفٍ دائم لإطلاق النار قد تزامن مع الذكرى التاسعة لسقوط النظام «الجماهيري» الفردي، وبما ينطوي عليه ذلك من مغزى لاستنهاض الإرادات، وشحذ العزائم لبناء الدولة ومؤسساتها ومرافقها العصرية، وتدارك ما فات من فرص التنمية والبناء.

ومع أن المرء لا يستهين بالتحديات الماثلة لرؤية اتفاق جنيف وقد وجد له تنفيذاً على الأرض وفي الأجواء، وخاصة مع وجود إرادات أجنبية في قلب المشهد العسكري، إلا أن اتفاقاً ليبياً رعته الأمم المتحدة تحت أنظار ومسامع العالم، لن يكون من الميسور تجاوزه أو الالتفاف عليه، أو التشكيك فيه، وهو ما ينبغي أن يحمل جميع الأطراف على الالتزام به والعمل بمقتضاه والاهتداء بروحه.. ونعني بذلك مضمون الاتفاق ومقاصده المباشرة والبعيدة في تكريس السلم ووضع حد للاحتراب، وفتح الباب أمام التنافس السلمي بين الفرقاء السياسيين المحليين لنيل ثقة الليبيين والانتقال إلى عهد جديد، تسود فيه وحدة المؤسسات التمثيلية والدستورية، وتتوقف فيه مظاهر الازدواجية والثنائية، ومعه تقاسم الأدوار والمناطق والنفوذ.

يقيناً أن الشعب الليبي سوف يكون أفضل شاهد على هذا الاتفاق الوطني، وعلى متابعة تنفيذه، ومواكبة مرحلة الاحتكام إلى السلم، وتنظيم بناء المؤسسة العسكرية الواحدة، وصولا إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية التي سوف تتيح اختيار من يحوز على الثقة، وخلال ذلك فسوف تتم مراقبة أداء جميع الأطراف لمعاينة مدى التزامها بالاتفاق قلباً وقالباً، نصاً وروحاً، إذ لا شك وكما في كل نزاع أهلي ذي أبعاد إقليمية، فإن هناك من قد تتضرر مصالحهم، وترتبك حساباتهم وتضطرب مخططاتهم من أثرياء الحرب والمستثمرين فيها، وذلك مع الاعتصام بحبل السلم ومع سكوت المدافع، وسيادة لغة الحوار والتواصل بين سائر المكونات الاجتماعية والسياسية.



التعميم الذي لا يستقيم




عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

نتمنى أن تُعالج مسألة التعميم في المناهج التعليمية والتربوية، وفي المنازل وفي الخطاب الديني والاجتماعي والتنموي البشري

من محاسن وسائل التواصل الاجتماعي، أنها استطاعت الكشف عن منظومة سلوكية وقيمية سلبية لم يحاول التربويون مناقشتها أو التطرق إليها، باعتبار أنها أقرب إلى السلوك الفردي، وللأسف يتحول السلوك الفردي إذا ما تكرر وتعاظم إلى ظاهرة.

والظواهر السلبية المسكوت عنها في أوطاننا العربية ودول العالم الثالث كثيرة؛ إما لتفشّيها في المجتمع حتى باتت من نسيجه الثقافي والسلوكي، ومع مرور الوقت اتخذت صفة الاعتيادية، وإما لعجز أصحاب الشأن عن التصدّي لها. ويبدو أن الأمر بحاجة إلى قوانين تحمل عقوبات رادعة؛ إذ من دون هذا لا يمكن وضع حد لأي سلوك سلبي.

التعميم، هو أن تطلق على المجموع صفة واحدة، كأن تقول أن الشعب الفلاني نصّاب، أو أن الشعب الفلاني يتسم بالعنصرية أو أنه شعب خائن، أو أن الدين الفلاني يحرّض على الإرهاب، إلى آخر هذه الصفات المؤذية التي تكرّس العنصرية تجاه الآخر. وقد يقول قائل: إن هذا ينتشر بين شعوب الأرض، وهذا غير حقيقي، فالشعوب المتحضّرة تفكّر قبل أن تطلق أحكامها، فالأحكام حتى لو كانت خارج المحكمة وبعيداً عن القضاء، هي أحكام حقيقية ينتج عنها سلوك خطر، قد يكون عنيفاً أو إجرامياً، فلو أطلقنا على أحدهم حكماً بالكفر، سيفكر كثيرون بإقامة الحد عليه، وقد يُقتل بالرصاص أو ذبحاً. والأحكام تسبق التعميم لأصحاب العقول الضيّقة، فقد يحكم رجل على آخر بالصعلكة والشذوذ من خلال مظهره الخارجي أو طريقة قصة شعره أو حرف في لغته أو نغمة في صوته، وبعدها يتحمّس فيطلق أحكامه العجيبة، فيصف شعباً بأكمله بأنه ساقط ومائع.

نسوق هذه الأمثلة؛ لأنها تتعلق بالأخلاق والقيم، بينما لكل شعب ثقافته وقيمه، فقائمة الممنوعات في بلد تختلف عن غيرها في بلد آخر، وعادات وتقاليد وأعراف الشعوب مختلفة ومتباينة، فما هو حرام لدى البعض حلال عند البعض الآخر، فعند المسلمين مثلاً، يُسمح بتعدد الزوجات، أما إذا عدّد الأوروبي أو الأمريكي فإنه في حكم الزاني والمعادي لحقوق المرأة.

الثقافة تلعب دوراً في آلية التفكير عند الشعوب كافّة؛ وهي عبارة عن منظومات سياسية واجتماعية وأخلاقية واقتصادية تم تكريسها وانتشارها؛ نتيجة تراكمات وممارسات وقوانين، وهي متباينة ومختلفة، وأحياناً يكون الاختلاف جذرياً، فهل اختلاف الثقافات سيقود إلى العداء ونحن في زمن التبادل والتعاون والمشاركة والاحترام والفهم والتقدير والتسامح؟ وما ينطبق على تباين القيم وما ينتج عنها من أحكام ينطبق على الموضوع السياسي، هناك من يحكم على شعب كامل بأنه خائن ويبيع نفسه مقابل المال، وأنه يبيع أرضه للعدو مقابل المصلحة الذاتية، وهناك من يحكم على شعب آخر بأنه متطرّف متزمّت يصعب التعامل معه، وهي أحكام لا شك أنها جائرة؛ لأنه ببساطة لا يمكن التعميم.

في الدول المتحضّرة، يتدخل القانون والنظام العام في هذه المسائل، إلى درجة أن أي نطق لكلمة قد تُصنّف الشخص على أنه عنصري ومتطرّف، والعنصرية يعاقب عليها القانون. نحن لا نصف هذه الدول بالنقيّة، فهناك عنصريون يطلقون أحكاماً عامة؛ لكنهم يخضعون لمحاكمات لو تقدم المتضرر بدعوى.

التفوه بكلمة يختلف عن كتابتها، فالكتابة دليل إثبات للقناعة؛ لأن الكلمة الشفهية قد تصدر عن عصبية ما، أما المكتوبة فقد سبقها تفكير وإن كانت مدعومة بشيء من العصبية، وعلى الرغم من ذلك يكتب كثيرون في وسائل التواصل الاجتماعي ما يحلو لهم من دون عقاب أو حساب، ولا علاقة لهذا بحرية التعبير عن الرأي، يحدث هذا في مجتمعات كثيرة. ومن هنا، نتمنى أن تُعالج هذه المسألة في المناهج التعليمية والتربوية، وفي المنازل وفي الخطاب الديني والاجتماعي والتنموي البشري، وفي كل تجمّع بشري، وهذا يصب في فلسفة التسامح ومعاييرها التي تحترم الاختلاف.

العودة إلى أحلام وكوابيس 2016



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

الفارق بين المتنافسين ترامب وبايدن ينكمش ومن ثم فقد يستمر في التضاؤل وربما يختفي مع حلول موعد الانتخابات

غير صحيح أن الأرقام لا تكذب.. تلك كذبة شائعة، فقد فعلتها أرقام استطلاعات الرأي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2016، ولا يوجد ما يمنع أن تكذب مرة أخرى في الانتخابات التي ستجرى الأسبوع المقبل. في المرة الأولى، رجحت الاستطلاعات فوز المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، ففاز منافسها الجمهوري دونالد ترامب. الآن تعطي النتائج أفضلية للمرشح الديمقراطي جو بايدن وترجح فوزه، لكن الرئيس ترامب يأمل أن تخطئ الاستطلاعات مجدداً، وبالتالي تراوده أحلام الانتصار المفاجئ.

لن يكون خطأ الاستطلاعات الحالية كابوساً للديمقراطيين فقط، بل للمؤسسات التي تنظمها أيضاً، لأن حدوث ذلك يعنى انهيار الثقة أو ما تبقى منها لدى الجمهور والسياسيين في دقة ومصداقية أبحاثها.

غير أنه في كل الأحوال لا يمكن تجاهل نتائج الاستطلاعات، يجب قراءة مؤشراتها ولو بقدر كبير من الحذر، ودون أن يفارق أذهاننا السؤال المعلق منذ 2016 وهو ما الذي يضمن ألا يتكرر خطأ الأرقام؟ بمعنى آخر ما هو الفارق بين تقدم هيلاري من قبل وتقدم بايدن حالياً؟

قبل البحث عن إجابة، نشير في عجالة إلى تحليل مهم لنتائج مجمل الاستطلاعات، نشره موقع «جلوبال لست»، قبل أيام، يوضح أن احتمالات فوز بايدن حتى الأسبوع الماضي هي 60،5% انخفاضاً من 65،3% يوم 12 أكتوبر. بالطبع هذه ليست نسبة الأصوات المتوقع أن يحصدها، لكن نسبة احتمالات فوزه. أما ترامب فإن نسبة فوزه تتراوح بين 36،6% و32،1%.

وقبل أن يقفز أحد إلى نتيجة متسرعة بحتمية فوز بايدن، من المهم أن نوضح أن الفجوة بين هيلاري وترامب في 2016 كانت أكبر من ذلك بكثير، حيث بلغت 82،3% مقابل 16،8% لصالحها، ومع ذلك فاز ترامب.

فيما يتعلق بالاستطلاعات نفسها، فإن مؤشراتها توضح أن بايدن مازال يتقدم على منافسه بنحو 8،6 نقطة مئوية حتى الأسبوع الماضي. وهنا لنا ملاحظتان جوهريتان، الأولى أن نسبة تقدم بايدن، ولو أنها مريحة، إلا أنها تسجل تراجعاً، حيث كانت 9،5 نقطة يوم 12 أكتوبر، وهو ما يعنى أن الفارق بين المتنافسين ينكمش ومن ثم فقد يستمر في التضاؤل وربما يختفي مع حلول موعد الانتخابات.

وبالعودة إلى 2016 سنجد أنه في نفس المرحلة، كان ترامب متأخراً عن هيلاري بنحو خمس نقاط تقريباً، لكنْ، ثمة اختلاف مهم، وهي الملاحظة الثانية، ففي المعركة الأولى تقلص الفارق بين هيلاري وترامب عشية يوم الانتخابات إلى 3،2 نقطة فقط لصالحها، وهي تقترب للغاية من نسبة هامش الخطأ المتعارف عليها وهي حوالي 2%. أي أن الاستطلاعات لم تبعد كثيراً عن الحقيقية عكس ما يعتقد غير المتخصصين.

وإذا حافظ بايدن على تفوقه بنسبة تتجاوز هذا الهامش، فإن احتمالات فوزه ستكون أكبر، وهذا فارق جوهري بين تقدم هيلاري وتقدمه، لأن نسبة تفوقه جماهيرياً على ترامب أكبر من نسبة تفوقها. وستتوقف النتيجة إلى حد كبير على اتجاه التصويت في الولايات المتأرجحة، والتي بفضلها فاز ترامب في 2016. وكان سوء تقدير مؤسسات الاستطلاعات لتوجهات الناخبين فيها وراء انحراف نتائجها بعيداً عن الحقيقة.

هذه أيضاً إحدى نقاط الاختلاف بين استطلاعات 2016 وتلك الجارية حالياً، فقد أدخلت المؤسسات المتخصصة تحسينات جوهرية على أدوات القياس واختيار العينات المعبرة عن المجموع. كما وضعت في اعتبارها الارتباط بين مستويات التعليم وتأييد ترامب.

لذلك تستبعد مؤسسة بحثية جادة هي «ريالكلير بوليتكس» حدوث أخطاء أو مفاجآت هذه المرة. باعتبار أن الاستطلاعات أصبحت أكثر دقة وتحفظاً. ورغم أن ذلك التوقع يظل صحيحاً من الناحية النظرية، فإن الأيام المقبلة قد تأتي بمفاجآت وفضائح تقلب توجهات الرأي العام رأساً على عقب.

بالتعبير الرياضي مازالت الكرة داخل الملعب، ولن يتم حسم النتيجة إلا بالصافرة النهائية التي تنطلق بعد إغلاق صناديق الاقتراع.

لبنان والعراق و«الهويات القاتلة»

هناك تشابه غريب بين العراق ولبنان، في تشكيل بنيتيهما الاجتماعية والدينية، ومكوناتهما الثقافية، وحتى في نظاميهما السياسيين اللذين يستندان إلى مرجعية طائفية.

العراق دخل هذا المأزق القاتل بعد الغزو الأمريكي عام 2003، حيث كرس الحاكم الأمريكي آنذاك، بول بريمر، نظاماً سياسياً يعتمد على منطق الغلبة الطائفية والمذهبية، باعتبار أن ذلك يسهل الهيمنة السياسية عليه، من خلال تفكيك هويته الوطنية الجامعة إلى وحدات فرعية قاتلة، طائفية وعشائرية ومذهبية، في حين أن لبنان سبقه في هذا المنحى الخطير منذ تأسيسه عام 1943، ولكن على يد الانتداب الفرنسي.

واليوم، تشهد ساحات وميادين العراق ولبنان انتفاضات جماهيرية متواصلة مذ أكثر من سنة رفضاً لهذا النظام، وطلباً لبديل يقوم على المواطنة كأساس لنظامه، وتكريس مبدأ العدالة والمساواة، ووضع حد للفساد المستشري ونهب المال العام، على يد أهل السلطة وأرباب الطوائف، إلا أن هذه الحراكات الشعبية لا تزال في مواجهة مهمة صعبة، تكاد تكون مستحيلة، وهي فتح ثغرة في حائط سميك لأهل النفوذ في البلدين الذين شيدوا نظامين طائفيين يستندان إلى العصبوية الدينية والطائفية المدعومة من الخارج.

وإذا كان مصطفى الكاظمي، رئيس وزراء العراق، الذي يحمل مشروعاً إنقاذياً يكرس سلطة الدولة كراعية وحيدة لكل مواطنيها، ويسعى إلى تكوين اجتماع أهلي جديد على أنقاض تدمير الجماعة الوطنية، يواجه عنتاً وصداً من كل القوى الطائفية المهيمنة المتضررة، فإن تكليف سعد الحريري بتشكيل حكومة لبنانية جديدة جاء على أنقاض الحكومة الحالية التي يترأسها حسان دياب لفشلها في مهمة إنقاذ البلد من جائحة الجوع والفساد والانهيار الاقتصادي والمالي، والتي تعاظمت بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/أغسطس الماضي. وحكومة الحريري الذي سبق له أن ترأس ثلاث حكومات سابقة، سوف تبقى رهن التجاذبات السياسية والطائفية إياها التي عايشها وكان هو جزءاً منها.

قد يتمكن الحريري من تشكيل حكومة بمواصفات المبادرة الفرنسية، من اختصاصيين مستقلين، لكنها لن تتمكن من تحقيق الإصلاحات السياسية والمالية والاقتصادية المطلوبة، لأنها محكومة بالنظام الطائفي والمحاصصة المذهبية، أي بنظام تحكمه السلطة العصبوية حيث تقوم فيه الطوائف والمذاهب كبنى سياسية واجتماعية، وأكثريات وأقليات مليّة ونحلية و«كانتونات» عصبوية مغلقة، وكلها هويات قاتلة لا تؤدي إلا إلى الفتن والحروب.

قد يتمكن الكاظمي والحريري من ترقيع الأوضاع المأزومة اقتصادياً واجتماعياً، لكنهما لن يتمكنا من وضع حلول وطنية، ما دام هناك من يحتكر السلطة والقرار من أهل السياسة والطوائف، ويرى أن من حقه أن يتصرف وكأن البلاد ملكية خاصة.

ما الحل إذاً؟ لا بد من نسف النظام الطائفي من أساسه، أي التخلي عن «الهويات الفرعية القاتلة»، وطرح بديل حضاري، وهوية وطنية جامعة متصالحة مع ثقافتها وتاريخها ولغتها، ومتماهية مع البيئة العالمية الجديدة التي تكرس الديمقراطية والحرية والتعددية، وهذه مهمة تاريخية برسم الأجيال القادمة، وغير ذلك «فالج لا تعالج»، كما يقال.

الخليج

لزوم ما يلزم

في دروب التحليل الموسيقي

هل طرحت أوساط الثقافة والإعلام العربية الموسيقى كعامل مؤثر في المعنويات العامة، من خلال التأثير في الذوق العام؟ هذا أبعد من الخيال، أما الأبعد من المحال فهو أن تخامر هذه الأفكار الذهن. ما يمكن أن يتسع له مجال العمود، هو لمحات عن الدراسات الأكاديمية التي تبنى عليها حتى المخططات الاستراتيجية في استهداف الشعوب.

مشكلة الموسيقى العربية، هي أنها حتى في عقودها القليلة الزاهرة، أيام محمد عبد الوهاب والسنباطي، لم تكن - ولو في ملتقى - محوراً فكرياً أو فلسفياً. لديك رأي آخر؟ هاته.

بالمناسبة «مؤتمر الموسيقى العربية» في القاهرة 1932، خرج بأشياء كثيرة لم تنفذ منها ألف ولا ياء حتى الساعة. مع ذلك لم يتطرق أحد من المشاركين إلى تحليلات ما وراء الموسيقى من أبعاد وآفاق. أساطين الموسيقى العربية كلهم، بلا استثناء، مقاماتهم عالية في المقامات، ومواهب كبيرة في التلحين. إبداع الموسيقى المحضة وثراؤه مجال آخر. فلسفة الموسيقى مستوى مختلف.

التحليل الموسيقي مراحل، سنأخذ النموذج الأكثر «فضولاً» ثقافياً. منذ اللحظات الأولى تتحدد لك آليات النقد، تماماً مثلما تدرك من النظرة الأولى هيئة الشخص أمن العصور البدائية هو، أم من المدنية الحديثة؟ حين تسمع مجموعة من الآلات الإيقاعية مع التصفيق، الذي هو ملحق بالآلات الإيقاعية، بلا وتريات ونافخات، مع رتابة في الإيقاع وأداء الأصوات البشرية، فتلك ملامح الموسيقى البدائية، حتى ولو كانت المجموعة ابنة قرننا. في المقابل منذ الجمل الأولى في العمل الجاد الرفيع في التأليف الجاد، تدرك التقنيات في الأداء الأركسترالي والأفكار التي يتشكل منها الأثر. في كلتا الحالين تتحدد أرضية التحليل: الأنثروبولوجيا الموسيقية، موسيقى الشعوب والسلالات (الإثنوموسيقى).. تأتي أسئلة أخرى: مدى علمية تلك الموسيقى ومقاماتها، مدى نظامها وانتظامها، سرعان ما يذهل الباحث، فالمقامات العربية غير مترابطة. ليس بينها عمل مشترك، من المهازل أن ترى ثلاثة مقامات أو أكثر أداؤها واحد وأسماؤها مختلفة: «السيكا»، «الهزام»، «العراق»، «راحة الأرواح»، «البسته نكار». كان أفضل إيجاد جذر لغوي يجمعها مثل: حامد، حمد، حميد، حمدون، حمادي.

عندما نرى الفرقة وجمهورها، كليهما أسوأ انضباطاً من الآخر، ندرك أن أهل تلك الموسيقى سلوكهم في كل شيء يفتقر إلى الإدارة الجيدة، نتيجة تفكير يفتقد المنهجية التخطيطية والبرمجة والتنمية العلمية.

لزوم ما يلزم: النتيجة الضرورية: إذا رأيت الموضوع جذاباً ومفيداً، فسوف تجد له صلة وصل، بإذن الله.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة - ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 - 00967701266807
بيروت: 009611347208 - 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 - 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الإبداع.. مصطلح ينتظر إعادة الاعتبار



يحتاج «الإبداع» إلى إعادة الاعتبار، فهذا المصطلح يحتل حيزاً واسعاً من كتاباتنا وأحاديثنا ونقاشاتنا، وبات وصف «مبدع» يطلق على كثير من الروائيين والقصاصين والشعراء، خاصة في ظل سهولة النشر وصعود مواقع التواصل الاجتماعي حتى شعر البعض بأن المصطلح بات مستهلكاً، ويتطلب وقفة ومراجعة.

ما هو الإبداع على وجه الدقة؟، وماهي شروطه وآلياته؟ وهل يجوز وصف جميع من يكتب أو يرسم أو يمارس أي نشاط ذهني بـ«المبدع»؟

هذه أسئلة تحتاج إلى حوارات ثقافية وفكرية معمقة، وفي هذا الملف من «الخليج الثقافي» حاولنا إلقاء الضوء على بعض جوانب هذه الظاهرة. أما تحرير مصطلح الإبداع من مجانيته وإعادة الألق والحيوية إليه، فيبدو أنه ينتظر بيئة ثقافية تتمتع بالصحة والعافية.

الركض في ساحات الخيال

استطلاع: نجاة الفارس

يؤكد عدد من الكتاب أن الإبداع محيط من الأفكار، وأن العقلية التي تفكر بطريقة مختلفة هي الأقدر على تقديم إبداعات متتالية ومبهرة، وفي عصرنا الحالي هناك استسهال واضح في إطلاق صفة المبدع دون تدقيق، موضحين أن أساس الإبداع يتمثل في الاستمرارية، وما يمنحه قيمته الإنسانية والحضارية هو المرجع الأخلاقي.

ويذكرون في استطلاع لـ«الخليج»، أن من صفات المبدع المثابرة والمغامرة والمخاطرة والخروج عن المألوف في تناول القضايا العلمية أو الأدبية أو الفنية، بشكل يثير الدهشة والإعجاب ويحقق المتعة والفائدة، لذلك يجب أن يتصف المبدع بالإقدام والثبات الانفعالي والتلقائية والتصميم والإرادة القوية، وعدم الخوف من الإخفاق والإيجابية المطلقة والتفاؤل الدائم، كما أن على المبدع أن يحطم القالب والمثال، وأن ينطلق حراً في ساحات التخييل شريطة أن يكون متحكماً في لجام جواد خياله، فبعض من أطلقوا العنان لخيالهم أنتجوا هراء لا معنى له ولا يمت للإبداع بصلة.

يقول الشاعر ناصر البكر الزعابي: «هل الإبداع حالة توهّج مؤقتة أم رحلة حياة أم موهبة ربانية، أم مزيج من الأفكار والمواهب والخبرات التي تخضع للصقل؟، لا نحبذ إطلاق كلمة مبدع على شخص من باب التحفيز، فالإبداع معين لا ينضب، ولكل مجتهد نصيب، ومتى ما امتلك المبدع الصفات الذهنية والنفسية والعملية والإنسانية، وتحققت لديه أركان الإبداع، واستطاع مواصلة طريق النبوغ بجد واجتهاد وكان لهذا العمل ثمار وحصاد، فهو بلا شك إنسان مبدع مثابر نابغ، إذن هي عملية فكرية في المقام الأول، فقد يعيش المبدع على خط فاصل بين البؤس والسعادة، فهو حالم عنيد مكافح، وقد يصطدم بصعوبات جمة، لكنه يحقق هدفه المنشود بعزيمة هائلة، لكن الأهم هو امتلاكه لكافة الأدوات الإبداعية، لذلك يجب ألا تكون كلمة مبدع أمراً سهلاً وهيناً في شتى المجالات، وينبغي أن ندرك قيمة الأشياء والكلمات، فالإبداع علم وأصول ومعرفة وريادة».

والكاتب المبدع هو من يخلق ويبتكر نتاجاً أدبياً فريداً من نوعه، ويحافظ على خطه التصاعدي المتطور، مع ارتباط وثيق بقضايا مجتمعه وعصره، وارتباطه الأسمى بحضارة بلاده، وسلوكياته التي تنعكس إيجاباً على إبداعاته المستقبلية؛ لذلك لا يمكن أن نختزل الإبداع في أي نجاح أو طفرة قبل التيقن من جذور المبدع وما هو الأثر الحقيقي لهذا الإبداع، ولا شك أيضاً في أن الإبداع مرتبط بتراث الشعوب وبكل ما يحيط بنا، ليبقى الإلهام حاضراً ومشعاً، وهذا يحتاج إلى تنمية المواهب والقدرات وإلى مزيد من الجد والمعارف».

استمرارية

تقول الدكتورة مريم الهاشمي: «أصبحت الممارسة الحياتية أكثر قلقاً وتعقيداً، وغالباً ما نسمع وصف هذا العمل أو ذاك بالإبداع. وحين نرجع إلى أصل معنى الإبداع وهو المأخوذ من بَدع أي: أنشأه وبدأه، والبديع هو الذي يكون «أولا»، ومن هنا نجد أن البدء في كل عمل هو من الإبداع، فالحياة ما هي إلا سلسلة من التجارب، وما الإبداع إلا البدء في تلك السلسلة ومحاولة تحقيقها، ولا أجد أعمق من معنى الإبداع في: «من عمل منكم عملاً فليتقنه».

أساس معيار الإبداع هو البدء والاستمرارية، ولا خير في عمل إبداعي متذبذب لا يعرف الاستمرارية، وما يعطيه قيمته الإنسانية والحضارية هو المرجع الأخلاقي الذي يُحدد معياره في الصدق والأمانة والإتقان، ولو رأيت إبداعاً حقيقياً ستجد يقيناً أنه لم يستمر بعيداً عن تلك الأطر المرجعية من القيم الأخلاقية التي تُدرك القيمة الجوهرية لها بطبيعة الحال مع وجود الجماعة وعلاقاتها مع غيرها لتنعكس على العمل في دعوة واضحة نحو البعد عن الجمود والانغلاق.

مريم الهاشمي



ناصر الزعابي

أحمد الرفاعي

منال جلال

المبدع يتصف بالإقدام والتلقائية والإرادة القوية

التباس

أما الكاتب أحمد الرفاعي فيقول: «عندما نريد سبر غور أي مصطلح بدا ضبابياً في بعض الأحيان، يجب أن نبحث في اتصال المدلول اللغوي لجذر الكلمة كدال يصل بنا إلى مدلولات غنية ومتنوعة وباذخة، وفيما يخص الإبداع فإننا نجد في الجذر «بدع» ما يحمل معنى الاختراع على غير مثال سابق، والاستنباط بأسلوب جديد لبلوغ غاية معينة، والبديع هو الذي لا مثيل له لحظة ابتكاره، وإيجاد غير مسبوق والخلق من العدم، وفي تعريفنا لاصطلاحه يمكن القول إنه التحليق في فضاء لم يصل إليه أحد، بقصد الوصول إلى حلول لمعضلات علمية ومجتمعية، أو لخلق نشاطات مبتكرة في مختلف المجالات الفنية والتعبيرية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ضمن منظومة تفكير استراتيجية تستند على الطلاقة الفكرية، والمرونة التكيفية والحساسية الخاصة في استلهام دوافع الإبداع الذاتية والبيئية والمادية والمعنوية، وخاصة في الوقوف أمام مشكلات المجتمع وحاجاته والتعامل معها بطريقة إبداعية.

وتبقى لهذا التحليق أجنحة خاصة تحدّد هوية الإنسان المبدع، وتتضمن صفاته وميزاته، ومنها المثابرة والمغامرة والمخاطرة والخروج على المألوف في تناول القضايا العلمية أو الأدبية أو الفنية بقصد التحسين، بشكل يثير الدهشة والإعجاب ويحقق المتعة والفائدة، لذلك يجب أن يتصف المبدع بالإقدام والثبات الانفعالي والتلقائية والتصميم والإرادة القوية، وعدم الخوف من الإخفاق والإيجابية المطلقة والتفاؤل الدائم».

ومن الأسئلة التي تتبادر إلى الأذهان: هل يتوقف الإبداع على أولئك الذين يمتلكون قدرات خارقة واستعداداً فطرياً مميزاً؟، نرى في توضيح هذه المسألة ما يلي: ما سبق ذكره من العوامل المهمة للإبداع ولكنها ليست الوحيدة. فأي إنسان يتسلّح بالمعرفة والبحث المتواصل ويصقلها بالخبرة الناتجة عن طول الدربة والمران بشكل دائم، ويغذي أفكاره بالإصرار على دخول عالم الإبداع، سيتمكن من خلق فكرته الجوهرية المتولدة في سماء الإبداع وتحمله إلى دنيا الخلود المعرفي المبدع.

تراكم

وتقول الروائية منال جلال: «الإبداع في المعجم تعني الابتداء والإنشاء من العدم. وعند الفلاسفة: إيجاد الشيء من العدم، فهو أخص من الخلق، هذا التعريف يضعنا أمام أهم شروط الإبداع وهو الهاجس الأكبر لكل مبدع حقيقي، لعلمه أنه مع تراكم التراث الإنساني وفي مجال الأدب والفكر بالذات يصعب جداً، إلى درجة تقارب الاستحالة، العثور على الأصالة في فكرة ما، لذلك فإن المهارة الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في مجال الأدب، خصوصاً لجعل العمل إبداعياً، هي الصياغة والمعالجة المختلفة للفكرة، التي غالباً ما ذكرها قبله كتاب آخرون. الإبداع في تقديم الفكرة من وجهة نظر لم يطرقها أحد من قبل، صياغتها بشكل جديد ومختلف، يقول إميل سيوران: «القيمة الذاتية لكاتب لا تتوقف على أهمية الموضوع، بقدر ما تتوقف على طريقته في تناول العرضي والتافه».

لدينا أيضاً توظيف المفردات للإشارة إلى معان أخرى غير المألوفة والسائدة، الإبداع في أن تكون القواعد الأساسية في أي فن موجودة، ولكنها خفية وغير ظاهرة للعيان (المتلقي)، ونحيل هنا أيضاً إلى سيوران بقوله: «الأثر الأدبي لا يتحقق إلا إذا تم إعداده في الخفاء، بتلك العناية وذلك الاحتراس الذين يبديهما القاتل وهو يخطط لضربته، في الحالتين تكون الغلبة لإرادة الضرب». أيضاً على المبدع أن يحطم القالب والمثال، وأن ينطلق حراً في ساحات التخييل شريطة أن يكون متحكماً في لجام جواد خياله، فبعض من أطلقوا العنان لخيالهم دون رابط أنتجوا هراء لا معنى له ولا يمت للإبداع بصلة.

ويرتبط الإبداع أيضاً بمفهوم الهدف، فنحن يستحيل علينا أن نقوم بإنشاء شيء من العدم دون أن نكون بحاجة إلى هذا الاختراع أو المنجز الإبداعي، وهنا في مجال الأدب تختلف حاجات كل مبدع، فهناك من يكتب للتنظير لأفكاره الفلسفية مثل سارتر، وهناك من يكتب ليفرغ سوداويته واكتئابه على الورق مثل كافكا، ومن يكتب «ليسلي أصدقاءه» كما قال ماركيز. ومن تنوع الحاجات يأتي الإبداع والتفرد لكل كاتب مبدع في أسلوبه وفي طريقة عرضه للأفكار والأسئلة التي يثيرها نصه وهكذا، ربما نكون قد نجحنا، ولو قليلاً، في تأطير مفهوم الإبداع، على الرغم من مفارقة أن الإبداع، كي يكون إبداعاً، لابد أن يبتعد عن التأطير والقولبة وسجن التصنيفات.

فيروس توهم الكتابة

يرى كثير من النقاد أن الكتابة صارت موضة العصر، وذلك لأن ثورة الاتصالات والمعلوماتية وفرت الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم التعامل معها والتعايش مع عوالمها عبر فعل الكتابة. ولقد ولّد هذا الأمر عند الناشطين في تلك المنصات الافتراضية رغبة كبيرة في تطوير مستوى الكتابة لديهم، خاصة أن «الكاتب» يبرز دون مدقق أو مراجع لغوي. ولم يقف الأمر عند تحسين مستوى الكتابة فقط؛ بل اجتاحت كثيرين رغبة في ممارسة فعل الكتابة الإبداعية، وانتشرت الصفحات والمجموعات داخل مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في القصة القصيرة والشعر والشذرات ومختلف أشكال وأنماط الأدب، لكن يصطدم معظم هؤلاء بحقيقة أن منصات الكتابة ليست كافية وحدها لصناعة الإبداع، فتلك المسألة في غاية التعقيد. الكتابة ابنة التعبير عن الذات، ومن الضروري أن تكون هناك مهارات وقدرات لدى الشخص تصقله عبر عملية القراءة والاطلاع.

إن الموهبة والاستعداد الفطري هما بمثابة الأساس الذي يصنع الكاتب، وذلك ربما ما دفع البعض إلى وصف النقاد بأنهم أشخاص فشلوا في أن يصبحوا كتّاباً، وتلك المقولة ربما لا تجد اتفاقاً من الجميع، لكنها في الوقت نفسه تحمل إشارة مهمة، وهي أن الكتابة الإبداعية أمر عصي يصعب الإقدام عليه من دون أن يتسلح صاحبه بالموهبة أولاً، ثم الأدوات التي تتراكم من خلال القراءة والتجارب.

لقد فتحت منصات التواصل الاجتماعي المجال للجميع، وقد خلق هذا الأمر إرباكاً وفوضى لم يتخلص العالم بعد من آثارهما، وهي تلك المتمثلة في رغبة الجميع في أن يصبحوا روائيين وشعراء وكتاب قصة، كيفما اتفق، والحقيقة أن الوهم قد تسلل إلى كثيرين خاصة مع وجود «متابعين»، هم بالضرورة من غير النقاد المتخصصين.

إن الجمهور المزيف من شأنه أن يصنع نجماً مزيفاً، وبالتالي يصدّق كاتب التغريدة أو المنشور أنه قد أصبح بالفعل مبدعاً، وهذا الأمر بالطبع، لم يكن يحدث في الماضي بهذه الكيفية، حيث كان الشخص يرسل المقالة أو القصيدة أو المادة السردية إلى الصحف، ويتم تقييم العمل، فإن كان غير صالح للنشر، ولا تتوفر فيه شروط الكتابة الإبداعية، يتم إخبار مرسله بذلك. وبالتالي فإن الصحف كانت تشكل، عبر رقابتها، ترياقاً ضد انتشار الكتّاب غير المبدعين، وضد تفشي «فيروس» الادعاء الذي تكمن خطورته في كونه سريع العدوى، وبالتالي يتكاثر ضحاياه من الموهومين، لكن الأمر أصبح مختلفاً اليوم، حيث لا يوجد رقيب، وبالتالي يتعاظم الوهم عند كثيرين، ممن يقومون بجمع موادهم الكتابية تلك ليرسلوها إلى دور النشر من أجل أن تصبح كتباً ومؤلفات في مختلف أنواع الإبداع، لكن المؤسف في هذه العملية أن دور النشر تستقبل بحفاوة كثيراً من تلك الكتابات وتقوم بطباعتها ونشرها بالفعل.

هناك الآن كُتاب، دون أية موهبة حقيقية، وسادت الركاكة، وشوّش المزيفون على المشهد الإبداعي، لكن ربما لن تستمر هذه الظاهرة كثيراً؛ لأنها ليست أصيلة، وستختفي بنهاية الملابسات التي أنتجتها.

علاء الدين محمود
alaamhud33@gmail.com

التمرد على القولبة

القاهرة: مدحت صفوت

في فيلم «فوزية البرجوازية» سخر الكاتب والصحفي أحمد رجب «مؤلف العمل»، من إفراط بعض اليساريين في استعمال مفردة «الرفيق»، سواء كان المنادى عضواً بالتنظيم السياسي أو شخصاً عادياً. وبعد أكثر من ثلاثة عقود من إنتاج الفيلم السينمائي، سخرت منصات التواصل الاجتماعي من إفراط الكتاب والأدباء في إطلاق لقب «المبدع» على بعضهم البعض.





أزمة الإبداع جزء من مشكلات مجتمعاتنا
ما بعد الحداثة فككت القيم الجمالية والأدبية

بين الحين والآخر، يشن مستخدمو منصات التواصل حملات تندر على بعض سلوكيات وأزمات المثقفين، من بينها صيغة النداء «يا مبدع»، فبمجرد الذهاب إلى منتدى أدبي أو مركز ثقافي، فتقريباً ستسمع كل لحظة «يا مبدع»، وتكاد لا تخلو جلسة بين الكتّاب إلا وحل الحديث عن الإبداع بوصفه نقطة مركزية، حتى باتت المفردة «ضبابية» وغائمة، مما أفقدها الكثير من بريقها وتأثيرها الساحر.

التشوش الذي أصاب المفهوم، ليس منقطع الصلة عن التشوش الذي تعيشه بعض المجتمعات العربية، ما يعني أن أزمة تعيين الإبداع ودور المبدع جزء من الأزمة التي نعيشها على مستويات عدة، سياسية واقتصادية وثقافية إبداعية، وهي جزء من الكل وليس الأزمة في كليتها.

ومع بحثنا في بعض الرؤى التي قُدمت حول مفهوم الإبداع، جدير أن نحترز بأنه من المستحيل حصر العملية الإبداعية في تصور واحد ووحيد؛ بل إن موضع الجمال في أي مسار إبداعي يكمن في هذا التنوع والتعدد غير القابل للحصر، بالتالي فإن التوقف أمام تعريفات الإبداع لهو مجرد جانب من جوانب المساءلة والمناقشة الدائمة وغير المنتهية.

دور القارئ

أي نقاش يدور حول الإبداع لا يمكن أن يغفل الحديث عن القارئ ودوره الذي يتطور على نحو متلاحق وسريع، فمع الوقت استقر تقريبا الحوار مع العملية الإبداعية بوجه عام من خلال ثلاثة خطابات يحملها بجمله وتراكيبه ورؤيته، هذه الزوايا الثلاث تخرج من ثلاثية المبدع والنص والمتلقي، فالمبدع ذلك الحائر بين الظهور والخفاء، الحضور والغياب، السرمدي الساكن خلف حروف مطبوعة ورؤية كامنة وشبه مستقرة، والنص القادر على حمل تلك الهموم بجانب إشكالية الصياغة وطرائق التعبير وأنساق الكتابة، كل ذلك يصب عند متلقٍ مستعد ومتحفز ومهيأ للاشتباك والاتفاق والاختلاف والقبول والرفض.

بالنظر في مسار تعريف الإبداع، فنجد أنه قد مر عبر تاريخه بمنحيات ومنعطفات عدة، وملاحظ أيضاً أن التعريفات عادة ما كانت تُصاغ في مرحلة لاحقة بعد ممارسة عملية ووجود منتج إبداعي يدعم الرؤية النظرية، ومع بزوغ فترة ما بعد الحداثة، بخاصة منذ أربعينات القرن العشرين، عملت الصيغ الحديثة للإنتاج وإعادة الإنتاج التقني على تشظية الأفكار السابقة المتعلقة بالقيم الجمالية للعمل الفني والإبداعي، وعمل العالم التقني على تحطيم وبعثرة الهالة المقدسة التي تحيط بالإبداع.

قنوات اتصال

بالتأكيد، الإبداع الفني والأدبي وسيلة رئيسية تعمل من خلالها المجتمعات البشرية على توطيد العلاقات بين الذات والآخر وتبادل الخبرات المشتركة، وهو إحدى الحالات التي تمارس فيها الإنسانية خبرات التناغم، والاندماج الحيوي، والتنظيم المشترك، ومن ثم فالإبداع في جوهره محافظ ومقاوم للتغير من جهة، ومتحول ومتطور في الوقت نفسه، إنه التنوع في أبهى صوره.

يتحمل إذن الإبداع على عاتقه مهمة حفظ الذات الجماعية في مواجهة الفناء والتغير، في الوقت نفسه يمنح فرصاً لخبرات جديدة ومجالات للتنمية الاجتماعية، فهو سريع الاستجابة، ومتطور، كما تسمح الأعمال الإبداعية بالاعتراف المتبادل، وتفتح قنوات تمنح الذات مساحة لمعرفة نفسها وفهم الآخرين على نحو أفضل.

ورغبة في تحقيق هذا الانسجام والتناغم في عالم الفوضى التشتت، يسعى المبدع نحو تحقيق ذلك من خلال عملية الإبداع الأدبي والفني. فهو الوحيد القادر في هذا العالم الفوضوي والمبتذل على العثور على الجمال وإعادة إنتاجه من خلال إبداعه المتميز والأصيل. وخلال ذلك يعيش المبدع حالة من الصراع الوجودي والمعاناة الداخلية بسبب التوتر الكبير بين عالمه الداخلي الذي يقوم على الجمال والوحدة والانسجام والمعنى، وعالمه الخارجي الذي يقوم على العبثية والتشتت والابتذال والمباشرة.

تفسيرات سيكولوجية

مع تعدد المعارف والعلوم التي توقفت أمام العلية الإبداعية، يمكن القول إن توقف التحليل النفسي أمام دراسة الفن والخبرة الجمالية، وديناميكيات العملية الإبداعية، على مدى أجيال، جدير بالتأمل، ومنحنا تصورات علمية ومغايرة عما كان سائداً؛ إذ جرى -ولفترة طويلة- النظر إلى الفنون والإبداعات في البداية بوصفها «إعلاءات أو تساميات»، ثم تطورت نظرة علم النفس بوصف الإبداع نوعاً من الحلم، لكن، وفي وقت لاحق، نظر المحللون إلى الفن نظرة أكثر تقدمية مع فكرة الأنا التي تُسخّر موارد اللاوعي لأغراض التعبير عن الذات.

ورأت بعض مدارس التحليل النفسي للعملية الإبداعية، ويتزعمها جلبيرت روز في مؤلفة «سلطة الشكل»، أن إنتاج الفن هو تعزيز للقدرات والعمليات الطبيعية التي تُمكننا من اختبار الواقع والسيطرة عليه، رابطين بذلك بين الداخل والخارج بتتابع حالات الاندماج والانفصال، وذلك بهدف الوصول إلى إنتاج أنا مثالية.

في الوقت نفسه، فسّره البريطاني جورج هاجمان تفسيرًا منطيقياً باعتبار أن الفن يجمع الإحساس بالاندماج مع الشعور بالذاتية والغيرية، ما يعني في النهاية الوصول إلى «حالة حب»، مستدركاً «إذا كان الإبداع كالحب، فلابد أن يتقاسم معه كثير من خصائص العلاقة العاطفية التي تكون فيها الهشاشة، والرقة، والقلق، والشك مصاحبة كالظل لمتعة الاكتشاف. وينطوي الحب الحقيقي على اعتراف قلق بالآخر بوصفه شخصاً حقيقياً بمثالب وعيوب ونواقص لا تتطابق مع خيالاتنا الخاصة. وعليه فإن التعويض عن الفن أو الحب ليس عملًا آمنًا أو هينا، بل إنه غالبًا ما يكون عملية ناقصة محفوفة بالمآسي والكوارث».

خطر التصنيف

من الإبداع في عمومه إلى الإبداع الأدبي، تركزت الدراسات على اللغة بوصفها وسيلة المبدع ومادته في آن، الأساس الذي تتشكل منه ماهية المنتج، ومن خلالها يمكن تشكيل الصورة ورؤية اللون وسماع الصوت. ومن ثم بدت الكتابة الإبداعية خروجاً عن حدود الأشكال الكتابية المهنية الأخرى كالكتابة الصحفية أو الأكاديمية، وعادة ما يجري تحديد هويتها من خلال التركيز على طبيعة اللغة واستخدام المجازات والتشكيلات الاستعارية.

ومع ما يمكن قوله عن طبيعة الكتاب الإبداعية، فإن أغلب إن لم تكن جميع التعريفات التي يمكن مناقشتها، تتسم بنوع من الرخاوة، فكتابة القصص الصحفية المميزة يمكن عدها كتابة إبداعية، على الرغم من أنها تندرج تحت الصحافة.

ومع رخاوة التعريف، تعمل السياقات الأكاديمية على إنجاز أطر محددة للإبداع في صورته الكلية، وتحديد أشكاله ومساراته المختلفة، والفصل بين الأجناس والأنواع، بينما يعرب المبدعون أنفسم عن قلقهم إزاء تعرض «المنتج الإبداعي» لـ«خطر التصنيف» النوعي أو «التحقيب التاريخي».

نقاشات

في إطار البحث عن ماهية المبدع وجوهر الإبداع، ثمة نقاشات عدة حول إمكانية تدريس وتعليم الإبداع، يُروى هنا أنه في عام 1927، ومع وصول الشاعر والروائي والناقد الأمريكي روبرت بن وارن، أحد مؤسسي النقد الجديد بالولايات المتحدة، إلى جامعة «ييل» لمتابعة دراسات الدكتوراه، استمر في نيو هافن لبضعة أشهر فقط، وفي العام التالي وبعد أن انتقل إلى أكسفورد، كتب إلى صديق، «ما كنت أريده حقاً هو الدخول في بيئة يعمل فيها الرجال بالفعل بالكتابة الإبداعية، لكن ييل ليست المكان المناسب لذلك، لقد تعلمت بعد فوات الأوان».

وعلى الرغم من جهود «بن وارن» الكتابية في مجالات عدة، لكن لا يزال حتى الآن تدور من حين إلى آخر نقاشات داخل «ييل» حول ماذا يمكن فهمه من الكتابة الإبداعية، وعلى الرغم من أن «بن وارن» عاد إلى الجامعة ذاتها في عام 1950 ليُعلم الكتابة الإبداعية، فإن المفهوم الإبداع لا يزال مائعاً.

في الجامعة ذاتها، التحق 1951 الروائي ديفيد ماكولوج، الفائز بجائزتي الكتاب الوطني وبوليتزر، لتعلم الكتابة الإبداعية، وسبقه إلى الجامعة شقيقان أكبر منه، اللذان حذراه من التركيز بشكل ضيق للغاية على أي شيء واحد، يقول: «أخبروني أن الأمر أشبه بالذهاب إلى أكبر مأدبة بوفيه على الإطلاق في حياتك، فلا تقم بتحميل طبقك بأول شيء تراه».

مع الإقرار بعدم وجود تصور ثابت أو على الأقل تصورات معدودة عن الإبداع، تتهم بعض الأكاديميات الغربية معظمها في الولايات المتحدة، بالكتابة الإبداعية بوصفها إما تخصص مستقل أو فروع من فروع اللغة، وتعنى هذه المؤسسات ببرامج «الكتابة الإبداعية» قدرات الراغبة في التعبير عن أفكارهم بوضوح وعلى نحو جمالي، الأمر الذي يستلزم دراسة متعمقة للمصطلحات والآليات الأدبية حتى يمكن تطبيقها على عمل الكاتب لتعزيز التحسين. وتُستخدم مهارات التحليل النقدي بشكل أكبر في دراسات أدبية أخرى خارج مجال الكتابة الإبداعية.

وعادة ما يتم تدريس الكتابة الإبداعية في شكل ورشة عمل بدلاً من أسلوب التعليم التقليدي، وفيها يعمل المشاركون على نقد نصوص بعضهم البعض، كما يجري التركيز على تنمية مهارات التحرير والتقنيات الأساسية ومعرفة الأنواع الأدبية وتوليد الأفكار العشوائية ومقاومة السكتة الكتابية «Writer Block». ومن خلال هذه الورش تخرج عدد من الكتّاب المعروفين أمثال الروائي الأمريكي مايكل تشابون الحاصل على جائزة بوليتزر، والشاعر كارل كيرشوي، والروائي البريطاني كازوو إيشيغورو الحائز جائزة نوبل في الأدب 2017، والمسرحي الإنجليزي إيان ماك إيوان.

إلغاء تدريس الكتابة

على الرغم من وجود عدد كبير من برامج الكتابة الإبداعية الأكاديمية في جميع أنحاء العالم، يجادل الكثير من الناس بأن الكتابة الإبداعية لا يمكن تدريسها. وربما تراجع بعضهم عن الإيمان بذلك. ففي إطار استقصاء الظاهرة، ينقل الكاتب لويس ميناند في مقال لمجلة «نيويوركر» قول مديرة برنامج الكتابة الإبداعية في جامعة ولاية سان فرانسيسكو لمدة ستة عشر عاماً، كاي بويل، التي قالت: «يجب إلغاء جميع برامج الكتابة الإبداعية وبالقانون».



الطريق مفتوح للجميع

يمكن أن يكون المبدع معلماً أو مهندساً أو تلميذاً في مدرسة، أو أماً في المنزل أو موظفاً في الاستقبال أو عاملاً في حقل. وكما يقول العالم الأمريكي ألكس أوزبورن، «كل الأشخاص قادرون على التفكير بشكل إبداعي ومبتكر، ما لم يمنعوا من ممارسة ذلك»؛ أي أن من لا يمكنهم الإبداع هم الذين لم يتوفر لهم الدعم والموارد اللازمة فعجزوا عن ذلك، أو الذين لديهم كل ذلك، لكنهم لا يمتلكون الإحساس بضرورة الإبداع.

وأهم سمة من سمات المبدع هي امتلاك الشعور الذي يدفعه للسعي من أجل تحقيق إبداعه، بغض النظر عما يهدف إلى تحقيقه، سواء في الرياضة أو العمل أو غير ذلك. إن أولئك الذين يميزون أنفسهم عن البقية يحافظون على شعورهم بالإلحاح من أجل أن يكونوا في أفضل حالاتهم، ويختارون عدم الانفصال عما يسعون إلى تحقيقه، ويتابعونه، بغض النظر عما يعتقده أو يقوله أي شخص آخر؛ لأن إحساسهم بالإلحاح جزء لا يتجزأ من هويتهم.

ولا يعتمد إبداع الأفراد على وجود سمات شخصية فقط؛ بل ينشأ في ظل نظام بيئي، وينتج مع استعداد المبدع لضرب صخرة بإزميل، والحفر بعمق ليعثر على مصدر إبداعه، كما يفعل الروائي الياباني الشهير هاروكي موراكامي، الذي يدرك أن المبدع لن يتمكن من الإبداع إلا عندما يمتلك الدافعية للحفر والطرق باستمرار ليعثر على طريقة تشحذ إبداعه.

ويشحذ موراكامي إبداعه بتكريس أيامه لجلسات كتابة منتظمة يبدأها في الصباح الباكر، وممارسة التمارين الرياضية الشاقة والانضباط في العمل والسير على روتين معين بدون أن يسمح للشعور بالملل بوضعه في زنزانة؛ لأن التكرار بالنسبة له إبداع بحد ذاته، فهو مهمة شاقة وليس نزهة ستؤتي هدفها بقضاء الوقت في مقهى أو الاسترخاء في حديقة زاهية.

المبدعون ليسوا سلعاً يمكن صنعها باختيارنا أو عند الطلب؛ بل هم أشخاص لديهم القدرة على تحديد المشكلات وفهمها بعمق، ومستعدون للمضي في رحلة البحث عن الأفكار والحلول التي ستكون عن طريق تغيير الوضع الراهن الذي جعلها مشكلة، ومساعدة من حولهم على التخلص منها.

المعلم المبدع هو الذي سيتمكن من إيجاد حل إبداعي وناجح لتقديم مادته التعليمية لفصل متنوع في الفروق الفردية، بطريقة تختلف عن طريقة المنهج المقرر. إنه يدرك أن الكتب لا تقدم الحلول للمشكلات الفردية التي يلمسها ويعرفها أكثر مما تعرفها لجنة المؤلفين التي وضعت الكتاب. وكذلك المهندس الذي لديه القدرة على تطويع المواد والأشكال لخدمة مفاهيم جديدة، كما فعلت المهندسة العربية زها حديد التي كان اتجاهها المعماري معروفاً بالتفكيكية التي تنطوي على تعقيدات عالية وهندسة غير منتظمة، كما تمكنت باستخدامها للحديد في هذه التصاميم من جعل عمائرها تتحمل درجات كبيرة من الضغط وأحمال الشد لتنفيذ تشكيلاتها الحرة والمبهرة، ولتصبح مبدعة القرن في مجالها.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

هاميلتون يحطم رقم شوماخر

واصل السائق البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) تحطيم الأرقام القياسية المسجلة باسم الألماني الأسطورة ميكايل شوماخر الواحد تلو الآخر، وكان الأحد على موعد مع الانفراد بالرقم القياسي في عدد الانتصارات بتحقيقه فوزه الـ91 في مسيرته باحتلاله المركز الأول في جائزة البرتغال الكبرى،المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم على حلبة بورتيماو.

ونجح هاميلتون في تحقيق فوزه الـ92 في 262 سباقاً في حين احتاج الألماني إلى خوض 307 سباقات.



ركبة «عموري».. سليمة

كشفت نتائج الفحوص الطبية التي أجريت للاعب وسط منتخب الإمارات ولاعب الفريق الأول في نادي الجزيرة عمر عبدالرحمن أنه لايعاني من أي إصابة خطيرة كما كان يتصور البعض لاسيما بعد سقوطه وخروجه من الملعب في مباراة الظفرة الأخيرة. وطمأن نادي الجزيرة على سلامة أربطة الركبة والغضروف للاعب، مع وجود تورم خفيف في الركبة، وسيخضع «عموري» لعلاج تأهيلي على أن يحدد الجهاز الطبي موعد عودته للتدريبات.

الاثنين 9 ربيع الأول 1442هـ 26 أكتوبر 2020م ـ العدد 15135

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

المقاتل الذي لايُهزم يعتزل في القمة ويصدم العالم

حمدان بن محمد: حبيب بطل داخل وخارج الحلبة

حمدان بن محمد مع محمدوف في صورة نشرها سموه عبر "إنستجرام" لتهنئته بفوزه

حبيب يبكي والده بعد فوزه

رئيس UFC: أقوى البشر على وجه الأرض

«الجارديان»: اعتزل بطلاً وبفوز استثنائي

متابعة:
ضياء فالح

تغنت وسائل الإعلام العالمية بانتصار نجم الفنون القتالية المختلطة الروسي حبيب نورمحمدوف على متحديه الأمريكي جاستن جايتجي، ومن ثم إعلانه اعتزاله بالدموع في حلبة جزيرة النزال في أبوظبي، وذلك حزناً على والده المتوفى بفيروس كورونا.وهنأ سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، الذي تربطه صداقة بحبيب نور محمدوف، البطل الروسي، وكتب عبر انستجرام: «بطل داخل وخارج الملعب». وكان البطل الروسي الذي أجبر جايتجي على الخضوع بضربة فنية قاضية في الجولة الثانية من منافسات «يو أف سي» (بطولة القتال القصوى)، يخوض نزالاً للمرة الأولى منذ وفاة والده عبد المناف في يوليو/تموز الماضي بعد معاناة مع فيروس كورونا المستجد.

وقال حبيب البالغ 32 عاماً بعد فوزه في أبوظبي: «أنا بطل منافسات «يو أف سي» بلا منازع، برصيد 13-0، و29-0 في كامل مسيرتي ضمن منافسات أم أم إيه»، في إشارة إلى فوزه بـ29 نزالاً من أصل 29، وانتصاراته الـ13 في «يو أف سي».

وتابع حبيب الذي انهار باكياً على الحلبة عقب فوزه بالنزال واحتفاظه باللقب العالمي: «اليوم أريد أن أقول إن هذا نزالي الأخير. لا يمكن أن أعود إلى هنا دون والدي. عندما جاؤوا إلي من «يو أف سي» لخوض مباراة جاستن تحدثت مع والدتي لثلاثة أيام، لم ترغب أن أخوض نزالاً دون أبي، فقلت لها إنه نزالي الأخير. لقد أعطيتها كلمتي».

وكان عبد المنعم (57 عاماً) الشخصية المرموقة في عالم الرياضات القتالية في جمهورية داغستان الروسية، قد توفي في يوليو/تموز الماضي.

ولم يكن خبر اعتزال حبيب لم يكن عادياً عالمياً وتصدر الصفحة الأولى في صحيفة «ديلي ميل» البريطانية التي عنونت: «حبيب نورمحمدوف يصدم عالم الفنون القتالية بتأكيد اعتزاله الرسمي».

وعنونت صحيفة «الصن» البريطانية: «هدية الحب»: «حبيب يُفقد جايتجي الوعي في فوز مثير ويعتزل». وعنونت «الموندو ديبورتيفو» الإسبانية: «حبيب يعتزل بعد هزيمة جايتجي»، وعنونت «الجارديان»: «حبيب يعتزل اللعبة بطلاً لا يهزم بعد فوز استثنائي تنفيذاً لوعد قطعه لوالدته». وعنونت لاجازيتا ديلو سبورت الإيطالية: «قصة حبيب البطل الذي لا يهزم».

وتحدثت الصحف عن وقائع النزال: «بعد نزال مثير وهيمنة كاملة لحبيب نورمحمدوف، انهمرت دموعه وسجد وأعلن أمام الكاميرات اعتزاله الرسمي، وقال والدموع في عينيه: «لن أعود للنزالات بعد اليوم؛ لأن والدي لم يعد بجانبي، اليوم أريد أن أقول لكم إن هذا كان نزالي الأخير، لا مجال لأعود للمنافسة بدون والدي. بعد وفاته تلقيت اتصالاً من مدير UFC حول مواجهة جايتجي، أعرف شيئاً واحداً أريده من رياضة الفنون القتالية: أريدكم أن تضعوني في قمة اللعبة عالمياً؛ لأنني استحق الرقم 1، بطل الوزن الخفيف الذي لم يهزم 13-0، و13 في UFC، والفوز الـ29 في كل مسيرتي، أعتقد أنني استحق الرقم 1».

وتابع حبيب: «شكراً جايتجي كثيراً لأنني أتذكر في 2016 عندما ساعدتني في الوزن. شكراً أخي، أعرف أنك إنسان رائع وأنك تهتم بالناس. أعرف الكثير عنك وأنك بار بوالديك؛ لأنه في يوم ما سيحدث شيء جميل لك، أنت لا تعرف ما يخبئه المستقبل. كان هذا نزالي الأخير في UFC، هذا كان حلم والدي. دستن وكونور ماكجريجور سيتواجهان في يناير، وأنا خنقتهما معاً، لست مهتماً بنزال أي منهما بعد الآن».

تحدث الروسية من أجل والدته

حرص حبيب على التحدث باللغة الروسية، كي تفهم والدته ومشجعوه في روسيا ما يقول وقال:«أنا مجرد فتى بسيط من مدينة صغيرة في داغستان، أتذكر في 2008 عندما بدأت مسيرتي للتو أو في 2012 عندما وقعت عقدي مع UFC لم يصدق الكثير من الناس أنني يمكن أن أنجح. الآن يقول جوجل إنني أكثر الأشخاص محط حديث في العالم. تمنيت فقط أن أكون بطلًا، وتمنيت أن يكون ذلك ووالدي بجانبي، لم أكن أتخيل أن كل هذه الشهرة ستكون على عاتقي وحدي. إذا كان الوالدان على قيد الحياة، امضوا الكثير من الوقت معهم. أنا عندي والدتي الآن فقط، وأريد تمضية وقت أكبر معها الآن».

كُسرت قدمه ولم يخبر أحداً

كشف دانا وايت، رئيس UFC، تعرض البطل حبيب لكسر في القدم قبل 3 أسابيع لكنه لم يخبر أحداً بذلك وقال وايت: «ما عاناه هذا الفتى كثير، نحن محظوظون لأننا شهدنا نزاله الأخير. كان في المستشفى بعد كسر في القدم قبل 3 أسابيع. كسر أصبعين من أصابع قدمه وعظمة في القدم، هذا ما سمعته من مساعديه في زاوية الحلبة. لم يخبر أحداً وكان يتمشى وكأن لا شيء به. إنه من أقوى البشر على وجه الكرة الأرضية، الرقم 1 في العالم، ونحن فعلاً علينا أن نتوِّجه بطلاً تاريخياً».

وعن اعتزال حبيب قال دانا: «يحتاج حبيب لوقت كي يحزن على والده، ولن يكون هناك قرار بإجباره على العودة».

الأسطورة حبيب نور محمدوف

الصحف العالمية تحدثت عن فوز حبيب واعتزاله

دوري الخليج العربي
ARABIAN GULF LEAGUE


إعداد:
علي نجم

تبدل مشـهد صدارة ترتيب دوري الخليج العربي، بعدما نجح بني ياس في اعتلاء القمة بالشـراكة مع الشـارقة حين حصد الفريقان العلامة الكاملة بتحقيق الفوز للجولة الثانية على التوالي.
وشهدت المرحلة تحقيق بني ياس لانتصاره الثاني خارج أرضه بعدما تجاوز مضيفه الفجيرة بثلاثة أهداف مقابل هدف، في الوقت الذي سـطر «الملك» فوزاً جديداً على حسـاب ضـيفه الوحدة بهدفين مقابل هدف.
وتراجـع معـدل الأهداف بنسـبة كبـيرة، بعدما شـهدت المرحلة تسجيل 19 هدفاً مقابل 29 هدفاً في الجولة الأولى.
وكشـر بني ياس عن وجه متميز، بعدما حقـق فوزاً بالثلاثة على حسـاب الفجيرة، رغم تأخره بهدف دون مقابل في الشوط الأول، قبل أن ينجح في قلب الطاولة في الشوط الثاني ليسجل ثلاثية.

الجولة الثانية تبعثر ترتيب الدوري

بني ياس في القمة.. والوقت القاتل لعبة «الملك»


الحوسني يبعد كرة وحداوية
(تصوير: كمال الضو)

واصـل البرازيلـي جـواو بيـدرو التألـق للمباراة الثانيـة علـى التوالي، فسـجل ثنائيـة، ليرفع غلته إلـى 3 أهـداف، بينما تمكـن الأرجنتينـي خيمينيز من تسجيـل هدف، ليضع بـدوره بصمته للمباراة الثانية.
أما الشـارقة، فقد حسـم موقعتـه مع الوحدة بانتصـار في الوقت القاتـل حين حول تأخره بهدف للسـلوفيني ماتافز،إلى انتصار حيث نجح البرازيلي ويلتـون في إدراك التعادل،قبـل أن يتمكن المدافع شـاهين عبـد الرحمن مـن خطف هدف الانتصـار برأسـية، منحت «الملـك» النقاط الثلاث، لتصبح الدقائق الأخيرة لعبة الشارقة بامتياز.

تعادل عادل

حسـم التعـادل «أم المباريات» بين شـباب الأهلي والعين ليخسـر الفريقـان أول نقطتين، بعـد أداء مقبـول مـن الجانبيـن، وإن لم يرتق اللقاء إلى المستوى المأمول.
وعاد إلى تشكيلة العين العملاق التوجولي لابا كودجـو الذي منـح فريقه التقدم بهدف رأسـي بعد عرضـية مـن الجناح البديل بنـدر الأحبابي، لكـن صـاحب الأرض نجـح فـي إدراك التعادل برأسية أيضاً من المدافع المتقدم يوسف جابر.
وسـجلت الجولة تحقيق النصـر الفـوز الأول هذا الموسـم، حيـن عاد من ملعـب خورفكان بالانتصـار بهدف وحيد مـن توقيع البديل حبيب الفـردان، ليحقـق «العميـد» النقـاط الثلاث، دون أن يبلـغ مرحلة التوهج التي كانت تتوقعها جماهيره.
ورفـع النصـر غلته إلى 4 نقاط، بينما واصـل المهاجم تيجالي الصـيام عن التسجيل، ليضطر المدرب كرونوسـلاف إلـى اسـتبداله بعد مرور ساعة من زمن المباراة.
أمـا جـاره الوصـل، فقد عـرف حـلاوة الفوز من ملعب حتا، حيث سـطر فـوزاً كبيراً بقيادة المدرب المواطن المؤقت سالم ربيع برباعية،في ليلة تألق فيها نجوم الفريق البرازيليين،فسجل المدافـع نيريـس هدفين،بينمـا تميـز رونالدو مينديز على مسـتوى الصناعة والتسجيل،فمرر كرتيـن حاسمتين،وسـجل هدفـاً مـن ضـربة حرة مباشـرة، بعدما كان ليما قـد افتتح عداد التسـجيل في مبـاراة لعبها «الفهود» بعشـرة لاعبين منذ الدقيقة الثالثة.

تعثر الجزيرة

فشـل الجزيرة للمباراة الثانيـة على التوالي في تحقيق الانتصـار،حين سقط في فخ التعادل على أرضه أمام الظفرة بهدف مقابل هدف.
وشـهدت المبـاراة إشـهار الحكـم 3 بطاقـات حمـراوات بواقـع لاعـب للجزيـرة ولاعبيـن للظفرة،كمـا ألغـى «الفار»بطاقـة رابعـة للاعب المقيم محمد ربيع.
وافتتـح الجزيرة التسـجيل عبـر خلفان مبارك الذي سـجل الهدف رقم 25 له فـي الدوري، بينما خرج عمر عبد الرحمن مصاباً، في حين تفنن علي مبخـوت في إهـدار الفرص السـانحة للتسـجيل، ليهـدر كرتيـن من النـوع الـذي لا يهـدر، قبل أن يعاقب الضـيوف أصـحاب الأرض بإدراك التعادل مـن ركلة جـزاء ترجمهـا الأردني ياسـين البخيت بنجـاح. وعزز الظفرة رصـيده عند 4 نقاط، ليبقى علـى بعـد نقطتين من أهـل الصـدارة، بينما بات رصـيد «فخر العاصـمة» نقطتين فقط من أصل 6 ممكنة.

خسارة ثانية

فشـل الثلاثـي خورفـكان وحتـا والفجيـرة من تحقيـق أي نقطة بعـد مرور جولتيـن على بداية المسابقة.
وتعرض عجمـان لخسـارة في الوقـت القاتل أمـام ضـيفه اتحاد كلبـاء بهدف التوجولـي مالابا الذي أسـعد «النمور» وأسـهم في ابتعادهم عن رباعي القاع.
ورفـع اللاعـب التوجولي رصـيده إلـى 12 هدفاً فـي 19 مبـاراة لعبها فـي الدوري مـع «النمور»، بينمـا واصـل عجمان مسلسـل الهزائـم للمباراة الثانية على التوالي، وإن كان أداء ومستوى الفريق قد تحسـن بشـكل لافت قياسـاً إلى مـا قدمه في المباراة الأولى أمام الظفرة.
وكافح خورفكان كثيراً، وسـعى للصـمود أمام النصر،لكن السقوط جاء في الدقائق الأخيرة بهدف حبيب الفردان، ليجد الفريق الذي دعم تشـكيلته بخليط من اللاعبين دون أي نقطة، ودون أي هدف بعـد 180 دقيقة علـى بداية المسـابقة، علماً بأن الفريـق أهدر 3 فرص سـانحة للتسـجيل،لو عرف دودو ورفاقـه اسـتغلالها لـكان في المبـاراة كلام آخر.
ولـم يعـرف الفجيـرة مـن جهته طعـم الفوز أو كسـب ولـو نقطـة واحدة،رغم خوض الفريق أول مباراتيـن علـى أرضـه أمام كل من الشـارقة وبنـي ياس. وبـات الفريـق يعاني عقـدة التقدم فـي المباريـات، ذلـك أن الفريق أهـدر الفوز في المباراتين،حيـن تقـدم فـي الجولـة الأولـى على الشـارقة بهدفيـن مقابـل هدف،قبـل أن يخسـر بالأربعـة، بينما أنهى الشـوط الأول أمام بني ياس متقدماً بهدف نظيف، ليعود ويخسـر في الحصة الثانيـة بالثلاثـة. وتجمـد حتـا فـي قـاع ترتيـب المسـابقة،وأكد مرة جديدة أنه الفريق الأضـعف فنياً ودفاعياً،حين تلقى مرماه في أول 180 دقيقة 10 أهداف، بواقع هدف كل 18 دقيقة!.
ولم ينجح حتا في استغلال النقص العددي في صـفوف الوصل، أو حتى أستغلال سيناريو المباراة ، لينهـار في الدقائق الأخيرة ويمنى مرماه بهدفين من كرتين رأسيتين للمدافع نيريس.
ووضـحت علـى المـدرب اليونانـي كونتيس علامات الخيبة والاستسلام، وهو يرى فريقه ينهار فـي الدقائـق القاتلة من زمـن المبـاراة، ليتجرع «الإعصار» الهزيمة الثانية على التوالي.
ويمتلـك المـدرب أرقاماً سـلبية، خـلال رحلته التدريبية مع الفريق، حيث تولى قيادة الفريق في 21 مبـاراة خسـر في 14 منها، مقابـل 4 تعادلات، ولم يحقق الفوز سوى في 3 مباريات فقط.
أما على مسـتوى الصلابة الدفاعية، فقد اهتزت شـباك الفريـق 42 مرة، وبمعـدل هدفين في كل مباراة.

جواو بيدرو يحتفل بهدف لبني ياس



الترتيب بعد الجولة الثانية

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
1	بني ياس	2	2	-	-	7	2	6
2	الشارقة	2	2	-	-	6	3	6
3	الظفرة	2	1	1	-	5	2	4
4	شباب الأهلي	2	1	1	-	4	1	4
5	العين	2	1	1	-	3	1	4
6	النصر	2	1	1	-	2	1	4
7	الوحدة	2	1	-	1	7	2	3
8	الوصل	2	1	-	1	5	6	3
9	إتحاد كلباء	2	1	-	1	1	3	3
10	الجزيرة	2	-	2	-	2	2	2
11	خورفكان	2	-	-	2	-	3	-
12	الفجيرة	2	-	-	2	3	7	-
13	عجمان	2	-	-	2	1	5	-
14	حتا	2	-	-	2	2	10	-

4 لاعبين في صدارة الهدافين

تسـاوى 4 لاعبيـن في صـدارة الترتيب برصيـد 3 أهداف، بعد مـرور جولتين على بداية دوري الخليـج العربي، مقابل 5 لاعبين برصيـد هدفين وهم الأردني ياسين البخيت (الظفرة)، والبرازيلي ويلتـون سواريز (الشارقـة)، والبرازيلي جواو بيـدرو (بني ياس)، والسلوفيني ماتافز (الوحدة).

7 حالات طرد

شهدت الجولة الثانية من دوري الخليج العربي، 4 حالات طرد كانـت من نصيـب كل سالم العزيـزي (الوصـل) المغربي عصام العدوة وبينجامين أيـم (الظفرة) وسالم راشد (الجزيرة) ليرتفع عـدد حالات الطرد إلـى 7 بطاقات حمراء فـي جولتين، وبمعدل نصف بطاقة في المباراة الواحدة.

خورفكان بلا أجانب

رأس الخيمة:
علي البيتي

خسر خورفكان أمام النصر جهود 5 من لاعبيه؛ هم: برونو لاماس ودودو ووليـد سراج وانتونيو وارتر، ويرجح غيابهم عن مباراة بني ياس في الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي.
وإلـى جانب الرباعي، سيغيب كذلك البرازيلي لوبيز الـذي غادر إلى صربيا؛ للعلاج هناك على يد الطبيبة الشـهيرة ماريـانا التي تسـتـخدم مشـيـمة الخيـول لعلاج الإصابـات العضلية، ويعانـي لوبيز إصابة فـي العضلة، فيما يعاني دودو إصابة قوية على مستوى الكاحل،فيما يهدد الغياب كذلـك مواطنـه برونو الـذي تعرض لإصابـة بخلـع في الكتـف وهو يخضع للعلاج حالياً ولا يبدو ريكاندينهو أفضل حالاً فهو الآخر بعيد عن الملعب حالياً، وما يزال يعاني الإصابة، وسيكون المدرب كايو مضطراً لخوض المباراة مـن دون أجانب على الأرجـح ومن دون رأس حربـة؛ لأن كل اللاعبين الذيـن ينشطـون في هذا المركز تغيبوا؛ بمن فيهـم البرازيلي المقيم ارتر،وانتقلـت عـدوى الإصابات إلى الجناح انتونيـو وهو لم يشارك في أول تدريب بعد مباراة النصر وتحوم الشكوك حول مشاركته.
وكان وليـد سـراج المدافـع السودانـي المقيـم انضـم لقائمة المصابيـن أيضاً والتي تشمل أحمد الياسـي وعمر جوهر والعتيبة وعادل سبيل.

رامون لوبيز

50 % انتصارات للعين مع إيمانويل

حملت قمة شباب الأهلي والعين المواجهة رقـم 20 التـي يتولى بهـا المـدرب البرتغالي بيـدرو إيمانويـل قيـادة فريـق العيـن فـي مختلف المسابقات. وحقق «الزعيم» تحت قيادة المدرب البرتغالي 10 انتصارات، مقابل التعـادل في 5 مباريات. وهنـا أرقام المدرب مع الفريق البنفسجي في كل البطولات:

- لعب 20 مباراة.
- فاز في 10 مباريات.
- تعادل في 5 مباريات.
- خسر 5 مباريات.
- سجل 40 هدفاً
- سُجل عليه 32 هدفاً
- شباك نظيفة في 7 مباريات.

منصور بوعصيبة رئيساً لاتحاد الدراجات



جانب من جلسة "عمومية الدراجات" (تصوير: يوسف الأمير)

الشارقة:
أحمد مصطفى

انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد الإمارات للدراجات منصور بوعصيبة، مرشح نادي شباب الأهلي، لرئاسة الاتحاد للدورة الانتخابية المقبلة، وذلك على حساب نورة الجسمي، بعدما نال 8 أصوات مقابل 7 لها.

وبحسب لجنة الانتخابات، يفتح باب الطعون على النتائج والتصويت، إن وجدت، من أجل بحثها، ثم إعلان النتائج الرسمية في 5 نوفمبر المقبل.

وبدأت الجمعية العمومية بعرض جدول الأعمال، وتمثل في التأكد من صحة نصاب الاجتماع واعتماد أوراق الاقتراع وصناديقه، وشرح آلية التصويت، ثم تصويت ممثلي الأندية وفرز الأصوات وإعلان النتائج.

وضمت الجمعية العمومية الأندية الأعضاء الـ15 كاملة دون أي غيابات، وهي النصر وشباب الأهلي وأبوظبي والتعاون والجزيرة الحمراء والعربي والفجيرة، ومسافي ومصفوت والرمس، ودبا الحصن والشارقة ومليحة وخورفكان والحمرية.

وفي فئة الأعضاء، فاز ياسر الدوخي (نادي الشارقة)، وحارب عبد الرزاق آل علي (الجزيرة الحمراء)، ونايف عبد العزيز المنصوري (مسافي)، ومحمد سند القبيسي (أبوظبي)، وخليفة بن عمير (العربي). وفازت في فئة العنصر النسائي خلود جمعة الظاهري (الفجيرة) بـ8 أصوات مقابل 7 للمرشحة إليازية سلطان السويدي (الحمرية).

افتتاح مثير لكأس «الهالوين»

دشن نادي ومنتجع الحبتور للبولو موسمه الجديد، الجمعة،وكانت البداية ببطولة كأس الهالوين (6 جول)؛ حيث شهدت ملاعب النادي الجميلة مباراة الافتتاح المثيرة التي جمعت بين فريقي الحبتور بقيادة محمد الحبتور وفريق هيكست انكورا بقيادة خالد العمران، وانتهت لمصلحة فريق الحبتور 8-7 بعد مباراة متكافئة في أغلب فتراتها.

وفي المباراة الثانية، فاز فريق مهرة بقيادة راشد الحبتور على جرين جيست بقيادة نور خضرا، بنفس النتيجة 8-7.

وستشهد البطولة الثلاثاء مباراتين، الأولى بين فريقي الحبتور وجرين جيتس،والثانية بين فريقي مهرة وهيكست.

«هتّال» يحلق بكأس زايد في تولوز

لم يتأخر المهر «هتّال» لإدارة سباقات الخيل العائدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، في إبراز مهارته كأفضل الخيول في أوروبا، حين حلق بلقب كأس زايد لتحدي البريدرز الكلاسيكي للفئة الأولى، الذي أقيم السبت بمضمار تولوز الفرنسي.

وأقيم السباق، تحت مظلة النسخة الـ12 من مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة، بهدف دعم الملاك والمربين في معظم دول العالم، لتربية واقتناء الخيول العربية، وتسليط الضوء على سباقاتها.

وشارك في سباق كأس زايد لمسافة 2200 متر، البالغة جائزته 45 ألف يورو، والمخصص للخيول العربية الأصيلة في سن 4 سنوات فما فوق، 8 من أفضل خيول أوروبا ذات التصنيف العالي، والحائزة انتصارات كبيرة.

وحقق «هتّال» فوزه بإشراف زافير توماس دوميللو.

الشامسي يهنئ الشارقة ببطولتي اليد والسلة



الشامسي خلال استقباله إدارة الشارقة

استقبل اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، أمس الأحد، علي سالم المدفع رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة، ومحمد عبيد الحصان رئيس إدارة الألعاب الجماعية بالنادي، وعدداً من المشرفين، واللاعبين بفريقي كرة السلة واليد بنادي الشارقة من منتسبي القيادة، وذلك بمناسبة تتويج النادي بدوري كرة اليد، ودوري كرة السلة، وذلك بحضور المقدم جابر النعيمي مدير إدارة مكتب القائد العام.

وقدم اللواء الشامسي، التهنئة الحارة لأسرة نادي الشارقة، على هذه الإنجازات التي تحققت في مختلف المسابقات والمنافسات الرياضية، واعتلائهم منصات التتويج عن جدارة، مثمناً جهود المسؤولين والمشرفين بالنادي، وذلك لاهتمامهم وحسن رعايتهم لكل الأنشطة والفرق الرياضية بمراحلها المختلفة بالنادي.

وأكد قائد عام شرطة الشارقة، اهتمام القيادة بالرياضة والرياضيين.

وثمن علي سالم المدفع، رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة، الدور الكبير الذي ظلت تقدمه شرطة الشارقة، وعلى رأسها القائد العام اللواء سيف الزري الشامسي، وتعاونهم البناء في دعم جهود الرياضة والرياضيين بالإمارة، ما كان له الأثر الطيب، والإسهام في الارتقاء بمنظومة الرياضة بإمارة الشارقة.

«جواهر الرياضة الشارقية» تستعرض 38 عاماً من الإنجازات النسائية

الشارقة:
مسعد عبد الوهاب

اختتمت ورشة «جواهر الرياضة الشارقية» التي نظمتها مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، بمشاركة 270 لاعبة وإدارية ومدربة من نادي الشارقة الرياضي للمرأة التابع للمؤسسة، واستعرضت الورشة مسيرة رياضة المرأة في الشارقة والتي انطلقت منذ 38 عاماً، وحفلت بالعديد من الإنجازات.

من فعاليات الورشة

قدمت الورشة ندى عسكر النقبي المديرة العامة لمؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وتحدثت عن النجاحات التي رافقت مسيرة الرياضة النسائية في الشارقة منذ انطلاقتها قبل 38 عاماً، وبالتحديد عام 1982 الذي شهد تأسيس أول نادٍ للمرأة في الشارقة، بقرار من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، برئاسة حرم سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المؤسسة، صاحبة فكرة التأسيس، وما صاحب تلك السنوات من عطاء بلا حدود لسموها، من أجل وصول المؤسسة إلى أرفع المراتب لتؤدي دورها المنوط بها في تأصيل رياضة المرأة في الشارقة، ودعم الفرق والرياضيات في جميع الألعاب لبلوغ أعلى المستويات، من أجل المنافسة في كل البطولات المحلية والخارجية.

وتطرقت ندى النقبي إلى إسهامات سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي التي ارتقت بالمؤسسة في محيطها الخليجي والعربي، من خلال المشاركات الإيجابية في البطولات، علاوة على تنظيم دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات.

وارن: دوري الكريكيت في الإمارات تفوق على «سوبربول»



شين وارن يتحدث خلال اللقاء مع الجمهور

أكد الأسترالي شين وارن أسطورة رياضة الكريكيت، أن الدوري الهندي الممتاز الذي يقام هذا العام في دولة الإمارات، تفوق في نسبة المشاهدين على جمهور المباراة النهائية للدوري الأمريكي لكرة القدم «سوبربول».

وقال وارن: «كشفت دراسة خلال الأشهر القليلة الماضية أن كرة القدم اختيرت إثر تصويت، الرياضة الأولى عالمياً، والكريكيت باتت الآن الرياضة الثانية الأكثر شعبية في العالم مع ما يقرب من 2،5 مليار مشجع»، وأضاف: «المباراة الأولى في الدوري الهندي هذا العام الذي يقام في الإمارات، حظيت بمتابعة 200 مليون شخص، وهذا ضعف عدد مشاهدي السوبربول، لذا تخيّلوا حجم المتابعة التي ستحظى بها النهائيات».

وخصص وارن، الموجود في دبي لتقديم النصح والإرشاد لفريق «راجستان رويالز»، إضافة إلى كونه سفيراً للدوري الهندي الممتاز 2020، جزءاً من برنامجه المليء بالمواعيد ليلتقي مع الجمهور،في عرض خاص للسلسلة الوثائقية «في كواليس فريق الكريكيت الشهير راجستان رويالز»، في سينما فوكس في مول الإمارات.

خطيبة رونالدو: لن ترضى عنك الناس مهما فعلت



جورجينا وكريستيانو رونالدو

كشفت جورجينا رودريجيز (26 عاماً) خطيبة البرتغالي، كريستيانو رونالدو، عن حياتها قبل الشهرة والمال في مقابلة مع مجلة «Mujer Hoy» وقالت إنها في سن الـ17 كانت تقيم في سكن مشترك، وتعمل في محل ملابس بمدينة ويسكا الإسبانية مقابل 250 استرلينياً أسبوعياً، حيث طورت مهاراتها باللغة الإنجليزية.

وقالت جورجينا التي سجن والدها بتهمة تهريب المخدرات 10 أعوام، إنها ورونالدو منسجمان لأن كليهما نشأ فقيراً، وأضافت: «شعاري في الحياة «لن ترضى عنك الناس مهما فعلت». أحياناً لا نكون أنا وكريستيانو محل ترحيب في الأوساط الراقية بسبب الحسد، هذا الشعور يأكلهم من الداخل ويظنون أن النشأة الغنية أفضل من مجيء الغنى لاحقاً بالجهد والمثابرة».

وأضافت جورجينا التي يتابعها 21,5 مليون على «إنستجرام»: «لم يتوقع أحد أن أكون جميلة، ومشهورة، كنت قبيحة في صغري، البطة السوداء التي تحولت لإوزة، كانوا دوما يقولون لي كم أنت قبيحة، أنا أحب نفسي كما أنا، لا أحد كامل، لكن كل واحد منا فريد من نوعه، وهذه هي الميزة التي يتمتع بها كل شخص».

آخر همسة

لا إحصاءات مقبولة
ولا أحكام صحيحة
بعد جولتين فقط
من الدوري

أجندة اليوم

برايتون	×	وست بروميتش	21:30
بيرنلي	×	توتنهام هوتسبير	23:59
ميلان	×	روما	23:45
ليون	×	موناكو	23:59
الزمالك	×	الإسماعيلي	22:00

خمس مباريات في الدوري العراقي

بغداد:
زيدان الربيعي

تختتم، اليوم الاثنين، الجولة الأولى من الدوري العراقي لكرة القدم، بإقامة خمس مباريات، ويستضيف فريق أمانة بغداد على ملعبه في العاصمة بغداد، فريق أربيل في مباراة صعبة، وفي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريق الطلبة مع ضيفه نفط البصرة «نفط الجنوب سابقاً»، ويستضيف فريق النفط على ملعبه في بغداد ضيفه فريق الصناعات الكهربائية، وفي محافظة بابل يلتقي فريق القاسم مع ضيفه فريق نفط ميسان.

وأخيراً يتقابل فريق زاخو مع ضيفه فريق الكرخ في مباراة ليست سهلة على الفريقين، وهذه المباراة تمثل الاختبار الأول لمدرب زاخو أحمد صلاح كمدرب أول، بعد أن عمل في السابق بصفة مدرب مساعد مع فرق أربيل، والشرطة، وأمانة بغداد، والزوراء.

جاتوزو في طريقه لتجديد عقده مع نابولي

كشفت صحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، اليوم الأحد، أن مسؤولي نادي نابولي توصلوا إلى اتفاق لتجديد عقد المدرب جينارو جاتوزو لموسمين إضافيين ينتهي عام 2023.

وينتهي عقد جاتوزو في يونيو 2021 لكن الصحيفة الإيطالية ذكرت أن الاتفاق تم بين رئيس النادي الجنوبي أوريليو دي لاورنتيس ومدير أعمال المدرب البرتغالي جورجي منديش مساء الخميس، مقابل راتب سنوي بقيمة 1،9 مليون يورو على أن يتم الإعلان رسمياً عن ذلك قبل نهاية العام الحالي.

وتم تعيين جاتوزو (42 عاماً) مدرباً لنابولي في ديسمبر 2019 خلفاً لكارلو انشيلوتي، وقد نجح في إدارة الفريق وحقق معه نتائج جيدة.

العابد يودع الهلال برسالة مؤثرة

الرياض:
عيسى الحكمي

أعلن السعودي نواف العابد، انتهاء علاقته مع ناديه الهلال رسمياً بعد مسيرة استمرت 11 عاماً، بدأها اللاعب داخل أسوار الفريق الأزرق منذ كان في الناشئين، وحقق العديد من البطولات، أهمها دوري أبطال آسيا 2019.

وسيوقع العابد لمصلحة نادي العاصمة الشباب في صفقة لم تكشف أرقامها المالية، وكتب العابد فجر الأحد رسالة وداع لأنصار الهلال: «جماهير الهلال الوفية.. اليوم أختتم مشواري مع النادي الذي جعلني لاعباً محترفاً، أغادركم اليوم حاملاً ذكريات ودروساً لا تحصى تعلمتها بين عائلتي».

وأضاف: «هنا حققت أحلامي وبدأت مشواري، وأتمنى لنادي الهلال التوفيق والنجاح، وشكراً لجميع الرؤساء وأعضاء الشرف وزملائي اللاعبين ولكل من ساندني وهتف باسمي، لن أنساكم ما حييت».



«أسبوع التصميم» يطلق النسخة الأولى لـ«خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»

لطيفة بنت محمد: دبي حاضنة الابتكار والإبداع

تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، أعلن أسبوع دبي للتصميم، عن إطلاق النسخة الأولى من «معرض خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، الإضافة الأحدث لمبادرة معرض الخريجين العالمي. ويكشف البرنامج الذي ينعقد بالشراكة مع «أ.ر.م القابضة» النقاب عن 50 مشروعاً متميزاً في مجال التأثير الاجتماعي من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بهدف طرح حلول مجدية تسهم في الارتقاء بجودة الحياة نحو الأفضل.



لطيفة بنت محمد

المعرض يتيح للزوار استكشاف ابتكارات الخريجين

يوفر المعرض منصة تتيح للزوار استكشاف تأثير ابتكارات الخريجين الجامعيين من مختلف أرجاء المنطقة وذلك ضمن معرض هو الأول من نوعه في المنطقة يستضيفه حي دبي للتصميم، ضمن فعاليات «أسبوع دبي للتصميم» ويقام بين 9 و14 نوفمبر المقبل.

وقالت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم: ماضون في تحقيق رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بجعل دبي ملتقى عالمياً للموهوبين ومركزاً للإشعاع الحضاري والتنموي، وذلك من خلال استضافة وتسخير مثل هذه المنصات التي تدعم طموحات المواهب الشابة، والعمل على تحويل المشاريع الواعدة إلى حلول تخدم الإنسانية.

تاديو كارافيري: تحفيز التغيير بالتفاعل مع رواد المستقبل

وأضافت: يسعدنا إطلاق النسخة الأولى من «معرض خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» الذي يوفر للخريجين الموهوبين في المنطقة فرصة قيمة وغير مسبوقة انطلاقاً من دبي، حاضنة الابتكار والإبداع، لعرض أفكارهم ورؤاهم الجديدة التي تستشرف المستقبل ويمكنها تحويل حياتنا إلى الأفضل، ومن المهم أن نحرص جميعاً، سواء في القطاع العام والخاص، على تسخير مثل هذه المنصات لدعم طموحات المواهب الشابة، ورعاية المبتكرين واستكشاف فرص التعاون التي من شأنها تحويل هذه النماذج الأولية من الابتكارات إلى حلول ومشاريع على أرض الواقع.

36 جامعة

كان «معرض خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» تلقى أكثر من 200 طلب مشاركة من 36 جامعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما فيها «معهد دبي للتصميم والابتكار»؛ والجامعة الألمانية في القاهرة؛ والجامعة الأمريكية في الشارقة؛ وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية. وفي إطار فعاليات «أسبوع دبي للتصميم»، يسلّط «معرض خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» الذي ينطلق بالشراكة مع حي دبي للتصميم (d3)، الضوء على المشاريع في مجالات التكنولوجيا والعلوم والتصميم، ويتيح للخريجين والمهنيين استعراض مفاهيمهم التصميمية أمام الجمهور الإقليمي والعالمي عبر معرض فعلي يقام للمرة الأولى في تاريخ «معرض الخريجين العالمي» الممتد على مدار ست سنوات.

وسيكون الحدث الجديد بمثابة منصة متنوعة تستعرض رؤى الطلاب من مختلف التخصصات الجامعية بدءاً من الهندسة المعمارية وصولاً إلى الكيمياء والهندسة الكهربائية، والحلول التي يطرحونها لعدد من أبرز المشكلات الاجتماعية والبيئية المعقدة بما فيها: نظام تحديد المواقع الشخصي لمساعدة المكفوفين على التنقل بكل استقلالية؛ وحلول اقتصادية مصممة لتوفير 50% من المياه التي نفقدها يومياً، واستخدام مخلفات شجر النخيل كبديل للمواد الخرسانية في أبنيتنا، وعملية مبسطة لاستخراج الليثيوم من المحيط.

منبر مثالي

قال تاديو بالداني كارافيري مدير معرض الخريجين العالمي: تم تطوير معرض خريجي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «خصيصاً لدعم رواد الابتكار المتميزين في الأوساط الأكاديمية على مستوى المنطقة. ويهدف الحدث إلى تحفيز التغيير الإيجابي عبر التفاعل مع رواد المستقبل في مرحلة مبكرة من مسيرة تطورهم ونموهم. ومن خلال هذه المبادرة، يهدف المعرض إلى خلق فرص تتيح للجمهور العالمي استكشاف ابتكارات الخريجين في المنطقة والتعريف بهم وبرؤاهم، وترسيخ مكانة دبي على الخريطة العالمية كحاضنة رائدة للابتكار وريادة الأعمال.

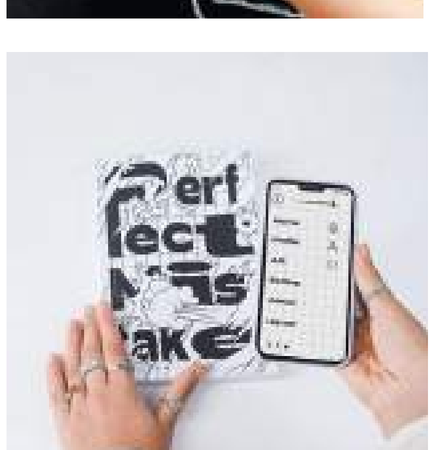
محمد سعيد الشحي: نوسع نطاق رعايتنا لمعرض الخريجين

ويعكس المعرض القيم الرئيسية لمعرض الخريجين العالمي على صعيد استعراض مشاريع الخريجين الرامية إلى جعل العالم مكاناً أفضل باستخدام أحدث الابتكارات التقنية المتطورة والمبسطة، بهدف توفير منبر مثالي للجيل القادم من رواد الابتكار في المنطقة.

واستكمالاً للمعرض، يأتي «برنامج ريادة الأعمال» الذي سيساعد الطلاب على تطوير مشاريعهم وصولاً إلى طرحها في الأسواق، وسيتيح للزوار فرصة التفاعل بشكل مباشر مع أصحاب تلك الأفكار المبتكرة ومشاهدة النماذج الأولية والأفلام والمواد البحثية البصرية الأصلية المصممة لتمكين الجمهور من التفاعل معها.

وقال محمد سعيد الشحي، الرئيس التنفيذي لشركة«أ.ر.م القابضة»: يسعدنا توسيع نطاق رعايتنا لمعرض الخريجين العالمي لتشمل النسخة الإقليمية من المعرض والمتمثلة في معرض الخريجين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وستأتي هذه المبادرة في طليعة المنصات المخصصة لابتكارات التأثير الاجتماعي في المنطقة، حيث تسلط الضوء على أهمية المساهمات المبكرة في أبرز القضايا الملحة التي تواجه العالم.





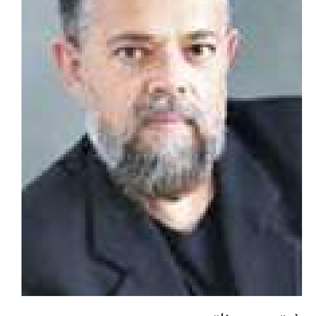
استخدام أحدث الابتكارات التقنية المتطورة والمبسطة

ختام أسبوع الموضة العربي بنسخته الافتراضية

دبي:
مها عادل

اختتمت، أمس الأول السبت، فعاليات أسبوع الموضة العربي بنسخته الافتراضية، والذي نظمه مجلس الأزياء العربي بدبي على مدار 4 أيام متتالية بمشاركة 11 دولة عربية وأجنبية، وتابعها أكثر من 300 مليون شخص حول العالم، وتم بث عروض الأزياء افتراضياً عبر منصات التواصل، وتمكن عشاق الموضة والأزياء من إتمام عمليات الشراء من صالات العرض عبر الإنترنت.

وأعرب المصمم فيتور زريبناتو أحد أبرز مصممي الموضة بالبرازيل لـ«الخليج» عن سعادته بمشاركته الأولى في هذه المناسبة الرائدة بالشرق الأوسط وقال: فخور للغاية بمشاركتنا للمرة الأولى والتي لن تكون الأخيرة بأسبوع الموضة العربي، ووجدنا قدرة هائلة على التنظيم، إلى جانب وجود مناخ راقٍ لاحتضان الإبداعات المختلفة، وتقارب شديد في خطوط الموضة بين ما نقدمه وما يبحث عنه عشاق الموضة بالمنطقة، فنحن نقدر الذوق العربي للغاية ونستلهم منه الكثير من الأفكار، ونحن جاهزون لهذا السوق. وأضاف: نعتز بمشاركتنا واستضافتنا هذا العام وتقديم فنوننا بالفعالية الأبرز بالشرق الأوسط بمجال الموضة والأزياء.



فيتور زريبناتو

وعن خصوصية اختيارات المرأة العربية والإماراتية أوضح: من خلال خبرتي في مجال الأزياء بباريس ومعرفتي باتجاهات واختيارات المرأة الإماراتية والعربية، فإنها تبحث دائماً عن كل جديد ويلائم طبيعتها وثقافتها وإظهار جمالها بأفضل صورة، في مجال أزياء السهرة والتطريز المميز، لهذا حرصنا في عروضنا على تقديم أفكار جديدة وتصميمات كلها من الصناعة اليدوية، وهي مستوحاة من النباتات في البرازيل، وتحتوي الفساتين على ألوان الزهور الزاهية وطيور مختلفة من البرازيل مع بعض التطريز الذي تم توظيفه بحكمة وعناية؛ لإضفاء الرقي على الموديلات.

وأعربت ريجانا سيلفا سفيرة «برازيل نوبل» عن سعادتها بالمشاركة في هذا الحدث قائلة: إن مشاركة برازيل نوبل بنسختها الأولى في أسبوع الموضة العربي فخر لنا، فالعالم العربي بالتأكيد هو أصل الإبداع والابتكار والتميز في جميع المجالات بتقديم أفضل أنواع الأقمشة وأفخرها جودة في صناعة الأزياء البرازيلية؛ من خلال مدينة دبي التي تضم جميع مجالات الإبداع من مختلف الجنسيات، نريد أن نؤكد مدى اهتمام المصممين البرازيليين بالذوق العربي خصوصاً أننا نتعامل مع أفضل مصممي البرازيل العالميين؛ بهدف ربط الأزياء البرازيلية الفاخرة بالعالم وسوف نشارك أيضاً ضمن فعاليات أسبوع الموضة العربي 2021.

«نيويورك أبوظبي» تفتح باب المشاركة في «كريستو وجان-كلود»

أعلنت جامعة نيويورك أبوظبي عن فتح باب المشاركة في النسخة التاسعة من جائزة «كريستو وجان-كلود» لعام 2021 حتى 4 فبراير/شباط المقبل؛ وذلك برعاية سمو الشيخة شمسة بنت حمدان بن محمد آل نهيان، وبالشراكة مع مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون.

وتعد الجائزة منصة مهمة؛ تمثل نقطة انطلاق للفنانين الشباب في جميع أنحاء الدولة، وتسعى إلى رعاية المواهب الفنية في الإمارات، وتشجيع الابتكار وتقديم أعمال فنية جديدة ومبدعة للجمهور؛ حيث تكرم سنوياً عملاً فنياً طموحاً مستلهماً من روح أعمال الفنانين العالميين الراحلين كريستو وجان كلود، ليتم عرضه في أماكن عامة؛ ليستمتع به الجمهور.

وتستقبل الجائزة جميع الممارسين المبدعين المقيمين في الإمارات من مختلف الفئات سواء من الطلاب الجامعيين أو من حديثي التخرج الذين نالوا شهاداتهم الأكاديمية خلال السنوات الخمس الماضية، كما ترحب بطلبات التقديم من كافة الوسائط الفنية؛ مثل: التصوير، والنحت، والتركيبات، وفن الأرض، والفيديو. ويحظى الفائز بجائزة مالية قدرها 10 آلاف دولار؛ لاستكمال مجسمه الفنّي، إضافة إلى مبلغ 5 آلاف دولار مُقدمة شخصياً من قبل فريق كريستو، لتمويل المشاريع الفنية المستقبلية للفنان الفائز بالمسابقة والدراسة واكتساب الخبرة العملية.

ومن المقرر أن يُعرض المشروع الفائز في حرم جامعة نيويورك أبوظبي في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، ليجول بعدها على عدة مواقع أخرى.

وقالت إميلي دوهرتي، مديرة جائزة «كريستو وجان-كلود»: يسعدنا الإعلان عن فتح باب التقديم لجائزة «كريستو وجان-كلود» هذا العام، وندعو الجميع لتقديم أفكارهم ومقترحاتهم، نحن بحاجة للرؤية الإبداعية والفن والجمال والمشاركة الفكرية أكثر من أي وقت مضى، ومن الممكن أن توفر مثل هذه الجوائز الفنية الحافز لنبدع ونبتكر.

«تحقيق أمنية» تطلق «نبض الحياة»

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة «تحقيق أمنية» عن إطلاق حملة جديدة تحت شعار «نبض الحياة»، التي تهدف إلى نشر التوعية بأمراض القلب والمُساهمة في تحقيق أمنيات الأطفال المرضى.

ونشرت المؤسسة اعتباراً من منتصف شهر أكتوبر / تشرين الأول الجاري، عدداً من الرسائل على منصات التواصل الاجتماعي والرسائل النصية على الهواتف بهدف إشراك أفراد المجتمع في تحقيق العديد من أمنيات الأطفال المُصابين بأمراض القلب، ومدّهم بالأمل والقوة لمحاربة مرضهم.

وقال هاني الزبيدي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة تحقيق أمنية: «نهدف من خلال هذه الحملة التوعية بأمراض القلب التي تُهدّد حياة الأطفال، والمُساهمة في التخفيف من مُعاناتهم من خلال تحقيق أمنياتهم التي قد تُعتبر مُستحيلة بالنسبة إليهم».

وأضاف: «يشعر الأطفال الذين يعانون أمراضاً في القلب بعدم الأمان، كما يعانون مشاكل نفسية انفعالية بسبب شحوبهم المُستمر، أو التقييدات المفروضة على ممارستهم للأنشطة، أو صعوبات التعلم، جنباً إلى جنب مع حاجتهم إلى زيارة طبيب القلب بشكل منتظم طوال حياتهم».

إعلان الفائزين في مسابقة معمارية للطلاب

حصلت طالبة من جامعة عجمان على المركز الأول، ضمن النسخة الثانية من المسابقة المعمارية لطلاب الجامعات في الإمارات، والتي تنظمها شركة «بي أند تي» العالمية للتّصميم المعماري.





زُها حسيني

شارك بالمسابقة أكثر من 100 طالب من الإمارات، وقامت الشركة بتوزيع الجوائز التي بلغت قيمتها 20 ألف درهم على الفائزين في ختام حفل الجوائز.

وشهد حفل توزيع الجوائز الافتراضي حضور المرشّحين النهائيين والأساتذة ولجنة التحكيم وممثّلين عن كلّ من جمعية المهندسين، وبدعم من جميعة التراث العمراني لتكريم المواهب الواعدة في مجال التصميم المعماري. وحازت زُها حسيني من جامعة عجمان المركز الأول عن تصميمها الذي يحمل اسم «رحلة في منطقة جميرا الأثرية»، ويهدف إلى اصطحاب زوار المتحف في رحلةٍ عبر التاريخ الإماراتي العريق. وحصدت حسيني الجائزة الأولى والتي قيمتها 10 آلاف درهم، بالإضافة إلى فرصة الانضمام إلى البرنامج التدريبي في شركة بي أند تي.

وفاز أحمد منصور من الجامعة الأمريكية في دبي بجائزة المركز الثاني التي تبلغ قيمتها 6 آلاف درهم عن تصميمه الذي يحمل اسم «تشابك» والمستوحى من البيوت التقليدية الأولى في الإمارات المعروفة باسم بيوت العريش. أما المركز الثالث فكان من نصيب مجموعة من الطلاب هم ألينا سباستيان، وساجاريكا دياز، وسامراكشانا سوريش، وأورفا بارمار من الجامعة الأمريكية في الشارقة، وحصلت المجموعة على جائزة بقيمة 4 آلاف درهم عن تصميمها الذي يحمل اسم متحف المستقبل، والمستوحى من فكرة التنقيب كأحد الجوانب الأساسية في علم الآثار.

وقال جيمس أبوت، مدير إدارة مجموعة بي أند تي: حقّقت نسخة عام 2020 من المسابقة نجاحاً، وكانت مراجعة التصاميم وعملية التحكيم تجربةً تبعث على التفاؤل، كما كان من الرائع رؤية الجودة العالية لجميع التصاميم المشاركة.

وقالت الشيخة الدكتورة نهلة القاسمي، عضو مجلس إدارة جمعية المهندسين الإماراتية: «تسهم المسابقة في تحقيق التواصل مع طلاب الإمارات وإلهامهم وتحفيزهم وحثّهم على المشاركة، فضلاً عن تثقيفهم في مجال الهندسة المعمارية».

أما زُها حسيني، فقالت: لا يسعني التعبير عن سعادتي بالفوز بعد أشهرٍ من العمل الدؤوب على المشروع، ومواجهة العديد من التحديات التي جعلتني أكثر إصراراً على تقديم أفضل ما بوسعي.

فنان بريطاني يسعى من دبي لإنجاز أكبر لوحة فنية



ساشا جعفري أثناء إنجاز اللوحة

يسعى ساشا جعفري الفنان البريطاني المقيم في دبي، بالتعاون مع مجموعة من الطلاب، إلى تحقيق إنجاز فني يحطم الأرقام القياسية، عبر رسم أكبر لوحة فنية على مستوى العالم.

وتمتد اللوحة على مساحة تقارب 1600 متر مربع؛ أي ما يعادل المساحة الإجمالية لقاعات الاحتفال الأربع في فندق أتلانتس النخلة في دبي، ويتوقع لها أن تدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

وطُلب من عدد من الأطفال حول العالم تقديم لوحات فنية حول موضوعي العزلة والتواصل خلال فترة الحجر نتيجة جائحة «كوفيد ـ 19»، بهدف إلهام الفنان المتميز. وبعد أن وقع اختيار جعفري للرسومات التي قدمها طلاب مدرسة جميس ولينجتون إنترناشيونال، تلقى أصحابها دعوة لتمضية أمسية افتراضية معه عبر برنامج «زوم».

وتوجه الطلاب إلى مسرح المدرسة لإجراء الاتصال مع ساشا الذي كان موجوداً في فندق أتلانتس النخلة، واصطحبهم في جولة افتراضية مباشرة، وأطلعهم على أعماله الفنية، فيما تحدث الطلاب عن مصدر إلهامهم.

وقال ساشا جعفري: «سررت بالتعاون مع الطلاب والتفاعل معهم، كانت لوحاتهم الفنية مفعمة بالأفكار والعواطف التي شكلت مصدر إلهام حقيقي لرسم لوحتي التي تحمل عنوان «رحلة الإنسانية».



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,08	06,22	12,09	03,22	05,49	07,03
دبـــي	05,05	06,20	12,06	03,20	05,45	07,00
الشارقة	05,05	06,19	12,05	03,19	05,44	06,59
مكة المكرمة	04,58	06,14	11,59	03,17	05,43	07,13
المدينة المنورة	05,07	06,26	12,06	03,20	05,45	07,15
الرياض	04,39	05,56	11,38	02,52	05,18	06,48
الكويت	04,36	05,56	11,33	02,43	05,07	06,37
المنامة	04,24	05,43	11,22	02,36	05,00	06,30
مسقط	04,51	06,08	11,50	03,06	05,31	07,01
الجزائر	05,40	07,05	12,32	03,33	05,58	07,19
القاهرة	04,38	06,03	11,39	02,49	05,14	06,32
بغداد	04,54	06,16	11,47	02,52	05,17	06,35
بيروت	04,29	05,51	11,23	02,28	04,53	06,11
طرابلس	05,51	07,19	12,52	03,59	06,23	07,43
الرباط	05,19	06,41	12,12	03,16	05,41	07,00
دمشق	05,24	06,48	12,19	03,25	05,49	07,19
تونس	05,12	06,37	12,04	03,04	05,29	06,56
القدس	05,31	06,51	12,24	03,32	05,56	07,13
صنعاء	04,44	05,57	11,48	03,08	05,37	07,07
برلين	05,11	07,07	12,03	02,24	04,56	06,48
بروكسل	05,36	07,24	12,27	02,58	05,28	07,12
أوتاوا	06,12	07,33	12,47	03,33	06,00	07,22
مدريد	06,08	07,38	12,59	03,54	06,19	07,45
نيويورك	06,04	07,18	12,40	03,35	06,01	07,17
لوس أنجلوس	05,59	07,06	12,37	03,42	06,07	07,16
باريس	05,42	07,28	12,36	03,12	05,44	07,15
روما	05,03	06,35	11,55	02,46	05,12	06,40
أمستردام	05,33	07,26	12,25	02,52	05,22	07,10
لندن	04,54	06,44	11,45	02,14	04,45	06,30
جنيف	05,29	07,08	12,20	03,03	05,30	07,05

واقف الساعه ١٢ من الليل
عند بنك الدم
يدوّر على A.T.M
يبا يسحب فلوس

طال عمرك
أنا ياي أكفله
ممكن أعرف
شو مسوّي؟

هارون

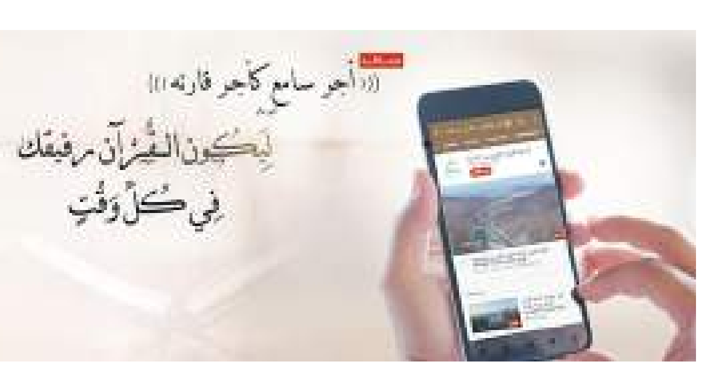
إذاعة القرآن الكريم من الشارقة تتوسع رقمياً

وضعت إذاعة القرآن الكريم من الشارقة التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة خطة إعلامية متكاملة للتوسّع تتمثل في التواجد عبر أكبر المواقع والمنصات المتخصصة في مجال (البودكاست) على شبكة الانترنت منها «تيلجرام»، و«أنغامي»، إلى جانب تطبيقات الإذاعات العربية والأجنبية المختصة، وذلك حرصاً منها على الوصول إلى المستمعين في مختلف أنحاء العالم.

وتسعى الإذاعة من خلال هذه الخطة التي تقودها إدارة الإعلام الرقمي إلى تقديم محتوى متميّز يهدف إلى تحويل الصوتيات إلى مرئيات بشكل مشوق ولافت للمشاهدين والمستمعين، ضمن قوالب وتصاميم جاذبة تلعب دوراً في طرح العبارات القرآنية وعرض برامج قصص الآيات وقراءات الذكر الحكيم بأسلوب جديد ومبتكر عبر وسائل التواصل.

وتركّز الإذاعة في حملتها على برامجها الجديدة «حلقات التحفيظ»، و«قرّاء الإمارات»، و«قراء الشارقة»، الذي تم تصويره في مساجد الدولة خلال فترة انتشار فيروس «كورونا»، وتحرص الهيئة على إظهار مختلف إجراءات السلامة والوقاية والتدابير الاحترازية التي تتخذها المساجد أثناء الصلاة على صعيد تباعد المصلين والأئمة، في الوقت ذاته سيتم تصوير الأطفال في برنامج حلقات التحفيظ من منازلهم مع تسليط الضوء على استمراريتهم ومتابعتهم لحلقات التحفيظ من خلال البرامج المتخصصة في التواصل المرئي عن بعد.

وتنظّم الإذاعة مسابقات قرآنية للجمهور، كما تبث فواصل دينية مميزة جديدة من إنتاجها بشكل مباشر عبر أثيرها مباشرة على منصة الفيديو «يوتيوب» والتي تشتمل على مشاهد مصورة ومناظر طبيعية تُظهر جماليات وثراء معالم إمارة الشارقة، في أعمال إبداعية ذات طابع إخراجي متميّز يحمل بصمة فريق الإذاعة بالتعاون مع الجهات ذات الاهتمام المشترك منها الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف ودائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة.



الإذاعة تتوسّع في التواجد عبر أكبر المنصات الإلكترونية

إضاءات

المبادرات المجتمعية واستمرارها

المجتمعات البشرية المتطورة والمتماسكة والأكثر رقياً على سلم الحضارة، ستجد أول ملمح لأسباب تطورها وتميزها أنها تقوم على التسامح والتعاون والأخلاق، وأنها تنظم العلاقات بين أفرادها على القوانين الواضحة الراسخة. لذا تجدها مجتمعات تزدهر فيها العلوم والمبتكرات والمخترعات.

هناك شواهد كثيرة لمجتمعات عريقة وتاريخها ضارب العمق في الزمن لكنها مشتتة وغير فاعلة في مسيرة الحضارة لأنها مهمومة بعلاج عثراتها الداخلية، تنتشر بين أفرادها القسوة والطبقية والعنصرية، فهي لا تقوى على السير نحو الأمام.

الدرس البليغ والمهم هو الفهم التام أنه لا يوجد مجتمع إنساني على وجه هذه الأرض يستطيع أن يعيش في عزلة وانفراد وفي اللحظة نفسها يحقق التطور والرقي، المجتمعات المنعزلة دائماً متراجعة معرفياً، والشواهد ماثلة ومن الممكن أنه سبق ومرت بنا. دائماً التطور والتقدم في مختلف المجالات، سواء أكانت علمية ومعرفية أو تقنية وتكنولوجية، مقرونان بالتعاون البشري وتقبل الآخر، لذا يقال إن الحضارات تقوم على عمليات انصهار ودمج وتبادل للعلم والمعرفة.

هذه حقيقة ماثلة في عصرنا الحاضر، حقيقة تحدث عنها الكثير من الفلاسفة والمفكرين وعلماء العلوم الاجتماعية، لكن الأهم أنها حقيقة ندركها بفطرتنا وبما مر بنا وبما لاحظناه من خلال الاطلاع على الإرث الإنساني لكل مجتمع ولكل حضارة قامت ونهضت ولتحقيق هذه الغاية في مجتمع متماسك قوي، فإن هناك عدة واجبات وحتميات يجب توفرها، من أهمها سيادة القوانين والعدالة التامة، نشر قيم مثل التسامح والأخلاق، فضلاً عن الشفافية والمصداقية. وعندما تتقلص أو تندر مثل هذه القيم فإن النتيجة ستكون عكسية، وكما قال الكاتب والروائي البريطاني جورج أورويل: «كلما ازداد ابتعاد المجتمع عن الحقيقة ازدادت كراهيته لمن يتحدثون عن الحقيقة».

ويمكن وضع أية فضيلة أخرى غير الحقيقة، مثل التسامح، العدالة، التعليم وجميعها قيم ومبادئ وغايات عظيمة، كلما ابتعد المجتمع عن تطبيقها وعدم الأخذ بها لتكون جزءاً من تفكيره ومسيرته، فإن النتيجة عكسية تماماً. لذا تبقى المبادرات والمشاريع المجتمعية التي تستهدف تنمية القيم والمبادئ وتعزيز الحضور العلمي والمعرفي، مبادرات على درجة عالية من الأهمية، ويجب أن تستمر وتكون متصاعدة وليست محصورة في مناسبة ما أو محددة بوقت معين.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

معارض للسيرة النبوية في إندونيسيا

وقعت رابطة العالم الإسلامي ومؤسسة السيرة النبوية في جمهورية إندونيسيا، اتفاقية انطلاقة متاحف ومعارض السيرة النبوية والحضارة الإسلامية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.



أثناء توقيع الاتفاقية

حضر مراسم توقيع الاتفاقية الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام للرابطة، ويوسف كالا نائب الرئيس الإندونيسي السابق.

وستكون الانطلاقة على أرض تبلغ مساحتها أكثر من مئة ألف متر مربع في أميز المواقع السياحية الشاطئية في جاكرتا، وتم تخصيص الأرض تقديراً من الجانب الإندونيسي لهذا العمل الإسلامي التاريخي، كما تم في وقت سابق توقيع اتفاقية المشروع بالأحرف الأولى، وتلت ذلك احتفالية وضع حجر الأساس.

وتشمل المعروضات كل مشاهد السيرة النبوية التي سيتم تقديمها بأحدث التقنيات، إضافة إلى توزيع أكثر من مئتي موسوعة ومؤلّف عن السيرة النبوية أعدتها رابطة العالم الإسلامي خلال ثلاث سنوات الماضية وذلك بعدة لغات، وتعتبر أكبر خدمة علمية متنوعة للسيرة النبوية. وتعد إندونيسيا المحطة الأولى في فروع متاحف ومعارض السيرة النبوية التي يقع مقرها الرئيسي في المدينة المنورة. وكانت الحكومة الإندونيسية سباقة إلى طلب استضافة فروع معارض ومتاحف السيرة النبوية والحضارة الإسلامية، ضمن أكثر من 24 دولة إسلامية طلبت ذلك في وقت سابق.

«ناشئة الشارقة» يطلق «الفن للجميع» بعد غد

تُطلق «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، معرضها الافتراضي الأول «الفن للجميع»، بعد غد الأربعاء، ويستمر على مدار يومين تحت شعار «في التباعد تضامن».

يهدف المعرض إلى توفير منصة رقمية تتيح الفرصة لمنتسبي «ناشئة الشارقة» والهواة من مختلف الفئات العمرية في الإمارات، في عرض أعمالهم الفنية في بيئة حاضنة للإبداع، والتعرف إلى المدارس الفنية المختلفة، إلى جانب توظيف الأدوات المتاحة للتعبير بالفن.

وتتيح «ناشئة الشارقة» الفرصة لجميع أفراد المجتمع والمهتمين بمجال الفنون في حضور فعاليات المعرض من خلال تعبئة استمارة التسجيل، والمشاركة في الجلسة الحوارية المقامة على هامش المعرض. وتوفر «ناشئة الشارقة» فرصة مجانية للجمهور في حضور الورش الفنية المصاحبة التي يشهدها اليوم الثاني للمعرض، ومنها «لايت روم»، «الصور المتحركة»، و«نصف حقيقة ونصف رسمة».

«شورى الأطفال» يعقد حفله الختامي الأربعاء

يعقد شورى أطفال الشارقة، إحدى مبادرات «أطفال الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، الحفل الختامي لدورة الانعقاد السادسة عشرة، لاستعراض أهم محطاتها ومنجزاتها، الأربعاء 28 أكتوبر، في الخامسة مساءً، عبر برنامج «مايكروسوفت تيمز».

محاور وقضايا

جاءت الدورة برعاية قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المؤسسة، على مدار عامي 2019-2020، تحت شعار «خدمة المجتمع قيادة». وشهدت تنظيم أربع جلسات رئيسية، لمناقشة عدد من المحاور والقضايا المتعلقة بالأطفال.

ويشارك في الحفل 60 عضواً من الأطفال من 8 إلى 11 عاماً، الذين رشحتهم وانتخبتهم مراكز «أطفال الشارقة»، حيث يطرحون وجهات نظرهم وآراءهم في الدورة الحالية، وتطلعاتهم لتطوير الدورة المقبلة.

وقالت عائشة الكعبي، مديرة أطفال الشارقة بالإنابة: «على مدار 22 عاماً شكلت تجربة شورى أطفال الشارقة واحداً من ملامح التطوّر والتنمية في الإمارة، وحظيت منذ انطلاقها عام 1997، بمتابعة مباشرة من صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ودعم قرينته سموّ الشيخة جواهر».

وتابعت «يفخر الشورى بتخريج 16 فوجاً من الأطفال الذين خاضوا تجارب مكنتهم من فهم واقعهم، وأهلتهم لمناقشة القضايا التي تهمهم، فباتوا قادرين على المساهمة في حلها والمشاركة في صنع القرار، ما أسهم في إنشاء جيل أكثر إدراكاً لمتطلبات المستقبل واحتياجاته».

حياة صحية

انطلقت الجلسة الافتتاحية في إبريل 2019 بحضور صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حيث ناقش الأعضاء موضوع تطوير بيئة الشارقة وأهميتها لتوفير حياة صحية للمجتمع. فيما انطلقت الجلسة الثانية بمشاركة شورى أطفال وشورى شباب الشارقة، مع وفد من أطفال وشباب مملكة البحرين، تحت عنوان «الشباب والتطوع»، وذلك ضمن فعاليات النسخة العاشرة من مدينة شباب 2030 في مملكة البحرين.

وعقدت الجلسة الثالثة بعنوان «لنكن أصدقاء محاربين للتنمر» وتناولت ظاهرة التنمّر وخطورتها، وأثرها في صحة الفرد.

«أوسادو» يعود إلى موطنه

عاد «أوسادو»، وهو حيوان جاجوار يبلغ من العمر خمس سنوات، أصيب بحروق شديدة في قوائمه خلال الحرائق التي اجتاحت منطقة البانتانال البرازيلية، إلى موطنه الطبيعي بعد خضوعه لعلاج بالليزر والأوزون.

وأطلق هذا الجاجوار في المكان الذي انتشل منه قبل أكثر من شهر بقليل، على ضفة مجرى مائي في محمية إنكونترو داس أجواس الطبيعية في ولاية ماتو جروسو، وسط البرازيل الغربي. وتضم هذه المحمية أكبر تجمع لحيوانات الجاجوار في العالم مع حوالي 150 منها.

وتعرضت البانتانال، وهي محمية للتنوع الحيوي وأكبر الأراضي الرطبة على الكوكب، للدمار في الأشهر الأخيرة بسبب النيران بعد أسوأ موجة جفاف تجتاح المنطقة منذ نصف قرن. وبدأ الوضع في التحسن الأسبوع الماضي بفضل عودة الأمطار.

وفي مقطع فيديو نشرته منظمة «أمبارا سيفستري» غير الحكومية، قام «أوسادو» عند إطلاقه بإخراج رأسه من القفص أولاً ونظر إلى المناطق المحيطة به ثم بدأ الجري ليختفي بين الأشجار.

ويتم الآن تتبع كل تحركاته بنظام تحديد المواقع «جي بي إس» للتأكد من أن عودته إلى البرية آمنة.

مواهب الكشافة تتفتح للخمسين

الشارقة:
ميرفت الخطيب

انطلقت الحلقة الأولى من برنامج «مواهب أبناء وأحفاد الرواد والرائدات»، من إعداد وتنفيذ أعضاء لجنة رواد ورائدات كشافة الإمارات، تحت شعار «مواهب إبداعية تفتحت للخمسين»، بهدف الكشف عن الموهوبين والموهوبات في المجالات المختلفة من أبناء وأحفاد رواد ورائدات كشافة الإمارات وأفراد أسرهم، وبناء قاعدة بيانات شاملة ومفصلة للموهوبين.

شارك في عدد من الفئة المستهدفة وهم الأبناء والأحفاد الذين يمتلكون استعدادات وقدرات استثنائية، والمواهب المتميزة، بحضور خبراء اختصاصيين لتوجيه وارشاد الموهوب إلى نقاط القوة لتشجيعه، وكذلك توضيح بعض الملاحظات من أجل الارتقاء بالموهوب.

ورحب الدكتور أحمد الدوسري أمين عام لجنة رواد ورائدات كشافة الإمارات بالحضور من القادة الكشفيين والرواد والرائدات وأولياء الأمور لمشاركتهم الإيجابية وتأثيرها على الأبناء، والذي يعد دعما كبيرا لهم ودافعا لاستمراريتهم، لشعورهم بالفخر والاعتزاز، وهم يقدمون ما لديهم من مواهب وقدرات ابداعية مقدرة من الجميع، وهذا أكبر حافز بالنسبة للموهوب.

وأعربت مقدمتا البرنامج الرائدة غزالة مبارك والرائدة أمينة المازمي عن سعادتيهما في تقديم هذه النوعية من البرامج. وأثنت ضيفة الحلقة الأولى هبة محمد عبد الرحمن موجهة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية سابقاً، وأمين السر العام لجمعية الاجتماعيين بالإمارات، على هذا المشروع وفائدته، بعد اطلاعها على جانب من الهوايات للموهوبات.

مشاركون في الحلقة الأولى

قط ينافس على جوائز «سينما الموبايل»

ينافس «إيلي»، القط ذو الفراء الممزوج بين اللونين الذهبي والأبيض، بعد نجاته من عنف شديد أدى إلى اقتلاع إحدى عينيه، بفيلم وثائقي قصير يجسد قصته وترعرعه بين أزقة إحدى المناطق الشعبية شرقي العاصمة العراقية بغداد.

وينافس القط العراقي في مهرجان «سينما الموبايل»، الذي انطلق في مصر الأحد.

واستطاع متبني القط «إيلي» حسام ناظم قاسم، شاب في العشرينات من عمره، وهو مخرج ومؤلف موسيقى تصويرية، أن يصل بقصة قطه إلى مهرجان السينما العالمية بعد كوريا، إلى مصر التي اختارت فيلمه «لانزال نعيش» للمنافسة في مهرجان «سينما الموبايل».

وقال قاسم:«إيلي» قط صغير قمنا بإنقاذه أنا وعائلتي من بين أيدي أطفال في الشارع كانوا يقومون بتعذيبه، وقد تعرض إلى إصابات بليغة في عينيه وبعض من أجزاء وجهه. وعالجنا «إيلي» من الجروح، لكن آثار العنف الذي تعرضت له عينيه فاقمت إصابته، لذا تم إجراء عملية لقلع عينه وأصبح بعين واحدة.

وتبنى الشاب القط وتكفل بكل مستلزماته من علاج وطعام ورعاية ومنحه اسم «إيلي» ليكون رفيقه في غرفته التي شهدت الإعداد لفيلم وثائقي يجسد قصة الرفيق الأليف الجديد.

وأضاف أن قصة الفيلم الوثائقي القصير عن قصة هذا القط، لتسليط الضوء على توعية الأطفال للتعامل مع القطط السائبة بحرص وعدم قتلها أو تعذيبها.

وأكد قاسم أن تصوير الفيلم وإنتاجه تم بمعدات بسيطة «كاميرا هاتف فقط» في الأحياء وحياة الشارع وتعامل بعض الأطفال مع الحيوانات السائبة.

حديقة العين تطلق خدمة الباحث البيئي

العين:
«الخليج»

أطلقت حديقة الحيوانات بالعين خدمة الباحث البيئي للطلاب والأكاديميين، تشمل الدخول المجاني للطلاب لمركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء، لتسهيل أبحاثهم في مختلف مراحلهم الدراسية.

وأشارت منيرة الحوسني، مديرة إدارة المركز، إلى أن هذه المبادرة تأتي من منطلق حرص المركز على توفير بيئة تعليمية مختلفة وملهمة للطلاب، تمكنهم من فهم مناهجهم الأساسية بسهولة أكثر، عبر البحث في المراجع والمصادر الإلكترونية المتنوعة التي يضمها المركز.

«الشارقة للكتاب» يفتح باب التسجيل لزيارات الجمهور

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب، عن فتح باب التسجيل أمام الجمهور من مختلف الفئات العمرية لزيارة معرض الشارقة للكتاب، وحضور فعالياته المصاحبة التي تقام هذا العام (عن بعد) خلال الفترة خلال الفترة من 4 وحتى 14 نوفمبر المقبل.

ويقام المعرض هذا العام في دورة استثنائية، تحت شعار (العالم يقرأ من الشارقة)، يستضيف خلالها ناشرين من مختلف بلدان العالم، ضمن سلسلة إجراءات احترازية ووقائية تضمن سلامة الزوار والمشاركين.

ويتاح أمام الراغبين في زيارة المعرض والتعرّف إلى دور النشر المشاركة الدخول إلى موقع الهيئة التالي: registration.sibf.com لتعبئة البيانات الخاصة، واختيار الأوقات المناسبة للزيارة، حيث كانت الهيئة قد أعلنت عن تخصيص أربعة أوقات مختلفة أمام الزوّار يحددها سوار ملّون يمنح لكل زائر خلال تواجده في المعرض بهدف تنظيم آلية الزيارات.



صفحة تسجيل حضور الفعاليات

وتتوزع مواعيد الزيارة على الأوقات التالية: الفترة الأولى من الساعة 10 صباحاً وحتى 1 ظهراً، أما الفترة الثانية فمن الساعة 1 ظهراً وحتى 4 عصراً، أما الفترة الثالثة فمن الساعة 4 عصراً وحتى 7 مساءً، فيما ستكون الفترة الرابعة من الساعة 7 مساءً وحتى 10 ليلاً.

وللراغبين في حضور الفعاليات الثقافية المصاحبة التي ينظمها المعرض، أعلنت الهيئة عن فتح باب التسجيل من خلال «منصة الشارقة تقرأ» التي تم إطلاقها لتستضيف جميع أنشطة الهيئة (عن بُعد)، عبر الرابط sharjahreads.com وتعبئة البيانات المطلوبة وحجز المواعيد للاستفادة مما يقدمه المعرض.

مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث ينشر الوعي حول إصداراته

يستعد مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث للمشاركة في المعرض للعام السابع، تعزيزاً لنشر الوعي حول إصدارات المركز وأنشطته؛ الرامية إلى صون التراث المحلي بشتى الوسائل المتنوعة، وحث الأجيال الجديدة على استدامته.

وقالت فاطمة سيف بن حريز، مدير إدارة البحوث والدراسات في «مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث»: يعد معرض الشارقة الدولي للكتاب واحداً من أكبر ثلاثة معارض في العالم، وملتقى لثقافات إماراتية، عربية وعالمية وفضاء يضيء الكلمة وصفحات تواصل بين أمم وحضارات، نتاجها كتب قيّمة تنير العقول والمستقبل؛ إذ أضحى المعرض منارة تنموية للفكر والثقافة، ومصباح أمل في عملية إحياء ثقافة القراءة، وتواجد المركز في هذا المحفل الأدبي يلقي الضوء على أعمال المركز من بحوث ودراسات وأعمال متخصصة بالجوانب الأدبية والفكرية وإصداراته المرتبطة بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، كما يعد منصة مهمة لإطلاق كتب ومجلات وأبحاث المركز الجديدة. وتتنوع هذه الإصدارات في مضامينها واختصاصاتها وما تطرحه من أوجه تراثية وعلمية؛ تثري ثقافة القارئ أو المتلقي وتخدم الباحثين وطلبة العلم.

وأضافت فاطمة سيف بن حريز: اتخذ المركز كل التدابير والإجراءات الاحترازية اللازمة في جناحه بالمعرض؛ للمساهمة بدوره في الحد من انتشار جائحة «كوفيد ـ 19».

يطلق المركز في الجناح إصدارين جديدين، فيما سيعرض باقي إصداراته البالغة 25، كما يضم الجناح ركناً خاصاً بكل إدارة لعرض الصور والأفلام القصيرة؛ تعزيزاً لمسيرته في إحياء التراث والتوعية به. وتعرض «وثيقتي»، إحدى مبادرات المركز الداعية لجمع المستندات والصور والوثائق القديمة من الأفراد والمؤسسات، للمرة الأولى مجموعة من الوثائق والصور القديمة في ركن خاص بالجناح.

وتتواجد إذاعة «الأولى» التابعة للمركز؛ لتغطي الحدث مباشرة عبر برامجها وأخبارها، وستجري لقاءات خاصة مع المسؤولين وأصحاب الاختصاص في صون التراث الثقافي غير المادي بالإمارات.


المركز يعرض مجموعة من الوثائق


عبدالله بن دلموك يوقع أحد الإصدارات خلال دورة سابقة

رفيف

كتّاب عالميون في فضاء الشارقة

لعل الكاتب الفرنسي جيلبرت سينويه (مواليد 1947) من أكثر الكتّاب ضيوف معرض الشارقة الدولي للكتاب حضوراً على المنصات الصوتية والمرئية، وهو الأكثر قرباً من الثقافة العربية، وصدرت الكثير من مؤلفاته عن «دار الجمل»، ومن بينها «ابنة النيل»، و«الفرعون الأخير محمد علي»، و«البكباشي» و«الملك» و«الطفل» و«مذكرات من مصر» وغيرها من عناوين قائمة على التاريخ والثقافة المصرية والفرعونية.

وقد يتساءل القارئ: ما الذي جذب سينويه إلى ثقافتنا وتاريخنا العربي؟ والإجابة أن الرجل ولد في القاهرة لعائلة مسيحية ترجع أصولها إلى لبنان، كما جاء في التعريف به في الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»، و«قضى كثيراً من وقته على متن قارب اشتراه والده من الملك فاروق»، غير أن أهم مؤلفات سينويه هو كتابه «الصقر» الذي يتناول فيه الشخصية القيادية والإنسانية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وله كتاب بعنوان «دلمون.. مملكة البحرين» صدر أيضاً عن «دار الجمل».

الشخصيات الأدبية والفكرية المستضافة رقمياً في معرض الشارقة الدولي للكتاب، كلّها على درجة عالية رفيعة من الأهمية الثقافية الدولية، ولكل شخصية حضور معروف في بلادها، وفي المحيط العربي. وفي هذه الدورة من معرض الكتاب، يتعامل الجمهور والصحفيون مع تقنية الحوار المرئي والمسموع عبر منصة إلكترونية دولية؛ الأمر الذي يعوّض كثيراً ما كان اعتاد عليه الجمهور من مداخلات ومقاربات واقعية.

عرفنا منذ سنوات رواية «حياة باي» للكاتب الكندي يان مارتيل، وعلى صعيد ما يُسمى «تطوير الذات» في الثقافة التخصصية ستتعرف من خلال منصة المعرض إلى الكاتب الأمريكي برنس إيا، ومن العناوين التخصصية أيضاً كتاب «الأب الغني، والأب الفقير» للمؤلف الأمريكي روبرت كيوساكي.

دائماً نشير إلى أن معرض الشارقة الدولي للكتاب أوجد جسر تواصل حقيقياً بين الثقافات والحضارات والأفكار والشعوب، وميزة هذه الدورة تكمن في التواصل العالمي عبر الحواريات المرئية والمسموعة لأوسع مجال اجتماعي وإعلامي من منطلقه في الشارقة، باتجاه جهات العالم القارئة.

شعراء وشاعرات وناشرون وروائيون، و«الرواية البوليسية» مثلاً، ومن أعلامها الكاتب البريطاني إيان رانكين.. جميعهم في فضاء كوني اتصالي بالصوت والصورة في إطار حواري متبادل ومنتظم توفره التقنيات الحديثة التي عملت عليها هيئة الشارقة للكتاب منذ التحضير الأول لهذه الدورة الاستثنائية والشجاعة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، وستكون دورة استقطابية لأسماء عربية وأجنبية، كما كان الحال في الدورات السابقة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

السويجي: حراك ثقافي في المنطقة الشرقية

أكد محمد صالح السويجي مدير دائرة الثقافة في المنطقة الشرقية أن المنطقة تشهد حراكاً ثقافياً كبيراً بفضل رؤية ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقال السويجي: إن المنطقة الشرقية شهدت مؤخراً افتتاح العديد من المشاريع الضخمة في كلباء وخورفكان، تستهدف المواطن والمقيم وتبشر بنقلة نوعية كبيرة وتعزز الحراك الثقافي في المنطقة بشكل لافت. ولفت إلى أن من بين هذه المشاريع، المجالس الأدبية التي تعتبر أيقونة ثقافية وتشهد تنظيم عدة برامج في مجال القصة القصيرة والرواية والنص السردي الطويل والقصير، إضافة إلى الشعر والنثر وإقامة المعارض الفنية.

ونوه بأن المجالس الأدبية تعمل على استقطاب كافة شرائح المجتمع، لتكون منصة لصقل مواهبهم وإبداعاتهم الأدبية والثقافية، وستتيح للنماذج الناجحة والمتميزة في الشارقة في المجالات الثقافية فرصة كبيرة للاستفادة منها وإبرازهم للمجتمع.

وأوضح أن المجالس ستشهد تنظيم أمسيات شعرية ومناقشات حول مؤلفات شخصية من المنطقة الشرقية ولقاءات تعريفية وورش للشعر الفصيح وتجارب إعلامية لمجموعة من الإعلاميين، إلى جانب معارض للتصوير الفوتوغرافي والصالونات الأدبية وغيرها.

(وام)

خطة لحماية التراث الأردني

عمّان:
«الخليج»

أعلنت وزارة الثقافة الأردنية أمس الأحد، بدء تنفيذ الخطة الوطنية لحماية التراث الثقافي غير المادي التي أقرها مجلس الوزراء، الأربعاء الماضي.

وقال د. باسم الطويسي، وزير الثقافة: «تضم الخطة توثيق المزيد من عناصر التراث الثقافي للترشح إلى القوائم العالمية، بعد تسجيل «الفضاء الثقافي للبدو في البتراء ووادي رم»، و«أهازيج السامر الفولكلوري»، فضلاً عن مشاركة جماعية عربية ضمن عنصر «النخلة».

وذكر الطويسي أن القائمة الجديدة تشمل 16 عنصراً أردنياً، في مقدمتها «القضاء العشائري» و«المنسف» و«الهجيني»، و«قص الأثر» و«الداية وتقاليد الولادة»، إلى جانب «آلة السمسمية العقباوية» و«وسم القبائل»، و«الحصاد المائي الريفي» وغيرها.

وأشار إلى العمل على العناصر خلال 5 سنوات وفق معايير أردنية ودولية تشمل الفرادة والأصالة ومراعاة التنوع الثقافي.

ولفت إلى تقسيم التنفيذ لمجالات ومراحل تشمل إجراءات رسمية لتعزيز البيئة الملائمة لنجاح الخطة بما في ذلك إصدار التشريع اللازم، إضافة إلى التعريف بعناصر التراث.

«الآثار» المصرية تستعد لافتتاح متحف المركبات الملكية


عربات ملكية في المتحف

القاهرة:
«الخليج»

تسابق وزارة السياحة والآثار المصرية الزمن، للانتهاء من أعمال تطوير وترميم متحف المركبات الملكية، وتفقد د. خالد العناني وزير السياحة والآثار بمصر، المتحف للوقوف على آخر الأعمال، ووضع اللمسات النهائية له تمهيداً لافتتاحه الوشيك. وشملت الجولة تفقد قاعات العرض والفناء والنافورة ومراجعة اللوحات الإرشادية بالمتحف.

يضم المتحف مجموعة من المقتنيات، من أبرزها العربات الملكية مختلفة الأحجام والأنواع، والتي ترجع إلى فترة حكم أسرة محمد علي باشا في مصر، ومجموعة من أطقم الخيول ولوازمها، بالإضافة إلى الملابس الخاصة بالعاملين بمصلحة الركائب، والذين ترتبط وظائفهم بالعربات. فضلًا عن مجموعة من اللوحات الزيتية للملوك والأميرات التي يرجع تأريخها إلى نفس الحقبة التاريخية.

وتم وضع سيناريو عرض جديد يهدف إلى إلقاء الضوء على جميع القطع الأثرية الفريدة، من خلال 5 قاعات للعرض يضمها المتحف، وهي قاعة الانتيكخانة والتي ستعرض العربات والمركبات المهداة إلى الأسرة العلوية خلال المناسبات المختلفة، وقاعة الاستقبال وبها شاشة عرض سينمائي، حيث يتم عرض فيلم وثائقي عن الفترة الزمنية للأسرة العلوية، وقاعة الجمالون «الموكب» وتمثل الشارع في العصور الملكية، وتعرض أندر أنواع المركبات وهي عربة الآلاي والتي تمتاز بدقة صناعتها وفخامة زخرفتها. وهي مهداة من الإمبراطور نابليون الثالث وزوجته الإمبراطورة أوجينى للخديوي إسماعيل وقت افتتاح قناة السويس عام 1869. ثم قاعة المناسبات الملكية وتضم مجموعة من العربات، بالإضافة إلى لوحات زيتية عبارة عن بورتريهات لملوك وملكات وأميرات وأمراء.




www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 9 ربيع الأول 1442هـ 26 أكتوبر 2020م ـ العدد 15135

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

الاستخدام الخطأ لأطقم الأسنان خطر

حذر إيجور مالينوفسكي، جراح أورام الوجه والفكين الروسي، من أن الاستخدام الخاطئ لأطقم الأسنان المتحركة يمكن أن يتسبب في الإصابة بسرطان اللسان والفم. مشيراً إلى أن الاحتكاك المستمر في الغشاء المخاطي، الذي تسببه أطقم الأسنان يؤدي للإصابة بالتهابات مزمنة تتسبب في الإصابة بالأمراض السرطانية.

روسي يحرق سيارته الفارهة

اشعل المدون الروسي، ميخائيل ليتفين، النيران في سيارته الجديدة ماركة «مرسيدس GT63»، والتي تبلغ قيمتها 13 مليون روبل (نحو 170 ألف دولار). بعد تعدد أعطالها ونشوب خلاف بينه وبين وكيل بيع السيارات. ونشر المدون فيديو الحرق عبر «يوتيوب»، محققاً 3 ملايين مشاهدة.

صباح الخير

واحة السلام وموئل السعادة

لو جلنا بأبصارنا في أية بقعة على مساحة تزيد على ثمانين ألف كيلو متر مربّع، لما رأينا أي شيء لا يوحي بالسلام والأمان. في المساحات الجرداء، تباشير مشاريع متنوعة المشارب والمقاصد، وفي الشواطئ المتدة على طول البلاد، وفي كل المواسم والأوقات، نرى اكتظاظ الباحثين عن المتعة والفائدة، تحيط بهم عيون الرجال الحريصين على أمنهم وراحتهم. وفي الشوارع، لا تكاد تقطع عشرة كيلو مترات، أو تزيد قليلاً، إلّا ودورية شرطة تقف متأهبة للمساعدة أو حل مشكلة، وترى أفرادها يراقبون وينظّمون، ويساعدون المرتبكين على العبور الآمن.. والأمثلة كثيرة.

هذا كلّه، في داخل الإمارات، الهدف منه واحد نشر السلام، وبثّ الطمأنينة.

السلام، قول جميل محبب إلى النفس، ولكن اللفظ وحده لا يكفي، بل يجب أن يتجسّد واقعاً، يرفرف على الناس في بيوتهم وأماكن سكناهم، ومقارّ أعمالهم، ومقاعد دراسة أبنائهم، والشوارع سواء كانوا في سياراتهم، أو ماشين، أو متريّضين.

الشعور بالسلام مطلب عزيز وغالٍ للبشر جميعاً، وكما أن هناك دولاً وجماعات وأفراداً، هدفهم، تقويض هذا السلام، وإشعال الحروب، والعيث فساداً وخراباً، هناك دول ومجتمعات ومؤسسات وأفراد، سعيها الحثيث وعملها الدؤوب، مواجهة هؤلاء، ونشر السلام والاطمئنان والراحة لدى الجميع، والإمارات على رأس القائمة.

في الملتقى الافتراضي الذي نظمته وزارة التسامح والتعايش، بالتعاون مع قادة مختلف الأديان تحت عنوان «رسالة سلام من الإمارات إلى العالم»، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين، لتأسيس الأمم المتحدة، وافتتحه الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، وحضره قادة الأديان، أكد أن السلام والتعايش هدف استراتيجي نلتزم به من أجل الإنسانية في كل مكان، فالإمارات تعلن دعمها المطلق للقيم والمبادئ التي يدعو إليها الإعلان. وهي واحدة من أكثر الدول سلاماً ورخاء وتسامحاً.

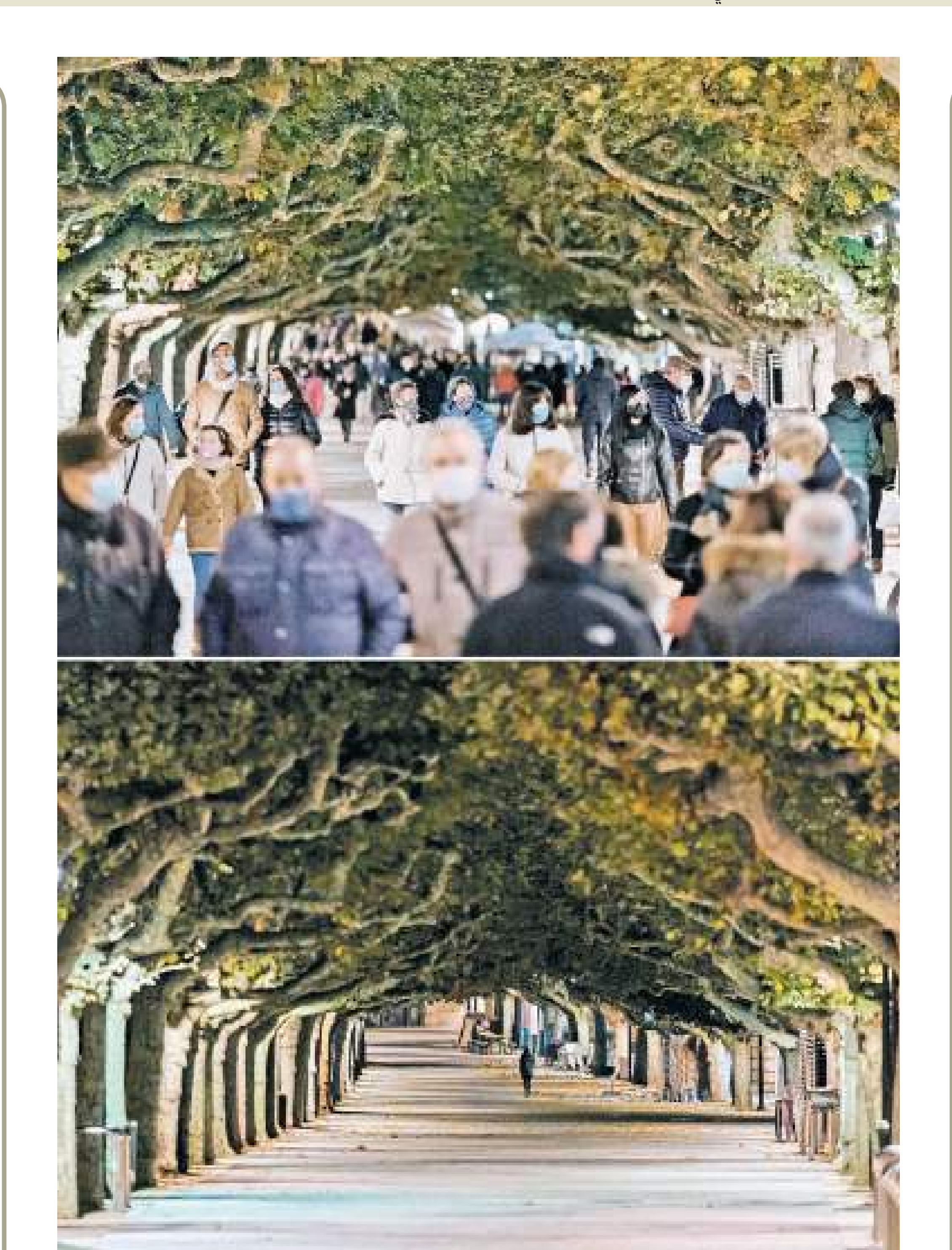
وهذا نهج أرساه الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما أن الإمارات دولة متآلفة ومنفتحة تماماً، تفتح أذرعها للجميع، بغض النظر عن الثقافة أو الدين أو العرق أو النوع أو الطائفة. وهي واحة التسامح والتعايش، وقيادتها رمز للسلام والأخوة الإنسانية.

دول كثيرة في العالم لم تتحوّل مجتمعاتها سلمياً إلى مجتمع واحد، لكن التجربة الإماراتية الرائدة، في دعم قيم السلام والتعايش بين البشر جميعاً، حملت الخير إلى كل إنسان على هذا الكوكب، وقامت على احترام الآخرين واختلافهم وتعدد ثقافاتهم وأديانهم وأعراقهم.

إمارات الخير والسلام والطمأنينة، ستبقى واحة للسلام، ومرتعاً للنعيم وموئلاً للباحثين عن السعادة.. وها هي تتحضّر للأعوام الخمسين بالقيم نفسها.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



لقطتان لأحد شوارع مدينة بورجوس الإسبانية تظهر الأولى زحاماً قبل إعادة فرض القيود الخاصة بـ «كورونا» وفي الثانية الشارع نفسه وهو شبه خال من المارة (أ.ف.ب)

شيء ما

لماذا تخطئ «نوبل» العرب؟

ليست هذه هي السنة الأولى التي يطرح فيها العرب، الأدباء منهم خاصة، على أنفسهم السؤال: لماذا تخطئ جائزة نوبل للآداب الأدباء العرب، حتى أنهم لم ينالوها، حتى الآن، سوى مرة يتيمة حين ذهبت لنجيب محفوظ؟

بعيد كل إعلان سنوي عن اسم الفائز يعود السؤال نفسه إلى الواجهة، ويصبح قيد التداول الإعلامي الواسع، والأجوبة عن السؤال تتفاوت.

هناك من يوجه سهام النقد اللاذع للجنة نوبل، حدّ التلميح إلى أنها تنطلق من موقف استعلائي تجاه الأدب العربي، ولا ترى بين مبدعيه من هو أهل للجائزة، وهناك، في المقابل، من يرى أن الخلل فينا نحن العرب كأمة، لأننا لم نعد نقنع أحداً بأن يلتفت إلينا.

قلت في مشاركة لي باستطلاع أجراه الملحق الثقافي لجريدة «الشارع المغاربي» التونسية، شارك فيه أدباء وعدد من الكتاب العرب، إن هوى جائزة نوبل غربي، وهذا ما هو جدير بتسليط الضوء عليه، وطرح موضوع القسمة الضيزى بين الشرق والغرب في الأدب، كما في مجالات أخرى.

وبالتالي، لسنا وحدنا، كعرب، المستثنين من الفوز بالجائزة، فعنها تغيب الآداب الصيني والهندي والفارسي. يغيب عنها أيضاً الأدب في إفريقيا وفي أمريكا اللاتينية، وغيرها من آداب العالم خارج الغرب الأوروبي والأمريكي، دون أن ينفي ذلك أن الجائزة ذهبت في حالات نادرة لأدباء يمثلون بعض الآداب التي ذكرناها، ومن هذه الحالات النادرة نيل نجيب محفوظ للجائزة.

لكن هذا القول لا ينفي، بطبيعة الحال، تقصيرنا، نحن العرب، في تقديم أدبنا وثقافتنا للآخر عامة، وليس لجائزة نوبل وحدها. والمسألة ليست محصورة في الأدب وحده، فنحن لم ننل جائزة نوبل في حقولها العلمية الأخرى أيضاً، بعيداً عمن نالوها في السلام وسط ظروف سياسية معينة، ولو لم يكن أحمد زويل يحمل الجنسية الأمريكية ويعيش ويعمل في أمريكا لما كان سينال الجائزة، وبالتالي علينا الاعتراف بما بتنا فيه اليوم، وهذا ما عنيته بقولي: «نحن أمة مأزومة في أكثر من مجال» في الاستطلاع المشار إليه.

وهذه الحال المأزومة تنعكس على كل شيء بما في ذلك على الثقافة، ورغم ذلك، فإننا ننتج أدباً وثقافة مميزين، لكن ما ننتجه لا يصل إلى الآخر، بل إن خريطة التبادل الثقافي داخل العالم العربي نفسها تعاني خللاً، فما ينتج في الخليج العربي مثلاً من أدب، لا يصل للمغرب العربي وقد يكون العكس صحيحاً أيضاً.

مهمة القائمين على الشأن الثقافي وضع خريطة طريق تعيد ترتيب الأولويات، فلعلّ ذلك يمهد إلى خروجنا من الدائرة المعتمة في خريطة الأدب العالمي.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اكتشاف «كوفيد-19» بالاستشعار الضوئي

إعداد:

مصطفى الزعبي

طور باحثون من المركز الأندلسي لطب النانو والتكنولوجيا الحيوية، بالتعاون مع جامعة ملقة في إسبانيا، تقنية جديدة لاكتشاف عدوى«كوفيد-19»، من خلال نظام استشعار، يعتمد على الرقائق الضوئية، وجهاز قياس قادر على اكتشاف البروتينات بتركيزات منخفضة، المؤشرات الحيوية للالتهابات والأجسام المضادة الموجودة في المرضى الذين لديهم حساسية من المضادات الحيوية.

ويقدم الجهاز نتائج دقيقة في غضون دقائق، ويكشف عن الأجسام المتعلقة ببروتين«كوفيد-19»، إذ تستخدم مراكز الكشف عن كورونا نظام (بي سي أر) تقنيات «تفاعل البوليميراز» المتسلسل الموثوق، ولكنه يحتاج إلى وقت طويل وكلفة عالية.

على جانب آخر، طور علماء من كلية الطب بجامعة واشنطن، في سانت لويس فيروساً هجيناً مخبرياً، أُطلق عليه «في إس في كوفيد 2» يحاكي «كوفيد-19»، يصيب الخلايا ويتفاعل مع الأجسام المضادة مثل «كورونا»، وذلك عن طريق استبدال أحد جيناته والمعروف باسم «سبايك» بآخر.

ويفتقر الفيروس الهجين الجديد إلى القدرة على التسبب في تداعيات صحية خطرة، باستثناء أعراض خفيفة تشبه الإنفلونزا، تستمر من 3 إلى 5 أيام، ما يتيح للعلماء دراسة وتحليل وبحث الفيروس بشكل أكثر أماناً والعثور على لقاحات بسرعة أكبر، دون الحاجة إلى ظروف سلامة بيولوجية عالية والتعامل معه بارتداء بدلات واقية لكامل الجسم مزودة بأجهزة تنفس مضغوطة.

وقال العالمان شون ويلان ومارفن أبرينيك، رئيس قسم علم الأحياء الدقيقة الجزيئية بالجامعة: بعد الإعلان عن الفيروس الشبيه غير القاتل، تلقينا طلبات للحصول عليه، ومُنحت الأرجنتين والبرازيل والمكسيك وكندا هذا النوع من الفيروس لإجراء الاختبارات عليه.

وأضاف ويلان إن الفيروس الهجين يساعد العلماء في تقييم مجموعة من وسائل الوقاية والعلاجات القائمة على الأجسام المضادة لاختبار إمكانية تقييم ما إذا كان اللقاح التجريبي لـ«كوفيد-19»يتسبب في تحييد الأجسام المضادة من خلال زيادة عدد خلايا الأجسام المضادة.

«كورونا سلبي» بـ 150 إسترلينياً في بريطانيا

كشف تقرير بريطاني عن وجود وكلاء سفر «يبيعون نتائج سلبية لاختبارات كورونا مقابل 150 جنيهاً استرلينياً» أي (195 دولاراً أمريكياً). في ظل طلب العديد من شركات الطيران إثباتاً بخلو المسافرين من الفيروس قبل أن يصعدوا على متن الطائرة.

وقال منتهكو القواعد: إنهم «تمكنوا من الصعود على متن رحلاتهم بعد إجراء اختبار لشخص آخر وتغييره إلى اسمه قبل طباعته وعرضه على الموظفين في مطارات المملكة المتحدة».

فيما أفاد آخر: «احتجنا إلى اختبار«كوفيد-19» لأحد أفراد الأسرة وتحدثت إلى أحد وكلاء السفر وقال:قم بإنجازه وحتى إذا كانت النتيجة إيجابية، فسنقدم لك اختباراً سلبياً مقابل 150جنيهاً استرلينياً». وفق ما نشرته صحيفة «ذا صن» البريطانية.

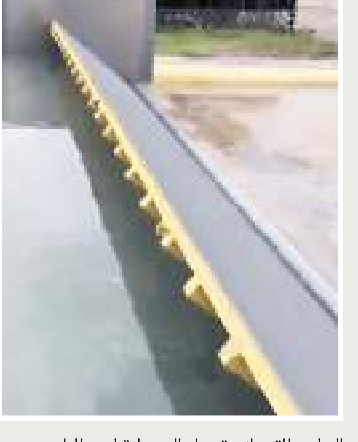
عالم يجري تجربة لحل لغز الفيروس

حواجز آلية لحماية المنشآت من الفيضانات

تتعرض العديد من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية لفيضانات متكررة، ويحاول البعض حماية منازلهم بعدة طرق؛ منها الطرق البدائية التي تعتمد على السواتر الترابية.

إلا أن ابتكاراً جديداً أصبح وسيلة مُثلى لحماية المنشآت العامة والبنية التحتية المهمة في المناطق التي تتعرض للفيضانات؛ يقوم على استخدام حواجز معدنية تعمل بطريقة ذاتية؛ لحماية المنشآت عندما تقترب منها مياه الفيضانات.

وتعتمد فكرة عمل تلك الحواجز على الربط بين ضغط مياه الفيضانات التي تقترب منها وبين درجة ميل الحاجز المتحرك الذي يتحول إلى بوابة يزداد ارتفاعها تدريجياً، كلما زادت كمية المياه حول المبنى.



الحاجز المتحرك يتحول إلى بوابة لصد المياه

صاروخ «روسكوسموس» إلى المشتري وزحل 2028

تخطط شركة «روسكوسموس» الروسية لاستخدام الصاروخ الجديد الثقيل للغاية (ينسيسي) وإطلاقه إلى القمر والزهرة والمريخ والمشتري وزحل. ومن المقرر إطلاق الصاروخ عام 2028.

وسيحتوي الصاروخ على ست مراحل أولى من صواريخ «سويوز-5» . وسيقدم مطورو الصاروخ نسخة تحمل حمولة أثقل، تسمى «دون»، مع مرحلة هيدروجين إضافية.

إخلاء «شجرة واشنطن» من «الدبابير القاتلة» بمكنسة

أخلى فريق من علماء الحشرات، يرتدون ملابس واقية شجرة بواشنطن من الدبابير الآسيوية العملاقة، باستخدام مكنسة كهربائية للقضاء على أول عش للدبابير القاتلة التي عُثرعليها في الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الزراعة بالعاصمة الأمريكية إنها ظلت أسابيع تبحث عن الدبابير التي تهاجم خلايا نحل العسل ويمكن أن تشكل خطراً على البشر لأنها قد تلسع مراراً بسم بشكل أقوى من نحل العسل.

ويمكن أن يصل طول هذا الدبور اللاسع، وهو الأكبر في العالم، إلى ما يتراوح بين 4 و6 سنتيمترات وتعد جنوب شرق آسيا والصين وتايوان موطنه الأصلي.



أثناء إخلاء الشجرة من الدبابير

سرير إليزابيث بـ 163 ألف دولار

احتلت الملكة البريطانية إليزابيث الثانية (94 عاماً) المرتبة الثالثة لامتلاكها سريراً باهظ الثمن، مصنوعاً من مواد عالية الجودة، وفق دراسة أجرتها «ماتراس نيكست دي»، كشفت المبلغ الذي صرفه المشاهير على أسرتهم، ودخلت الملكة قائمة السبع الأوائل بمبلغ 125 ألف إسترليني ما يعادل ما يزيد على 163 ألف دولار.

واستغرق إكمال السرير أكثر من 700 ساعة، وهو مصنوع من ذيل الحصان من أمريكا اللاتينية والكشمير المنغولي وأكثر من 2500 كم من خيوط الحرير.

وتمتلك إليزابيث العشرات من المنازل الملكية في جميع أنحاء البلاد، ولم تذكر الدراسة أي من منازلها يحتوي على السرير الثمين؟. بحسب ما نقلته صحيفة «إكسبرس البريطانية».

وحصل كاني ويست، مغني الراب الأمريكي، على المرتبة الأولى بسريره الذي يقدر بحوالي مليون دولار، ثم الممثل الكندي دريك ويبلغ سعر سريره 400 ألف دولار تقريباً.

سرير الملكة

الحمار الرهينة.. أكل عشب البلدية فاحتجزوه

استمعت سلطات الأمن إلى شهود في قضية حجز حمار، طيلة أسبوعين، في إحدى قرى إقليم تارودانت، جنوبي المغرب، في سبتمبر/ أيلول الماضي.

وناقش «الدرك الملكي» أو ما يعرف بـ«أمن الأرياف» رئيس البلدية وموظفاً وشاهدين، من أجل تحديد ملابسات ما حدث بعدما قالوا: إن «الحمار جرى حجزه بسبب أكله لعشب مقر البلدية».

وجاء تحرك الأمن بعد شكاية من رئيس جمعية زراعية إلى سلطات المحافظة، حيث قال: إنه «تضرر من حجز دابته التي يستخدمها لقضاء أغراض يومية».

رجل في خطر بعد عضة قرش

يرقد رجل (59 عاماً)، في حالة خطيرة بعدما هاجمته سمكة قرش عند الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا.

ونقل المسعفون الرجل من منطقة بريتومارت ريف إلى مستشفى تاونزفيل لمعالجته من جروحه.

وتشير جمعية تارونجا كونسرفيشن سوسايتي أستراليا، إلى أن عدد هجمات أسماك القرش المميتة دون أي استفزاز في أستراليا هذا العام بلغ سبع هجمات، ومن بينها هجومان في كوينزلاند.